بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 1 August 1987 - Front Page No. 1 Vol.10 No.3168
السبت ٧ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٨

١٦٨٥٤
٧٦٩

PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

بريطانيا ترفض رسمياً طلب أمريكا إرسال كاسحات ألغام للخليج

لندن - «الشرق الأوسط» من جودي كمبربلتش:

أعلنت الحكومة البريطانية رسمياً رفض طلب الولايات المتحدة تقديم كاسحات الغام بريطانية لمساعدة الاسطول الامريكي في حماية الملاحة في الخليج، وكان تشارلز برايس السفير الامريكي في لندن قد قدم الطلب خلال اجتماعه ليلة امس مع سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية. وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية لـ «الشرق الأوسط» ان الحكومة درست الطلب بجدية تامة.

وكانت كل الدلائل تشير إلى ان بريطانيا تلتزم الحذر تجاه الطلب الامريكي الذي جاء اثر اصابة الناقلة الكويتية «بريدجتون» التي ترفع العلم الامريكي بلغم في الخليج وهي في طريقها إلى الكويت في الاسبوع الماضي، كما ان الاسطول الامريكي يفتقر الى كاسحات الالغام الحديثة على عكس الاسطول البريطاني.

كذلك طلبت واشنطن المساعدة من المانيا الغربية وهولندا وايطاليا ولكن الانباء الواردة من عواصم هذه الدول تشير إلى انها رفضت جميعا التعاون مع الولايات المتحدة في هذا المجال.

ويعتقد ان سير جيفري هاو وكبار مسئولي وزارة الخارجية البريطانية يعارضون مشاركة بريطانيا في العملية مع انه يوجد لبريطانيا ثلاث سفن الآن في المنطقة تقوم بمهمة حماية السفن البريطانية التجارية.

وفي هذه الاثناء حذر المتحدث باسم المعارضة العمالية البريطانية لشؤون الدفاع والمتحدث باسمها للشؤون الخارجية من «مغبة الانجرار وراء السياسة الامريكية في منطقة الخليج».



صورة اذاعتها وزارة الدفاع الامريكية امس لاحدث كاسحة الغام امريكية من طراز «افينجر» التي تعد واحدة من ١٤ ستحل محل الكاسحات المستخدمة حاليا في القوات البحرية وامامها الكوماندور البحري روبرت رولز الذي يتوقع ان يتولى قيادتها.

رسالة للقليبي من جينشر

تونس - ق.ن.ا: تسلم السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية رسالة جوابية من هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية تتعلق بتطور الحرب العراقية الايرانية والوسائل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الداعي الى ايقاف هذه الحرب.

وقد تسلم السيد القليبي الرسالة خلال اجتماعه امس مع والف جانج بينته سفير المانيا الاتحادية لدى تونس.

وكانت تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الالماني مؤخرا حول الحرب العراقية الايرانية قد اثارت ردود فعل لدى الدول العربية التي بادرت بالاتصال بالمانيا لاستيضاح حقيقة هذه التصريحات وفي هذا الاطار قام الشاذلي القليبي بزيارة لبون حيث اجتمع مع الوزير الالماني الذي سافر بعد ذلك الى باريس للقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي لازالة اللبس الذي احدثته تصريحات جينشر.

مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية:

فض مسيرة لحجاج ايران أحرقت سيارات بمكة المكرمة وخلفت ضحايا نساء ورجال

مكة المكرمة - واس: ادلى امس مصدر مسؤول بوزارة الداخلية السعودية لوكالة الانباء السعودية بتصريح قال فيه: لقد قام بعض الحجاج الايرانيين بعد صلاة العصر من يوم الجمعة السادس من شهر ذي الحجة لعام ١٤٠٧هـ بتجمعات حول الحرم المكي الذي جعل الله بيته فيه مثابة للناس وامنا وامر جل وعلا بتطهيره للطائفين والقائمين والركع السجود.

وقال المصدر: وما هي إلا دقائق حتى انضمت تلك المجموعات في مسيرة صاخبة تعطل بسببها خروج المصلين إلى منازلهم ومصالحهم وتعرقلت حركة المرور وتوقف السير فجأة في الشوارع والطرقات مما ادى إلى تدخل الحجاج والمواطنين المحتجزين عن الحركة مع الحجاج الايرانيين في محاولة لاقناعهم باخلاء الشارع وفض المسيرة، إلا أن الحجاج الايرانيين أصروا على استكمال مسيرتهم الانفعالية رغم جميع المحاولات السلمية الهادئة التي بذلها الحجاج الآخرون على مختلف جنسياتهم، وكذا المواطنون مما نتج عنه مع شديد الأسف وقوع اشتباكات عنيفة بين الايرانيين ومختلف الحجيج والمواطنين سقط خلالها بعض الضحايا من النساء والرجال حجاجا ومواطنين بسبب اندفاع المسيرة الغوغائية.

كما أقدم بعض الايرانيين خلال المسيرة على حرق عدد من السيارات واصابة العديد بجروح فتدخلت على الفور قوات الأمن وتمكنت من تطويق الحادث وفض المسيرة وإعادة الأمور إلى مجراها الطبيعي.

واختتم المصدر تصريحه قائلا: إننا إذ نعلن مع بالغ الأسف عن وقوع هذا الحادث بتفاصيله الأولية نود أن نؤكد من جديد بأن حكومة المملكة العربية السعودية التي ناشدت الحجيج عدة مرات في أوقات متفاوتة بالتزام السكينة والهدوء خلال اداء فريضتهم انفاذاً لأمر الله عز وجل إذ يقول «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج». نود أن نؤكد حرصنا الشديد عليه استتباب الامن في جميع المناسك وأمكنة العبادة لتمكين حجاج بيت الله من اداء فريضتهم في يسر وأمن واطمئنان سوف لن تتهاون السلطات الأمنية في القيام بواجبها هذا على الاطلاق.

أحد رجال الانقاذ يخرج تحت اشراف جنود من القوى الامنية جثة احد القتلى الثلاثة من بين حطام السيارة التي انفجرت وهم بداخلها بالقرب من السفارتين السويسرية أو الفرنسية في بيروت الغربية ليلة أمس.

مقتل ٣ في انفجار سيارة ببيروت

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

قتل ٣ أشخاص واصيب رابع ليلة أمس في انفجار سيارة ملغومة كانوا بداخلها في منطقة تقع بين سفارتي سويسرا وفرنسا في بيروت الغربية.

وقالت مصادر امنية ان سيارة فرنسية الصنع من طراز «بيجو» بيضاء اللون انفجرت في محلة عين المريسة على بعد ١٥٠ مترا من مبنى السفارة السويسرية في منطقة رأس بيروت و٢٠٠ متر من السفارة الفرنسية المجاورة في القطاع الغربي من العاصمة.

وأضافت أن الانفجار أدى إلى شطر السيارة إلى قسمين وإلى مقتل ثلاثة من ركابها هم: خضر ابراهيم صعب وحسن علي زبيب وعدنان زبيب. والحاق اضرار مادية جسيمة بالمباني في المنطقة وتحطم زجاج عدد كبير من المباني الاخرى.

وأشارت المصادر الامنية إلى أن الخبير العسكري في قوى الأمن الداخلي ذكر أن السيارة كانت مجهزة بخمسة كيلوجرامات من مادة الـ «ت. إن. ت» الشديدة الانفجار وان خطأ أدى إلى انفجارها وأن العبوة كانت موضوعة تحت المقعد الخلفي للسيارة.

ولم تشر المصادر إلى ما اذا الأربعة كانوا يريدون تفجير السيارة في مكان ما أوكانوا ضحية.

وتخضع السفارة الفرنسية لحراسة الجنود السوريين بعد تدهور العلاقات بين ايران وفرنسا فيما تشرف قوى الامن الداخلي على الأمن الداخلي على الأمن في محيط السفارة السويسرية بعد تهديدات بالنسف تلقتها من مجهولين.

وفي وقت لاحق، اعلنت السفارة السويسرية ان رعاياها لم يستجيبوا بعد لنصائحها بمغادرة القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية وقالت متحدثة باسم السفارة إن النصائح وجهت إلى هؤلاء الرعايا بواسطة رسائل.

وامتنعت المتحدثة عن تحديد موعد توجيه هذه الرسائل التي دعت إلى بدء التفكير في مغادرة الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية نظرا لتدهور الظروف الأمنية بالنسبة للسويسريين المقيمين فيها.

وقالت إن السفارة لن تتدخل في شؤون السويسريين الذين يفضلون البقاء في مناطقهم الحالية واكتفت باعطائهم صورة عن الأوضاع الراهنة.

واتخذت السفارة هذه الخطوة واجراءات أخرى بعد اعتقال اللبناني حسين علي حريري الذي خطف طائرة تابعة لشركة «ايرافريك» في مطار جنيف الاسبوع الماضي، كما عزز جهاز أمن السفارات اللبناني الحراسة في محيط مبنى السفارة، وشوهد رجال قوى الأمن الداخلي وهم يفتشون الاشخاص الداخلين إليها.

ويقيم في لبنان نحو ٢٠٠ سويسري بينهم ١٢٠ يحملون جنسية مزدوجة ويعمل معظمهم في مؤسسات تابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر. (تفاصيل أخرى ص ٣)

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

اسواق المال

لندن - «الشرق الأوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس إلى حوالي ٤٦٥ دولاراً للاونصة في المعاملات الفورية في الوقت الذي انصرف فيه اهتمام المستثمرين عن اسواق العملات بسبب اختلاط الاداء. وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦٢٧٣ جنيه استرليني - ١,٨٥٦٠ مارك الماني - ١,٥٣٧٠ فرنك سويسري - ٦,١١٧٠ فرنك فرنسي - ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي - ٠,٢٨٣٧٥ دينار كويتي.

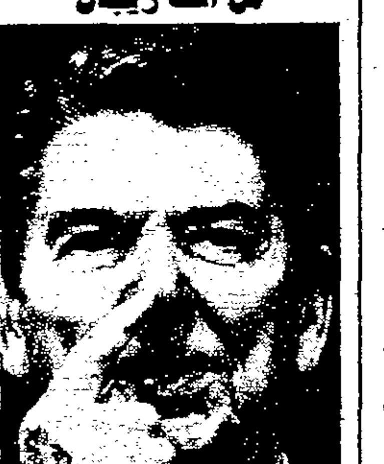
● الذهب: ٤٦٢,٥٠ دولار سعر الاساس لتسويات الفترة الثانية.

● النفط: ١٩,٩٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم الشهر المقبل. (تفاصيل أخرى ص ٤)

سري وليس للنشر

نجحت جهود عاجلة بذلتها عاصمة عربية مشرقية في احتواء ازمة كادت تتفجر بين جمهوريتين عربيتين متجاورتين، وستستكمل الجهود بزيارة قريبة على مستوى عال لعاصمتي الدولتين.

استئصال ورم سرطاني من أنف ريجان



واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

ادخل أمس الرئيس الأمريكي رونالد ريجان مستشفى بيتيسدا التابع للبحرية الأمريكية لاجراء جراحة له لازالة ورم سرطاني من انفه.

ويرى في الصورة الرئيس ريجان وهو يشير إلى انفه خلال حضوره اجتماعا لرؤساء جمعيات انسانية اقيم في البيت الابيض ليلة أمس وهو يقول «هذه العلامة تشير إلى ضرورة الابتعاد عن اشعة الشمس».

المنستير تستعد لاستقبال ولي عهد المغرب

بورقيبة يدعو لبذل المزيد لبناء صرح المغرب العربي الكبير

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل إلى تونس غداً الامير محمد ولي عهد المغرب في زيارة رسمية لتونس وتجري حاليا الاستعدادات في مدينة المنستير حيث يقيم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هذه الفترة لاستقبال الضيف المغربي.

وقد دعا الرئيس بورقيبة أمس إلى ضرورة دعم العلاقات الثنائية بين تونس وبين المملكة المغربية وبريطانيا وإلى بذل المزيد من الجهد لتوثيق هذه العلاقات خاصة في مجالي التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري خدمة لمصلحة الشعبين.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس التونسي مع كل من سفير تونس في المغرب السيد فؤاد المبزع وسفير تونس في بريطانيا السيد حمادي الخويني.

وصرح السيد فؤاد المبزع بانه قدم إلى الرئيس تقريراً عن علاقات الاخوة والتعاون المتينة القائمة بين تونس والمغرب والتي تدعم باستمرار أواصر الاخوة الممتازة التي تجمع قائدا البلدين.

وقد عبر الرئيس التونسي عن ارتياحه للتطور المستمر الذي تشهده العلاقات بين البلدين من خلال الزيارات المتتالية بين كبار المسؤولين في كلا البلدين، مصدراً توجيهاته لمزيد من توثيق التعاون بين تونس وبين المملكة المغربية في شتى الميادين تجسيما لطموحات شعوب المنطقة في بناء صرح المغرب العربي الكبير على أسس متينة وثابتة.

هكذا عند الأصل

تحقيق شامل في حادث تسمم جنود الأمن المركزي بالاسكندرية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري كلف اللواء عبد الرحيم النحاس قائد قوات الأمن المركزي باجراء تحقيق شامل حول حادث معسكر الأمن المركزي بالاسكندرية والذي اصيب فيه عدد من الجنود باعراض التسمم نتيجة شرب مياه ملوثة من احد المصارف المجاورة للمعسكر.

وتضمنت تعليمات وزير الداخلية ضرورة اعداد تقرير شامل حول الحادث ودوافعه والمتسببين فيه، وعدد الجنود المصابين وطبيعة اصابتهم وتكليف بعثة طبية من مستشفى الشرطة المركزي بالانتقال إلى الاسكندرية لمتابعة الحالة الطبية للجنود المصابين.

كما طلب وزير الداخلية من اللواء النحاس اجراء مراجعة شاملة لاحتياجات معسكرات قوات الأمن والأمن المركزي من مياه الشرب وتوفير الكمية المقررة لكل معسكر والجنود بسبب موجة الحر التي تجتاح مصر حاليا.

وتقرر تخفيض ساعات التدريب للجنود في وقت الظهيرة حتى لا يصاب الجنود بضربة شمس بعد أن اكدت التقارير الأولية للوزير من الادارة الطبية تزايد اعداد المترددين من جنود الأمن المركزي على العيادات الطبية بسبب موجة الحر.

وكان حادث معسكر الأمن المركزي بالاسكندرية قد وقع خلال الاسبوع الماضي عندما استخدم جنود المعسكر مياه المصرف الملوثة بالمخلفات الصناعية في الشرب بسبب انقطاع المياه عن المعسكر لمدة ثلاثة ايام مما ادى لظهور حالات تسمم وقيء بين الجنود.

ووفقا لما ذكرته جريدة حزب الوفد التي كشفت عن الحادث فان سبعة جنود توفوا حتى الآن ومازال نحو ٥٠ آخرين في مستشفيات الاسكندرية.

الطقس في اوروبا

لندن - «الشرق الأوسط»:

مازال الضغط الجوي المنخفض يخيم على معظم انحاء اوروبا ولاسيما في الجزر البريطانية واوروبا الوسطى وهذا اشارة إلى أن نهاية الاسبوع سيغلب عليها طقس متقلب مع هطول بعض الامطار في المناطق الشمالية من أوروبا وكذلك الجزر البريطانية.

وحسب مصادر الارصاد الجوية ستعم الجزر البريطانية فترات مشمسة تتخللها فترات غائمة مع سقوط امطار في معظم انحائها باستثناء الجنوب منها حيث تسود موجة الحر ويتوقع ان تميل درجات الحرارة إلى الانخفاض التدريجي.

الاتحاد السوفياتي يوافق على مسودة مشروع أمريكي حول المؤتمر الدولي

خاص بـ «الشرق الأوسط» من عماد الدين اديب:

وافق الاتحاد السوفياتي على مسودة مشروع امريكي يتم على اساسه انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة وحل النزاع العربي الاسرائيلي، وحصلت «الشرق الاوسط» على نص مسودة المشروع الذي قدمه الجنرال فرنون ولترز المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة ورجل المهام الخاصة، الى وزارة الخارجية السوفياتية خلال زيارته لموسكو قبل ثلاثة اسابيع والتي زار بعدها كلا من بكين ودمشق.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاتحاد السوفياتي اصر على ان تحظى هذه الوثيقة مسبقا بالموافقة السورية حتى يكون انعقاد المؤتمر امرا واقعيا ومقبولا في المنطقة، على حد قول المصادر المطلعة في العاصمة السوفياتية.

وتنص هذه المسودة المكونة من ٦ بنود على الآتي:

١ - هدف الاتصالات الجارية بين الاطراف هو تحقيق السلام، والطريق المتقدم الى ذلك هو اجراء مفاوضات مباشرة.

٢ - يمكن للمؤتمر الدولي ان يشكل [illegible] للبدء بمفاوضات مباشرة من هذا [illegible].

٣ - وإذا تم بالفعل وانعقد المؤتمر الدولي فيجب ان يؤدي فوراً الى اجراء مفاوضات مباشرة.

٤ - لن يفرض المؤتمر الدولي حلا. ولا [illegible] المشاركون فيه صلاحية فرض فيتو [على] اي اتفاق يجري التوصل اليه بين الأطراف.

٥ - على جميع المشتركين في المؤتمر ان [يقروا] بأن الاساس للمفاوضات يعتمد على [قراري] مجلس الامن الدولي ٢٤٢، و ٣٣٨ [وعلي]هم التعهد بالتخلي عن استخدام العنف والارهاب.

٦ - حقوق الفلسطينيين المشروعة [يجري] بحثها في اطار المفاوضات بين الأطراف. اما التمثيل الفلسطيني فسيكون [ضمن] وفد اردني - فلسطيني مشترك.

وقد ابلغ نص هذه المسودة الى القاهرة وعمان وتل ابيب كما ان الجنرال ولترز عرضها على دمشق خلال زيارته لها اخيرا في اطار المبادرة الامريكية لتحسين العلاقات مع سورية وقد صيغت على هذا النحو بعد ان ارسل كل طرف ملاحظاته الخاصة بها.

وقام ولترز عقب ذلك بزيارة لكل من موسكو وبكين من اجل الحصول على موافقة نهائية عليها، كما انه طلب من العاصمتين ضرورة الاسراع في توثيق العلاقات بينهما وبين تل ابيب على اساس انه لا يعقل ان يتم عقد مؤتمر دولي للسلام لا تكون لاسرائيل فيه علاقات طبيعية مع القوى العظمى المشاركة فيه.

وفسرت المصادر المطلعة في موسكو ذلك الامر على ان التفكير الامريكي يتجه عقب عقد المؤتمر الدولي الى اصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يحظى باجماع الدول الخمس الدائمة العضوية وذلك للتغلب على عقبة البند الرابع في المسودة القائل بأنه «لن يفرض المؤتمر الدولي حلا».

وعلم ايضا ان وولترز نقل الى السوفيات ارتياح واشنطن للاجراءات المشجعة التي اتخذتها السلطات السوفياتية باعداد جوازات سفر لاكثر من ٧٠ الف يهودي يتم تهجيرهم على مراحل الى كندا واستراليا والولايات المتحدة.

ونقلت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة السوفياتية الخطوات التي يجب ان تتخذ للتمهيد لمثل هذا المؤتمر الدولي وهي كالتالي:

● عقد قمة امريكية - سوفياتية ناجحة قبيل نهاية العام الحالي.

● تحقيق تقدم في مفاوضات الاسلحة النووية وبالذات فيما يختص بانهاء وجود كل الصواريخ النووية في اوروبا عامة وفي قسمي المانيا خاصة.

● حدوث تقدم في العلاقات السوفياتية - الاسرائيلية والصينية - الاسرائيلية.

وفي هذا المجال ينتظر ان تشهد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة تقدما جوهريا في هذا المجال ويعلن عن اتصالات بين تل ابيب وموسكو وبكين.

● الاتفاق بين طرفي الائتلاف الحاكم في اسرائيل على منهج موحد للتعامل مع هذا المؤتمر ومقترحاته.

المهدي يكشف غداً أبعاد احداث السودان

الخرطوم - «الشرق الاوسط» والوكالات:

يكشف السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان غدا في مؤتمر صحفي شامل الاسباب التي دعت حكومته لاعلان حالة الطوارىء العامة في البلاد، وكانت اجراءات الطوارىء قد اعلنت في الاسبوع الماضي عبر بيان صادر عن رئاسة مجلس رأس الدولة في الوقت الذي كان فيه السيد المهدي يقوم بزيارة خاصة للعاصمة البريطانية وقطعها عائداً إلى الخرطوم لمتابعة التطورات.

وتبدأ اليوم محاكم الطوارىء مزاولة مهامها لتنفيذ ما تتطلبه تطورات الوضع الراهن، فيما استنفرت القوات المسلحة وقوات الشرطة لدعم أجهزة الرقابة والشروع في توظيف جميع الامكانيات لتوفير الاحتياجات الاساسية للمواطنين خاصة في ما يتعلق باخفاء السلع الضرورية.

وستستمر حملات التفتيش في جميع المدن السودانية عن المواد الغذائية الاساسية للعمل على منع تهريب المواد الاستهلاكية، وردع المخالفين للتسعيرة.

وفي اديس ابابا، التقى الكولونيل المنشق جون قرنق قائد المتمردين في الجنوب السوداني امس الاول بمجموعة من الصحفيين، وهو اللقاء الاول من نوعه، وأعلن ان حركته مسؤولة عن اختطاف اربعة غربيين منهم ثلاثة امريكيين وبريطانية، بالاضافة إلى ثلاثة من القساوسة في الاقليم الاستوائي الغربي

واكد ان هؤلاء الاشخاص كانوا محصورين في منطقة المعارك بين رجال حركته وبين القوات السودانية، وان اطلاق سراحهم غير مرهون بشروط، ولكنه مرتبط فقط بالمشكلات المتعلقة بنقلهم إلى دولة مجاورة.

واشار إلى انه يحتمل اطلاق سراحهم في اوغندا أو كينيا أو زائير، وقد اطلق سراح اثنين من القساوسة في زائير، اما الثالث فهو ايطالي تمكن من الفرار إلى زائير ايضا.

شامير يطلب من مبارك نسيان [المؤتمر] الدولي واستضافة مفاوضات مباشرة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

في تمثيلية شاميرية جديدة كتب رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الرئيس المصري حسني مبارك يطلب منه ان ينسى فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان يستضيف مفاوضات سلام مباشرة بين الاردن واسرائيل.. اراد اسحق شامير ان يفلت من الضغوط التي تحاصره فبعث برسالته الى مبارك يقترح فيها ان توجه مصر الدعوة الى مندوبي الاردن واسرائيل للبدء في محادثات سلام مباشرة برعاية مصر وعلى ارض مصر..

اعلن النبأ في القدس المحتلة امس آفي بازنر المتحدث باسم شامير قائلا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بعث بالرسالة يوم الخميس الى الرئيس مبارك، وهي الرسالة التي حملها سفير اسرائيل في القاهرة، موشي ساسون..

ونقلت وكالة «يونايتد برس» عن بازنر قوله ان شامير طلب في رسالته من الرئيس مبارك ان يوجه الدعوات في اطار مبادرة مصرية لعقد مؤتمر سلام ثلاثي في القاهرة تحضره مصر والاردن واسرائيل.

ونقل عن شامير قوله للرئيس مبارك ان مصر قادرة على القيام بدور مهم جدا في اقناع الاردن بالانضمام الى مفاوضات السلام المباشرة واقترح شامير ايضا ان يكون للولايات المتحدة دور وان يكون للفلسطينيين نوع من التمثيل في اطار الوفد الاردني..

ومضى بازنر يقول نقلا عن شامير ان باستطاعة مصر بدعم من اسرائيل، والولايات المتحدة ان لزم الامر تخويل الاردن كل الصلاحيات الدولية للتفاوض وان الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية، حسب زعمه، غير قادرين على دعم المفاوضات او اعطائها الشرعية الدولية.

«شبه اتفاق» على معالجة «الوضع الاقتصادي» اللبناني المتردي واللجنة الأمنية المشتركة تقرر فتح معبر «المرفأ» للمواطنين

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

مرة جديدة يعلن في بيروت امس اتفاق مبدئي على اشكال معينة لاعادة سيطرة الشرعية على مرافئها ومرافقها الحيوية العامة في محاولة لضبط الانهيار الاقتصادي وانحدار قيمة العملة الوطنية في مواجهة العملات الاجنبية عامة والدولار الامريكي بشكل خاص، فيما يبقى الوضع السياسي على حاله دون اي تغيير يذكر ومثله يبقى الوضع الامني المتوتر في المنطقة الجنوبية والهادىء نسبيا في العاصمة.

• فقد تم الاتفاق في اجتماع عقده امس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة والرئيس كميل شمعون وزير المالية مع لجنة الخبراء الاقتصاديين على ضرورة استعادة الدولة للمرافىء الشرعية واغلاق جميع المرافىء التي تديرها الميليشيات اللبنانية بشكل غير شرعي وكذلك تعزيز موارد الخزينة العامة واستحداث مصادر جديدة للواردات الجمركية وتحصيل حقوق الدولة لدى الافراد والمؤسسات الخاصة!

واكد بيان صدر عن الاجتماع الرابع من نوعه الذي عقد في مجلس النواب وحضر جانبا منه السيد حسين الحسيني رئيس المجلس على ضرورة اتباع سياسة تقشف شديدة لضغط الانفاق العام ومصاريف الدولة في الداخل والخارج كما تقرر سرعة العمل على فتح جميع المعابر بين شطري العاصمة وتسهيل انتقال السلع والمنتجات بين جميع المناطق اللبنانية واخضاع مراكز التسويق والمحلات التجارية لاشراف اجهزة مكافحة الغلاء والغش.

وتوقع عضو لجنة الخبراء الاقتصاديين محمد شعيتو في تصريح عقب الاجتماع ان يجري تنفيذ هذه المقررات في اسرع وقت ممكن وعلى جميع الاراضي اللبنانية انطلاقا من العاصمة بيروت.

غير ان مراقبين سياسيين في بيروت توقعوا ان تكون النتيجة العامة لهذا الاتفاق مشابهة للكثير الكثير من امثاله خاصة وان الوضع السياسي يسير من سيء الى اسوأ ولا يبدو في المدى القريب انه «سيتحسن».

ومع ذلك فقد اعلنت لجنة امنية تمثل اطراف الصراع الرئيسية في لبنان ان اعضاءها اتفقوا على فتح معبر جديد بين قطاعي بيروت من اجل تسهيل تنقل المواطنين.

وذكرت اللجنة الامنية الرباعية في بيان بعد اجتماع عقد لكامل اعضائها امس انها قررت فتح معبر المرفأ في منطقة الاسواق التجارية المدمرة في وسط العاصمة امام الجميع.

وتضم اللجنة ممثلين عن قيادة الجيش و«القوات اللبنانية»، وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

واشارت الى انه سيباشر فورا بازالة السواتر الترابية والعوائق من على المعبر من اجل فتحه رسميا بوجه حركة العبور.

وقالت انها ستعلن عن جهوزية المعبر عند الانتهاء من ازالة العوائق. ولم تعط وقتا محددا لذلك.

وذكرت انه بالنسبة لمعبري البربير ـ المتحف وقصقص ـ الطيونة فان الاتصالات مستمرة بشأنهما.

وذكرت مصادر مقربة من قصر الرئاسة امس ان الرئيس امين الجميل قرر القاء كلمة لبنان في الدورة العادية المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الجميل قرر القاء كلمة لبنان في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل انطلاقا من ضرورة تحرك لبنان في الامم المتحدة لاعطاء صورة حقيقية لما يدور على الساحة اللبنانية(!).

وتبدأ اعمال الدورة العادية للامم المتحدة كل عام في شهر سبتمبر (ايلول) وبدأت في وزارة الخارجية اللبنانية اجتماعات عمل لدرس جدول اعمال الدورة واعداد المواقف الرسمية من القضايا المطروحة فيها.

على الصعيد الامني، عثر امس على جثتي رجل وامرأة في مقتبل عمرهما مقتولين رميا بالرصاص في بيروت الشرقية داخل سيارة ومعهما طفل يبلغ من العمر عامين مصابا بجروح وهو في حالة خطيرة.

وبذلك يرتفع عدد الجثث التي تم العثور عليها في بيروت الشرقية منذ بداية النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) الى تسع جثث، اربع منها لرجال وخمس جثث لنساء.

الجنوب

وفي الجنوب نفذت طائرات نفاثة اسرائيلية غارات وهمية في اجواء مدينة صيدا الساحلية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية المجاورة امس وذكر مصدر امني ان ١٢ طائرة من نوع «سكاي هوك» و«فانتوم» قامت في وقت مبكر من الصباح بعدد من الغارات الوهمية فوق مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان ومخيمي عين الحلوة والمية مية الفلسطينيين القريبين منها.

وكانت طائرات اسرائيلية قامت امس الاول بتنفيذ غارات وهمية مماثلة فوق المنطقة ذاتها.

واطلقت المضادات الارضية نيرانها بغزارة باتجاه الطائرات الاسرائيلية التي القت خلفها بالونات حرارية لتضليل صواريخ «سام ـ ٧» السوفياتية الصنع التي تطلق من على الكتف.

وكانت حالة الاستنفار اعلنت في صفوف المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين انتشروا على التلال المحيطة بالمدينة مع مضاداتهم الارضية كما اطلقت صفارات الانذار تحسبا لقيام هذه الطائرات بشن غارات حقيقية.

وفي الجنوب ايضا اوقفت اسرائيل النشاط في معهد لتدريب رجال الميليشيات الحدودية العميلة لها بعد حادث تسمم تعرض له ٣٠٠ مجند في ما يسمى جيش لبنان الجنوبي داخل المنطقة الامنية المحتلة.

وقالت مصادر امنية في المنطقة ان المستشفى الحكومي في بلدة مرجعيون اكد حدوث حالة التسمم وقالت ان مادة سامة دست في ماء المجندين.

وقالت المصادر ان التحقيقات التي اجراها الاسرائيليون حول اصابة ٣٠٠ مجند من الميليشيات بالتسمم اثبتت انها مفتعلة بسبب خلافات داخلية بين عناصر الميليشيات.

وكان حادث التسمم وقع في الاسبوع الماضي في ثكنة لتدريب رجال الميليشيات الحدودية في الجيدية الواقعة على الحدود اللبنانية الفلسطينية واخضع ٣٠٠ مصاب بالتسمم لعمليات غسل معدة ومعالجات اخرى.

وافادت ان القوات الاسرائيلية اعتقلت عددا من عناصر كتيبة القليعة التابعة للميليشيات بينهم احد المسؤولين وامرت بتجميد النشاطات داخل ثكنة الجيدية المخصصة لتدريب المجندين حتى اشعار اخر.

حسن ديب

من جانب اخر، عاد حسن ديب اللبناني الذي يريد القضاء الفرنسي سماع اقواله في قضية الانفجارات التي وقعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦ في باريس الى بيروت واكد في حديث له انه مستعد للقدوم الى فرنسا لانه (بريء).

وكان حسن ديب قد سمح له بمغادرة سويسرا يوم الثلاثاء الماضي بعد اسبوع قضاه تحت التحفظ وتم خلاله استجوابه بواسطة البوليس السويسري والمحققين الفرنسيين. ولم يستطع القضاء السويسري تقديمه الى الانابة القضائية الدولية بأمر من قاضي التحقيق جيل بولوك المسؤول عن «ملف الارهاب في فرنسا» اذ ان القانون السويسري لم ير سببا لذلك.

ويبلغ حسن ديب من العمر ٢٢ عاما وهو ذو وجه رقيق وشارب وشعره مصفف بعناية ويرتدي ملابس انيقة رغم ظروف الحرب الطاحنة في بيروت ويضع في معصمه سلسلة ذهبية. ويقول انه يشعر «باهانة مميتة» بسبب الشك الذي يحوم حوله.

وقددد جاء اثنان من رجال البوليس السويسري لالقاء القبض عليه في عمله بالقرب من برن يوم الحادي والعشرين من الشهر المنصرم وقالا له «نحن بحاجة اليك لمدة ساعتين». وفي مركز البوليس تم تفتيشه وجاء رجلا بوليس اخران من برن لمرافقته الى داره وقاما بتفتيش شقته تفتيشا دقيقا «دون ان يستوليا على شيء سوى شرائط كاسيت مسجل عليها موسيقى عربية وغربية».

وفي برن حيث ظل اسبوعا تحت التحفظ روى حسن انه تم استجوابه بواسطة «محققين فرنسيين». وذكر «ان احدهم رفض ان يصافحني وقال لي ذلك لانك صديق للارهابيين». واضاف ان رجل البوليس غير رأيه بعد يوم من التحقيقات وقال له «الآن استطيع ان اصافحك. واعرف انك صادق».

ويؤكد حسن انه كان «متعاونا جدا خلال التحقيق لكي اثبت براءتي». واضاف «ان السويسريين قالوا لي انه لا يوجد اي دليل ضدي واكدوا لي انني استطيع ان اعود الى سويسرا».

واستطرد قائلا «واستطيع ايضا ان اذهب الى فرنسا لانني بريء» واضاف: «لم اكن ابدا عضوا في تنظيم سياسي او عسكري داخل لبنان او خارجه وهذه اول مرة في حياتي اتعرض فيها لتحقيق».

وقد عاش حسن ديب في فرنسا لمدة اكثر من عامين قبل ان يستقر في سويسرا. وفي الثاني من ابريل (نيسان) ١٩٨٤ قرر ان يغادر لبنان، ويقول «مع كل انفجار كنت ارتعد خوفا»، وقد ذهب الى باريس ليواصل دراسته في فن عمل النماذج، ووصل بصفته سائحا ثم التحق بمعهد باريس لدراسة فن عمل النماذج بالحي العاشر حيث قضى عاما واحدا في حين ان الدراسة بالمعهد تستغرق عامين ليحصل الدارس على شهادة التخرج.

واضاف حسن «وكنت اعمل في مصنع خياطة ايطالي في كلامار لكي اكسب قوتي»، ونتيجة لتعرضه لضغط من جانب بعض العاملين ظل بلا عمل لمدة تسعة اشهر وكان يتقاضى اجرا قدره ٣٢٠٠ فرنك فرنسي وهو دخل لا يكاد يكفي لدفع ايجار السكن فضلا عن اعبائه.

واوضح انه عاش وحيدا في شقة صغيرة في حي بريه سان جرفيه بعد ان عاش في بداية اقامته مع «عدد من اللبنانيين من الحي الذي اسكن فيه في بيروت».

الدولار الامريكي ١٨١ ليرة

بلغ سعر الدولار الامريكي في بيروت امس ١٨١,٥٠ ليرة لبنانية (١٨١,٢٥ عند الشراء و١٨١,٧٥ عند البيع) مقابل ١٧٨,٥٠ ليرة امس الاول.

ووصل سعر الفرنك الفرنسي الى ٢٩,٤٤ ليرة (سعر متوسط) مقابل ٢٨,٩٧ ليرة امس الاول.

اسرائيل تسلح جيش لحد بدبابات سوفياتية

الكويت ـ كونا: اعلنت اسرائيل امس انها تعتزم تزويد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لها بدبابات سوفياتية الصنع من طراز «تي ٥٥» كانت قد استولت عليها في حروب سابقة.

وقال راديو اسرائيل في اذاعة التقطت هنا ان الجيش الاسرائيلي بدأ بتدريب طواقم، من عناصر العميل الاسرائيلي انطوان لحد.

واضاف ان القيادة العسكرية للمنطقة الشمالية تقوم حاليا بانشاء عدد من المواقع العسكرية لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وتزويده بآليات عسكرية وانواع محسنة من الاسلحة واجهزة اتصال حديثة.

وقال ان ميزانية تحصينات الجيش العميل تبلغ سنويا اكثر من ٢٠٠ الف دولار امريكي.

تضاؤل احتمال اغلاق مكاتب منظمة التحرير في واشنطن

واشنطن ـ كونا: تضاءلت امكانيات اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية وذلك لمعارضة وزارة الخارجية الامريكية.

وقال تقرير نشرته صحيفة «واشنطن جوش ويك» المؤيدة لاسرائيل ان مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي عارض وبشدة قيام الادارة الامريكية باغلاق المكاتب الاعلامية لمنظمة التحرير في الولايات المتحدة وان وجهة نظره قد اخذ بها.

واضاف التقرير ان وزارة العدل الامريكية كانت قد اقرت من حيث المبدأ مقترحات اغلاق هذه المكاتب ولكن وزارة الخارجية حالت دون تنفيذها.

ولكن التقرير نسب الى المتحدث الرسمي باسم مكتب شؤون الشرق الادنى في وزارة الخارجية قوله ان مسألة اغلاق مكاتب المنظمة في الخارجية لم تتقرر بعد وان مشاورات واجتماعات داخلية تجري لاتخاذ ما هو مناسب في هذا الصدد.

واضاف ان مصادر في نفس المكتب اكدت ان وزارة الخارجية الغت مقترحات تدعو لاغلاق هذه المكاتب.

وقالت الصحيفة ان مصادر حكومية طلبت عدم الكشف عن هويتها ابلغتها ان القسم القانوني في وزارة الخارجية يعتقد ان هناك مسائل قانونية تحول دون تنفيذ هذه المقترحات.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت ان الادارة الامريكية على وشك اتخاذ قرار لاغلاق مكتبي المنظمة في واشنطن ونيويورك.

وقالت جوش ويك ان ممثل الجالية اليهودية في واشنطن مارك بيرل يعتقد ان الخارجية لن تقدم على هذا الاجراء لانها لا تريد ان تدخل في معركة مواجهة مع القوى المساندة للمنظمة اضافة الى ان المسؤولين في الوزارة يعتقدون ان هذا الاجراء فيما اذا اتخذ فانه لا يستند على اسس قانونية.

وزير التربية والتعليم المصري لـ «الشرق الاوسط»:

استراتيجية تطوير التعليم هدفها تحقيق التنمية ومجانية الدراسة حق مكتسب لا رجوع عنه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحتل قضية تطوير التعليم في مصر منذ فترة طويلة جانباً كبيراً من اهتمام المسؤولين وغير المسؤولين، الامر الذي دعا الى عقد مؤتمر قومي للتعليم استمر يومين وافتتحه الرئيس حسني مبارك في الرابع عشر من يوليو (تموز) الماضي. وقد التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور احمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم المصري الذي قال في بداية حديثه «اننا ننظر الى قضية تطوير التعليم المصري على انها قضية مستقبل، مع الاخذ في الاعتبار كل الدواعي والمبررات التي تتعلق بها».

واضاف يقول «ان تطوير التعليم يهدف في النهاية الى التغيير لكي نلحق بركب التقدم وندفع عجلة التنمية بعدما فشلت كل النماذج المستوردة في تحقيق هذا الهدف».

وقال «اننا في هذا الصدد وضعنا استراتيجية شاملة تستفيد من تجارب الماضي وتنظر الى المستقبل في ضوء التغيرات العالمية والمحلية. وهناك اربعة اهداف لا بد من تحقيقها وهي: بناء الشخصية المصرية القادرة على مواجهة المستقبل، واقامة مجتمع منتج، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واعداد جيل من العلماء. هذه الاهداف تتحقق كما قلت من خلال استراتيجية ذات محاور تسعة، خمسة منها تتعلق بالتعليم كله، ومحوران يتعلقات بالتعليم العام، واخران يتعلقات بالتعليم الجامعي».

واكد وزير التعليم المصري «ان الدولة ستستمر في سياسة مجانية التعليم الى ما لا نهاية. فهذا حق اكتسبه المواطن ولا يمكن الرجوع عنه. ولكن اذا كانت الدولة تقدم الامكانات، فعلى المجتمع كله ان يساهم في تمويل العملية التعليمية. لذا فان استراتيجية تطوير التعليم تقترح انشاء مجالس امناء بكل جامعة، تتكون من ممثلي قطاعات الانتاج والخدمات بالجامعة والقادرين على دعم البحث العلمي والمساهمة في تنمية التعليم بالجامعة. واعتقد ان وجود هذه المجالس بالجامعات الاقليمية سيحقق عائدا كبيرا».

وقال الوزير ان الدولة لا تستطيع مواجهة الطموحات التي تتطلبها استراتيجية تطوير التعليم بما تمثله من عبء اقتصادي ضخم على موارد الدولة. واضاف ان الاستراتيجية الجديدة شملت انشاء صناديق لتمويل التعليم من خارج التدابير في كل محافظة، والزام اصحاب المدارس الخاصة بدفع ضريبة تعليم، وتشجيع الجهود الذاتية للمواطنين لبناء المدارس والفصول وتدعيمها بكل الامكانيات.

واقترح وزير التعليم انشاء لجنة عليا تحت رعاية رئيس الجمهورية وبرئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية وزراء التعليم والبحث العلمي والحكم المحلي والمحافظين للتخطيط لهذه الجهود الذاتية وتشجيعها، وإنشاء صندوق خاص لتمويل التعليم بالجامعات من خارج الموازنة، والعمل على انقاص تكلفة التعليم من خلال الحد من بقاء تلميذ المدرسة الابتدائية في صف واحد والاكتفاء بنقله دون امتحان، والاقتصار على اجراء امتحان في الصف الثالث وآخر في نهاية المرحلة الابتدائية، والسماح للراسبين في الامتحان الاخير بالانتقال الى المرحلة الاعدادية مع توجيههم في مسار خاص تحكمه مواد عملية داخل هذه المرحلة.

وقال الوزير «ان الاستراتيجية الجديدة تقضي بعدم السماح للحاصلين على الثانوية العامة بأداء الامتحان مرة أخرى لتحسين المجموع، وعدم السماح للراسبين فيها اكثر من مرتين بدخول الامتحان، مع فتح مراكز التدريب الفني لهم. كذلك تقضي الاستراتيجية الجديدة بالحد من تحمل الدولة لمصروفات لا تدخل في صميم العملية التعليمية، كدعم الكتاب الجامعي ونفقات المدينة الجامعية. وتؤكد الاستراتيجية ايضا على ضرورة ربط التعليم الجامعي بخطط التنمية الشاملة والتوسع الكيفي في الجامعات والاهتمام بالتعليم الفني والتكنولوجي وتنظيم عملية التحاق الطلاب بالجامعة، وإعداد اعضاء هيئات التدريس والعدول عن النمط التقليدي الذي يهدد النظام الجامعي بالجمود».

وأكد الوزير ان النية تتجه الآن لتغيير نظام القبول وفقا لما يقتضيه مكتب التنسيق وأضاف «اننا لن نحمل الجامعات اكثر من طاقاتها وامكانياتها».

ونفى الوزير الاتهامات التي وجهت الى مشروع الجامعة المفتوحة، وقال «لقد آن الاوان لنسقط من اعتبارنا مسألة التزام الدولة بتعيين الخريجين».

واضاف ان الجامعة المفتوحة تؤكد ديمقراطية التعليم الى جانب انها تستخدم التكنولوجيا في توصيل المعلومات وتتيح الفرصة للتدريب المهني ودراسة تخصصات جديدة يحتاج اليها المجتمع.

قائد قوات امن الحج:

حركة السير في مكة المكرمة تسير سيرا طبيعيا

مكة المكرمة ـ واس: اوضح قائد قوات امن الحج اللواء محمد بن رجاء الحربي ان الحركة المرورية في مكة المكرمة تسير سيرا طبيعيا، وعزا ذلك الى فضل الله ثم جهود رجال الامن ورجال المرور الذين يقومون بواجباتهم على الوجه المطلوب.

واشار اللواء محمد الحربي الى ان خطة المرحلة الاولى للحج المتعلقة بانتقال الحجاج من مكة المكرمة سوف تتم وفق ما ورد في الخطة العامة لتعليمات السير لحج هذا العام ١٤٠٧هـ، وقال ان هذه المرحلة ستبدأ من الساعة الرابعة من عصر يوم السابع من ذي الحجة وتستمر حتى الساعة الثالثة من عصر يوم التاسع من ذي الحجة.

وستكون الحركة المرورية لهذه المرحلة على النحو التالي:

١/ شارع وانفاق السد:

١/١ طريق الحرم الدائري يمينا فشارع المسجد الحرام ـ الغزة.

٢/١ طريق الحرم الدائري يسارا فشارع ابراهيم الخليل ـ الهجلة ـ فجسر الشبيكة.

٣/١ باب الملك فشارع اجياد.

٢/ شارع ربع بخش ـ اجياد ونفق كدي ـ اجياد.

١/٢ طريق الحرم الدائري يمينا فشارع السد او الاستمرار عليه حتى شارع المسجد الحرام ـ الغزة.

٢/٢ نفق اجياد ـ كدي خروجا الى طريق كدي خلال شارع اجياد.

٣/ نفق كدي ـ باب الملك ـ حجاج البر ـ الحرم.

١/٣ نفق باب الملك ـ المسيال فشارع الهجرة ـ المسيال الى طريق كدي للحافلات الكبيرة والسيارات الصغيرة.

٢/٣ شارع الملك عبد العزيز فشارع اجياد او شارع السد او جسر الصفا لسيارات الخدمات والطوارىء فقط.

٤/ شارع ابراهيم الخليل الهجلة:

١/٤ جسر الشبيكة ومنه الى شارع جبل الكعبة او شارع ابن خلدون.

٢/٤ طريق الحرم الدائري يمينا ومنه الى شارع اجياد ـ ربع بخش او شارع السداد او الاستمرار الى شارع المسجد الحرام ـ الغزة.

٣/٤ شارع الملك عبد العزيز ومنه الى شارع اجياد او شارع السد او جسر الصفا فشارع المسجد الحرام.

٥ ـ شارع ابن خلدون ـ الحفاير:

١/٥ شارع ابراهيم الخليل ـ الهجلة والاستمرار الى طريق كدي.

٢/٥ شارع الملك عبد العزيز ومنه الى شارع اجياد او شارع السد او جسر الصفا فشارع المسجد الحرام ـ الغزة.

٣/٥ شارع عبد الله بن الزبير يسارا فانفاق السليمانية ـ العتيبية.

٤/٥ جسر المروة فشارع المسجد الحرام ـ الغزة.

٦ ـ شارع جبل الكعبة:

١/٦ يمينا الى شارع ابن خلدون ـ الحفاير، ومنه الى شارع المنصور او الاستمرار الى شارع ابراهيم الخليل ـ الهجلة، او شارع الملك عبد العزيز.

٧/ شارع خالد بن الوليد ـ حارة الباب:

١/٧ انفاق جبل هندي فشارع عبد الله بن الزبير ـ الشامية.

٢/٧ الحرم فيسارا الى شارع عبد الله بن الزبير او جسر المروة فشارع المسجد الحرام ـ الغزة.

٣/٧ شارع ابن خلدون ـ الحفاير، او شارع جبل الكعبة يمينا.

٨ ـ جدة على الطريق السريع:

١/٨ استخدام الطريق الدائري الثالث يمينا الى حد كدي ومنى وعرفات مباشرة دون الدخول الى منطقة الحرم او يسارا طريق جدة القديم.

٢/٨ الدخول الى شارع ابن خلدون الحفاير او الرصيفة بمينا او شارع الستين يسارا.

المؤتمر الثاني للتحكيم العربي ـ الاوروبي يناقش نظام التوفيق والتحكيم للغرف التجارية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

يرعى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين اعمال المؤتمر الثاني للتحكيم العربي الاوروبي الذي يعقد بفندق شيراتون البحرين من ٢٦ الى ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) المقبل ويناقش نظام التوفيق والتحكيم والخبرة للغرف التجارية العربية الاوروبية.

تتضمن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمة لوزير التجارة والزراعة البحريني السيد حبيب احمد قاسم، واخرى لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، ويتحدث ايضا الكسندر فازبينتو الرئيس الدوري لندوة الرؤساء والامناء العامين للغرف التجارية العربية ـ الاوروبية، وكذلك السيد صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم للغرف التجارية العربية الاوروبية.

يناقش المؤتمر في جلسته الاولى التقرير التمهيدي العام: التحكيم في العلاقات التجارية العربية ـ الاوروبية الذي يقدمه الدكتور محسن شفيق الاستاذ بجامعة القاهرة، ويرأس الجلسة التي تتبعها مناقشة عامة بيير بيلليه الرئيس الفخري الاول لمحكمة النقض (فرنسا) ورئيس مجلس تحكيم الغرفة التجارية العربية ـ الفرنسية، يلي الجلسة حفل غداء يقيمه وزير التجارة والزراعة البحريني.

وتشمل الجلسة الثانية التي يرأسها الدكتور حسين البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية بدولة البحرين موضوعين اولهما للسيد محمد البجاوي (الجزائر) القاضي بمحكمة العدل الدولية في لاهاي حول الالتزامات القانونية والاخلاقية التي تترتب على الحكم، والثاني لجيرمي كارفر (المملكة المتحدة) محامي كوارد تشانس ـ لندن حول الالتزامات القانونية والاخلاقية التي تترتب على المحامي وعلى الاطراف، وتتكون لجنة التعقيب على هذه الجلسة من الدكتورة بدرية العوضي (الكويت) مساعدة الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وعميدة كلية الحقوق بجامعة الكويت سابقا، وفيليب لوبو لانجيه (فرنسا) والسيد صلاح الحجيلان (السعودية) والدكتور انجيلوس فوستركوس (اليونان) الامين العام لجمعية التحكيم اليونانية، وتختتم الجلسة بمناقشة عامة ثم حفل عشاء تقيمه غرفة تجارة وصناعة البحرين.

وتعقد في اليوم الثاني للمؤتمر جلستان اولاهما حول الاجراءات التحكيمية وقواعد الاثبات ويرأسها بير لاليف الاستاذ بجامعة جنيف ورئيس معهد القانون وممارسة الاعمال الدولية وعضو اللجنة الاستشارية للمجلس الاعلى للتحكيم العربي والاوروبي، وتضم موضوعين الاول للسيد ابراهيم فضل الله (لبنان) الاستاذ بجامعة باريس العاشرة حول قوانين المرافعات الوطنية في البلاد العربية واجراءات التحكيم، والموضوع الثاني: بعنوان قواعد الاثبات في الاجراءات التحكيمية ـ دراسة مقارنة ليان بولسون (الولايات المتحدة).

وتتكون لجنة تعقيب هذه الجلسة من الشيخ يسين بن محمد آل خليفة (البحرين) وزير سابق ونقيب المحامين البحرينيين سابقا، والدكتور محمد الهوشان (السعودية) عضو مجلس تحكيم الغرفة التجارية العربية الفرنسية وجورج فليشو (فرنسا) عضو هيئة نقابة المحامين الفرنسية، وفرانسو ريغو (بلجيكا) استاذ القانون في جامعة لوفان الكاثوليكية.

اما الجلسة الثانية فموضوعها شروط صحة القرار التحكيمي ويرأسها الدكتور عبد الرسول عبد الرضا (الكويت) رئيس ادارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء، وتشمل موضوعي: شروط صحة القرار التحكيمي في قوانين وممارسات البلاد العربية للسيد جاك الحكيم (سوريا) الاستاذ بكلية الحقوق والمحامي بدمشق، وشروط صحة القرار التحكيمي في قانون الاتفاقيات والقانون المقارن للبروفسور فيليب فوشار (فرنسا) استاذ القانون في كلية باريس الثانية ورئيس تحرير مجلة التحكيم.

وتتكون لجنة التعقيب لهذه الجلسة من السيد عمر النابلسي (الاردن) وزير سابق ومحام من عمان وعضو مجلس تحكيم الغرفة التجارية العربية البريطانية، والسيد فاروق المشري (تونس) نائب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية في تونس وعضو المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي، وبييرو برناrديني (ايطاليا) المستشار القانوني الرئيسي في المؤسسة الوطنية للهيدوكاربورات روما، والبروفسور بيتر شلوسر (المانيا الغربية) استاذ في جامعة ميونيخ.

وتعقد جلستان في اليوم الاخير للمؤتمر حيث تقدم الدكتورة سامية راشد (مصر) عضو اللجنة الاستشارية لدى المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي والاستاذة في كلية الحقوق جامعة عين شمس بالقاهرة، التقرير الختامي للمؤتمر بالاشتراك مع وليام بالانتاين (المملكة المتحدة) عضو نقابة المحامين بلندن، ومير مصلحة القانون العربي الفصلية.

ويتحدث في الجلسة الختامية كل من السيد صلاح الحجيلان والبروفسور جيورجيو برنيني رئيس المجلس الدولي للتحكيم التجاري، والسيد عبد الكريم المدرس الامين العام للغرفة التجارية العربية البريطانية ممثل الغرف التجارية العربية الاوروبية ورئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين.

المغرب يمدد لاتفاقية الصيد مع اسبانيا لخمسة اشهر

الرباط ـ أ.ف.ب.: ذكرت وكالة الانباء المغربية ان المغرب اعلن مساء امس الاول قراره بعد اتفاقية الصيد المغربية ـ الاسبانية خمسة اشهر اخرى اعتبارا من اليوم.

ويجري التفاوض حاليا من جديد بشأن هذه الاتفاقية مع السوق الاوروبية المشتركة التي تتفاوض حاليا بدلا من مدريد بعد انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية.

وقد توجه وفد وزاري مغربي مكلف بملف الصيد مؤخرا الى بروكسل ليدافع لدى السوق الاوروبية المشتركة على ابرام هذه الاتفاقية، واوضح الوفد ان المغرب سيوافق على فترة انتقالية ليتيح للاسطول الاسباني (نحو سبعمائة سفينة) العمل في المياه المغربية بعد نهاية شهر يوليو (تموز). ولم يحدد الوفد موعداً معينا.

واضافت وكالة الانباء المغربية ان مد الاتفاقية الذي قرره الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ستصاحبه «شروط فنية وتعويضات مالية متخصصة في هذه الفترة» الى حين انتهاء مفاوضات الصيد بين المغرب والسوق الاوروبية المشتركة، وقد كشف النقاب مؤخرا في الرباط عن فترة مد العمل بالاتفاقية.

وذكرت الوكالة ان المغرب اقترح ايضاً على السوق المشتركة ابرام مثل هذا الاتفاق قبل يوم ٣١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وذلك رغبة منه في تدعيم وتوسيع نطاق علاقاته المتميزة مع السوق الاوروبية.

دوافع سياسية وراء حرائق الغابات بفلسطين المحتلة

تل ابيب ـ أ.ف.ب: قال مصدر بوليسي في تل ابيب امس ان الحرائق التي اتت على مساحة ٥٠٠ هكتار من الغابات الواقعة في التلال القريبة من القدس وفي الخليل الادنى بشمال فلسطين «عمل اجرامي وراءه دوافع سياسية».

وقد زادت الشكوك في ان تكون هذه الحرائق قد تمت بدافع اجرامي بعد القاء القبض على شخص عربي شاهدته طائرة هليكوبتر وهو يقوم بمساعدة رجلين اخرين باشعال حريق في غابة تقع بالقرب من العفولة في الجليل الادنى.

وكان متحدث باسم الصندوق الوطني اليهودي قد زعم مساء امس الاول بانه «متأكد بنسبة ٩٩ بالمائة من ان حرائق الغابات في الايام الاخيرة بدافع اجرامي».

وذكر انها على الارجح «مناورة ارهاب سياسية ربما تكون مستوحاة من الذكرى العشرين لحرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧». واضاف «ينبغي الانتظار ٢٥ عاما لاصلاح الخسائر التي وقعت بالغابات».

وكانت ١٥ مليون شجرة تقريبا قد غرست خلال الاربعين سنة الاخيرة على التلال المحيطة بالقدس تحت رعاية الصندوق الوطني اليهودي. وقد وضع البوليس وجميع حراس الغابات في حالة تأهب لمنع اي محاولات جديدة لاشعال حرائق.

صحيفة سوفياتية تدعو لحل عالمي بمدينة القدس

موسكو ـ كونا: اكدت صحيفة سوفياتية على ضرورة حل مشكلة مدينة القدس على اساس الحقوق المتكافئة لمختلف الطوائف الدينية المقيمة فيها وضمن الحل الشامل للقضية الفلسطينية.

واشارت صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» في تعليق لها امس بمناسبة مرور سبع سنوات على اتخاذ تل ابيب قرارا يجعل القدس «عاصمة ابدية لاسرائيل» الى انه بدون حل القضية الفلسطينية ومشكلة مدينة القدس لا يمكن التوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان احتلال الكيان الصهيوني لمدينة القدس واستخدامه الجرافات لمحو اثارها «لا يمكنه ان يمحو التاريخ العتيد لهذه المدينة».

وشددت على انه من المستحيل محو تاريخ شعوب الشرق الاوسط واجبارها على نسيان كون القدس تمثل مكانا لتعايش كافة الطوائف والاديان.

واوضحت «ان السلطات الاسرائيلية ومنذ اليوم الاول لاحتلالها مدينة القدس بدأت بصورة منتظمة في طرد العرب وضم المدينة المقدسة الى الكيان الصهيوني عن طريق تهديم عدد من الاحياء ذات القيمة التاريخية واقامة احياء لليهود مكانها».

ونوهت الصحيفة الى «ان الصدامات بين العرب واليهود في المدينة تكتسب يوما بعد اخر طابعا دمويا» مشيرة الى محاولة بعض المتطرفين الصهاينة تفجير المسجد الاقصى.

واختتمت الصحيفة تعليقها بالاشارة الى ان كل ذلك يعد «ثمار قرار» حكومة الكيان الصهيوني بجعل مدينة القدس عاصمة له.

المعارضة الايطالية تطالب بعدم التدخل في الخليج

روما ـ كونا: طلب عضو قيادة الحزب الشيوعي الايطالي المعارض انطونيو روبي امس في تصريح رسمي من الحكومة الايطالية الرد بشكل واضح على اي طلب امريكي يتعلق بالخليج، ودعا الى عدم تورط بلاده في التصعيد المتواصل في الخليج.

وقال روبي «ينبغي على الحكومة الايطالية الرد بشكل واضح ودقيق على طلب الولايات المتحدة اشراك ايطاليا عسكريا في الخليج العربي».

ومضى قائلا «بلدنا ـ يجب ان لا يشارك في اية عملية لآخرين اهدافها خطيرة جدا نظرا لعواقبها. وإذا كان الهدف هو تأمين الملاحة فانني اود التاكيد بأن هذا الواجب لا يمكن ان يكون لدولة عظمى واحدة او تحالف عسكري لأن ذلك يستجيب لمصالح استراتيجية لأطراف معينة وليس لخدمة مبادىء واتفاقيات دولية او تتماشى مع القانون الدولي».

ونفت الحكومة الايطالية حتى الآن ان تكون قد تلقت اي طلب من الولايات المتحدة لارسال كاسحات الغام الى الخليج في الوقت الذي يضغط فيه الحزب الجمهوري الايطالي لمساعدة الولايات المتحدة بهذا الشأن، وتؤكد فيه الحكومة الايطالية قبول قرار مجلس الامن الدولي والحياد في الحرب بين ايران والعراق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

أيام في موسكو (٥)

فليسمح لي القراء ان اتحدث عن تجربتي الخاصة في البحث عن طعام في موسكو!

فانا لا اتحدث عن ذاتي، او عن موضوع تافه الغرض منه الترفيه عن القارىء، ولكنه امر له دلالاته ويمكن ان يوضح اسلوب ومتاعب الحياة اليومية في موسكو.

لا يوجد في فنادق موسكو ما يمكن ان يسمى بخدمة الغرف اي يدخل رجل يحمل صينية تحمل لك ما لذ وطاب من الطعام وانت مستريح في غرفتك.

ذلك يعني انه يتعين عليك ان تستيقظ وتمسك بفنجان فارغ وتسير الف متر في ردهة الفندق الطويل حتى تصل الى «الديروجنا» اي عاملة الاستقبال الخاصة بالدور حتى تعطيك ماء ساخنا كي تضع فيه كيس الشاي!

و«الديروجنا» هي اهم انسان في الفندق، فمن خلالها يمكن ان يتم غسل وكي ملابسك، وتحصل على الماء الساخن وتطلب المكالمات الدولية، وايضا تقوم بمراقبة تحركاتك وتكتب تقريرا سريا عنها!

هناك نوع واحد تقريبا من الجبن في موسكو ونوعان من الزبادي. اما الزبدة ولبن الحليب فهو متوفر. والشاي والقهوة شيء بشح.

والكافيار متوفر بكميات ويبلغ ثمن المائة جرام ما يوازي ثلاثة دولارات.

اما اللحوم والاسماك والطيور فهي مجمدة وغير متوفرة بكثرة ويتعين على المرء ان يقف ساعات مطولة في طوابير محلات السلع الغذائية المنتشرة في شوارع وضواحي موسكو.

وكان احد احلامي الحصول على فاكهة، اي فاكهة!

لذلك استقليت احد التاكسيات الذي «عقدت معه اتفاقا سريا ان ينسى العداد مقابل ان ادفع له ما يريد» ووافق السائق على محاولة افسادي له بسعادة بالغة.

«فالبقشيش» ممنوع بأمر القانون، لكن كل الناس يحصلون عليه بطريقة او بأخرى!

ووصلنا الى سوق الخضر والفاكهة في موسكو. واكتشفت ان هذا سوق قطاع خاص بمعنى انه يحق لمنتجي الفاكهة والخضر وبائعي اللحم والطيور ان يبيعوا جزءا من منتجاتهم بأسعار خاصة مرتفعة عن اسعار الدولة الرسمية.

ووجدت كل شيء تطيب له النفس! لكن هناك فارقا شديدا في الاسعار. فكيلو الكرز تبيعه الدولة بثلاثة روبلات ويباع في السوق بثمانية، والبطيخة لدى الدولة بعشرة روبلات ولدى السوق بخمسة وعشرين، والمشمش بروبلين ولدى السوق بخمسة!

في هذا السوق تستطيع ان تنتقي ما تريد من مشتريات وان «تفاصل» في الاسعار ولا يوجد طوابير ازدحام.

«الكولا» في موسكو بانواعها المتعددة لا تصلح للشراب ولا توجد زجاجات مياه معدنية بدون غاز، وماء الشرب يحتاج الى ان يتم غليه حتى يكون صالحا للشرب ومقبولا في المذاق.

وكل شيء في الفنادق ممكن وغير ممكن. بمعنى ان طلبك للبيض «الاومليت» قبل البقشيش مرفوض وبعده ممكن!

وهناك مطاعم في الفنادق بالعملة السوفياتية وتلك مصرح لها للسهر حتى الساعة الثانية عشرة، واخرى يتم الدفع فيها بالدولار وتلك السهر فيها حتى الفجر!

ولا يحق للمواطن السوفياتي ان يدخل هذه الفنادق حتى لا يختلط بالاجانب ويرى اوجه المجتمع الاستهلاكي!

ورغم ذلك فان هناك اكثر من ٤ ملايين سائح زاروا الاتحاد السوفياتي خلال العام الماضي.

ذلك كله دفع جورباتشوف شخصيا ان يستدعي رئيس هيئة «الانتوريست» المشرفة على السياحة في الاتحاد السوفياتي واعطاه مهلة مقدارها ثلاثة اشهر لاصلاح الخدمات السياحية والا فقد منصبه!

لكن يبدو ان مشكلة البيروقراطية السوفياتية اعقد مما يتصور الانسان...

ما هي قصة هذا الجهاز البيروقراطي؟

غداً تكمل الرحلة...

موسكو ـ عماد الدين أديب

مساعدات من «الفاو» لدول عربية وأجنبية

روما ـ واس: اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة امس عن تقديم مساعدات غذائية عاجلة بمبلغ ١٩,١ مليون دولار الى اللاجئين في كل من باكستان والصومال والمكسيك وهندوراس.

واوضح بيان المنظمة ان باكستان ستتلقى مساعدات غذائية بمبلغ ١٣,٤ مليون دولار لمساعدة اللاجئين الافغان مشيراً الى منح مساعدات غذائية الى الصومال بمبلغ ٣ ملايين دولار والمكسيك بمبلغ مليون دولار وهندوراس بمبلغ ١,٧ مليون دولار.

صفر يزور الكويت اليوم

ابوظبي ـ ق.ن.ا: يبدأ السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس اليوم زيارة للكويت في محطته الثانية من جولته الحالية بعدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي بدأت بدولة الامارات يوم امس الاول.

وينقل السيد رشيد صفر خلال زيارته للكويت رسالة لاميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتناول اخر التطورات الراهنة بالمنطقة العربية عامة والخليجية خاصة.

كما سيجري رئيس وزراء تونس مع كبار المسؤولين الكويتيين مباحثات حول التطورات الراهنة بالمنطقة والقضية الفلسطينية والاوضاع في منطقة المغرب العربي اضافة الى سبل دعم التعاون المشترك.

معادثات ليبية جزائرية بمجالات التدريب والتأهيل

الجزائر ـ ق.ن.ا: غادر الجزائر امس السيد ابو بكر بلقايد وزير التدريب والتأهيل المهني والعمل الجزائري متوجها الى طرابلس في زيارة رسمية لليبيا تستغرق عدة ايام بدعوة من نظيره الليبي السيد فوزي شكشوكي وزير الخدمة المدنية.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هذه الزيارة تأتي في اطار تنفيذ الاجراءات الواردة في محضر الدورة الثالثة للجنة التنفيذية المشتركة الجزائرية الليبية التي انعقدت في الجزائر مؤخرا والمتعلقة بمجالات التدريب والتأهيل المهني والعمل والتشغيل.

حزب العمل الاسرائيلي يشن هجمة جديدة ضد الليكود

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: شن حزب العمل الاسرائيلي هجوما جديدا مفاجئا امس الاول على كتلة ليكود المتحالفة معه في حكومة المناصفة من اجل الحصول على تأييد اغلبية اعضاء الكنيست على اجراء انتخابات مبكرة.

فقد صرح شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل مساء امس الاول على اثر سلسلة مشاورات مع الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان بقوله «وفقا للمعلومات المتوفرة لدي فانه توجد الان اغلبية مؤيدة للانتخابات المبكرة».

ويشير المراقبون الى ان بيريز يحاول منذ عدة شهور دون جدوى اجراء انتخابات مبكرة كي يدلي الناخبون الاسرائيليون برأيهم في مسألة دعوة مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يعتبر الحل الوحيد من وجهة نظره لاحياء عملية السلام في المنطقة.

الأزمة الجديدة لحكومة شامير مؤجلة ثلاثة أشهر:

أمل جديد لبيريز لتنشيط تحركات المؤتمر الدولي وإنذار «هاتحيا» يهدد بثغرة في التكتل المؤيد لشامير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من وحيد عبد المجيد:

الاتصالات المكثفة التي دارت خلال الايام الماضية بين احزاب وحركات اليمين الاسرائيلي اسفرت عن تأجيل الازمة الجديدة التي يواجهها رئيس الوزراء الصهيوني شامير لمدة ثلاثة اشهر فقط وهي الازمة التي تهدد باحباط الجهود التي بذلها للحيلولة دون تقديم موعد انتخابات الكنيست المقررلها نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٨. فبعد ان كان شامير قد اطمأن الى قدرته على احباط محاولات بيريز لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة، بعد وصول الخلاف بينهما حول المؤتمر الدولي الى طريق مسدود، عاد ليواجه مشكلة ضخمة تهدد باحداث ثغرة في التكتل اليميني الذي يستند اليه في الكنيست. فقد انتهزت حركة «هاتحيا» المتطرفة، التي انشقت قياداتها على «ليكود» منذ ٨ سنوات احتجاجا على معاهدة السلام مع مصر، حاجة شامير الى اصواتها الخمسة في الكنيست لتشدد ضغوطها عليه لتكثيف الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة رغم الازمة الاقتصادية التي تواجهها حكومته.

وقام زعيم الحركة يوبال نئمان بتوجيه انذار الى شامير بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون شيكل للاستيطان في الضفة خلال الشهور المقبلة، والا فان الحركة ستؤيد اجراء انتخابات مبكرة هذا العام.

وتضمن الانذار جانبين: اولهما ضرورة اقامة ست مستوطنات جديدة خلال عامين. وثانيهما ان تبذل الحكومة اقصى جهدها لجلب ٣٠ الف مستوطن جديد الى الضفة حتى موعد الانتخابات المقبلة، واقامة تجمعات مؤقتة لهم حتى يتم انشاء المستوطنات الجديدة كدليل عملي على قبول هذا المطلب الذي يندرج ضمن مخطط يهدف الى رفع اعداد المستوطنين في الضفة من حوالي ٦٥ الفا الآن الى ١٠٠ الف قبل نهاية العام المقبل.

وترى حركة «هاتحيا» ان العمل بجد في هذا الاتجاه هو الدليل الوحيد على جدية موقف شامير الساعي الى افشال فكرة المؤتمر الدولي، والا ينتفي الفارق بينه وبين بيريز!

وعلى هامش هذا الانذار، طلبت حركة «هاتحيا» من شامير اتخاذ موقف واضح تجاه ما سمته تصرفات وزير الحرب العمالي اسحق رابين ضد الاستيطان. وضربت مثالا على ذلك بالاوامر التي اصدرها رابين للجنود الاسرائيليين بمنع سائق جراركان مكلفا ببدء الحفر لبناء مستوطنة جديدة، رغم انه حصل على تصريح من الزعيم الليكودي شارون الذي يشغل منصب وزير التجارة والصناعة، والذي يتسابق مع منافسه على خلافة شامير في رئاسة ليكود ديفيد ليفي على التقرب من المستوطنين والحركات المتطرفة.

وقد ادى بروز هذا الخلاف بين تكتل ليكود وحركة «هاتحيا» الى تجدد آمال بيريز في الحصول على الاغلبية البرلمانية التي عجز عن تأمينها خلال الشهرين الماضيين للتصويت على اجراء انتخابات عامة مبكرة، على نحو يضع حدا للشلل الذي اصاب تحركه الخاص بالمؤتمر الدولي بعد رفض الحكومة الاسرائيلية لاقتراحاته. فالمعروف ان شامير يستند، في رفضه لاجراء انتخابات مبكرة، الى تأييد ٦٤ نائبا بالكنيست منهم ٥ نواب يمثلون حركة «هاتحيا». فاذا سحبت هذه الحركة تأييدها لشامير وتبنت الدعوة الى تقديم موعد الانتخابات، فسينقص عدد مؤيدي شامير الى ٥٩ نائبا فقط، في حين يرتفع انصار اجراء انتخابات مبكرة الى ٦١ نائبا بما يتيح اصدار قرار بحل الكنيست لنفسه والدعوة لانتخابات في نهاية هذا الصيف.

وهذا يوضح حجم الازمة التي واجهها شامير خلال الايام الماضية، حيث وضعه انذار «هاتحيا» امام اختيار صعب: التراجع عن موقفه السابق القائل بعدم وجود ميزانية لاقامة مستوطنات جديدة خلال هذا العام، وان هناك تجميدا في كل المجالات ليس مقصودا به الاستيطان، او اجراء انتخابات مبكرة تدعم فرصة بيريز في تغيير موقف الحكومة الاسرائيلية في اتجاه تشجيع عقد المؤتمر الدولي. وضاعف من احساس شامير بجسامة هذه الازمة ادراكه ان لحركة «هاتحيا» مصلحة خاصة في تقديم موعد الانتخابات، حيث تشير معظم استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي التي تجري بكثرة هذه الايام الى ترجيح مضاعفة عدد اعضائها في الكنيست من ٥ حاليا الى ١٠ أعضاء في الانتخابات المقبلة، الامر الذي يمنحها مركز قوة هائلا في المساومات الخاصة بتشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة.

ولذلك اختار شامير الاستجابة لانذار حركة «هاتحيا». فتعهد بتكثيف الاستيطان خلال الشهور المقبلة على محورين: اولهما اقامة عدة آلاف من الشقق في المستوطنات القائمة حاليا بما يتيح زيادة اعداد المستوطنين الى ١٠٠ الف قبل موعد الانتخابات المقبلة (نوفمبر ـ تشرين الثاني ١٩٨٨) وثانيهما اقامة مستوطنتين جديدتين هما «امتي حيفتس» و«هدار بيطار». ومعنى ذلك ان شامير تمكن من تحجيم مطلب «هاتحيا» الخاص باقامة ست مستوطنات جديدة، لكنه وعد باجراء مفاوضات مع الاحزاب الاخرى حول اقامة مزيد من المستوطنات، واقامة شبكة من الطرق في الضفة تربط بين جميع المستوطنات المقامة هناك وتقدر تكاليفها بحوالي ٥٠ مليون شيكل.

وازاء ذلك قرر مركز حركة «هاتحيا» ارجاء قراره حول تأييد الدعوة الى تقديم الانتخابات حتى نهاية عطلة الكنيست الصيفية، اي حتى اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حيث يتسنى للحركة حينئذ التأكد من جدية شامير وليكود في موضوع الاستيطان. والملاحظ ان هذا القرار صدر باغلبية ٢٩ صوتا من مركز الحركة، بينما عارضه ١٩ اعضاء في حين امتنع ٢٦ عضوا عن التصويت. ومعنى ذلك ان هناك نسبة عالية من الاعضاء يؤيدون الانتخابات المبكرة أو يرقبون الموقف. وبالتالي سيظل سيف تبكير الانتخابات مسلطا على عنق شامير لمدة ثلاثة اشهر حتى انتهاء عطلة الكنيست الصيفية، الامر الذي يفرض عليه العمل بجدية للوفاء بوعوده الاستيطانية لهاتحيا، بما يعنيه ذلك من احتمالات الدخول في مواجهة مع وزراء حزب العمل الذين يهمهم تأزم الموقف بين ليكود «وهاتحيا».



شامير وبيريز: الأزمة المؤجلة!

لكن السؤال الهام هنا: الى اي مدى يمكن ان يقدم بيريز ووزراء حزب العمل على تصعيد المواجهة مع «ليكود» والتصدي للخطة الاستيطانية الجديدة التي اتفق عليها شامير مع «هاتحيا»؟

المرجح ان الموقف الضعيف لحزب العمل بعد اخفاقه في تمرير اقتراحات بيريز بشأن المؤتمر الدولي يفرض عليه عدم التصعيد، حتى لا يدفع شامير الى فض الائتلاف وتكوين حكومة ضيقة تستند الى ٦٤ عضوا في الكنيست واحلال وزراء من «هاتحيا» والاحزاب الدينية محل وزراء حزب العمل، وهو ما يسعى بيريز الى تجنبه حتى لا يزيد موقف حزبه ضعفا. ومن هنا كانت «المرونة» التي ابداها وزير الدفاع رابين عندما طلب منه وزير الاسكان الليكودي ديفيد ليفي الموافقة على بدء الاعمال الانشائية في مستوطنة «امتي حيفتس»، حيث اقر بأن الجهة المسؤولة عن بناء المستوطنات هي وزارة الاسكان رغم انه كان قد اصدر اوامره قبلها بأيام بمنع بدء الحفر لاقامة هذه المستوطنة.

واذا كان رابين قد فسر هذا التغير في موقفه بأنه منع الحفر في المرة الاولى لأنه لم يستوف الشكل القانوني لا لسبب اخر، فالواضح ان هذا التغيير يرتبط باتجاه حزب العمل الى عدم التشدد في قضية الاستيطان التي اصبحت وترا حساسا بالنسبة لليكود حيث يتوقف عليها الآن مستقبل حكومة شامير بعد الانذار الذي وجهته لها حركة «هاتحيا». ومع ذلك يظل مصير هذه الحكومة معلقا حتى تصدر هاتحيا قرارها النهائي برفض الدعوة لانتخابات مبكرة في نهاية المهلة التي حددتها لاختبار موقف شامير.

مصـ...

معـ... تخفـ... التي ... القانو... ولهـ... تنفيذ ا... التنفيذ... وزير بـ... نسمع ... احكا...

يسد... ويمتنه ... قاتل، او نهرب لصا سرق ... الجنيهات، مخدرات زعيما وطنيا! وعندما تدوس الحكومة على ... الناس على الحكومة!

ومن أغرب حوادث الاستهتار بالقانون قضية فندق ماريوت، فقد كانت تملكه اسرة لطف الله وكانت موضوعة تحت الحراسة، ثم صدر قرار بالغاء الحراسة عن هذه الاسرة، واذا بالحارس العام يبيع قصرهم بالزمالك بسعر ستة جنيهات للمتر الواحد المطل على النيل مع ان سعر المتر بلغ ثلاثة الاف جنيه! ومع ان الحراسة قد ألغيت، ورفع الورثة دعاوى كسبوها في كل مراحل القضاء واذا بالنهابين يصدرون قرارا بقانون في غيبة البرمان في شهر سبتمبر سنة ١٩٨١ يمنع رد الاموال المبيعة من الحارس لاصحابها، وبالرغم من ان المحكمة الدستورية العليا اصدرت حكمها بعدم دستورية هذا القانون فان الدولة ممتنعة عن تنفيذ الاحكام الصادرة لمصلحة اصحاب الارض، ومصممة على ان الارض لا يساوي المتر فيها اكثر من ستة جنيهات، بينما ارض مثلها تباع بثلاثة الاف جنيه للمتر الواحد.

لا نريد ان تكون الدولة عصابة، ولا نرضى ان تكون مهمتها اغتصاب اموال الناس، وليس معقولا ولا مقبولا ان تنفذ الحكومة الاحكام التي تعجبها، او في مصلحتها وترفض تنفيذ الحكم الذي لا يرضيها، واذا كانت الحكومة مؤمنة بهذا الشعار فخير لنا ان تلغى المحاكم، لتفعل بالمواطنين ما تشاء وما تريد، او تعود بنا الى الايام التعسة عندما اصدرت الديكتاتورية قوانين تحرم على الشعب ان يرفع دعوى ضد الحكومة، او يعترض على قرار ظالم اصدرته.

هكذا من الناس

الشعبية تفصل ابو شريف بسبب حضوره لقاء عرفات ومبارك

دمشق ـ وكالات الانباء: قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فصل السيد بسام ابو شريف عضو اللجنة المركزية للجبهة بسبب حضوره لقاء السيد ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

فقد اصدر المكتب السياسي للجبهة الشعبية بيانا في دمشق اوضح فيه انه قرر في اجتماع عقده يوم الخميس الماضي فصل السيد ابو شريف عضو اللجنة المركزية واعفاءه من كل مهامه داخل الجبهة الشعبية. واوضح ان هذا القرار اتخذ على اثر اشتراك ابو شريف مع وفد فلسطيني برئاسة السيد عرفات في لقاء مع الرئيس المصري في العاصمة الاثيوبية يوم الاثنين الماضي على هامش اجتماعات القمة الافريقية.

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اعربت يوم الثلاثاء الماضي عن اعتقادها بأن لقاء مبارك ـ عرفات، وهو اول لقاء بينهما منذ اغلاق مكاتب منظمة التحرير في مصر في ابريل (نيسان) الماضي يشكل «انتهاكا سافرا» لقرار المجلس الوطني الفلسطيني الصادر في ابريل (نيسان) الماضي في العاصمة الجزائرية والذي يشترط الغاء اتفاقيات كامب ديفيد لاعادة العلاقات مع القاهرة.

وكان السيد ابو شريف عضوا في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وظل حتى عام ١٩٧٥ مسؤولا عن الاعلام فيه ومتحدثا باسمه غير انه اقيل من المكتب السياسي في ذلك العام، وعلم من مصادر في الجبهة الشعبية في بيروت انه لم يبلغ قيادة منظمته بأنه عضو في الوفد الفلسطيني الذي شارك في اعمال القمة الافريقية في اديس ابابا.

على صعيد آخر، كشفت مصادر فلسطينية مقربة من السيد عرفات عن تفاصيل بعض الموضوعات الرئيسية التي تمت مناقشتها خلال لقاء عرفات مع الرئيس المصري مبارك على هامش مؤتمر القمة الافريقية.

وقالت هذه المصادر ان الموضوع الرئيسي الذي تركز عليه البحث خلال لقاء عرفات ومبارك هو موضوع السلام في الشرق الاوسط والخطوات العملية التي اتخذت بشأن عقد المؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير فيه.

واضافت المصادر ان الرئيس المصري اكد موقف بلاده الثابت من قبل وهو عدم التحدث باسم الفلسطينيين ورفض كل المحاولات الاسرائيلية لاحياء موضوع الحكم الذاتي الذي تضمنه الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد، كما اكد الرئيس مبارك مجددا موقف بلاده الداعي الى عقد المؤتمر الدولي ومشاركة الفلسطينيين فيه مثل بقية الاطراف المعنية، وان البحث تناول بالتفصيل موضوع مشاركة الفلسطينيين بالمؤتمر. الا ان المصادر لم تعط تفاصيل محددة في هذا الشأن.

وقالت المصادر ان موضوع اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة لم يطرح على بساط البحث خلال اللقاء وترك امره للاتصالات المستمرة بين الجانبين منذ اغلاق هذه المكاتب باعتبار انه «سحابة صيف» ستنتهي في اقرب وقت ممكن ولا تأثير لها على العلاقات الفلسطينية ـ المصرية ذات العمق الاستراتيجي والتاريخي.

واشارت المصادر في ختام تصريحاتها الى ان العلاقات الفلسطينية ـ المصرية ستشهد خلال الايام المقبلة مزيدا من التنسيق باتجاه عقد المؤتمر الدولي والعمل ايضا في اتجاه تعزيز وحدة الموقف العربي في هذا الشأن.

السماح لموسيقي يهودي بالهجرة من موسكو

موسكو ـ ا.ف.ب: صرح عازف البيانو اليهودي السوفياتي المنشق فلاديمير فلتسمان امس بانه حصل على تأشيرة خروج من الاتحاد السوفياتي، وكانت موسكو قد رفضت السماح لفلاديمير فلتسمان بالهجرة الى الولايات المتحدة طوال ثماني سنوات.

وسيغادر فلتسمان (٣٥ عاما) وزوجته وابنه دانييل الذي يبلغ من العمر اربع سنوات موسكو يوم الخميس المقبل في طريقهم الى فيينا، وسيقضون بعد ذلك بضعة اسابيع عند السفير الامريكي السابق في موسكو ارثر هارتمن بالقرب من تولوز في جنوب غربي فرنسا، ثم يتوجهون الى الولايات المتحدة في نهاية الشهر.

وكان اسم فلتسمان مدرجا في قائمة تضم ٤٥ يهوديا سوفياتيا منشقا يرغبون في الذهاب الى الولايات المتحدة وقد قدم جورج شولتز هذه القائمة للسلطات السوفياتية خلال زيارة قام بها لموسكو في شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وقد حصل عازف البيانو في شهر ابريل (نيسان) الماضي على تصريح باقامة اول حفل موسيقي منذ ان تقدم بطلب الهجرة في ١٩٧٩ في قاعة تشايكوفسكي في موسكو، وقد قدم هذا الحفل لجميع اليهود السوفيات المنشقين ولاصدقائه في الغرب.

وصرح عازف البيانو بأنه يعتزم قبول منصب مدرس البيانو الذي عرضته عليه جامعة نيويورك بالرغم من انه لم يوقع عقدا بعد.

السوق الأوروبية تفاوض اسرائيل حول الصادرات الزراعية العربية

بروكسل (السوق الأوروبية المشتركة)ـ أ.ف.ب: صرح مصدر مسؤول في بروكسل بأن السوق الأوروبية مصرة على السماح بمرور انتاج التعاونيات الفلسطينية من المـوالح المصدر إليها عبر الاراضي الاسرائيلية.

وتجري اللجنة الأوروبية مفاوضات شاقة مع اسرائيل من أجل السماح للمنتجات الزراعية الفلسطينية المصدرة للسوق الأوروبية بالمرور دون عوائق في الموانيء الاسرائيلية، وفيما يتعلق بالمنتجات الصناعية التي تقتصر على السلع الحرفية المحلية فلم تعترض عليها الحكومة الاسرائيلية.

ورغم المساعي التي قام بها القائم بالاعمال الدنماركي في اسرائيل باسم السوق الأوروبية المشتركة ومسؤول وفد اللجنة الأوروبية الدائم لدى الحكومة الاسرائيلية في السادس عشر من الشهر الحالي، إلا أن الحكومة الاسرائيلية لم تغير موقفها طبقاً لما ذكره موظف كبير في اللجنة الأوروبية طلب عدم الافصاح عن اسمه.

وأوضح مصدر مسؤول انه في حالة فشل المفاوضات حول الموالح فان السوق الأوروبية ستتحقق مما اذا كانت اسرائيل تلتزم فعلا بألا تشمل صادراتها الزراعية إلى السوق منتجات المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

بورقيبة يبحث آخر تطورات الوضع بالخليج

المنستير (تونس) ق.ن.ا: استعرض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خلال استقباله أمس للسيد الهادي المبروك وزير الخارجية آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج وما يشكله من أخطار وتهديد للسلام في العالم.

صرح بذلك الوزير التونسي عقب الاجتماع الذي جاء اثناء الجولة الحالية التي يقوم بها السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي في عدد من دول الخليج.

كما قام السيد المبروك خلال المقابلة بتسليم الرئيس التونسي رسالة من الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كان المبروك قد تلقاها بالطرق الدبلوماسية.

وساطة جزائرية بين مصر وليبيا

القاهرة ـ ق.ن.ا: ذكرت أنباء صحافية نشرت أمس أن مصر وافقت على اقتراح جزائري بعقد لقاء مشترك على مستوى عال بين مسؤول مصري وآخر ليبي في الجزائر لبحث المشاكل المعلقة بين البلدين والسعي لتقريب وجهات النظر وفتح صفحة جديدة في العلاقات المصرية الليبية.

وأشارت صحيفة «الوفد» أمس الى أن الرئيسين المصري حسني مبارك والجزائري الشاذلي بن جديد بحثا هذا الاقتراح خلال لقائهما في اديس ابابا على هامش القمة الافريقية.

وقالت إن موعد اللقاء الليبي المصري المنتظر الذي سيتم برعاية الرئيس الجزائري سيجري تحديده بعد أن يقوم باجراء اتصالات بهذا الشأن مع السلطات الليبية.

أبو موسى يغادر العاصمة الليبية

طرابلس ـ كونا: ذكرت وكالة الأنباء الليبية أمس أن زعيم حركة الانشقاق في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» السيد محمد الموسى (أبوموسى) غادر الليلة قبل الماضية بعد زيارة لليبيا.

ونسبت الوكالة للسيد الموسى قوله قبيل مغادرته انه ناقش خلال الزيارة العديد من الموضوعات الهامة المطروحة على الساحة العربية في هذه المرحلة.

السفينة الحربية «لاسال» التي وقع الحادث قربها، والصورة الثانية لطائرة هليكوبتر مماثلة لتلك التي سقطت في البحر

مصرع أمريكي وفقد ٣ آخرين بالخليج في حادث تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية

واشنطن ـ أ.ف.ب: أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أمس الأول ان عسكريا امريكيا لقي مصرعه وأن ثلاثة آخرين في عداد المفقودين في حادث سقوط طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الأمريكية في الخليج يوم الخميس في الساعة ١٧,٥٨ بالتوقيت المحلي (١٤,٥٨ بتوقيت جرينتش).

وأضافت انه أمكن انتشال خمسة عسكريين آخرين بطائرة هليكوبتر اخرى توجهت على الفور لاغاثتهم.

وكانت الطائرة الهليكوبتر وهي من طراز «اس. اتش. ٣ جي. سي. كينج» تحاول الهبوط على السفينة التابعة للاسطول الأمريكي في الشرق الأوسط «لاسال»، ولم تكن الطائرة مشتركة في عملية ازالة الالغام ولكنها كانت تقوم برحلة روتينية «بنقل معدات وافراد بين الأرض والسفينة».

وجاء في بيان صدر بعد ظهر أمس الأول في واشنطن ان عمليات البحث مستمرة. وكانت السفينة «لاسال» والمدمرة «كيد» تقومان بدورية روتينية في الجزء الأوسط من الخليج.

وقد أرسلت المدمرة «كيد» على الفور طائرتها الخاصة «اس. اتش ٢ سي سبريت»، وتمكنت من انتشال خمسة اشخاص.

والطائرة «اس. اتش ٣ جي. سي. كينج» هي طائرة هليكوبتر لمكافحة الغواصات حولتها البحرية إلى طائرة نقل، وقد انتجتها شركة «سيكورسكي» الأمريكية وهي تزن فارغة ٤,٣ طن تقريبا وتصل طاقتها إلى خمسة أطنان تقريبا.

و«لاسال» هي السفينة التي يقود منها الأدميرال هارولد برنسن اسطول البحر المتوسط وخاصة عمليات حراسة ناقلات البترول الكويتية التي سجلت في الولايات المتحدة، ويبلغ طول هذه السفينة ١٥٨ مترا وهي اصلا سفينة برمائية تم تحويلها وتزويدها بمهبط للطائرات الهليكوبتر.

أما المدمرة «كيد» فقد اشتركت في الاسبوع الماضي في رحلة الذهاب لأول قافلة من ناقلات البترول التي تحرسها السفن الأمريكية وسوف ترافق من جديد ناقلة البترول «بريدجتون» والسفينة «غازبرينس» التي تنقل غاز الميثان في رحلة العودة خلال الأيام المقبلة.

وقد رفض البنتاجون توضيح المكان الذي اقلعت منه طائرة الهليكوبتر التي تعرضت لحادث، وتقع قاعدة الدعم الرئيسية للقوات البحرية الامريكية في هذه المنطقة في البحرين.

بسبب موجة العنف والارهاب:

خطة لحماية ٣٠ بعثة دبلوماسية مصرية بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلبت وزارة الخارجية المصرية تدبير مبلغ مليوني جنيه بالنقد الحر لتنفيذ خطة تأمين البعثات التمثيلية المصرية بالخارج خلال العام المالي الحالي ١٩٨٨/٨٧ ويبلغ عددها نحو ٣٠ بعثة في مختلف دول العالم.

والبعثات المطلوب تأمينها هي البعثات المصرية في تل أبيب ودبلن وبغداد والكويت وأثينا وروما وانقرة واسلام اباد وتونس وجواتيمالا وبودابست ومدريد وكوبنهاجن وبوجوتا وبروكسل وبيونس أيرس ونيودلهي وبراغ وبرازافيل وملبورن واستكهولم وهلسنكي وكراكاس ولاهاي وبانكوك والرباط والجزائر وموسكو وبيروت والخرطوم.

وتشمل اجراءات تأمين هذه البعثات توفير وسائل الحماية الحديثة والتكنولوجية عن طريق تركيب عدسات تلفزيونية بمدخل البعثات وأجهزة الكترونية لاغلاق وفتح المنافذ وتركيب أجهزة انذار.

وذكرت الخارجية في مذكرة أعدتها لمجلس الوزراء ان موجة العنف والارهاب في العالم هدفها المباشر البعثات الدبلوماسية عموما ولم تستثن البعثات المصرية بالخارج، ومن هنا تبرز الأهمية القصوى لتأمينها بفرض التحفظ على أسرار الدولة ضد محاولات الجهات المعادية للحصول على هذه الأسرار عسكرية أو اقتصادية أو سياسية.

اليمن والاتحاد السوفياتي يدعوان للتعجيل بوقف حرب الخليج

موسكو ـ كونا: جددت الجمهورية العربية اليمنية والاتحاد السوفياتي دعوتهما الليلة قبل الماضية الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية، وقالا ان من شأن التعجيل بايقاف هذه الحرب وتسوية النزاع بالوسائل السلمية ان يتجاوب مع مصالح البلدين المتحاربين ويساعد على اشاعة الاستقرار في منطقة الخليج العربي.

كما طالبا في بيان مشترك صدر في ختام زيارة قام بها وفد من مجلس الشعب اليمني برئاسة نائب رئيس المجلس السيد محمد الشاهري بضرورة عقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة.

وأكدا على ضرورة تحقيق تسوية عادلة وشاملة للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس الجهود الجماعية بمشاركة كافة الاطراف المعنية وعلى قدم المساواة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا الطرفان الى التوصل الى اتفاق بين موسكو وواشنطن حول اجراء تقليص جذري للاسلحة الهجومية والاستراتيجية للحيلولة دون نقل سباق التسلح الى الفضاء الخارجي.

وطالبا بضرورة وضع نظام اقتصادي دولي جديد، فيما اكدا على اهمية مشاركة كافة دول العالم في استحداث منظومة شاملة للامن الدولي وتوجيه الموارد نحو التنمية.

سلطات العدو تصادر أراضي قريتين فلسطينيتين

عمان ـ ق.ن.ا: افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصدرت قرارا بمصادرة ٧٠٠ دونم من أراضي قريتي ياسوف وجماعين بقضاء نابلس بالضفة الغربية.

واضافت هذه الانباء أن المستوطنين الصهاينة قاموا بتوسيع طريق استيطاني يربط بين فندق سياحي مقام على شاطيء بحر غزة ومستوطنة «جوش قاطيف» الواقعة شمال خان يونس بقطاع غزة على حساب مصادرة المزيد من الأراضي العربية.

وعلى صعيد آخر، وجهت لجنة استصلاح الأراضي الفلسطينية نداء للمواطنين للمشاركة اليوم في يوم عمل في اراضي قرية السواحرة الشرقية بالضفة الغربية.

بية المتحدة:

أموال مستثمرة
جية مشتركة

المتحدة الصناعي ان مجموع المشاريع الخليجية ... لت الدراسة ان اجمالي رؤوس الاموال الموظفة فيها ... ا ١٤ مشروعا في القطاع المصرفي والمالي الذي قدرت ... غو ما يمثل ٥٥٪ من اجمالي الاستثمارات الخليجية

و١٢ مشروعا في الصناعات التحويلية وتبلغ استثماراتها ١٩٦٠ مليون دولار وهو ما يمثل نسبة ٢٧٪ من اجمالي هذه الاستثمارات.

و٣ مشاريع استثمارية في قطاع النقل والاتصالات باستثمارات تبلغ ١٢٠٠ مليون دولار وبنسبة ١٦٪ من مجموع الاستثمارات. و٨ مشاريع في مجال الخدمات والتأمين باستثمارات اجمالية تقدر بنحو ١٥٦ مليون دولار وبنسبة ٢٪ من اجمالي الاستثمارات.

وربطت الدراسة بين قيام هذه المشاريع الخليجية الجماعية المشتركة وارتباطها بزيادة عائدات النفط بعد الارتفاع الذي شهدته اسعار النفط عام ١٩٧٤ وهو ما دفع تلك المشاريع الى التزايد بشكل واضح منذ ذلك الوقت لتقوم بدور متنام في المجالات الاقتصادية لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واشارت الدراسة الى مساهمة القطاع الخاص في هذه المشروعات الى جانب القطاع الحكومي.

واوضحت الدراسة ان ٩٠٪ من هذه المشروعات قد انجز في الفترة من علم ١٩٧٤ الى عام ١٩٨٠ اما العشرة بالمائة الباقية منها فقد قامت خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٥.

وارجعت الدراسة هذا التراجع في عدد المشروعات في السنوات الاخيرة الى التراجع الشديد من عائدات البترول.

وقالت الدراسة ان تأسيس هيئات تحويلية خليجية كبيرة كمؤسسة الخليج للاستثمار والتي اسستها اقطار مجلس التعاون برأسمال يبلغ ٢١٠٠ مليون دولار سيؤدي الى اقامة العديد من المشاريع الخليجية في المستقبل.

هكذا من الأصل

ن

... والرقابة ... من احدى ... لت ... رمضان ـ شوال، وذلك لاحتوائها ... النووي اعلى من الحد المسموح به.
... مختبرات الرقابة والجودة النوعية التابعة لوزارة التجارة تنتشر في معظم ... ودية وتقوم بعمليات الفحص والتحليل لكافة ارساليات البضائع المستوردة ... من خلوها من المواد الممنوعة او المحرمة او المشعة وتقدير صلاحيتها للاستهلاك ومطابقتها بالمواصفات السعودية المعتمدة.

الموجز

افتتاح خط جديد لشركة طيران الامارات

● دبي: احتفل امس بافتتاح الخط الجوي الجديد لشركة طيران الامارات بين دبي وفرانكفورت مرورا باسطنبول.

وغادرت اول طائرة تعمل على هذا الخط دبي صباح امس وعلى متنها ١٨١ راكبا.

وهذه اول رحلة لهذه الطائرة ايضا وهي من طراز ايرباص ٣٠٠/٣١٠ ايه وكانت قد وصلت الى دبي من مصانعها في تولوز قبل اسبوع وبلغت تكاليفها نحو ٦٧ مليون دولار امريكي.

اتفاق تعاون بين مؤسستين خليجيتين

● الدوحة: اسفرت المباحثات التي اجراها الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار مع الامانة العامة والمسؤولين بمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا للمنظمة بالدوحة عن اتفاق الجانبين على التعامل مع المنظمة كجهة استشارية وبيت خبرة متخصص من حيث اعطائها نفس الفرص التي تمنحها المؤسسة لبيوت الخبرة الدولية والمحلية من ناحية، وقيام المؤسسة بالنظر في تبني وتمويل المشاريع التي تثبت دراسات المنظمة جدواها.

كما اتفق الجانبان على التعاون في مجال الندوات المحلية والعالمية حول الاستثمار الصناعي في منطقة الخليج العربية.

المكسيك وفنزويلا تؤكدان التعاون مع اوبك

● مكسيكو سيتي: اكدت المكسيك وفنزويلا على لسان رئيسيهما استعدادهما للتعاون مع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك». جاء ذلك في بيان مشترك صدر عن الدولتين ليلة امس في ختام زيارة رسمية قام بها الرئيس الفنزويلي جايم لوسينشي للمكسيك واستغرقت اربعة ايام.

وتنتج المكسيك غير العضو في اوبك وفنزويلا معا حوالي ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا.

واتفقت الدولتان كذلك على توسيع نطاق ما يسمى باتفاق سان خوزيه الذي يسمح لهما بتصدير ١٣٠ برميل من النفط يوميا.

انخفاض نسبة البطالة في اليابان

● طوكيو: اعلنت الحكومة اليابانية امس ان نسبة البطالة في اليابان خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي قد هبطت ٢,٠٪ بعد التعديل الموسمي من ٣,٢٪ التي سجلت رقما قياسيا في شهر مايو (ايار).

واشار التقرير الرسمي مع ذلك الى ان الرقم لشهر يونيو قد جلب نسبة البطالة الى ٣,١٪ للنصف الاول من هذا العام وذلك اسوأ ما سجل منذ عام ١٩٥٣ حين بدأ احصاء البطالة.

وافاد ان رقم البطالة زاد ١٥٠ الف شخص في يونيو الى ١,٧ مليون شخص.

وقال مسؤول ان عدد الايدي العاملة في يونيو بلغ ٥٩,٩ مليون شخص وذلك بزيادة ٦٤٠ الف شخص عن العام الماضي وان هذه الزيادة قد اتت من صناعة الخدمات التي اتاحت ٦٠٠ الف وظيفة جديدة.

واشار الى ان عدد العاملين في الصناعات بلغ ١٤,١ مليون شخص يليه العاملون بخدمات البيع والاغذية ١٤,٠ مليون وفي قطاع البناء ٥,٣ مليون والزراعة ٤,٩ مليون.

مصرف امريكي يغلق عددا من فروعه الدولية

● نيويورك: اعلن بنك فيرست اف شيكاغو عن اعتزامه اغلاق فروعه في دبي وبعض العواصم الاوروبية كجزء من تخفيض حجم عملياته الخارجية.

وقالت هذه الشركة القابضة ليلة امس ان الفروع الاخرى التي سيشملها قرار الاغلاق هي فروع البنك في باريس وفرانكفورت واثينا وروما وميلانو وبنما اضافة الى سنغافورة.

واوضح البنك ان هذا الاجراء سوف لن يكون له اثر كبير على نشاطات اقراض البنك في مناطق ما وراء البحار. ويشمل التخفيض ما بين ٥٠٠ مليون دولار الى بليون دولار في موجودات البنك او ما نسبته ٢٪ من اجمالي موجودات هذه الشركة المصرفية القابضة المقدرة بحوالي ٤١,٧ بليون دولار.

وقال رئيس مجلس لادارة البنك باري سوليفان ان هذا الاجراء سيوفر على فريست شيكاغو حوالي ٤٠ مليون دولار سنويا وتوقع ان تظهر نتائج هذا الاجراء اعتبارا من العام المالي ١٩٨٨.

مصر تشترك في ١٥ مؤتمرا دوليا لجذب السياح اليها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشترك مصر خلال العام الحالي في ١٥ مؤتمرا وتجمعا سياحيا دوليا في الولايات المتحدة واوروبا الغربية والشرق الاقصى والمنطقة العربية وذلك في اطار تنشيط حركة السياحة الدولية الى مصر.

اعلن ذلك السيد سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة وقال: ان التحرك المصري في هذه المؤتمرات والتجمعات سوف يتضمن عقد لقاءات عمل مع قطاع الاعمال السياحي والاجهزة السياحية الحكومية والاعلام السياحي المتخصص في الدول التي تستضيف هذه التجمعات وكذلك الدول المشتركة فيها. بحيث يكون للتواجد المصري نتائج سريعة وملموسة على حركة السياحة الى مصر.

وتحدث رئيس هيئة تنشيط السياحة عن ملامح خطة الهيئة فقال انها تركز على الدول المصدرة للسياح بهدف جذب اكبر عدد منهم الى مصر كما تركز بصفة خاصة على السياحة العربية باعتبارها من اهم دعائم السياحة المصرية.

واشار الى تكثيف البعثات السياحية المصرية الى الدول العربية والعمل على جذب السياح العرب وتقديم كافة التسهيلات السياحية الممكنة وتنظيم افواج سياحية منظمة بحيث لا تترك السياحة العربية تحت رحمة سماسرة العقارات.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يحقق مكانة دولية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اصبح المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالاردن المرجع المهني المعترف به دوليا بالنسبة للمحاسبين العرب وذلك خلال السنوات الثلاث الاولى من وجوده.

فلقد اعلن رسميا ان رئيس المجمع السيد طلال ابو غزالة قد انتخب عضوا في مجلس ادارة لجنتي اعلى هيئة مهنية دولية هما اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة واللجنة الدولية لممارسة التدقيق، وذلك في انتخابات اجريت بين ٩٩ جمعية محاسبية تمثل ٧٣ دولة عضوة في الاتحاد الدولي للمحاسبين القانونيين.

والمعروف ان اللجنة الدولية لمبادىء المحاسبة هي اعلى هيئة شرعية عالمية تتولى مسؤولية وضع وتطوير وارساء مبادىء المحاسبة على نطاق دولي، وان اللجنة الدولية لممارسة التدقيق هي الهيئة العالمية الشرعية المختصة بمعايير التدقيق. وبذلك يصبح المجمع اول هيئة محاسبية عربية تنتخب لتكون عضوا في اي من هاتين اللجنتين وذلك جنبا الى جنب مع اثنتي عشرة جمعية اخرى تمثل دول العالم الهامة كالولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، المانيا واليابان.

ولقد صرح السيد طلال ابوغزالة بأن هذه هي اول مرة يتحقق فيها تمثيل مهنة المحاسبة العربية في اعلى هيئة مهنية دولية وبأن المجمع مصمم على رفع مستوى مهنة المحاسبة العربية الى المستوى الدولي، وانه قد عمل خلال السنوات الثلاث الاخيرة وبنجاح كبير على ارساء الاصول المحاسبية الدولية في جميع انحاء العالم العربي.

وقد اعلن ايضا انه تم تشكيل مجلس اعلى ليشرف على الامتحانات التي سوف تقام باللغة العربية خلال السنة القادمة ولاول مرة في تاريخ المهنة العربية وهو حدث على قدر كبير من الاهمية نظرا لأن اللغة كانت بالنسبة للمحاسب العربي حائلا دون الجلوس للامتحانات المشتركة باللغة الاجنبية.

واضاف رئيس المجمع بأن التقديرات تفيد بأن هناك خمسين الف محاسب يعملون في المؤسسات الممارسة لمهنة التدقيق في ١٩ دولة عربية، بالاضافة الى اكثر من نصف مليون محاسب يعملون في القطاع العام والقطاع الخاص، كانوا يفتقدون الى ما تحققه هيئة مهنية معترف بها دوليا من تنظيم وتنسيق واحترام. ونحن نعتز بأن عملنا هذا قد حظي بكل هذا الدعم العربي والدولي.

وتعليقا على الانتخابات، قال رئيس المجمع ان هذا الحدث يعتبر نجاحا لكل المحاسبين العرب واعترافا بدور المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في تطوير مهنة المحاسبة في الوطن العربي. وقد عبر عن سروره بأن تحقق الوجود العربي في هاتين الهيئتين المهنيتين الدوليتين الاهم وفي وقت واحد ايضا.

وقد انتخب المجمع اثنين من اعضاء مجلس ادارته كأعضاء مناوبين في كل من اللجنتين وهما: السيد فؤاد علاء الدين (ارثر اندرسون) للجنة الدولية لمبادىء المحاسبة والدكتور صالح جاد الله (ديليوت هاسكنز اند سلز) للجنة الدولية لممارسة التدقيق.

١,٢٩ مليون راكب استقبلهم المبنى الجديد لمطار القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اوضحت احصائية لهيئة ميناء القاهرة الجوي ان المبنى الجديد للمطار الذي مر على افتتاحه عام كامل قد استقبل خلال هذا العام مليونا و٢٩١ الفا و٢٢٣ راكبا، كما استقبل المبنى خمسة الاف و٧٤٢ طائرة خلال العام نفسه.

وقد بلغ دخل المبنى خلال هذا العام خمسة ملايين و١٠٠ الف جنيه من الخدمات التي تقدم لشركات الطيران العاملة به ورسوم هبوط واقلاع الطائرات.

ويذكر ان عدد شركات الطيران العاملة بمطار القاهرة يبلغ ٤٩ شركة منها ٣٦ شركة بالمبنى القديم و٢٣ شركة بالمبنى الجديد.

الأسواق المالية
اختلاط مؤشرات الاداء باسواق العملات وأسعار الذهب والفضة تواصل الارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اختلطت مؤشرات الاداء في اسواق العملات العالمية، فتراجعت قيمة الاسترليني خوفا من اتساع العجز التجاري لشهر يونيو (حزيران) الذي من المقرر ان تعلن في ١١ من الشهر الحالي، وتماسك الطلب نسبيا على الدولار بعد ان اعلنت اليابان انخفاض فائضها التجاري لشهر يونيو الى ٦,٨٨ مليون دولار مقابل ٨,٠٣ بليون دولار في مايو (ايار). وسجل الين نتيجة لذلك معدلات افضل مقابل العملات الرئيسية.

ونتيجة لاختلاط مؤشرات الاداء في اسواق العملات، واتساع نطاق القلق خوفا من التصمم، فقد زاد الطلب على المعادن النفيسة، فتجاوزت اسعار الذهب ٤٦٠ دولارا للاونصة في حين استقرت الفضة اعلى من ٨,٢٥ دولار للاونصة.

وهدأت المعاملات نسبيا في سوق النفط امس رغم استمرار التوتر في الخليج ليتراجع سعر البرميل من خام برنت الى ١٩,٩٠ دولار بانخفاض ١٠ سنتات عن امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
ـ ١,٥٩٤٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٥٩٥٠.
ـ ٢,٩٥٧٧ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٥٥٥.
ـ ٢,٤٤٩٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٣١.
ـ ٩,٨٣٥٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٤١٢.
ـ ٥,٩٧٩ ريال سعودي مرتفعة من ٥,٩٧٣.
ـ ٢٣٨,٠٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٨,٦٩.
ـ ٢١٤١ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
ـ ١,٨٥٥٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٥٣٠.
ـ ١,٥٣٦٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٨٠.
ـ ٦,١٦٧٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,١٨٥٠.
ـ ٢,٠٨٨٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٩٦٠.
ـ ١٤٩,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٤٩,٦٥.
ـ ١٣٤٢ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٤٧.

وسجلت اسعار الفائدة على حركة الاسترليني بين البنوك البريطانية ارتفاعا الى ٩,٦٢٪ مقابل سعر الاساس الذي يبلغ ٩٪ فقط. وكانت اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك قد بدأت في الارتفاع خلال الاسبوع الماضي وسط مخاوف من ان يؤدي العجز الضخم في الميزان التجاري البريطاني الى تدهور شديد لقيمة الاسترليني يجر الى تدخل بنك انجلترا برفع اسعار الفائدة بغرض تعزيز الاسترليني مقابل العملات الاخرى.

قفزة جديدة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تجاوزت اسعار الذهب حاجز ٤٦٠ دولارا ليبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٦٤,٢٥ دولار مقابل ٤٥٩,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الذهب قد اندفعت الى اعلى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق نيويورك الليلة قبل الماضية ليصل سعر الاونصة الى ٤٦٢,٢٠ دولار، ثم واصلت الاسعار ارتفاعها في الاسواق الآسيوية بعد ذلك ليصل سعر الاقفال في هونج كونج الى ٤٦٣,٠٦ دولار للاونصة بزيادة حوالي ٦ دولارات عن امس الاول.

ولدى افتتاح المعاملات في سوق نيويورك امس، استقرت قيمة الذهب في حدود ٤٦٣,٥٠ دولار للاونصة بزيادة ١,٣٠ دولار عن امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب ليرتفع سعر الاونصة في لندن الى ٨,٣٦٥ دولار مقابل ٨,١٣ دولار امس الاول، وكذلك ارتفع السعر في نيويورك ليبلغ ٨,٣٤٥٠ دولار مقابل ٨,٣١٥٠ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣.٧٥٤٠	٣.٧٥١٠
جنيه استرليني	٦.٠٠٤	٦.٠٤٠
مارك الماني	٢.٠٠٣	٢.٠٢٢٨
فرنك سويسري	٢.٤٥	٢.٤٤٢٨
فرنك فرنسي	٠.٦١٣٠	٠.٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠.٠٠٢٨٣٠	٠.٠٠٢٧٩٠
ين ياباني	—	٠.٠٢٥٠٠
جلدر هولندي	١.٧٩٨٠	١.٧٩٦٨
دولار سنغافوري	١.٧٩	١.٧٧٩٦
دولار كندي	٢.٨٤	٢.٨٢١١
شلن كيني	—	٠.٢٢٣٦
بيزو فلبيني	٠.١٩٨٠	٠.١٩٦١
شلن نمساوي	٠.٢٩	٠.٢٨٨٨
كرون سويدي	٠.٥٨٣٠	٠.٥٨١٥
كرون نرويجي	٠.٥٥٥٠	٠.٥٥٤٠
كرون دنمركي	٠.٥٣٦٠	٠.٥٣٥١
بيزتا اسباني	٠.٠٣٠	٠.٠٢٩٦٦
فرنك بلجيكي	٠.١٠٠٤٠	٠.١٠٠٣٤
دراخما يوناني	٠.٠٢٧	٠.٠٢٦٨٨
روبية هندية	٠.٢٦٦٠	٠.٢٨٦٩
روبية سريلانكية	—	٠.١٢٨٤
تاكا بنجلاديشية	—	٠.١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠.٢١٤٠	٠.٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣.٢٣	١٣.٢٢١٠
دينار تونسي	٤.٨٠	٤.٤٠٣٤
دينار عراقي	٢.٦٨	—
دينار جنوبي	٩.٦٠	١٠.٩٣٣٦
دينار بحريني	٩.٦٠	٩.٩٥٨٩
ريال عماني	٩.٨٠	٩.٧٤٨٤
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠.١٢٥٥	٠.١٣٩١
درهم اماراتي	١.٠٢٢٠	١.٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١.٠٣٣٠	١.٠٣٢٠
درهم مغربي	٠.٤٤٦٠	٠.٤٤٣٩٨٨
ريال يمني	٠.٣٥٥٠	—
جنيه مصري	١.٧٢	—
جنيه سوداني	٠.٨٠	—
دينار اردني	١٠.٩٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥.٢٢٠	٥٥.١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦.٤٥٠	٦.٤٢٥
اونصة ذهب	١.٧٢٨	١.٧١٦
كيلو الفضة	١.٠٧٠	٩٧٠
الاونصة	٣٧	٢٨

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

مصر تعقد مؤتمرا دوليا للترويج للاستثمار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد تأجيل عامين تعقد الهيئة العامة للاستثمار مؤتمرا دوليا للترويج للاستثمار بالتعاون مع منظمة التنمية الصناعية الدولية «اليونيدو» التابعة للامم المتحدة اعتبارا من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويحضر المؤتمر عدد كبير من المستثمرين العرب والاجانب وخاصة من الولايات المتحدة الاريكية.

وسوف يتم تحديد لقاءات بين رجال الاعمال المصريين والعرب والاجانب المهتمين بالمشروعات الاستثمارية في مصر للبدء في تأسيس شركات استثمارية جديدة وتنفيذها، كما سيفتتح باب الاكتتاب فيها بعد استكمال الدراسات التفصيلية لها، وقد تم اعداد دراسات جدوى لحوالي ٤٥ مشروعا استثماريا صناعيا في المجالات الالكترونية والكيميائية والهندسية والطبية والغذائية والنسيجية ومواد البناء لطرحها امام المستثمرين في هذا المؤتمر.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١١١٤	١٠٩٢,٣
قصدير	—	—
رصاص	٤٠٣	٣٧٩,٧٥
زنك	٥٠٦	٤٩٩,٥٠
الومنيوم	١١٠٦	١٠٣٠,٥٠
نيكل	٣١٣٥,-	٣١٥٢

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣١١,٥
بن	سبتمبر	١٢٢٩,٥
سكر	اكتوبر	١٣٣,٥٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٧,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,٥٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٦
بطاطس	نوفمبر	٩١,-

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مكاسب قياسية بسوق نيويورك لليوم الثالث على التوالي

أسعار الأسهم البريطانية تفقد قوة اندفاعها وسط قلق من احتمال زيادة معدل التضخم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
استنفدت السوق البريطانية قوة الدفع التي كانت قد اتاحتها ارباح امبريال كيميكال، وبدء تداول اسهم (بي.ايه.ايه)، والافاق الوردية لنمو الصناعة خلال الربع الثالث من العام الحالي التي كان قد رسمها تقرير اتحاد الصناعات البريطانية. وحل القلق محل التفاؤل لتتغلب مخاوف اتساع العجز التجاري وتدهور قيمة الاسترليني واحتمال ارتفاع اسعار الفائدة وزيادة حدة التضخم.

كذلك ساهم في زيادة القلق في اوساط المتعاملين الصعوبات التي تواجهها بعض بيوت السمسرة في تسوية حساباتها، وهو ما يعكس وجها من وجوه الزيادة الضخمة في الائتمان الذي اتاحته البنوك في الشهر الماضي والذي يبلغ حوالي ٣,٩ بليون جنيه استرليني.

وتراجعت اسعار الاسهم في معظم القطاعات الصناعية وغير الصناعية، فيما عدا حالات معدودة تمكنت من مقاومة تيار الخسائر في قطاع شركات التوزيع ومواد البناء.

واستمرت اسهم شركات الموارد والتعدين في تحقيق مكاسب كبيرة، فارتفعت اسهم كونسوليدتيد جولدفيلدز الى ١٤٣٩ بنسا بزيادة ١٠ بنسات، واسهم بيرز الى ٩٥٢ بنسا بزيادة ٣٤ بنسا واسهم (آرتي زد) الى ١٣٨٩ بنسا بزيادة ٢٣ بنسا.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس خسائر بلغت ١٣,٣ نقطة ـ اقل من خسائر الفترة الصباحية التي كانت قد ارتفعت الى ١٩,٥ نقطة ـ ليبلغ ١٨٥٠ نقطة مقابل ١٨٦٣,٢ نقطة امس الاول الذي كان قد اسفر عن خسارة بلغت ١٢,١ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● نيويورك: استمرت موجة النشاط الكثيف لليوم الثالث على التوالي في وول ستريت خلال معاملات الليلة قبل الماضية. وسجلت اسهم النفط والتعدين اكبر المكاسب في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الوقود الخام والذهب والخامات المعدنية.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة حوالي ٢٠٨ ملايين سهم مقابل ١٩٦,١ مليون سهم خلال معاملات الجولة السابقة. وتمكن تيار ارتفاع الاسعار من مقاومة ضغوط ميل المتعاملين الى جني ارباح فروق الاسعار، بحيث سجل مقياس داو جونز ارتفاعا بحوالي ٢٧,٩ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٥٦٧,٥ نقطة.

● طوكيو: اختلط الاداء خلال معاملات معتدلة امس، استقر فيها حجم التبادل في حدود ٨٥٠ مليون سهم وهو نفس ما كان عليه امس الاول. وسجل مقياس نكي داو عند الاقفال امس ٢٤٤٨٨ نقطة بخسارة ٢٢ نقطة عن امس الاول.

● هونج كونج: صرف المتعاملون انظارهم عن متابعة المؤشرات السلبية في سوق طوكيو، وتركز الطلب الكثيف على قطاعات الصناعة والعقارات، ليرتفع مقياس هانج سينج بحوالي ٦٠ نقطة مسجلا ٣٤٨٥ نقطة عند الاقفال.

● سيدني: تولت شركات التعدين قيادة عمليات السوق امس، وسط حركة تداول كثيفة بلغت فيها كمية الاسهم المتداولة ٢٠٣٠ نقطة بزيادة ٧,٢ نقطة عن امس الاول.

● فرانكفورت: شهدت السوق امس جولة من المعاملات اختلطت فيها مؤشرات الاسعار بسبب ميل المتعاملين الى جني ارباح المعاملات السابقة، وعدم وجود طلب اجنبي يكفي لدفع الاسعار الى مستوى اعلى بسرعة. ورغم ذلك فان كثافة التداول في القطاعات الصناعية ساعدت على تحسين مقياس كوميرز بنك ليصل عند الاقفال امس الى ١٩٨٧ نقطة بزيادة ٥,٩ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٨٢	٣-
ـ بريتش اويل	٣٣٤	٥,٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٨٤	٥-
ـ بيتشام	٥٤٤	١٥-
ـ بوتر	٥٥٤	١-
ـ اي.سي.اي	١٥٣٤	٧-
ـ لويدز	٣٥٧	٦-
ـ ميدلاند	٦٢٠	٣-
ـ نات وست	٧٣٩	١٠-
رانك اورجنيزيشن	٧٤٦	١٧-
ـ رويتر	٨٦٦	١٩-
ـ راكال	٢٧٥	٢-
ـ صن اليانس	١٠٨٣	١٥-
ـ شل	١٤٦٨	٥-
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٨	٦-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اتفاق سوري يوناني للتعاون في مجال المواصلات

دمشق ـ الوكالات: وقعت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية السورية والمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية اليونانية مؤخرا على اتفاق يقضي بتوسيع مجالات التعاون بين المؤستين وينص الاتفاق على انشاء ٦٠ دائرة هاتفية وتلكسية جديدة تربط بين مدينتي طرطوس على الساحل السوري والعاصمة اليونانية (اثينا).

وسيتم وضع هذه الدوائر في الخدمة الفعلية اعتبارا من مطلع اغسطس (اب) القادم وذلك استعداد لافتتاح الدورة العاشرة لالعاب المتوسط التي ستقام يوم ١١ سبتمبر ايلول القادم في مدينة اللاذقية السورية.

١٣٣ شركة بالمنطقة الحرة في دبي

دبي ـ ق.ن.ا: وصل عدد الشركات المحلية والدولية العاملة بالمنطقة الحرة بجبل علي في امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة منذ انشائها عام ١٩٨٥ الى ١٣٣ شركة في مجالات الصناعة والتصدير والتخزين.

وقال السيد سلطان بن سليم رئيس مجلس ادارة المنطقة ان المنطقة تكلفت ما يزيد عن مليارين ونصف مليار دولار ومقامة على مساحة تبلغ ٢٥٠٠ فدان خصص ٧٠٪ منها للمجالات الصناعية و٣٠٪ لعمليات التخزين والتوزيع.

واضاف ان المنطقة تعتبر البديل للثروة النفطية في المستقبل خاصة وانها اصبحت تحتل المركز بين ٤٠٠ منطقة حرة في العالم ويتوقع ارتفاع حجم استثماراتها الى مليار ونصف مليار دولار في نهاية العام الحالي.

وقال السيد سلطان ان هذه المنطقة تعتبر بوابة دبي للمستقبل لما تضمنه في استثمارات جديدة لم تكن من قبل الاعتماد على البترول والبتروكيماويات كما انها تساعد على انشاء قاعدة صناعية تشمل كافة انواع الصناعات الضخمة لتنويع مصادر الدخل بما يفتح افاقا اقتصادية وتجارية اكثر قوة ومتانة.

٥ مليارات جنيه لاستكشاف وانتاج البترول في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: يتوقع خبراء البترول المصريون ان تنفق شركات البترول الاجنبية اكثر من خمسة مليارات جنيه خلال الخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧ والتي بدأت في اول الشهر الحالي وذلك في عمليات البحث عن البترول وانتاجه في الوقت الذي يسعى فيه قطاع البترول المصري الى تثبيت حجم الانتاج البترولي عند مستواه الحالي وهو ٤٤ مليون طن سنويا رغم مضاعفة احتياطي البترول الى ٤ مليارات و٢٠٠ مليون برميل خلال السنوات الخمس الماضية.

وقد خصصت الحكومة المصرية لقطاع البترول مليارا و٦٨٥ مليون جنيه خلال سنوات الخطة الخمس لاستكمال وتنفيذ عدة مشروعات بترولية جديدة.

ولذلك فان الاستراتيجية الجديدة لقطاع البترول في مصر التي بدأ تنفيذها تستهدف عدم استنزاف مخزون مصر البترولي وذلك بالسحب من الحقول المنتجة حاليا بمعدلات علمية فنية سليمة وزيادة انتاج الغازات الطبيعية لتصل الى ٩ ملايين و٢٠٠ الف طن في نهاية الخطة الخمسية حيث تؤدي زيادة انتاج الغازات الى انتاج كميات متزايدة من البوتاجاز تقدر بحوالي ٤٤١ الف طن سنويا خلال العام الحالي تزداد تدريجيا الى ٦٦٥ الف طن في نهاية الخطة اي بزيادة ٢٢٤ الف طن من الحقول المنتجة اضافة الى ٢٦٠ الف طن سنويا من البوتاجاز بمعامل التكرير ليصل اجمالي انتاج البوتاجاز حوالي ٩٦٥ الف طن سنويا.

ويبلغ حجم الاستهلاك الكلي من المنتجات البترولية والغازات الطبيعية في مصر حوالي ٣٦ مليونا و٧٠٠ الف طن منها ٧ ملايين و٧٠٠ الف طن غازات طبيعية مما يتطلب زيادة طاقة التكرير من ٢١ مليون طن هذا العام الى ٢٨ مليونا و٧٠٠ الف طن في نهاية الخطة الخمسية.

وتستهدف خطة وزارة البترول المصرية خلال السنوات الخمس القادمة انتاج الغازات الطبيعية واستخدامها كبديل للمنتجات البترولية السائلة.

وقد خصصت الوزارة بالفعل مبلغ مائة و١٧ مليون جنيه لتوصيل الغاز الطبيعي للمساكن بالقاهرة والاسكندرية في اطار خطة احلال الغاز الطبيعي محل البوتاجاز السائل.

ويبلغ احتياطي مصر من الغاز الطبيعي الان نحو ١٠ تريليون قدم مكعب، الا انه بمستوى الاستهلاك الحالي فان هذا الاحتياطي لن يكفي اكثر من ٣٠ عاما وسينضب اذا لم يتم اكتشاف احتياطيات جديدة.

لذلك فقد بدأت عمليات بحث كبيرة عن الغاز وتم الاتفاق بين الهيئة المصرية للبترول وشركات البترول العالمية على البحث عن الغاز في اماكن جديدة بمصر ومن هذه الشركات شركتا اموكو وشل الامريكيتان وشركة «اجيب» الايطالية.

٥٣ قتيلاً و٣٠ جريحاً في المكسيك اثر تحطم طائرة نقل فوق طريق مزدحم

مكسيكو ـ وكالات الانباء ـ لقي ٥٣ شخصاً مصرعهم واصيب حوالي ٣٠ آخرين بجروح بينهم ١٨ بحالة الخطر الشديد في حادث سقوط طائرة «بوينج ـ ٣٣٧» مساء امس الأول على احد الطرق الرئيسية قرب مدينة مكسيكو بعد قليل من اقلاعها من مطار المدينة وعلى متنها ٨ اشخاص و ١٨ حصاناً في طريقها الى ميامي بولاية فلوريدا الامريكية.

وقال شهود عيان ان الطائرة البوينج، وهي قديمة بدأت تعمل منذ الأربعينات وتابعة لشركة بيليس للخطوط الجوية، اصطدمت بعد ان حلقت لبضعة كيلومترات على ارتفاع منخفض بأحد خطوط الضغط العالي وانتزعت بعض قمم الاشجار ودمرت اربعة منازل كان بأحدها مطعم ثم هوت على طريق رئيسي لا يبعد سوى ٤٠ متراً عن احدى محطات البنزين التي تحتوي على مائة الف لتر من الوقود.

وقد تقحمت نحو ٣٠ سيارة عثر بداخلها على جثث قتلى متفحمة وتناثر حطام السيارات فوق الطريق الرئيسي حيث قام رجال الانقاذ بتجميع الجثث ووضعها في اكياس من البلاستك، ومن بينها جثث لأشخاص كانوا يسيرون على الطريق الذي يربط مكسيكو بمدينة تولوكا ويعتبر من اهم محاور الطرق في البلاد.

وأعلنت مصادر عدة انه بقي على قيد الحياة خمسة من ركاب الطائرة الا انهم في حالة ميؤس منها بسبب خطورة حروقهم، كما عثر على جواد واحد حيا وثلاثة اصيبت بجروح خطيرة مما استوجب اطلاق النار عليها جميعا لانهاء عذابها.

وشبت عدة حرائق لدى وقوع الحادث، وعرقل الدخان المنبعث من الطائرة والسيارات والامطار الغزيرة عمل الطائرات الهليكوبتر التي ارسلت للاغاثة.

وذكر المراسل الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة اصطدمت لدى سقوطها بعدة منازل ويمنى من ثلاثة طوابق، واشتعلت فيها النيران تحت جسر لطريق السيارات قبل ان تتوقف على بعد حوالي اربعين متراً من محطة بنزين تحتوي على ١٠٠ الف لتر من الوقود تقريباً. وتناثرت اجزاء الطائرة الى مسافة كيلومتر تقريباً في المنطقة. وعثر على جزء من محركها في احد المخابز.


عمال الانقاذ ورجال الاطفاء ينقلون جثث القتلى من مكان الحادث، والصورة الثانية لنموذج من الطائرة المنكوبة

ابرز احزاب كندا يؤكد برنامجه بالانسحاب من الاطلسي

اوتاوا ـ أ.ف.ب. : ستنسحب كندا من حلف الاطلسي اذا فاز الحزب الديمقراطي الجديد في الانتخابات العامة التي ستجري خلال الاثني عشر شهرا المقبلة، وذلك حسبما اعلنه الحزب في بيان اصدره في اوتاوا بعنوان «السيادة والامن والدفاع في كندا».

والحزب الديمقراطي الجديد يتصدر الآن كل استطلاعات الرأي اذ يؤيده ٤١٪ من الناخبين مقابل ٣٥٪ للحزب الليبرالي (اكبر احزاب المعارضة) و ٢٢٪ لحزب المحافظين الحاكم.

ويعتقد المراقبون ان الحزب الديمقراطي الجديد باعلانه هذا الخيار بوضوح يدخل في رهان غير مضمون نزفمن المحتمل ان يؤدي ذلك الى انخفاض كبير في شعبية الاشتراكيين الديمقراطيين التي تزايدت بشكل مستمر على مدى الشهور الثمانية الماضية طبقا لاستطلاعات الرأي، ذلك ان غالبية الكنديين ابدوا حتى الآن تأييدهم للبقاء داخل حلف الاطلسي.

غير ان الحزب الديمقراطي الجديد بزعامة ايد برودبنت يبدو للطبقة السياسية الكندية حزبا مستقراً، لاسيما في مواجهة الحزب الليبرالي الذي مايزال يبحث عن برنامج سياسي عقد هزيمته القاسية في انتخابات ١٩٨٤ بعد ٢٠ عاما في السلطة وفي مواجهة الادارة المحافظة لرئيس الوزراء بريان ميلورني التي اخذت شعبيتها تتدهور بشكل مستمر.

ويعتقد بعض المحللين ان الحزب الديمقراطي الجديد، الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الانتخابات الجزئية، اتاح لمعارضيه فرصة سهلة للهجوم عليه لم يتوانوا عن استغلالها على الفور الا انه يستطيع الآن ان يحدد بوضوح الغاضبين والذين خاب املهم من كل الاتجاهات.

تحذير علمي ياباني من «حرب النجوم»

طوكيو ـ كونا : حذر العلماء والخبراء اليابانيون والاجانب في ختام ندوة دولية من ان البحث في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية اي «حرب النجوم» قد يجر الى التسلح.

وقال الرئيس السابق للمجلس العلمي الياباني كوجي فوشيمي «ان التأكيد حاليا على تنمية التكنولوجيا المتصلة بالدفاع عن الفضاء قد يفضي الى عسكرة الفضاء ويجبر العلماء على استعمال اكتشافاتهم وخاصة بميادين الليزر وأشباه الموصلات لتطوير اسلحة نووية».

واضاف ان العالم يواجه رعب الشتاء النووي والفناء للجنس البشري نتيجة لحروب نووية.

وتحدث خطباء آخرون يابانيون وأجانب فوجهوا دعوات لليقظة والسهر ضد التجارب النووية حول العالم وإلى ضرورة تنوير الرأي العام العالمي نحو اخطار الانضواء مع اي من الدولتين العظميين.

وطالب زعماء حركات السلام في الندوة «بالضغط على الحكومات البريطانية والالمانية الغربية واليابانية لوضع سياسات مستقلة عن سياسة الولايات المتحدة».

الكونجرس يطالب بنقل مبنى السفارة السوفياتية بواشنطن

واشنطن ـ ق.ن.أ. : طلب مجلس الشيوخ الامريكي من الرئيس رونالد ريجان اجراء مفاوضات سريعة مع المسؤولين بالاتحاد السوفياتي لنقل سفارته الحالية بواشنطن الى مكان آخر بسبب موقع السفارة المرتفع، الامر الذي يساعد جيداً على التجسس الالكتروني.

ودعا مجلس الشيوخ في طلبه هذا، الذي اذاع تفاصيله امس راديو «صوت امريكا»، الرئيس ريجان الى الغاء اتفاق يقضي ببناء سفارتين جديدتين في موسكو وواشنطن.

ارماكوست ينهي زيارته لليونان

اثينا ـ وكالات الانباء ـ ذكر مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكية ان الوجود الامريكي في الخليج ليس فيه «جديد».

وقبل أن يطير الى الهند عن طريق الكويت امس الأول في اعقاب زيارة لليونان استغرقت ٤٨ ساعة ذكر ارماكوست أن الولايات المتحدة موجودة في الخليج منذ ٤٠ عاما «وليس في ذلك جديد».

واكد ان الولايات المتحدة توفر «الحماية لنقل البنزين والبضائع بين الدول غير المتناحرة واطراف ثالثة عن طريق المياه الدولية دون المساس بالمناطق المحظورة بين ايران والعراق».

أما عن حالات التوتر التي وقعت مؤخرا بين اليونان والولايات المتحدة فقد قال ارماكوست بأنه تم التغلب على ما اصاب العلاقات الثنائية من «خيبة امل» في الاسابيع الاخيرة وعادت عمليات التبادل بينهما الى انتظامها المعهود.

وترجع اسباب «خيبة الأمل» هذه الى المزاعم التي رددتها واشنطن والتي تقول ان اثينا اجرت اتصالات مع «ارهابيين» للحيلولة دون وقوع عمليات ارهابية في الأراضي اليونانية. وذكر ارماكوست ان حكومته تعتزم مواصلة التعاون مع السلطات اليونانية في مجال مكافحة «الارهاب».

اليابانيون لا يرحمون «زلات» رؤسائهم وناكاسوني دخل «السجل» اكثر من مرة

طوكيو ـ كونا ـ اعجب اليابانيون ببعض رؤساء الوزارات الذين تعاقبوا على الحكم خلال الأربعين عاما الماضية واظهروا النفور من آخرين والاستنكار لسلوك سواهم، فأين يقف رئيس الوزراء الحالي ياسوهير ناكاسوني ؟

لا يرحم النقاد اليابانيون رئيس الوزارة الذي يدعي كثيراً، ولا الزعيم الذي لا يستقر على مبدأ أو الذي يفرض مشاريع مرفوضة شعبياً او يحاول الخروج على الاجماع الياباني.

كان تقييمهم لرئيس الوزراء الاسبق تاكيو ميكي بأنه «الرجل النظيف» دليلا على ان عهده كان قمة الاستقامة والعدل. وذكروا لرئيس الوزراء شيجيرو يوشيدا وقوعه في زلة لسان مازالت تحفظها في السجل حين خاطب احد نواب المعارضة بقوله «انت ايها الأحمق».

وجاءت فضيحة قبض كاكوي تاناكا رشوة من شركة «لوكهيد» للطيران الامريكية المعروفة لتقضي على زعامته ولكن بعد ان ذهب جمهور من الغاضبين الى منزله ورشقوه بحبات من الفاصوليا وذلك لانه وقع ايصالا بتسلمه ٥٠٠ حبة فاصوليا عوضاً عن ٥٠٠ مليون ين كانت تعادل مليوني دولار.

فكان قذف المنزل بالفاصوليا قمة السخرية من شعب يعجب بالقادة وبالأخلاق والمثل العليا ويدفعهم الى الحضيض اذا خرجوا عن الصف. ومن عادة اليابانيين «ان يرجموا الشيطان» بحبات الفاصوليا مرة في السنة.

بدأ ناكاسوني عهده ويوشك ان يضع نهاية له بعد ثلاثة اشهر باتجازات لابأس بها كما فعل سابقوه بعد الحرب العالمية الثانية ولاسيما تحقيقه النصر لحزبه الديمقراطي الليبرالي الحاكم في الانتخابات النيابية العامة مما دفع الزعماء المحافظين الى تمديد فترة زعامته للحزب سنة واحدة لمدة اقصاها خمس سنوات.

ولكنه وقع في سلسلة اخطاء يكررها المعلقون السياسيون من حين لآخر ويذكرونه بها كما يذكرون زعماء يطمحون لاحتلال المنصبين القياديين في الحزب والوزارة حتى لا يقعوا بمثلها.

ويشير المعلقون بصفة خاصة الى قول ناكاسوني لأعضاء حزبه في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي ان نسبة الذكاء في اليابان اعلى مما هي في الولايات المتحدة بسبب وجود السود والأقليات الأخرى في امريكا.

وقد ضج الرأي العام الياباني وكذلك الامريكي سخطاً واستنكاراً مما اجبر رئيس الوزارة على اصدار اعتذار ولكن بعد ان لطخ سمعته كسياسي مهتم بتعزيز العلاقات مع الغرب وكصديق مقرب جداً للأمريكيين.

وزاد الطين بلة حين حاول ناكاسوني ادخال ضريبة المبيعات على نطاق كبير في جلسة البرلمان (الديت) السابقة بالرغم من وعوده في الحملة الانتخابية بأنه سيمتنع عن فرض ضرائب.

ووقف الشعب الياباني وقفة صلبة وتأزمت المناقشات البرلمانية بحيث لم يجد ناكاسوني مفراً من التخلي عن مشروع الضريبة الجديدة التي تترك على حياة عامة الناس اثرا عكسيا.

ويرى المحللون انه بعد انتشار فضيحة بيع الشركات اليابانية اسراراً عسكرية ومعدات محظورة للاتحاد السوفياتي من المتوقع ان يكرس ناكاسوني جهده في الأيام المتبقية له في سدة الحكم لاصلاح العلاقات مع واشنطن، ولما كان لديه بعض الفراغ قد يقوم بزيارة إما لدولة شرق اوسطية او في امريكا الجنوبية او يحضر الدورة المقبلة للأمم المتحدة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

ولم يتساهل النقاد مع ناكاسوني اخيرا وعلى الأخص بعد وقوفه في البرلمان كي يتباهى بأن اليابان لعبت دوراً محورياً في قمة البندقية الايطالية في مطلع الشهر الماضي وفي نفس الوقت حث الشعب الياباني على ان يسلك بطريقة تناسب مواطنين في دولة «عالمية».

وانبرى له المعلقون السياسيون فانتقدوه بشدة وقالوا له ما معناه «كم هي جوفاء تلك الدعوة يا ناكاسوني».

وقال احد النقاد ان خطاب ناكاسوني الذي مجد فيه مبادرته في قمة البندقية كان من اعداد موظف في وزارة الخارجية معروف بأنه من الخبراء البارزين حول الشؤون السوفياتية.

رئيس سريلانكا يحذر المتظاهرين ضد «السلام»

كولومبو ـ وكالات الانباء : حذر جونيوس جايواردين رئيس سريلانكا الذين يتظاهرون ضد مشروع السلام الذي يهدف الى وضع حد لنزاع الانفصاليين التاميل وأكد لهم انه لن يتسامح بعد ذلك إزاء العنف.

وقال في تصريح اذاعه التلفزيون الليلة قبل الماضية بعد ثلاثة ايام من مظاهرات عنيفة ضد الاتفاق «لن اسمح بأن ينتقل ارهاب الشمال الى الجنوب». وكانت هذه المظاهرات قد اسفرت عن مصرع ٥٠ شخصا وإصابة اكثر من ١٥٠ آخرين.

بسرعة

جورباتشوف يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية امس ان رئيس الوزراء الماليزي الزائر مهاتير محمد اجتمع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

ولم تذكر الوكالة شيئا عما جرى بحثه خلال الاجتماع وان كان من المعتقد ان البحث تركز على العلاقات الثنائية وتطورات الاوضاع في جنوب شرق أسيا وقضايا اخرى تحظى باهتمام مشترك.

وكان مهاتير قد وصل الى موسكو الأربعاء الماضي في زيارة رسمية.

ولايتي يعود من جولته الأوروبية

● طهران ـ عاد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى طهران الليلة قبل الماضية بعد جولة اوروبية استغرقت اسبوعا شملت سويسرا والمانيا الغربية.

ونقل راديو طهران الرسمي عن ولايتي لدى عودته قوله ان محادثاته مع وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريتش جينشر تناولت قرار مجلس الأمن الدولي الاخير حول ايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية.

وقال انه توصل الى اتفاق مع المسؤولين الالمان حول تسهيل تاشيرات الدخول لمواطني البلدين وإلغاء هذه التاشيرات بالنسبة للدبلوماسيين.

واجتمع ولايتي خلال وجوده في سويسرا مع نظيره الياباني كاداشي كورانلري حيث استعرضا تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ علم ١٩٨٠.

دونالد ريجن و «ايران جيت»

● واشنطن ـ قال كبير موظفي البيت الابيض الامريكي السابق دونالد ريجن انه حث الرئيس رونالد ريجان على وقف مبيعات الاسلحة الامريكية لايران «لأن الولايات المتحدة كانت تتعرض لعملية نصب واحتيال».

وأبلغ لجنتي الكونجرس اللتين تحققان في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وتحويل فوائدها الى متمردي «الكونترا» في نيكاراجوا ان الرئيس ريجان «كان مندهشا تماما عندما علم بتحويل ارباح صفقات الاسلحة الى المتمردين على حكومة نيكاراجوا».

وقال ريجن في شهادته انه حث الرئيس ريجان على وقف شحن اسلحة امريكية لايران «لأن الاسلحة الامريكية كانت تباع لايران بينما لا يجري اطلاق سراح الرهائن الامريكيين في لبنان».

المعارضة اليابانية تقاطع مناقشات حول الضرائب

● طوكيو ـ اعلنت احزاب المعارضة اليابانية امس مقاطعتها لكافة مناقشات البرلمان (الدايت) اعتراضا منها على مشروع الحكومة لاصلاح نظام الضرائب الذي عرض في جلسة صباحية.

وتعتقد المصادر السياسية ان مقاطعة المعارضة قد تشل اعمال «الدايت» حتى الثامن من اغسطس (آب) حين تبدا عطلة الصيف لأعضاء البرلمان التي تستمر عشرة ايام.

وقد اعلنت احزاب المعارضة الثلاثة وهي الاشتراكي و «كوميه» والاشتراكي الديمقراطي ان مشروع الضرائب المقترح محاولة لالغاء نظام الاعفاء من الضريبة (ماروبو) لصغار المدخرين.

وكان رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني تعرض لنكسة سياسية كبرى حين اجبر على التخلي عن مشروع ضريبة المبيعات في جلسة البرلمان السابقة نتيجة لمعارضة عارمة من الأحزاب السياسية وعامة الناس.

وفد تجاري صيني في طهران

● طهران ـ وصل وزير التجارة الداخلية الصيني لي يو ايه الى طهران الليلة قبل الماضية على رأس وفد اقتصادي رفيع المستوى.

ونسب راديو طهران امس الى الوزير الصيني قوله لدى وصوله ان هذه الزيارة هي من أجل المشاركة في اجتماعات اللجنة المشتركة الثالثة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين.

واضاف «انني على ثقة بأن محادثاتنا مع المسؤولين في ايران سيكون لها نتائج جيدة في توسعة العلاقات والصداقة بين بلدينا».

وقال «ان علاقات الصداقة بين بلدينا في السنوات الاخيرة خاصة في مجال التجارة والاقتصاد قد شهدت تقدما ملحوظا وأن الزيارات المتبادلة بين المسؤولين تؤكد ذلك».

«جدار برلين» يحكم تقسيم بيروت إلى شطرين

العابرون يصرّون على متابعة «مصالحهم» رغم مزاجية «القناص» والرصاص اقفال معبر «الكفاءات» قطع «التواصل بالدواليب» بين «البيروتين»

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

«المعابر» كلمة ادخلت الى قاموس الحرب اللبنانية كغيرها من المفردات التي تحولت الى لغة خاصة لبنانية «الصنع» وبراءة «الاختراع»، وهي تحمل معاني ودلالات تختصر حكاية وطن مقطع الجسور والأوصال، ولا تربط المناطق ببعضها البعض سوى ما اصطلح على تسميته معبر الذي هو عبارة عن ممر ترابي لا يخلو من الحفر والتلال مزروع بالالغام على الجانبين.

وهذه الطريق مخصصة بداية لترويض وتدريب الخيل، وقد استحدثوا لها حقيبة جديدة، فاسندوا اليها مهمة عبور العابرين مشياً على الاقدام بين شطري البيروتين، واطلقوا عليه لقب معبر «الفرنسيسكان» اسم اجنبي «حضاري» بالطبع حتى لا نتهم بالتخلف!

وعدد المعابر تسعة تقريبا معظمها مغلق، ولم يتسن إلا لثلاثة منها العمل، معبر المتحف ـ البربير المخصص للسلك الديبلوماسي والنواب والشخصيات الرسمية والجيش، ومعبر «الفرنسيسكان» الآنف الذكر، وأخيرا معبر الكفاءات، المريجة الذي اقفل مؤخرا بقرار اصدره الوزير نبيه بري لأنه اشتم رائحة «مؤامرة» تستهدف اغلاق مطار بيروت، واقترح بديلا له معبر الطيونة.

و «العابرون»: تسمية تطلق على فئة اجتماعية لم تكن موجودة قبل الحرب، انضمت الى باقي الفئات واصبح بامكانهم تشكيل نقابة أو نادي لهم، وهؤلاء يطلقون على عبورهم رحلة الذل والهوان، اضافة الى الشجون والهواجس التي ترافقهم مع كل خطوة يخطونها باتجاه الوصول الى نهاية المعبر التي تكون بداية لآخرين وذلك حسب المنطقة التي ينتمون اليها.

لا شك ان معاناتهم لا تقل اهمية عن معاناة الوطن المستمرة منذ ثلاثة عشرة عاما، لا بل انها تحمل من المعاني الرمزية مما يجعلها ترتقي الى مرتبة «الاسطورة» التي ستبقى محفورة بذاكرة الأجيال القادمة.

كيف يصف العابرون رحلتهم هذه؟ ما هي المشاكل التي يواجهونها لا بل ما هو الدافع لتحمل هذه المشقة؟

تعالوا معاً لنقضي بعض الوقت على المعبر حتى نلتقيهم ونقف على بعض ما يقولون وكيف يتذمرون ويشكون:

● المواطن سمير ابي خليل: قال انه ذاهب الى المنطقة الغربية، لاستكمال بعض المعاملات التي تتعلق بشؤون العمل. وعبور المسافة التي بين أول المعبر وأخره «مشوار» بحد ذاته علينا التحضير له اما من الناحية النفسية أو من اللباس حيث اعتمر هذه القبعة لكي تقيني من حرارة الشمس بالاضافة الى أكياس النايلون التي انتعلها فوق الحذاء لتفادي الرمال وغبارها.

وأضاف: هذه المسافة التي لا تتعدى عشرات الأمتار كانت مخصصة ولازالت لتدريب الخيل وترويضها، وفي إحدى المرات كنت اعبر باكرا في الصباح، وكانوا يدربون الخيل فتداخلت الناس العابرة مع الخيول وعندها شعرت بأننا لا نختلف كثيرا عن الخيل وبأنهم يروضونها كما يروضوننا. لقد وصل الاذلال الى حد لا يطاق، ولا يوجد أحد من المسؤولين يهتم لمأساتنا.

● وتقول المواطنة نوال السيد: بأنها المرة الأولى التي تقدم بها على هذه التجربة، وقد فكرت كثيرا في ذلك لأنها مضطرة للذهاب الى بعبدا لانجاز بعض الاجراءات المتعلقة بشؤون عقارية. وتتابع بأن الأوضاع وصلت الى حافة المأساة حتى لا نقول الذل والهوان، بتنا في الوطن الواحد نحتاج الى اجراءات قاسية وليست موجودة بين الدول، واذا استثنينا حالة الخوف التي أعيشها في هذه اللحظات، فان هناك صعوبات كثيرة برزت حتى الآن حيث اني انتظر منذ الصباح الباكر حتى اتمكن من أخذ دوري في التفتيش على الحاجز، مازلت انتظر فالطريق تذكرنا بالقرون الغابرة عندما كانت الناس تنتقل من مكان الى مكان في ظروف يعانون منها من شدة الحر وغبار الطرقات إلا ان الجديد أو المضاف الى ذلك في المعابر عندنا هي تعرض الناس للخطر المباشر حيث من المحتمل ان تحصل انتكاسة امنية في أية لحظة ولا توجد ضمانات ضد ذلك.

● ومما قاله الموظف يوسف حسين: لقد اعتدت على العبور بين قلب الوطن المقطع الشرايين. انها مأساة حقيقية نعيشها فأنا موظف في المنطقة الشرقية كنت في السابق امضي بعض الدقائق حتى أصل الى عملي وفي اصعب ظروف السير تستغرق الرحلة ١٥ دقيقة اما اليوم فالوضع مختلف كليا حيث استيقظ في الصباح الباكر وتبقى اعصابي «مستنفرة» تحسبا الى لأية مفاجأة أمنية متوقعة الحصول كل ساعة وكل دقيقة حيث اصبح هذا البلد بلد المفاجآت.

وأردف: اما بالنسبة الى الشعور الذي ينتابني عندما اعبر من الغربية الى الشرقية وبالعكس فانه شعور مفعم بالمرارة والحزن بسبب الذل الذي نقاسيه فمجرد الاجراءات التي نواجهها على الحواجز من الفريقين تشعرنا بأننا مواطنون مشتتو الانتماء فالى اي وطن ننتمي وهل صحيح ان الطائفة هي الوطن حسب الواقع الحالي؟ نتمنى على جميع المسؤولين ان يلغوا المعابر كليا وان تفتح العاصمة على بعضها البعض في اطار خطة امنية متفق عليها حتى نشعر بأن كرامتنا عادت الينا من جديد.

● المواطنة بولا جريس: قالت: انها المرة الأولى التي اعبر فيها، والحقيقة اني لا أعرف إلا اليسير عن الشق الآخر من الوطن لأنه لم يتسن لنا التعرف على كل المناطق اللبنانية. اما اليوم فقررت المجيء الى المنطقة الغربية بهدف انجاز بعض المعاملات الادارية ويغمرني احساس بالحيرة والخوف، لا أعلم كيف سأتصرف.

وأردفت: سألت الكثير قبل ان أقدم على هذه الخطوة لكن الكلام شيء والواقع شيء آخر. لا اعتقد بأني استطيع ان أصف ما يجري معنا هنا فكلمة اذلال لا تعبر، لذلك نتمنى على اصحاب الشأن ان يلتفتوا الى هذه المسألة حتى نستطيع التنقل بحريتنا وكرامتنا لأن ما يجري لا يحتمل.

● المواطن فاروق كريديه: يتأفف من شدة الحرارة في هذا اليوم «التموزي» ويحمل في يده ملفا يجمع بعض الأوراق الشخصية، يلتفت على جوانبه يريد ان يصرخ ضد هذه الوضعية وإذا به يقول بأن الوضع لا يطاق لقد وصل التردي الى درجة ليس له نهاية فالحالة من سيء الى اسوأ. الآن المعبر مفتوح وبعد لحظات مقفل، وهكذا، فأني انتظر منذ ثلاثة ساعات واريد الذهاب الى السفارة الفرنسية لأحصل على تأشيرة دخول الى فرنسا، ويبدو ان السفر اقل مشقة وذلا من العبور بهذه الطريقة من الذل.

وتساءل لماذا لا يأتي المسؤولون الى هنا لكي يشاهدوا بأم العين قليلا من مأساتنا حيث الى الاجراءات المتخذة بين طرفي المعبر توحي وكأننا ننتقل من بلد الى بلد.

وقال: لا أشعر بالخوف كثيرا لأنها ليست المرة الأولى التي اذهب بها الى الشرقية، لكن افضل الانتقال من منطقة الى منطقة في وطني دون الحواجز المصطنعة والتي تعرف بالمعابر.

● أما المواطنة ريما القزي قالت: اقطن في المنطقة الغربية واذهب اسبوعيا الى الشرقية لأزور الأهل وبعد اقفال معبر الكفاءات ـ المريجة اصبحت هناك صعوبة بالنسبة لي حيث كنت أذهب بسيارتي سابقا اما الآن فان معبر الفرنسيسكان مخصص للمشاة فقط وهذه الوضعية تذكرني ببرلين المقسمة الى اثنتين حيث العائلة الواحدة موزعة بينهما فالأخت أو الأخ يعيش في برلين الشرقية وباقي الأهل في الغربية أو العكس.

وأردفت: أتمنى ان لا تصل الحالة عندنا مثل برلين وأن تلغى المعابر كليا من الوجود لأنها تشعرنا بالاذلال كمواطنين، وبات الانتقال من منطقة الى أخرى مغامرة قد تكون أحيانا نتائجها مميتة، بالاضافة الى ذلك لا أستطيع ان احمل معي بعض الحاجيات بسبب المسافة الطويلة المفترض ان أمشيها لذلك اكتفي بالضروري منها.

وختمت بالقول: نحن كمواطنين نطلب من المسؤولين قبل الاهتمام بمتاعبهم السياسية ان يلتفتوا الى متاعبنا الحياتية اليومية ومنها المعابر، إلا يكفينا الذل الذي نعانيه من أجل الحصول على «ربطة» خبز؟!

● اما المواطن حبيب مكاوي يقول: أملك محلات مخصصة لبيع دهانات السيارات، وكثيرا ما اتعاون مع بعض التجار في المنطقة الشرقية وهذا ما يضطرني الى عبور معبر الذل والهوان مشيا على الاقدام، لا اعتقد بأن هذه البوابات المصطنعة تحمي المناطق من بعضها البعض بل على العكس.

واضاف: الحقيقة انها المرة الأولى التي أعبر بها من هنا وسابقا كنت أذهب من معبر الكفاءات ـ المريجة بسيارتي وكنت أعاني بعض الصعوبات إلا ان السيارة تحل جزءاً كبيرا من المشكلة اما الآن فإني أحاول ان أجد طريقة ما لاخراج البضائع من المنطقة الشرقية، لا يوجد حل بالطبع اذا بقي الوضع هكذا لذلك نأمل ان يفتحوا معبر الطيونة ويسمحوا لعبور السيارات كما نسمع بنشرات الاخبار والصحف، وهذا اضعف الايمان حيث بات من الصعب حتى ان نحلم بأن تعود بيروت الى سابق عهدها دون حواجز ومعابر.

وتابع: لا شك نحن كتجار نتأثر كثيرا اذا كانت أوصال البلد مقطعة لأن التجارة والاقتصاد يزدهران كلما كانت روابط المناطق بين بعضها البعض سهلة ومتوفرة وهذه مسألة معروفة، لذلك نأمل من المعنيين والذين يريدون الحفاظ على الاقتصاد اللبناني ان يهتموا بمسألة المعابر.

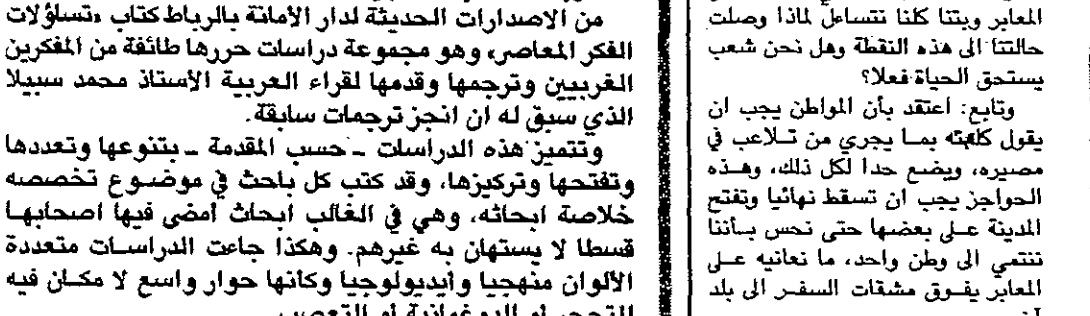
● المواطنة جورجيت قزحيا: قادمة من المنطقة الشرقية باتجاه الغربية وهي تنفض عنها غبار الطريق تقول: كل يوم هكذا، مع كل عبور نحتاج الى الاستحمام وهذه مشكلتي اليومية حيث اعمل في شركة بمنطقة الحمرا اصبحت معاناتنا قاسية والحالة لا تطاق حيث نتسلل كالسارقين بين منطقة وأخرى عبر الرمال والتلال التي تتحول الى مستنقعات من الوحل في الشتاء، والى افران من النار في الصيف.

وأردفت: يجب على المواطنين جميعا ان يصرخوا بصوت واحد، كفانا ذلا وكفانا معاناة اسقطوا كل الحواجز المصطنعة بيننا ودعونا نعيش محترمين في وطننا.

● اما المواطن طوني يمين: يحمل في يديه حقيبتي سفر ويقف أمام حاجز الجيش ينتظر دوره بالتفتيش والسماح له بمغادرة البلد نهائيا، ومما قاله: كم كنت أتمنى ان انطلق من بيتي في سن الفيل الى المطار بسيارة، دون عناء مسيرة الخوف والذل التي نقاسيها على المعابر وبتنا كلنا نتساءل لماذا وصلت حالتنا الى هذه النقطة وهل نحن شعب يستحق الحياة فعلا؟

وتابع: اعتقد بأن المواطن يجب ان يقول كلمته بما يجري من تلاعب في مصيره، ويضع حدا لكل ذلك، وهذه الحواجز يجب ان تسقط نهائيا وتفتح المدينة على بعضها حتى نحس بأننا ننتمي الى وطن واحد، ما نعانيه على المعابر يفوق مشقات السفر الى بلد آخر.

وختم بالقول: يجب على المسؤولين ان يجدوا حلا لهذه المشكلة لانهم اصحابها والذين وراءها اما المواطنون فلا يرضون أن تقسم بيروت الى اثنتين، لذلك انني انتظر بفارغ الصبر اليوم الذي تلغى فيه المعابر وتصبح مدينتنا موحدة.


تفتيش على المعابر

سمير ابي خليل


يوسف حسين


ريما القزي


نوال السيد


عابرون على الاقدام بين شطري بيروت

التأتأة أو اللجلجة واضطراب الكلام عند الطفل

ان ظاهرة اضطراب الكلام عند الطفل قد تلاحظ لدى الطفل في سنه المبكر وتختفي بعد ذلك مع نمو الطفل إلا انها ليست كل ظاهرة لجلجة او اضطراب كلام يكون مصيرها هذا فهناك بعض الأطفال الذين تستمر لديهم اللجلجة او اضطراب الكلام على الرغم من نموهم وتقدمهم في السن ولدى البعض الآخر من الأطفال قد تتطور الحالة الاضطرابية الكلامية الى شكل مرضي يستدعي تدخلا علاجيا طبيا اكلنيكي وليس نفسيا تحليليا. وقبل الدخول في تصنيف انواع واشكال ومظاهر اضطراب الكلام عند الطفل لا بد من اعطاء القارىء الكريم نبذة مختصرة عن اللغة والكلام واهميتها. والسبب لهذا التوضيح هو ان حياة الانسان تعتمد الى حد ليس بالبسيط على اللغة والكلام، حيث انهما وسيلة للتعبير والاتصال بمن حوله من البشر.

بقلم: الدكتور عبد المجيد سعيد الخليدي

استشاري الأمراض النفسية والعصبية والأمين العام المساعد لاتحاد الاطباء النفسيين العرب.

ومن نتائج البحوث العلمية حول اللغة والكلام تبين لعلماء اللغة والطفل معا ان اللغة عند الانسان تبدأ مع بكاء الطفل من ساعة ولادته.

والبكاء عند الطفل هو اسلوبه وتعبيره عن اشباع حاجاته أو للتعبير عن عدم رضاه أو لأي شيء يضايقه. فقد يكون بكاء الطفل ناتجا عن جوع يشعر به ولذا فهو يصبح طلبا للطعام، وقد يكون طلبا للتنظيف والتنشيف من البلل الذي لديه من نتاج تبوله أو تبرزه، وقد يكون طلبا للدفء أو لعدم شعوره بالراحة من الصياح أو طلبا لحضن امه بحثا عن الحنان والعاطفة والأمان... الخ.

ومع مرور ايام نمو الطفل يصبح البكاء لديه اكثر تعبيرا عن رغباته وميوله. وبعد سن معين من شهور نمو الطفل اي بعد شهره الخامس وحتى الثامن يبدأ الطفل باصدار اصوات لغرض اللعب وتكون وسيلة الطفل لاحداث اشارات لمن حوله بغرض جذب انتباههم والاستجابة له.

والأصوات تكون ذات صفة موحدة في كل المجتمعات والبيئات الجنوبية أم الشمالية ـ الشرقية أم الغربية ـ والسبب ان الأصوات ليس لها قاعدة لغوية.

وإذا كان الاطفال يطلقون كلمات مفهومة مثل ماما وبابا لغرض اتصالهم بمن حولهم، فهي عند الاطفال لا تعني ما يفهمه الاباء والأمهات أو الجدة والاخوات من كبار السن.

إلا انه يمكن القول انه ومع تقدم عمر الطفل تتغير الحالة. فمثلا في الشهر العاشر من عمر الطفل يمكنه ان ينطق بكلمة واحدة ذات معنى محدد، ويتطور تحصيله اللغوي بحيث انه عندما يبلغ عمره العام الواحد تكون لديه حصيلة من الكلمات المعبرة من اربع الى خمس كلمات، وهكذا تتطور مقدرة الطفل في تحصيل معارفه باللغة. ففي سن ١٨ شهرا مثلا يكون لدى الطفل حصيلة من الكلمات تساوي ١٥ ـ ٢٠ كلمة يستخدمها للتعامل مع من حوله من اهل واقارب وزوار. وتستمر مقدرة الطفل التحصيلية في اللغة بشكل مطرد مع نموه، حتى انه اذا ما بلغ عمر سنتين ونصف مثلا فانه يكون قادرا على التحدث بجمل بسيطة أو مركبة بسيطة كذلك.

وفي هذه المرحلة من عمر الطفل، سنتين ـ حتى الثالثة ينطق الطفل الكلمات بطريقة غير سليمة، بل انه يعاني من صعوبة في نطق الكلام ـ وبالذات لمرحلة صعوبة النطق ما بعد الثالثة.

ويمكن تتبع تطور التحصيل اللغوي والكلامي عند الطفل بملاحظة قدرته على تركيب الجمل البسيطة والمركبة. ففي سن الرابعة مثلا، تكون مقدرة الطفل ان يتحدث بجملة من ٦ ـ ٨ أو ١٠ كلمات وتسير بعد ذلك مقدرة الطفل على التحصيل اللغوي بوتيرة سريعة، وذلك انه في عمر الخمس سنوات تكون حصيلة الطفل من الألفين حتى الثلاثة آلاف كلمة ومقدرته على تكوين جمل مركبة ومعبرة ومفهومة عن ما يود قوله للآخرين من حوله.

هذا السرد حول التحصيل والتطور اللغوي عند الطفل يقصد به الطفل السليم النمو كلاميا ولغويا. اما الأطفال الذين يعانون من تخلف في تحصيلهم اللغوي أو عدم مقدرتهم الكلامية أو كونهم يعانون من اضطراب في الكلام مثل اللجلجة أو التأتأة أو الخمخمة أو اي مظهر من مظاهر اضطراب الكلام، فان الامر يكون ليس كذلك وانما يتطلب تدخلا علاجيا طبيا اما نفسيا أو علاجيا أو اجتماعيا.

مظاهر وملامح امراض واضطراب الكلام

أول ما أود الاشارة اليه هو ان مظاهر اضطراب الكلام كثيرة ومتعددة ومن اهمها تأخر الطفل في الكلام مثلا، أو عدم تطور تحصيله وكذا عدم مقدرته على الكلام أو احتباس للكلمات.

الكلام عند النطق لدى الطفل والأخيرة هذه تنقسم الى قسمين هما: الحبسة التعبيرية عند الطفل اثناء تكلمه، أو الحبسة النسيانية لما يود قوله أو كان يتحدث عنه.

وتوجد حبسات كلامية كثيرة عند الطفل تكون لها صلة بالظروف والمواقف البيئية والاجتماعية بل انه قد تشاهد لدى بعض الاطفال نوع من الحبسات الكلامية تتمثل في فقدان الطفل القدرة على التعبير سواء بالكلام أو الكتابة. بل انه قد يلاحظ الطبيب عوارض مرضية تكون نتاج الحبسة الكلامية مثل حبس الكلام التشنجي عند بعض الاطفال. وقد يلاحظ الطبيب أو المدرس لدى الطفل الطالب اضطراب في الكلام مثل التأتأة أو اللجلجة أو التهتهة كنتاج لانفعال الطفل واضطرابه.

وفي بعض الاحيان قد يصحب ظاهرة اضطراب الكلام عند الطفل نوع من التوتر الشديد والانفعال والهيجان.

وتوجد ظاهرة آخرى عند بعض الاطفال من مظاهر اضطراب الكلام، مثل الخمخمة أو ما هو متعارف عليه بالخنق، وهي ظاهرة مرتبطة بوجود تشوه خلقي عند الطفل في سقف حلقه.

والطفل المصاب بالتشوه الخلقي في سقف فمه ينطق الكلمات بسرعة ويضغمها مما ينتج عنه خلط للكلام فيجعله غير مفهوم للسامع.

وتوجد بعض الحالات المرضية العصابية عند الاطفال مثل مرض الهستيريا الذي قد يتمثل في فقدان الطفل للصوت وللنطق وبالتالي فقدان المقدرة على الكلام كنتاج من القلق والخوف الذي يعاني منهما الطفل في بعض المواقف التي يراها ويعتقد انها صعبة عليه.

والطفل المصاب باضطراب الكلام قد تظهر لديه امراض جسمية نفسية.

اسبابها نفسية بحتة، مثل ظاهرة تحريك اليدين أو القدمين أو الكتفين، أو الضغط على الاسنان أو ركل الارض او الضغط عليها، أو بروز ملامح أخرى عصابية لدى الطفل، مثل تحريك رموش العين أو الجفون، أو اخراج اللسان، ومص الشفاه أو بلع الريق أو تحريك الرأس يمينا وشمالا أو للخلف... الخ.

والمصاب باضطراب الكلام عادة ما يعاني من امراض نفسية منها القلق بأعراضه المختلفة، والشعور بعدم القبول الاجتماعي وعدم الثقة بالنفس والشعور بالخجل والنقص، مما يولد لديه شعورا بحب العزلة والانفراد لوحده، وحب الانطواء والخجل المصحوب بالتوتر النفسي، مما ينتج عنه عدم توافق مدرسي عند الطفل مع زملائه في صفه. ولو أنه قد توجد حالات مصابة باضطراب الكلام ولكنها تصمد امام التحدي المرضي والنظرة الاجتماعية، مما يولد عند البعض الشعور ببذل الجهد وممارسة التحدي حتى يصبح متفوقا على زملائه الآخرين.

يتبع

اصدارات جديدة

«أيام في تونس» للرويشد:

زائر من المشرق العربي يحدثك عن المغرب العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من مختار سيد احمد:

«إن الطريق الى النهضة والتنوير والاحياء لا بد أن يدعو له اهل الفكر والقلم قبل سواهم، لذلك تجدني ـ الحديث للأديب التونسي الكبير رشيد الذوادي في تقديم للطبعة الثالثة من كتاب الأديب السعودي المعروف عبد الله بن سعد الرويشد «أيام في تونس» ـ ابارك كل محاولات التعريف بامتنا، التي اخذت تبني الحاضر وتتصور المستقبل امتدادا متطور دائما».

ويضيف الذوادي: ان تعدد الكتابات عن مجتمعاتنا نمط في مد علائقنا وصلاتنا وتصورنا وثوراتنا، ومن تمثل الخلفية الموجهة لعقل الأمة ووجدانها في ضوء مسيرتنا الطويلة، وكم كان اعجابي شديدا بالفصول الشائقة التي حواها كتاب «أيام في تونس» للأديب السعودي المعروف عبد الله بن سعد الرويشد، والتي سبق ان نشرها في صحيفة «الجزيرة» السعودية عام ١٣٨٨ تحت عنوان: «زائر من المشرق العربي يحدثك عن المغرب العربي».

وقدم الكاتب صورة صادقة عن تونس ماضيا وحاضرا الى اخوانه في المشرق العربي، وفي أيام في تونس» ترحل مع الطبيعة الخلابة في تونس، وفيه ترى المساجد والمعالم التاريخية ماثلة أمام عينيك، وفيه تهواكب المواقف الجهادية والبطولات الشعبية.

«وهو ـ اي الكتاب ـ حصيلة ملاحظات دقيقة لأديب ذكي وصادق وامين في تصوير الواقع وتحديده والتعريف به، وهذا الأديب الذواقة ـ الرويشد ـ أحب تونس المسلمة كما أحب وطنه فرسم صورا زاهية عنها، صورا أخاذة عن هذا البلد الجميل المعطاء، بلد القرنفلة والورد والياسمين، وموطن عبد الرحمن ابن خلدون، وعبد الله ابن زيد القيرواني، وسحنون، والشابي، ومحمد الشاذلي خزنة دار وغيرهم.

ولا يترك المؤلف ظاهرة من الظواهر اثناء رحلته الى تونس، ولا حدثا من الأحداث ولا مشهدا من المشاهد إلا ويكتب عنه ويعلق عليه، مما يجعل للكتاب ـ كما يصفه الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي في تصديره له ـ طابعه الخاص وذوقه المستقل، ويغوص المؤلف في اعماق الماضي كما يجيل نظره وذهنه في مشاهد الحاضر، ويتحدث عن كل ذلك حديثا قويا شيقا لطيفا فيحملك معه الى تونس لتشاهد جمالها وخضرة أرضها وزرقة بحرها وجمال شاطئها وصفاء أفقها، وعراقة تاريخها ومناظرها الطبيعية الخلابة ومساجدها الاثرية، ومؤسساتها الثقافية والعلمية والاجتماعية ومكتباتها العامرة بنفائس المخطوطات.

ويعد الكتاب سفر قيم من اجل كتب الرحلات، وهو بصوره الأدبية الجميلة، وبتعليقاته وملاحظاته الذكية، وباتساع أفقه ونظراته حري ـ كما يقول الدكتور خفاجي ـ بالحفاوة، خليق بالتقدير.

تساؤلات الفكر المعاصر

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من الاصدارات الحديثة لدار الأمانة بالرباط كتاب «تساؤلات الفكر المعاصر» وهو مجموعة دراسات حررها طائفة من المفكرين الغربيين وترجمها وقدمها لقراء العربية الأستاذ محمد سبيلا الذي سبق له ان انجز ترجمات سابقة.

وتتميز هذه الدراسات ـ حسب المقدمة ـ بتنوعها وتعددها وتفتحها وتركيزها، وقد كتب كل باحث في موضوع تخصصه خلاصة ابحاثه، وهي في الغالب ابحاث أمضى فيها اصحابها قسطا لا يستهان به غيرهم. وهكذا جاءت الدراسات متعددة الألوان منهجيا وأيديولوجيا وكأنها حوار واسع لا مكان فيه للتحجر أو الدوغمانية أو التعصب.



ويقول الأستاذ سبيلا مبررا ترجمة تلك النصوص: «اننا احوج ما نكون الى الاطلاع على الاجتهادات والابتكارات والابداعات الفكرية المعاصرة في فترة يزداد فيها تساؤلنا حول ذواتنا وهويتنا»، ويعود ليؤكد نفس الفكرة في مكان آخر فيضيف: «اننا كعرب واقعون بالضرورة ضمن حركة مزدوجة: حركة التمسك بالهوية القومية والحضارية المكتسبة عبر القرون ودعمها وترسيخها وفي هذا السياق يمكن ان ندرج حركة التنقيب عن التراث واحيائه واخراجه وتقديمه وتأويله والتأمل فيه والتعليق عليه وتحسينه وحركة الاقتباس والترجمة والتعرف على الفكر الغربي في جميع المجالات والميادين».

توجد ميزة أخرى تبرر نقل هذه النصوص الى العربية الا وهي اتسامها بطابع العلمية والمحايدة، وبمنحاها التحليلي وان كان المترجم يعترف بصعوبة عزل العلوم الانسانية عن الرواسب الايديولوجية. ولكن اتسام النصوص بقدر كبير من النزعة النقدية والحيطة المنهجية يجعلها في منأى عن السقوط في متاهة الاحكام الاطلاقية.

والكتاب الواقع في ١١٢ صفحة (قطع متوسط) يضم دراسات تناولت قضايا العقل والعقلانية والاجتماع والفن والثقافة والفلسفة الحديثة واللغة وهي من تحرير كل من: ادغار موران، جان ديازانتي، جان دوفينيو تزيفان تودوروف، جورج موتان، فرانسوا جورج، الان توارن، بير بورديو، ايف ميشو، كريستيان ديكامب، ج. غابيل، فرانسوا شاتيلة.

وكما هو واضح من استعراض الاسماء، فان كل الاعلام فرنسيون أو مقيمون بها منذ أمد طويل، وهذا يعني ان الدراسات ترجمت من الفرنسية التي ابان المترجم عن إلمامه بها.

ومن الطبيعي الاشارة الى ان هذا الكتاب بسبب طابعه التركيبي موجه أساسا الى القارىء الذي له اتصال بالمعارف التي يخوض فيها اصحابها.

تفاصيل جديدة عن الجريمة التي هزت السودان

• السفاح اختطف ضحيته من بين الناس في الشارع!
• استغل كونه شرطيًا لينفذ جريمته تحت تهديد السلاح

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط» من فتح العليم وقيع الله:

جريمة.. من أخطر انواع الجرائم تلك التي شهدتها العاصمة السودانية وراحت ضحيتها الطالبة اميرة الحكيم ابنة الأربعة عشر عاماً على يد رجل أمن استغل صفته ومعلوماته لينفذ جريمة الخطف الغريبة على اخلاقيات المجتمع السوداني ويتوجها باغتيال البراءة التي كانت أميرة الحكيم تمثل نموذجها النقي.

لقد انفطرت قلوب كل السودانيين من هول الجريمة، وشارك في الحزن على المغدورة وتقبل العزاء فيها كل بيت في السودان، وكانت فرصة التعبير عن الاستنكار الشديد للجريمة والمطالبة بالاقتصاص من المجرم القاتل عبد الصادق يوسف دفع الله (٣٠ عاما) اثناء تشييع بقايا جثة المغدورة التي تم العثور عليها بعد شهرين من ارتكاب الجريمة الى مقابر فاروق بالخرطوم، وكان اجماع المتكلمين على ضرورة اجراء محاكمة علنية للسفاح وتقوية جهاز الأمن حتى لا تتاح الفرصة لمن تسول له نفسه العبث بأرواح الأبرياء.

ورغم الغموض الذي مازال يكتنف تفاصيل الجريمة النكراء والتي يتطلب مسار التحقيق التكتم الشديد عليها، فقد قامت «الشرق الأوسط» بزيارة لمنزل الفقيدة بحي الصحافة/شرق في الخرطوم حيث قدمت العزاء لأسرتها المكلومة ثم اجرت هذه الحوارات التي خرجت من موجة الحزن وهول الفاجعة لترسم صورة افراد الاسرة الذين هزهم المصاب لكنهم لم يخفوا شعورهم الطيب نحو «الشرق الأوسط» في محاولتها لتقديم كل الحقائق والتفاصيل عن الجريمة الأولى من نوعها في السودان.

وقائع الحادث

والد الضحية محمد حسن الحكيم الذي يعمل مصورا بوحدة التصوير الفوتوغرافي بوزارة الثقافة والاعلام السودانية، بدأ الحديث عن وقائع الحادث قائلا:

في عصر يوم الاحد ١٩٨٧/٣/٢٨ حضرت زميلتها نجلاء وهي من بنات الجيران وطلبت منها ان يذهبا سويا الى المدرسة المتوسطة بالامتداد حيث يواصلن دور التقوية في مادة الرياضيات استعدادا لامتحانات الشهادة المتوسطة السودانية، وكانت أميرة قد حصلت على الشهادة المصرية قبل يوم ـ اي السبت ـ وطلبت مني مبلغ عشرين جنيها لشراء اربعة اكياس حلوى لتوزعها على صديقاتها فرحا بنجاحها بالشهادة المصرية، وخرجت أميرة برفقة زميلتها نجلاء في حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر، وقد كانت المرة الاخيرة التي أراها فيها.

خطف علني

ويتابع الوالد المجروح بحزن: كانت أميرة ترجع للمنزل بعد نهاية دروس التقوية قبل الساعة الثامنة مساء، وعندما تأخرت عن موعدها في ذلك اليوم المشؤوم ذهبت اختها «مها» لمنزل زميلتها نجلاء وعلمت من أسرتها بأنها لم تعد بعد. وبدأنا البحث عنهما، وفي حوالي العاشرة والنصف مساء وصلتنا تفاصيل غريبة من شهود عيان من بينهم «نجلاء»، قالوا بأن شخصا كان يركب دراجة بخارية «موتورسيكل» خاصة بالشرطة اوقفهما وطلب من أميرة ابراز بطاقتها الشخصية والذهاب معه لقسم الشرطة، فردت عليه بأنها لا تحمل بطاقة ولا علاقة لها بالذهاب معه الى القسم، ويضيف شهود العيان ان جدلا كبيرا حصل في الشارع مما دفع عددا كبيرا من الناس أن يتجمعوا ويتساءلوا عن هوية هذا الشخص فأخرج بطاقته التي تؤكد انه رجل شرطة كما ان الدراجة التي يستعملها تخص الشرطة، ولكن الموجودين أصروا على ان يذهب لأهل الفتاة قبل ان يذهب بها للقسم، فبدأ يهدد ويتوعد الحاضرين بالا يعترضوا سبيله، وفي هذه الاثناء ظهرت من بين الحاضرين امرأة صاحت مؤكدة انه رجل شرطة وتعرفه ولا ضرورة لأن يعترض أحد على اجراءاته، وفي ذات اللحظة توقفت سيارة تاكسي فاقتاد المجرم أميرة عنوة شاهرا مسدسه وهي تقاوم وتستنجد بالمارة والحاضرين وبزميلتها نجلاء ان تركب معها وان لا يتركوها وحيدة، ثم ألقى بها داخل السيارة بعد ان مزق ثوبها من العنق وغابت السيارة وخلفها السفاح على دراجته عن الانظار، وكان اختفاؤها نهائيا.

أول الخيط

وتغلب العبرات الوالد محمد حسين الحكيم فلا يستطيع متابعة الكلام، فيكمل الحديث المهندس منير يوسف الحكيم ابن عم المغدورة قائلا:

والتأم شمل عائلة الحكيم وقدمت بلاغا في «نقطة امتداد ـ الدرجة الثالثة» عن اختفاء أميرة وان شخصا غير معروف يدعي انه رجل أمن قد أخذها الى جهة مجهولة. ثم بدأنا بمساعدة الشرطة البحث عن شهود العيان الذين حضروا ساعة وقوع الحادث، فأرشدونا الى منزل المرأة التي ادعت انها تعرف المجرم وانه رجل شرطة واسمها «بتول» وقد ذهبت الى القسم وأدلت بأقوالها التي جاء فيها ان الشخص الذي أخذ أميرة اسمه عبد الصادق يوسف دفع الله ويعمل رجل شرطة معلن قضايا في القسم الأوسط، وكان ذلك أول الخيط إذ اتصلنا بوحدته التي غاب عنها بعد حادث الاختطاف مباشرة وعرفنا منها تفاصيل عنه من واقع ملفه بينها صورته وبيانات عن علاقاته.

اسرة اميرة بعد فقدها

تصوير سيد ياسين

ويكمل المهندس منير حديثه قائلا: ونظمنا في مجلس الأسرة عملية البحث عن أميرة بمساعدة الشرطة داخل وخارج العاصمة، وقد اصدرنا نداء نشرته مختلف أجهزة الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية مع صورة لأميرة ناشدنا فيه من يعرف شيئا عن أميرة ابلاغ الشرطة ورصدنا جائزة مالية لمن يدلي بمعلومات تفيد في العثور عليها، كما صدر امر قضائي بالقبض على عبد الصادق، وقد بدأت تصلنا معلومات كثيرة عن وجود أميرة في مناطق مختلفة من السودان ي سنار وربك وبورتسودان وعطبرة وشندي، وعلى ضوء المعلومات كنا نتحرك مع اجهزة الشرطة في اتجاه الاماكن دون أية نتيجة. وزاد غموض الحادث في ظهور اشاعات وتردد اقاويل تستهدف أميرة وتتناول شرفها بادعاء ان هناك علاقة مشبوهة بينها وبين المجرم الخاطف، وتصدينا للاشاعات والأقاويل مؤكدين ثقتنا بأميرة وانه لا يمكن ان يكون بينها وبين المجرم اي ارتباط.

مفاجآت متتالية

وكانت المفاجأة في المعلومات المؤكدة التي نشرتها جريدة الاسبوع السودانية في ٣ يونيو (حزيران) وتفيد بأن المجرم عبد الصادق قد غادر الى مصر مرفقة بتأشيرة الخروج، وقد اتصلت الشرطة السودانية بالانتربول وبالشرطة المصرية لمتابعة البحث كما قررنا في الأسرة ارسال مندوبين منا الى القاهرة لمتابعة الموضوع.

وفي فجر الخميس ١٩٨٧/٦/٥ وصلتنا معلومات بأنه تم القبض على عبد الصادق بمطار الخرطوم اثناء عودته على الطائرة المصرية القادمة من القاهرة بعد ان غير ملامحه.

وينتقل الحديث الى أحد افراد الأسرة الذي يقول: وبدأ التحقيق مع عبد الصادق الذي رفض أن يدلي بأية معلومات ما لم تصل امرأة تدعى «درية» من «ربك» اتضح أنها خطيبته وابنة خالته، وقد أرسلت طائرة خاصة تابعة للشرطة لاحضارها لكن لم يعثر عليها إذ كانت مسافرة الى «مارنجان عووضة» بسنار، وبعد بحث تم الوصول اليها واحضارها، وبمواجهتها مع خطيبها عبد الصادق ادلى بمعلومات وأرشد عن منزل في منطقة أركويت ـ من احياء العاصمة ـ وافاد ان أميرة موجودة هناك، وتمت مداهمة المنزل بحضور الأسرة صباح الجمعة ١٩٨٧/٦/٦، ولم يسفر البحث عن شيء فقد كان المنزل خاليا من السكان.


السفاح عبد الصادق

وبعد صلاة الجمعة علمنا ان المجرم ادلى بمعلومات اعترف فيها بقتل أميرة، وارشد الى مكان معين تحركت اليه قوة من الشرطة يرافقها الطبيب الشرعي وقاض، وتم تفتيش اماكن متفرقة من الحزام الأخضر جنوب وغرب المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم حيث وجدت بعض الملابس التي تخص أميرة وشعرها وبقايا لهيكل بشري. وكنا نراقب الموقف من بعيد بعد ان حجبت المعلومات عنا كأسرة،

وحاولنا الاتصال بقيادات الشرطة دون جدوى حتى فوجئنا ببيان يذاع من التلفزيون بعد نشرة الأخبار يؤكد انه من خلال التحريات تبين أن أميرة ما تزال على قيد الحياة، ثم وبعد ساعة من اذاعة البيان الأول أذيع بيان آخر بأن عبد الصادق قد سجل اعترافا قضائيا بقتل أميرة في اليوم نفسه الذي تم اختطافها فيه مدعيا بأنها وقعت من فوق الدراجة النارية التي كان يستعملها اثناء ركوبها معه مما أدى الى وفاتها، وأشار الى ان أحد الذين استعان بهم في اخفاء الجثة يدعي «يوسف» ويعمل سباكا، وقد تم التعرف على بعض الأشياء خاصة المغدورة في المكان الذي وجدت فيه الرفاة البشرية.

بيانان متناقضان

وقد اثارت اذاعة البيانين بتلك الصورة الأسرة واعتبرنا ذلك تصرفا غير مقبول واعلنا احتجاجنا الواضح لذلك التخبط. حتى ان جموعا حاشدة من ابناء حي الصحافة الذي تقطنه الأسرة جاءت مهنئة بوجودها على قيد الحياة، ثم لترجع بعد ساعة فقط وبكل عفوية معزية ومواسية لأسرة الحكيم في مصابها، ورددت بعض الهتافات مستنكرة هذا التخبط مما دفع الى احضار عربات من الشرطة تحمل قوة فرقت الجموع الحاضرة ونشرت حالة من الرعب والذعر بين النساء والاطفال في المنطقة، وخاصة والدة أميرة التي تعاني من السكري والضغط وارهاق الفترة التي مرت بها منذ اختفاء ابنتها.

ويضيف المتحدث بنبرة أسى: بعد ذلك قررت الأسرة الا تقبل عزاء في الفقيدة حتى يتم التعرف على الرفاة التي لم تعرض مع الأشياء التي وجدت في الموقع علينا للتعرف عليها. كما اعتبرنا أميرة شهيدة دفاعا عن شرفها وعفتها وهي قناعة تامة عندنا من اليوم الأول لاختطافها، وتبين لنا أن السلطات كانت على علم بوجود الرفاة ومع ذلك أذيع البيان الذي اكد أنها على قيد الحياة، ثم ان الجاني أكد ان سبب الوفاة سقوطها عن الدراجة النارية في حين أكد شهود العيان ان الخطف تم في سيارة تاكسي.

التعرف على الرفاة

بعد ذلك طلبنا من السلطات التعرف على الأشياء التي وجدت، فذهبنا مجموعة تضم اطباء من الأسرة وأخا المغدورة للمعمل الجنائي حيث تعرف شقيقها على ملابسها وشعرها وبعض المتعلقات الصغيرة «شبكة شعر»، وكان واضحا ان ثوب الفقيدة استعمل كوثاق لتقييدها فقد وجد في مكان الرفاة حسب رواية اطباء المعمل الجنائي. وما تم التعرف عليه من الجثمان لا يتعدى ١٥٪ من الرفاة الآدمية، والبحث مازال جاريا عن البقية، والغريب ان الجمجمة لم تكن موجودة وقد يعود ذلك لأن المجرم ألقى الجثمان في العراء دون أن يدفنه فنهشته الكلاب الشاردة ومزقته.

ولتأمين حياد التحقيق في هذه القضية باعتبار ان المجرم يعمل بالشرطة فقد تقدمت الأسرة بطلب للنائب العام ليقوم بالتحقيق في القضية مع تمثيل الأسرة بممثلين في هيئة الاتهام وحددنا ثلاثة من محامي الأسرة من بينهم عم أميرة فيصل جاد الحكيم، وقد رأى النائب العام استبداله بمحام آخر من خارج الأسرة حتى لا يكون هناك انفعال في تولي الاتهام، وقد علمنا مما نشر بالصحف ان السيد وزير الداخلية قد اتصل برئيس القضاء لتكوين لجنة قضائية تشرف على التحقيق رغم ان سلطة التحري هي سلطة أصيلة للنائب العام حسب القوانين السارية.

تساؤلات هامة

وينتهي الحديث عند هذا الحد، ولكن كانت هناك أسئلة عديدة تدور على السنة افراد أسرة الحكيم وتبحث عن اجابات:

● كيف استطاع المتهم عبد الصادق ان يستخرج جواز سفر بمهنة عامل وهو رجل شرطة؟ وكيف استخرج جواز السفر وبشهادة شخص واحد خلاف المتبع في اجراءات استخراج الجوازات السودانية؟

● كيف تمكن المتهم من استخراج تأشيرة الخروج بعد حادثة الاختطاف باسبوع فقط، والخروج من مطار الخرطوم وباسمه الحقيقي والسفر بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٩ اي بعد ١١ يوما من الحادث؟

● كيف لم يتعرف رجال الشرطة والمباحث والجوازات والأمن في المطار على المتهم وقد نشرت صورته على الملأ وذكر اسمه كاملا؟

● بعض افراد الشرطة ممن يشاركونه السكن ألقي القبض عليهم بعد حادثة الاختطاف، فلماذا لم يدلوا بأقوالهم، وكان من الممكن ان يتم على ضوئها القاء القبض على المجرم قبل سفره للقاهرة؟

من هو عبد الصادق؟

واضافة لا بد منها عن عبد الصادق يوسف دفع الله. فهو من منطقة الجزيرة، التحق بشرطة ود مدني وفصل لسوء سلوكه، واستطاع ان يتحصل على الملف الخاص به وملف محاكمته اداريا، ثم انضم لشرطة الخرطوم والتحق بشرطة المستجدين أولا، ثم نقل الى القسم الشمالي فالقسم الأوسط وله أخ يدعى صلاح جني حوكم بسرقة حدية وقطعت يده في محكمة علنية بودمدني، ولم تكن لعبد الصادق أية علاقة بالأسرة، وليست هناك أية صلة تربطه بأي فرد من افرادها.

أميرة

قالوا عن أميرة:

● **والدها محمد حسن الحكيم:** أميرة كانت صغرى أبنائي بعد مها وطارق ولهذا كنت احبها، وكانت امنيتها التي ترددها دائما انها سترسلني ووالدتها الى الحج بعد تخرجها من الجامعة مهندسة، وآخر كلماتها وانا اقنعها بعدم ارهاق نفسها في الدراسة: «لو كانت هناك ستون شهادة يا والدي لتقدمت لامتحاناتها».

● **امها زكية مصطفى:** أعدت لنا أميرة في ذلك اليوم الشاي قبل خروجها بعد وجبة الغداء وكانت فرحة بنجاحها، وعلى غير العادة أصررت على عدم خروجها ذلك، لكن تحت إلحاح زميلتها نجلاء طاوعتها لأنها كانت تتميز بمحبة خاصة عندي بين أولادي.

● **اختها مها الحكيم:** كانت أميرة متفوقة دائما، وكان ترتيبها بين الأولى والخامسة، وقبل الحادث باسبوع شاركت في حفل عقد قراني وكانت أمنيتها ان تراني في عش الزوجية، وقد هيأت لاقامة حفلة وداع لخطيبي الذي كان يستعد للرجوع الى عمله خارج السودان، وقد دعت الى الحفلة الأهل وصاحباتها وكان مقررا لها يوم الاثنين الذي تلا يوم الحادث المشؤوم.

● **اخوها طارق الحكيم:** لم اكن موجودا ساعة خروجها من المنزل وإلا كنت سأمنعها، فقد سبق ان طلبت منها التخلي عن الدروس المسائية فتركتها لمدة شهرين ثم عادت اليها في يوم الحادث.

● **ابن عمها منير الحكيم:** عندما سمعت بخبر اختفاء أميرة حضرت لمنزل عمي وقد أوشك التلفزيون ان ينهي ارساله، فسمعت آيات من الذكر الحكيم في ختام البرامج «واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت» فانتابني احساس غريب بأن شيئا ما قد جرى لأميرة، فخرجت الى خارج المنزل واجهشت بالبكاء فقد كانت أميرة فريدة من نوعها.

كيف ألقي القبض على عبد الصادق دفع الله

في لقاء مع الرقيب أول رمضان رزق الله الذي ألقى القبض على عبد الصادق عند وصوله روى لـ «الشرق الأوسط» الحكاية فقال: حوالي الساعة الرابعة صباحا من فجر الخميس التحقت بالعمل في المطار بعد قضاء اجازتي السنوية، ولتوي بدأت بمراجعة البطاقات الخاصة بتأشيرات الدخول لركاب الطائرة المصرية القادمة من القاهرة بعد نزولهم، فوقعت عيناي على اسم عبد الصادق يوسف دفع الله، فذهبت بسرعة الى داخل الصالة اتفحص وجوه الركاب فوجدت المتهم يساعد أحد ركاب الرحلة بوزن عفشه الزائد باعتبار ان عبد الصادق لم يكن يحمل عفشا، وعندما اقتربت تأكدت شكوكي رغم انه كان يخفي ملامحه بلحية كثيفة ونظارة سوداء غطت وجهه. ووسط دهشة الركاب ألقيت القبض عليه واقتدته الى مكتب المباحث الملحق بمطار الخرطوم حيث أنكر ان يكون عبد الصادق دفع الله المتهم باختطاف أميرة، وادعى انه كان في زيارة للقاهرة منذ مدة طويلة، وعند تفتيشه عثر بحوزته على قصاصات من الصحف تتعلق بحادث الاختطاف، ولم يكن امامه مفر من الاعتراف.

الجدير بالذكر ان الرقيب رمضان رزق الله بمكاتب المباحث المركزية تمت ترقيته الى رتبة رقيب أول ومنح حافزا نقديا مقداره خمسة آلاف جنيه سوداني.

نظم واجراءات الاستثمار بالسعودية ودول مجلس التعاون الخليجي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد قنديل:

صدر حديثا عن مركز المعلومات بالغرفة التجارية الصناعية بجدة كتاب «نظم واجراءات الاستثمار بالمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية».

وقد بدأ الكتاب بكلمة من الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة والمشرف العام على اعداد الكتاب اوضح فيها ان نظم واجراءات الاستثمار تمثل في مجموعها منهاج عمل يمكن ان يكون بمثابة الدليل والمرشد الذي يعتمد عليه المستثمر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عند اتخاذ قراره الاستثماري لانشاء او توسعة مشروعه الاقتصادي.

ويتضمن الكتاب في كل جزء من اجزائه نظم وقرارات الاستثمار في كل من السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان، موضحا جهات الاشراف على تنفيذ تشريع الاستثمار، والجهات ذات العلاقة بالاستثمار من مختلف القطاعات الاقتصادية، والغرف التجارية والصناعية والزراعية ودورها في توفير المعلومات وتقديم الدراسات الخاصة.. بفرص الاستثمار التي تهم المستثمرين الوطنيين والاجانب.

كما يوضح الكتاب شروط الاستثمار، واجهزة استقبال الاستثمار، وحوافز الاستثمار، وفرص الاستثمار المتاحة، والملامح الاقتصادية للاستثمار في خطط التنمية، بالاضافة الى بيان بالمشروعات الاستثمارية الوطنية والاجنبية ونشاطاتها ونسب الاستثمار فيها من كل دولة.

ويتناول الكتاب ايضا المؤسسات والمصارف التجارية المتخصصة وتوضيح الاتفاقيات التي تربط بين كل دولة وغيرها من الدول العربية الاخرى مثل اتفاقيات تسوية منازعات الاستثمار، ضمان الاستثمار، تجنب الازدواج الضريبي وغيرها من اتفاقيات التعاون التجاري والاقتصادي.

واخيرا يتضمن الكتاب ملحقا حول القواعد الموحدة لمعاملة المستثمرين من دول مجلس التعاون، وضوابط ممارسة النشاط التجاري بدول المجلس بالنسبة لتجارة التجزئة وتجارة الجملة، بالاضافة الى القواعد الموحدة لاعطاء الاولوية في المشتريات الحكومية للمنتجات الوطنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.


غلاف الكتاب

وتعتبر موضوعات الكتاب الذي يقع في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط مساهمة طيبة من غرفة جدة التي تضع بين يدي المستثمرين من مواطني دول التعاون الخليجي كل ما يتعلق بالنظم والقوانين والاجراءات المتعلقة بالاستثمار وجهاته وملامحه في هذه الدول.

هذا وقد قام باعداد الكتاب الدكتور نبيل محمد عبد العزيز مصطفى مدير مركز المعلومات بالغرفة بالتعاون مع اخصائي المعلومات بالمركز السادة احمد عبد الله سالم بابقي، محمد احمد صالح بابقي، محمد سعيد حسن السيد، حسن بسيوني ايوب واسامة محمد السيد.

باكستان والقنبلة النووية لماذا إزدواجية المعايير الأمريكية ؟

نشرت صحيفة «هيرالد تربيون»، تعليقاً بقلم مشاهد حسين رئيس تحرير مجلة «المسلم» التي تصدر في اسلام اباد تناول فيه الضجة الغربية بسبب ما يقال عن النشاط النووي في باكستان. وقد جاء في هذا المقال ما يلي :

مع تجدد المخاوف الامريكية من سعي باكستان السري المزعوم الى امتلاك قدرة نووية، هناك عدد من الاسئلة الجديدة التي تتردد عما اذا كانت واشنطن ستوقف مساعداتها لباكستان.

سوابق

ففي الماضي طالما خضعت باكستان لمثل هذا السلوك الامريكي. ففي العام ١٩٧٨/ ٧٩ قطعت الادارة الامريكية تلك المساعدات ثم استأنفتها في العام ١٩٨١ بعد ان اكتشف صناع السياسة الامريكية «اهمية باكستان الجغرافية والسكانية والسياسية» اثر الاطاحة بشاه ايران وإثر الغزو السوفياتي لافغانستان.

وعلى الرغم من دفء العلاقة بين واشنطن وإسلام اباد فان الموضوع النووي يلقي بظلاله على تلك العلاقة.

فقد تبدلت السياسة الامريكية وتغيرت ما بين الضغوط (قطع المساعدات) والتهديدات (فقد فكرت الولايات المتحدة في العام ١٩٧٩ في شل مفاعل كاهوتا للاخصاب النووي في باكستان وأخيرا الرشوات.

محاولة رشوة

ففي العام ١٩٧٦ عرض وزير الخارجية الامريكية آنذاك هنري كيسنجر مائة وعشر طائرات على باكستان من اجل التخلي عن برنامجها النووي. وفي الآونة الاخيرة اتضح ان المساعدات الامريكية المقترحة تهدف الى إغراء باكستان بالكف عن ذلك البرنامج.

الا ان تغيير الحكومة في باكستان من ذو الفقار علي بوتو عام ١٩٧٧ الى الجنرال ضياء الحق لم يمنع باكستان من متابعة ما تعتبره مصلحة وطنية حيوية.

ومضى الكاتب يقول : ان السياسة الامريكية تجاه البرنامج الباكستاني النووي تفتقر الى اي مصداقية مع الحكومة وليس لها اي اثر في قطاعات الرأي العام لثلاثة اسباب هي :

أولا : ان برنامج باكستان النووي هو بالدرجة الاولى رد على برنامج الهند وأطماعها النووية التي اتضحت عام ١٩٧٤ بعد ان فجرت ما وصفته بانفجار «نووي للأغراض السلمية». وباكستان لا ترغب الا في الحصول على قوة ردع نووية معتمدة ضد خصمها الرئيسي الهند التي اصبح معظم الباكستانيين يشكون في نواياها تجاه باكستان.

ضياء الحق

ريجان

ثلاث حروب

فقد خاضت باكستان ثلاث حروب مع الهند منذ ان استقلت عنها عام ١٩٤٧. وهي البلد الوحيد في العالم الثالث الذي تم تقسيمه منذ الحرب العالمية الثانية. ففي عام ١٩٧١ شهدت حرب بنجلاديش تنسيقاً هندياً عسكرياً وسوفياتياً دبلوماسياً. وهذا التنسيق لازال قائماً. وباكستان تشعر بأن الولايات المتحدة عاجزة عن فهم مشاعر القلق الباكستانية التي لا يمكن لأي كمية من الاسلحة التقليدية ان تبددها.

السبب الثاني هو ان الباكستانيين يلاحظون بوضوح النفاق الامريكي والمعايير المزدوجة بالنسبة للقضايا النووية. فالهند التي فجرت قنبلتها النووية عام ١٩٧٤، واسرائيل التي يسود الاعتقاد العام بأنها تملك القنبلة النووية معفيتان من اي عقاب امريكي.

اما باكستان التي لم تقم بأي تفجير نووي فهي تخضع من حين لآخر الى هذه الضغوط الامريكية المختلفة. ولم يسبق لواشنطن ان استخدمت اي تعديلات في قوانينها بشأن القدرة النووية ضد الهند او ضد اسرائيل بينما تعامل باكستان على اساس انها ارتكبت «جرماً» !

عنجهية وغطرسة

ثالثا : ان الباكستانيين يشتمون رائحة العنجهية والغطرسة وادعاء العصمة في المسلك الغربي بشكل عام والامريكي بشكل خاص تجاه انتشار الاسلحة والقدرات النووية. فالغرب لديه مفهوم خاص به مفاده : «لا مانع اطلاقا من ان نمتلك نحن (الغرب) الاسلحة النووية لأننا اكثر اتزاناً ونضجاً ولكن هذه الاسلحة ستكون خطيرة في ايديكم انتم لأنكم اناس عاطفيون.. وغير ناضجين» !.

السبب الحقيقي

واستطرد الكاتب يقول : ان الذي يكمن وراء مشاعر القلق الامريكي من «القنبلة الاسلامية» هو مفهوم الامريكيين تجاه الاسلام والمنطلقات الصليبية في العقل الغربي.

ان صناع السياسة الامريكية بحاجة الى ان يفهموا النتائج الخطيرة التي ستنجم عن محاولة واشنطن «معاقبة» باكستان. فخفض المساعدات قد يساعد على إضعاف موقف الحكومة. ولن يحتاج الأمر الى الكثير من الجهد لتحويل العم سام الى ذلك الامريكي البشع رغم دفء العلاقة الحالية بين باكستان وامريكا. وهناك الكثير من الأمثلة على ان الولايات المتحدة حليف لا يعتمد عليه وغير موثوق.

خيارات عديدة

ان على واشنطن ان تدرك ان باكستان ايضاً لديها هي الأخرى خيارات عديدة. فقد ساعدت باكستان واشنطن كثيراً في السنوات الاخيرة. وفي هذه المنطقة المهمة، على واشنطن ان تفكر في العواقب التي قد تلحق بمصالحها. وبالنسبة للمستقبل فان امريكا ستضطر الى مواجهة حقيقتين في جنوب شرق آسيا :

الاولى هي ان قدرة باكستان النووية تساعدها على ردع الهند. اما الثانية فهي ان حدوث توازن نووي بين الهند وباكستان سيساعد على الحفاظ على الاستقرار والسلام في تلك المنطقة.

فاذا كانت القنابل النووية تساعد على استقرار العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وفي المحافظة على السلام في اوروبا.. لماذا اذن لا تساعد على فعل الشيء نفسه في جنوب شرق آسيا ؟؟

«هيرالد تربيون»

اضواء على المحاولات الجديدة لانتشال الثروات التي غرقت مع «تيتانيك»

سنة ١٩١٢ ابحرت سفينة تيتانيك في رحلتها الأولى في ميناء ساوثهامبتون متجهة الى نيويورك وسط ضجيج اعلامي كبير يليق بأفخم وأكبر سفينة ركاب في العالم. لكن الرحلة لم تتم بخير، اذ اصطدمت تيتانيك منتصف ليل ١٤ ابريل (نيسان) بجبل جليدي عائم قرب نيوفوندلاند في كندا وغرقت فاندفنت في أعماق البحار ودفن معها ١٥٠٠ شخص من اصل ٢٢٠١ كانوا على متنها.

الاهتمام مستمر

وإذا كانت الخسارة العاطفية والآلام التي تبعتها زالت بعد فترة من الوقت فان السنوات الخمس والسبعين التي امضتها تيتانيك على عمق ٣٨٠٠ متر تحت سطح البحر لم تستطع ان تطمس الاهتمام بالكنوز التي غرقت مع السفينة، فمنهم من قال ان المانيا النازية حصلت على الخزنة الحديدية الموجودة في تيتانيك واستعملت الثروة الطائلة التي كانت فيها لتمويل حربها العالمية التي استمرت من سنة ١٩٣٩ حتى سنة ١٩٤٥. والبعض الآخر يزعم ان السفينة كانت تنقل كمية ضخمة من الألماس لصالح شركة دي بيرز الهولندية الى نيويورك على الرغم من نفي الشركة لذلك.

الخزنة الحديدية

ومهما يكن من امر فإن الخزنة الحديدية المتينة التي كانت على متن السفينة كفيلة كما يقول الخبراء بالحفاظ على مقتنيات الركاب الثمينة التي أودعت فيها، والتي تقدر بمئات الملايين من الدولارات لاسيما ان ركاب تيتانيك كانوا من علية القوم في ذلك الزمان ومن اصحاب الثروات التي تتيح لهم المشاركة في رحلة من هذا النوع.

عملية ضخمة

واليوم، وبعد عمليات استكشاف امريكية اجريت عام ١٩٨٥ أخذت خلالها صور فوتوغرافية للسفينة الغارقة، بدأت مجموعة من الغطاسين والعلماء والخبراء الفرنسيين والانكليز عملية ضخمة لانتشال خزنة تيتانيك التي تزن ثلاثة اطنان. والعملية التي تستمر ٥٤ يوما سوف تكلف ثلاثة عشر مليون فرنك فرنسي، وتستعمل فيها أحدث الوسائل التكنولوجية وأهمها الغواصة «نوتيل» المجهزة بآلات تصوير وبذراع متحركة قادرة على رفع الاشياء ووضعها في مستوعب معين.

وكانت هذه الغواصة قد أثبتت فاعليتها عندما استعانت بها السلطات الايطالية لانتشال حطام طائرة من طراز «دي سي ٩» كانت راقدة على عمق اكثر من ٣٠٠ متر تحت سطح البحر. لكن قدرات الغواصة هذه غير كافية للتعامل مع تيتانيك مما استوجب «الاستنجاد» بالروبوط الفرنسي «روبن» القادر على اخذ الصور الفوتوغرافية وتصوير افلام الفيديو على عمق ستة آلاف متر تحت سطح البحر.

و«روبن» سينزل مع الغواصة مثبتا في مكان أعد خصيصا له. وهو يزن ١٣٠ كيلوجراما، وارتفاعه ٦٠ سنتيمترا مقابل ٥٠ سنتيمترا للعرض. وسيكون «روبن» متصلا بالغواصة «نوتيل» بسلك طوله ٧٠ مترا، ولعل أهم ما فيه قدرته على المناورة ودخول الاماكن الصعبة والضيقة وبث الصور الواضحة عنها.

وسيعرف بنتيجة هذه العملية ما اذا كان ممكنا انتشال خزنة تيتانيك بالثروة التي يحتمل وجودها فيها، والتي لم ينسها الناس كما نسوا أصحابها الذين غرقوا في اللجج الباردة منذ ٧٥ عاما.

«فرانس سوار»

الحكومة السوفياتية تتحرك للقضاء على الرشوة والفساد المستشريين

نشرت صحيفة «التايمز» خبراً لمراسلتها في موسكو ماري ديفيسكي قالت فيه :

تعرض النظام القانوني السوفياتي وطريقة عمل هذا النظام الى هجوم قوي في الآونة الاخيرة. فقد اتخذ مجلس السوفيات الأعلى قراراً نشر في موسكو يوم الخميس الماضي يقول : ان النظام بأكمله يجب أن يخضع للمراجعة وإعادة النظر من اجل ضمان احترام الحقوق القانونية للفرد وضمان هذه الحقوق.

استشراء الفساد

ومضى القرار يقول : ان الفساد يستشري الى درجة واسعة في بعض المناطق. كما ان مناطق اخرى تشهد تدخلا فاضحا في العملية القضائية وأن هذا التدخل يصدر عن السلطات المحلية وأجهزة الحزب الشيوعي.

ولم يكن هناك في اغلب الحالات محامون لكي يستشيرهم الناس اذا كانوا يواجهون مشكلة قانونية. وحتى لو وجدوا احد المحامين فانه ليس هناك اي ضمان بأنه سيرعى مصالحهم بشكل صادق وبضمير مخلص.

وقالت الصحيفة ان المحامين في الاتحاد السوفياتي لا يتلقون رواتب مغرية اطلاقاً. اذ ان ما يتقاضاه الواحد منهم لا يزيد في الشهر على مائتي جنيه استرليني اي ان رواتبهم اقل كثيراً مما يتقاضاه العمال في الصناعات الثقيلة. وانطلاقاً من ذلك فان مكانتهم الاجتماعية ادنى كثيراً من غيرهم.

على عكس الفلاحين والعاملين في صناعات الخدمات ليست امام المحامين فرص كثيرة لكسب المزيد من المال بالطرق المشروعة او حتى شبه المشروعة. كما ان القضاة يعاملون المحامين في كثير من المناطق باحتقار ويعتبرون ان اخذهم الرشاوى مسألة تلقائية.

اجراءات المحاكم

كذلك تختلف اجراءات المحاكم من مكان لآخر ومن قاض لآخر. فكل قاض في محكمة شعب عادية يجلس مع ثلاثة مساعدين؛ ومن المعروف ان يضمن هذا الاسلوب نظرياً عنصراً من التعقل والمنطق. لكن الواقع مختلف. اذ ان هذا الاسلوب كثيراً ما يساعد على انتشار الرشوة والفساد.

وقد بدأت في الآونة الأخيرة عملية تحديث للقانون السوفياتي ومحاولة المواءمة بينه وبين القانون الدولي في كثير من المجالات. والواقع ان عملية التحديث هذه كانت قد بدأت قبل ان يتولى ميخائيل جورباتشوف السلطة ـ وهو محام ايضاً ـ الا ان العملية شهدت سرعة اكبر وجهداً اوسع لتحقيقها منذ توليه الحكم.

وقد شهدت الآونة الأخيرة سن كثير من القوانين الجديدة، ففي العام الماضي صدر قانون جديد للهجرة وآخر يسمح بقدر محدود من المشاريع الخاصة من خلال التعاونيات. كما ان القانون الذي يسمح باجراء انتخابات عند اختيار مدراء المصانع والذي يجدد بشكل اوضح مهام النقابات وواجباتها وحقوقها ومهام المدراء وأصحاب العمل سيسري مفعولها في بداية السنة المقبلة.

وقد بدأت ايضا دراسة لبعض جوانب القضاء التي لم تتطرق اليها اي دراسة سابقة. ففي شهر ابريل (نيسان) الماضي دعا احد كبار رجال القانون الى وقف عقوبة الاعدام مما اثار مناقشات واسعة في الصحافة وأجهزة الاعلام الأخرى.

«التايمز»

عندما يغضب النحل !

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان ستة اشخاص نقلوا الى المستشفى في منطقة البيرينيه العليا في فرنسا بعدما هاجمتهم اسراب النحل .

وتفصيل الخبر ان ضيف احدى العائلات القاطنة في قرية في البيرينيه تحرش بخلية للنحل في حديقة تابعة لمنزل العائلة ، مما اغضب النحل فخرجت اسراب كثيرة من الخلية وهاجمت الرجل وجميع افراد العائلة وعملت في اجسامهم قرصا قبل ان يحضر رجال الاطفاء ويبدأوا في مكافحة النحل الهائج بمادة كيمائية خاصة .

●●●

تشديد العقوبات في بريطانيا على كل من يقود سيارته وهو مخمور

ذكرت صحيفة «التايمز» انه سيكون في وسع الشرطة في بريطانيا ان تدين السواقين بتهم مخالفة قوانين السير اذا ما تعاطوا الكحول وساقوا سياراتهم استنادا الى الحسابات العلمية التي تكشف عن مستوى الكحول في الدم حتى قبل وقت الفحص بمدة طويلة .

فقد قضت احدى المحاكم ان من حق الشرطة اجراء التجارب على نسبة الكحول في الجسم لهذا الغرض. ويعني ذلك الان ان في وسع الشرطة رفع قضايا على السواقين حتى لوكانت نسبة الكحول في الدم اقل من الحد وقت توقيفهم .

وسيكون في وسعها ايضا فرض غرامات اجبارية فورية بالاضافة الى سحب الرخص .

●●●

البحث عن قاتل فتاتين في بريطانيا

ذكرت صحيفة «الجارديان» ان شخصا واحدا فقط من بين كل اربعة الاف في منطقة ليستر بشمال انجلترا رفضوا السماح للشرطة باخذ بصماتهم في محاولتها تعقب مجرم قتل فتاتين .

وكان المجرم الفار الذي لا تعرف الشرطة هويته قد قتل الفتاتين في قريتين متجاورتين . ولكن هناك فرقا زمنيا مقداره ثلاث سنوات بين الجريمتين . وتعتقد الشرطة ان القاتل لا بد وان يكون من السكان المحليين في المنطقة .

وهكذا بدأ فريق من ٢٤ شرطيا العمل في التحقيق الشامل الذي انطوى على الحصول على بصمات الاصابع ، وقد اوشك الفريق على اكمال تحقيقاته مع السكان الذكور ممن تتراوح اعمارهم بين ١٢ سنة و٣٠ سنة في المنطقة .

وقد تطوع حتى الان ٤١٩٥ شخصا لاعطاء بصماتهم وفحص دمهم . ولكن هناك رجلا معينا رفض حتى الان الخضوع لاي فحص مما جعل الشكوك تحوم حوله بقوة .

ومع ان كثيرين رفضوا في البداية الخضوع للفحوص فانهم وافقوا بعد ذلك . وقد تم حذفهم جميعا من قائمة المشبوهين .

●●●

النيران تلتهم غابات كورسيكا

قالت صحيفة «لوفيجارو» ان الحرائق التي شبت في الغابات الفرنسية بسبب ارتفاع حرارة الطقس التهمت ١٤٠٠ هكتار من الاحراش خلال ثلاثة ايام .

واضافت ان اكثر الحرائق خطورة اندلعت في غابات كورسيكا حيث فشل رجال الاطفاء في السيطرة عليه في البداية ولم يتمكنوا من اخمادها الا بعد مرور يومين على اندلاعها .

وقالت الصحيفة انه لو تأخر اطفاء الحرائق مدة اطول لكانت النيران بدأت تهدد المنازل في القرى المحيطة بالغابات .

المانيا الاتحادية هي المقصودة في حادث خطف الطائرة الافريقية

كتبت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية التي تصدر في العاصمة بون تعليقا حول الظروف المحيطة باختطاف الطائرة الافريقية، والقبض على الخاطف في مطار جنيف، جاء فيه ما يلي:

في باديء الامر، ظهر الموضوع وكأنه موجه ضد فرنسا، فقد قام مختطف الطائرة الافريقية باطلاق النار على احد المسافرين الفرنسيين الذين غصت بهم الطائرة، ولكن التهديد تحول فجأة في جنيف ضد المانيا الاتحادية، عندما طالب المختطف اطلاق سراح الاخوين حمادي اللذين تنتظرهما المحاكمة بتهمة الارهاب، بينما مازال المواطنان الالمانيان كوردوس وشميدت في قبضة الخاطفين في لبنان، على الرغم من وعود وزير الخارجية الايراني ولايتي بالتدخل لاطلاق سراحهما.

تصعيد الارهاب

وقد توقعت فرنسا تصعيد اعمال الارهاب ضدها بعد قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران، لكن الاحداث تشير الى ان مختطف الطائرة الافريقية كان يهدف، هذه المرة، المانيا، وهو شخص ينتمي الى انصار الخميني في لبنان الذين اختطفوا المواطنين الالمانيين بهدف اطلاق سراح الاخوين حمادي. وترى الاوساط الفرنسية ان الحكومة الالمانية تتصرف تجاه هذا الموضوع بكثير من السلبية، فالحادث الاخير يؤكد بان الجميع يركبون قاربا واحدا الامر الذي تعرفه بون تماما وحذرت منه خلال حكم الاشتراكيين في فرنسا الذين تعاملوا مع الارهاب بكثير من الليونة.

منذ عام ١٩٧٠ شهدت سويسرا عشرة حوادث من اختطاف الطائرات، مما ساعد السلطات السويسرية على معرفة كيفية التعامل مع هذه الحوادث، فقد اقتحم افراد الشرطة السويسرية الطائرة والقوا القبض على قرصان الطائرة الذي سيطر عليه التوتر مما سهل القاء القبض عليه، خاصة بعد قتله الراكب الفرنسي. فالشرطة الفرنسية اضطرت الى التدخل السريع على الرغم من معرفتها التامة بخطورة ذلك.

والواقع ان كل اعتقال لاحد



كول

الارهابيين يحمل معه خطر الابتزاز وتصعيد الارهاب نفسه، اذ من المتوقع حدوث عمليات ارهابية اخرى خلال تقديم الاخوين حمادي الى المحاكمة. في الوقت الذي لا بد من وقوع الضحايا للتأكيد بان الارهاب ليس مجرد قضاء وقدر، فالخطر الذي يحمله معه الدفاع ضد الارهاب لا يعني وقوف المرء مكتوف الايدي والاستسلام للارهاب، وقد قامت السلطات السويسرية بواجبها في هذا المضمار، ولكن هذا الموضوع يتطلب المزيد من التعاون وتوحيد الجهود للوقوف في وجه التطرف الاجرامي، ولا شك ان الحادث الاخير الذي جرى بعد مرور عدة شهور من الهدوء يدعو الجميع الى بذل المزيد من اليقظة والحذر، وخاصة في المجال الجوي.

ومرة اخرى تبرز التساؤلات عن مدى سلامة المواصلات الجوية في العالم، خاصة في بعض مطارات العالم التي هي اقرب الى «المطبات الهوائية»، تختفي فيها كافة اجراءات الامن والسلامة العامة، خوفا من خسارتها للركاب والمسافرين. ولا شك ان اختطاف الطائرة والمأساة التي جرت في مطار جنيف تطرح سؤالا يتعلق بمدى ضرورة تطبيق اجراءات المراقبة على الطائرة المسافرة عند هبوطها في كل مطار.

فالمعروف ان الطائرة الافريقية المخطوفة هبطت في روما، وكان على متنها الارهابي المختطف ومعه سلاحه، فلو جرى تفتيش مسبق في مطار روما لما استطاع المختطف تنفيذ خطته.

«جنرال انتسليجر»

عملية الخليج ضرورة ملحة لحماية مصالح الدول المعنية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان القلة القليلة هي التي فوجئت بوجود الغام في مياه الخليج كمحاولة لاحباط مهمة الاسطول الامريكي الجديدة في مرافقة السفن الكويتية هناك .

لكن الالغام على اي حال اخذت الاسطول على حين غرة على ما يبدو .

اذ لم يقتصر الامر على عدم توقع السفن الحربية الامريكية التي كانت ترافق الناقلة بردجتون لتلك الالغام فحسب بل قرر القائد الامريكي ان من الافضل ان تقوم الناقلة بردجتون بمهمة كسح الالغام لحماية السفن الحربية بدلا من ان يحدث العكس ! وهكذا فان بردجتون هي التي تقدمت القافلة العسكرية لحمايتها خلال بقية الرحلة .

اهمال

والان ها نحن نقرأ الكثير عن مدى اهمال الاسطول لمهمة كسح الالغام . وقد زادت هذه المسألة من الشكوك التي اعرب عنها البعض في عملية رفع الاعلام كلها . وهي شكوك كانت موجودة على نطاق واسع في واشنطن اصلا .

وقالت الصحيفة انه لا توجد هناك ثقة في سياسة الحكومة الامريكية التي تكشف نفسها الى مثل هذه الدرجة اثناء تنفيذ هذه السياسة . ولكن الحادث لم يكن مجرد هجوم على تلك السياسة . اذ انه نصيحة لواشنطن بطريقة محرجة ـ ولكنها غير قاتلة ـ بالحالات الطارئة التي يجب عليها ان تعالجها بشكل اكثر فعالية .

عجز ام ماذا ؟

فهل اصبح الاسطول الامريكي عاجزا عن مواجهة الالغام في الخليج ؟ من المؤكد ان الاسطول لديه الوسائل الكفيلة بمواجهتها . وعلى اية حال فان السياسة الامريكية تجاه المنطقة يجب الا تسقط او ترتفع نتيجة المفاجأة التي نجمت عن هذا الحادث .

ومن المفيد ان نتذكر ماذا يفترض ان تكون هذه السياسة . فهي جهد لاظهار التضامن مع دولة عربية صديقة في موقف حرج من اجل الحفاظ على النفوذ الامريكي في منطقة حيوية . وهذا الجهد يأتي في وقت يشهد ضغوطا قوية بسبب الحرب العراقية ـ الايرانية .

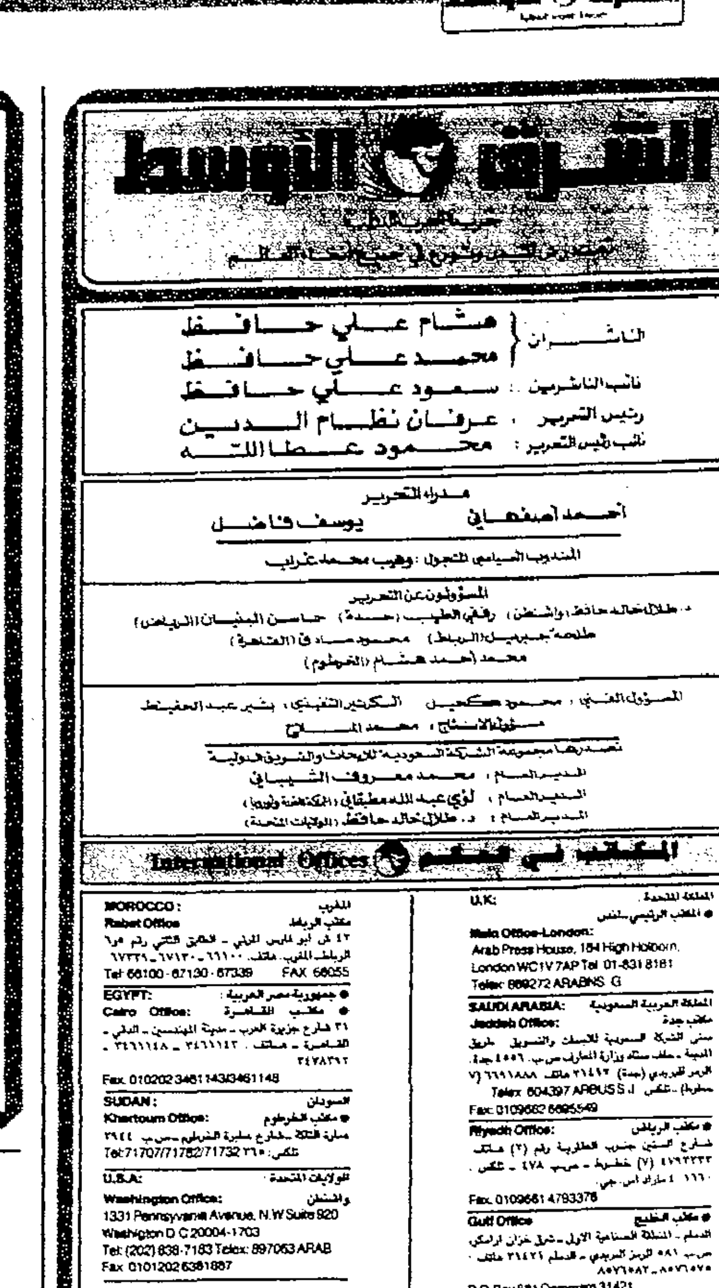
مجازفة

ولذا فاننا نعتقد كما تقول الصحيفة انه في الوقت الذي تتحمل واشنطن المجازفة لحماية السفن الكويتية فانها تحاول في الوقت نفسه العمل بجدية من اجل وقف حرب الناقلات .

ولذا فان المحاولة الامريكية لوقف حرب الناقلات ليست في حد ذاتها سوى جزء من جهد اوسع ضمن بادرة الامم المتحدة لانهاء حرب الخليج بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي .

وترى الصحيفة ان من الواجب متابعة هذا الجهد وهذه البادرة بحرص وعناية ـ ولكن يجب على اي حال متابعتها .

«واشنطن بوست»


الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
International Offices — المكاتب في العالم
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G
MOROCCO: Rabat Office Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055
EGYPT: Cairo Office
SAUDI ARABIA: Jeddah Office

رأي الشرق الأوسط

ماذا بعد التأزم ؟

تشهد منطقة الشرق الاوسط هذه الايام سباقا حارا بين التوتر والتهدئة بدءا بالوضع السائد في مياه الخليج مرورا بالحرب العراقية ـ الايرانية وانتهاء بالمساعي المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام .

ففي الوقت الذي تحتشد فيه اساطيل الدول الكبرى في الخليج وتتوالى التهديدات المتبادلة حتى ليخيل للمرء ان الاصطدام العسكري واقع لا محالة .

في هذا الوقت تنشط المساعي والاتصالات بين العواصم المعنية من اجل وضع حد للتأزم ومنع حدوث اي اصطدام عسكري من شأنه ان يزيد الوضع تعقيدا وان يؤخر وضع حد للحرب بين العراق وايران .

والاخبار الواردة من باريس تشير الى ان الحكومة الفرنسية التي ارسلت قطعا من اسطولها الى مياه الخليج لم تنسف الجسور كلية بينها وبين ايران ، بل انها على عكس ذلك اكدت استعدادها لتسوية الازمة بالطرق السلمية شرط الا تحاول طهران فرض ارادتها على الحكومة الفرنسية .

ويقول مراقبون مطلعون على ما يجري وراء الكواليس ان الحكومة الايرانية التي ذهبت بعيدا في سياسة التحدي تبحث عن صيغة تتيح لها التراجع عن موقفها المتصلب دون ان تظهر امام العالم بمظهر الدولة التي رضخت امام الدول الكبرى .

وربما كانت التهديدات الايرانية المتوالية سواء للولايات المتحدة او لفرنسا او لبعض دول الخليج والرد على التهديدات من جانب الدول الكبرى، ربما كانت كلها مقدمة لتسوية الازمة دبلوماسيا على طريقة «اشتدي يا ازمة تنفرجي» .

وهذا ما قد يكون عناه جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا عندما قال في تصريح ادلى به الى الصحافيين حديثا: «ليست هناك أزمة مستعصية على الحل . المهم هو الاقدام على الخطوة الاولى» .

الخليج
كاسحة الالغام
محمود كحيل

عاجل جداً

الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ،
باريس ،

اخيرا اثبتت حرب الخليج ان السياسة الفرنسية لا يمكن لها ان تبقى على خط التماس وتكتفي بموقع المشاهد .

ان حجم المصالح الفرنسية: اقتصاديا ، وتجاريا ، وعسكريا ، وحجم الالتزام السياسي الدولي يجعل باريس مضطرة الى ان تتدخل بكل ثقلها السياسي من اجل ضمان امن وسلم المنطقة .

وارسال قطع بحرية فرنسية للمنطقة هو في نهاية الامر تكثيف للوجود الدولي في تلك البقعة الحساسة من العالم .

ولكن : ما هو الحل ؟ هل ستتم حراسة كل ناقلة نفط تمر في الخليج ٢٤ ساعة في اليوم ... ٧ ايام في الاسبوع .. ٣٦٥ يوما في العام ؟

ان تامين الناقلات هو قرار لا بد منه . ولكن الاهم منه هو تامين المنطقة كلها . وذلك لن يتاتى الا من خلال تحريك قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالمفاوضات بين طرفي الحرب العراقية ـ الايرانية .

هذا هو الحل .

أخبار من الدرجة الثانية

بقلم: أحمد ابو الفتح

● الصهيونية زرعت العلقم واليهود يتجرعون المر.
● الطلاق وعدم الاقبال على الزواج ظواهر خطيرة تهدد مستقبل نظام الاسر في دول اوربا.
● الرجل الذي قلب الهزيمة الى نصر كبير.
● حيوانات ذات فراء فقدت فجأة فراءها!
● «لن اعيش في اسرائيل اذا تولى شارون رئاسة الحكومة».

●● العالم مليء بالاحداث بعضها خطير يتصدر الصفحات الاولى من الصحف كما يتصدر نشرات الاخبار ولذلك فهي في كثير من الاحيان تحجب اهتمام الانسان باخبار اخرى ليست لها نفس القدر من الاهمية مع اننا نعيش في عالم اصبحت اجزاؤه مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا فما يحدث في دولة تجد صداه في كثير من الاحيان في دول تبعد عنها آلاف الاميال. لذلك يجب من آن لآخر ان يتناول الكتاب احداثا غير التي تتصدر الصفحات وذلك كي يقدموا لقرائهم ما قد يفوتهم قراءته او لينقلوهم من سيطرة الاخبار الخطيرة الى حيز اوسع فيه اخبار قد لا تبدو هامة وقد تسفر الايام عن كونها ذات اهمية عالمية وفيه اخبار مسلية قد ترفه على الانسان وتسليه.

●● هذه هي بعض الاخبار التي لفتت اهتمامي خلال ذلك الاسبوع الذي انقضى قبل كتابة هذا المقال.

الصهيونية زرعت العلقم

الهجوم الصهيوني المركز الذي شنته ضد كورت فالدهايم رئيس دولة النمسا ثم شنته بعد ذلك على بابا الكاثوليك رئيس دولة الفاتيكان لدعوته لفالدهايم واستقباله استقبالا حافلا اثار كل وسائل الاعلام في النمسا خصوصا الصحافة المعتدلة التي تتمتع بتقدير شعبي ضخم.

«لقد تعدت الحملات كل الحدود» هذا كان تعليق الكثير من الصحف والاذاعات في النمسا التي قامت بشن حملات مضادة على الصهيونية بل وعلى المسؤولين الامريكيين الذين ساروا في ركاب الصهيونية بالنسبة للاتهامات الموجهة الى فالدهايم.

● يقول بول جوريز رئيس الطائفة اليهودية في النمسا: «اننا قلقون بالنسبة للمواطنين اليهود خصوصا وان النمساويين قد اصبحوا في غاية الحساسية بالنسبة لاي نقد يوجه لكورت فالدهايم رئيس الدولة وهذه الحساسية المرهفة تتحول الى عداء جارف ضد يهود النمسا».

● ويقول دانيل شاريم احد زعماء اليهود وعضو المجلس الاعلى ليهود النمسا:

«لقد عادت النمسا الى ما كانت عليه سنة ١٩٤٥ بالنسبة للمشاعر تجاه اليهود».

اي ان الكراهية لليهود التي تجلت اثناء وفي نهاية الحرب العالمية قد تجددت اليوم.

● يقول عضو اخر في المجلس الاعلى لليهود في النمسا ويدعى هابير: «ابنتي استر البالغة من العمر ١٧ سنة وابني ميشيل وعمره ١٩ سنة ملتحقان بمدرسة في فيينا ليس بها طلبة يهود وهما في عزلة تامة ويحرص زملاؤهما على الابتعاد عنهما».

● ويقول مارتن انجلبرج عضو اتحاد الطلبة اليهود.

«ان كثيرا من رجال السياسة يعلنون عداءهم للسامية (اي لليهود) ليكسبوا اصوات الناخبين».

اي ان الشعب يلتف حول السياسيين الذين يعلنون مشاعر العداء ضد اليهود.

●● هكذا زرعت الصهيونية بذور الكراهية ضد كورت فالدهايم فتجرع اليهود في النمسا العلقم.

●● وينطبق على الصهيونية المثل القائل: وعلى الباغي تدور الدوائر.

الطلاق والانصراف عن الزواج

الاباحية التي انتشرت في كثير من دول العالم انتشارا فاق في سرعته كل تصور قد احدثت اثارها الاجتماعية في هذه الدول خصوصا الدول الاوروبية.

المعاشرة دون زواج والاطفال الذين ينتجون عن تلك المعاشرة لم تعد من الامور المشينة التي كان يسعى مرتكبوها الى القاء الستر عليها قد اصبحت في دول اوروبا الغربية من الامور المعترف بها.

حتى عشر سنين مضت كان البوليس في دول تدين بالكاثوليكية مثل اسبانيا وايطاليا يقبض على من يعانق فتاة متسترا بالظلام في دور السينما واليوم كل ذلك انقضى حتى الطلاق الذي تحرمه الكنيسة الكاثوليكية وكذلك اسقاط الجنين وقتله قد اصبحت من الامور التي تبيحها قوانين الدول.

قامت «المؤسسة الوطنية للدراسات الاجتماعية» في فرنسا بدراسة عن اوضاع الاسرة في الدولة اسفرت عن حقيقة لم تعرفها فرنسا في تاريخها الطويل: ١٦٪ من الزيجات التي تمت في السبعينيات قد انتهت بالانفصال والطلاق.

منذ انتهاء الحرب العالمية لم تتعد نسبة الانفصال الاسري ابدا نسبة ١٠٪ وذلك كما تقول الدراسة لانه في الماضي كان الزواج هو النظام الاجتماعي الذي تنبني عليه الاسر في فرنسا.

وتقول الدراسة ايضا في النشرة التي صدرت في اول شهر يولية الحالي وهي نشرة تصدرها المؤسسة الوطنية للدراسات الاجتماعية تحت اسم «الشعب والمجتمع» ان النساء يمثلن النسبة الكبرى في طلب الطلاق.

سنة ١٩٧٦ كانت نسبة النساء طالبات الانفصال بالنسبة لمجموع طلبات الانفصال هي ٦٧٪ ولكنها سنة ١٩٨٤ وصلت الى ٧٣٪ وبذلك تقطع الدراسة بان الرجال احرص على استمرار الحياة الزوجية من النساء.

وتقطع الدراسة بان الطلاق ينتشر في الاسر التي انجبت ابناء بنفس النسبة في الاسر التي لم ترزق باطفال وهذا ينفي الاعتقاد الذي كان سائدا بان الاسر التي رزقت باطفال اقل اقبالا على الانفصال والطلاق في الاسر التي لم تنجب.

كما تنفي الدراسة وهما كان سائدا في فرنسا وهو الوهم الذي يقول ان معاشرة الرجل للمرأة فترة تجربة قبل الزواج تؤدي الى حياة زوجية مستقرة ذلك لان الزواج يكون قد تم بعد معرفة كل طرف للآخر. اسفرت الدراسة عن ان الزواج الذي يتم بعد معاشرة يتعرض للفشل بنفس النسبة التي يتعرض لها الزواج دون معاشرة مسبقة.

الظاهرة الاخطر من كل هذه هي: ٦٠٪ من الذين تم طلاقهم لا يقدمون على الزواج مرة اخرى بل يفضلون المعاشرة غير الشرعية على «مغامرة» الزواج!

الظاهرة الاخيرة التي سجلتها الدراسة في نشرة شهر يولية هي : بعض المطلقات يحاولن تغيير اسماء الاطفال فبدل ان يحملوا القاب الاباء يحاولن تحميل الاطفال القاب اسرتهن اي يصبح لقب الابن ينتسب الى اسرة الام بدل ان ينتسب الى ابيه.

طلاق كل خمس دقائق

«فيولت جورني» محامية متخصصة في قضايا الطلاق الفت كتابا ظهر مؤخرا في المكاتب. اسم الكتاب «مواجهة الطلاق DIVORCE EN FACE» وقد نشرت الكتاب مؤسسة «هاشت». الكتاب يقول ان عدد احكام الطلاق سنة ١٩٨٦ قد بلغ ١٠٩,٠٠٠ حكم بينما سيصل سنة ١٩٨٧ الى اكثر ١٢٠,٠٠٠ حكم وان الاحكام تصدر بمتوسط حكم كل خمس دقائق.

وتقول الاستاذة في كتابها: لقد تغيرت المفاهيم تغيرا واضحا في النصف الثاني من القرن العشرين فبعد ان كان الزواج رابطة مقدسة تحول مفهوم الحياة الى ان الزواج ليس الا سبيلا الى السعادة فاذا لم تتحقق هذه السعادة بالزواج انتفى المبرر لاستمراره»!

وتقول : «لقد استطاعت المرأة في العشرين سنة الاخيرة ان تقتحم كل ميادين العمل وهذا اتاح لها امورا جديدة منها حصولها على دخل يجعلها لا تخشى الطلاق واتاح لها عملها ان تقابل رجالا اخرين ولهذا تأثيره على العواطف كما ان عملها لا يتيح لها الوقت الكافي لتوفر للاسرة حياة مستقرة فهي مجهدة في عملها وهذا الاجهاد ينعكس على قيامها بمسؤولياتها المنزلية.. لهذه الاسباب ولغيرها «نجد نسبة السيدات اللائي يطلبن الطلاق مرتفعة عنها عند الرجال».

●● والكتاب يحوي دراسة كاملة للاوضاع الاجتماعية والاسرية في فرنسا وهي اوضاع لها مثيلتها في كثير من الدول الاوروبية.

الرجل الذي انتصر على الهزيمة

سنة ١٩٨٥ هبطت شعبية الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هبوطا خطيرا انتهى بالفرنسيين الى سحب الثقة في الانتخابات البرلمانية من الحزب الاشتراكي الذي يرأسه متيران ومنح الثقة للاحزاب اليمينية التي تعارضه.

سنة ١٩٨٧ في استطلاع الرأي الذي تقوم باجرائه اكبر مؤسسة متخصصة في هذا المضمار وهي المعروفة بالحروف «B.V.A» وهي الاستطلاعات التي تنشرها اكبر مجلة فرنسية وهي مجلة «باري ماتش» اسفرت نتائج استطلاع الرأي في مطلع شهر يولية عن زيادة ثقة الفرنسيين تلك الزيادة التي ترتفع شهرا بعد شهر.

أسفر استطلاع شهر يولية عن النتائج التالية:

● السؤال : ما هو رأيك في فرنسوا متيران كرئيس للجمهورية؟

● الجواب : حسن ٥٥٪ سيء ٣٥٪ وبالمقارنة طرح الاستطلاع التقدير لجاك شيراك.

● السؤال : ما هو رأيك في جاك شيراك كرئيس للحكومة؟

● الجواب : حسن ٤٢٪ سيء ٤٦٪.

ثم عرج استطلاع الرأي عن رغبة الفرنسيين في ان يظل متيران رئيسا للجمهورية حتى ميعاد انتخابات الرئاسة في شهر ابريل ١٩٨٨ أم ان الفرنسيين يفضلون اجراء الانتخابات قبل ذلك الميعاد.

● السؤال : هل تتمنى بقاء ميتران في الرئاسة حتى نهاية مدة رئاسته؟

● الجواب : نعم ٧٤٪ لا ١٧٪.

وبالمقابل يسأل الاستطلاع الفرنسيين عن رأيهم في اسلوب الحكومة التي يرأسها شيراك.

● السؤال : هل انت راض او غير راض عن ادارة الحكومة للحكم؟

● الجواب : راض ٣٦ غير راض ٦٦٪.

●● واذا تركنا عملية استطلاع الرأي وراجعنا ما نشرته «جريدة الفيجارو» الواسعة الانتشار وهي من اشد الجرائد معارضة للرئيس ميتران وحزبه الاشتراكي نلمس مدى القوة التي استطاع متيران ان يبنيها لنفسه خلال السنتين الماضيتين.

كتب المعلق السياسي «ماكس كلو» في المقال الرئيسي للفيجارو بمناسبة حديث الرئيس متيران بعد الاحتفال الكبير بيوم ١٤ يوليه عيد الثورة الفرنسية يقول:

«الرئيس متيران رجل قدير فقد استطاع بالامس (١٤ يولية) ان يؤكد للفرنسيين مكانته كرئيس يطمئن له الجميع وكمرشح للرئاسة سنة ١٩٨٨ يغري بانتخابه».

«صوت كنغمات آلة الموسيقى (الكمان) وابتسامة كابتسامة الاطهار.

«يؤكد اولا الايحاء بانه الوالد لجميع الفرنسيين (اي غير منحاز لحزبه اوضد اي فرنسي ينتسب لحزب يعارض حزبه) وانه الذي يجمع الشمل في فرنسا ورئيس كل الفرنسيين».

●● وتنشر الجريدة في صدر صفحتها الاولى تحت عناوين ضخمة اهم ما جاء في خطاب متيران فتقول:

«رجل الوحدة هذا هو ما يعمل على تحقيقه بالنسبة للسياسة الداخلية».

وتقتطف من اقواله ما يلي:

«لقد جنبت فرنسا التعرض لازمات حادة... وقد سعيت لاحمي الفرنسيين من التهديدات التي تهدد حقوق الانسان».

ثم تقول الجريدة في عناوينها الرئيسية :

«متيران الرجل الصلب بالنسبة للسياسة الخارجية» وتقتطف من اقواله لتاكيد ان متيران يقول عن نفسه ذلك ما يلي:

«فرنسا ليست عدوة لايران ولكنها لن تتساهل في التمسك بحقوقها تحت ضغط التهديدات».

●● هذا التعليق وتلك العناوين ارادت ان تصل بها الجريدة الى ان متيران قد بدأ يخوض ميدان الدعاية لاعادة ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في العام القادم.

●● ولكن الرئيس متيران عندما يسأله الصحفيون عما اذا كان ينوي ترشيح نفسه للرئاسة القادمة يبتسم ويجيب في هدوء «ان ما يشغلني هو الحفاظ على فرنسا حتى اخر يوم من ايام رئاستي».. وبذلك لا يجيب على السؤال وفي نفس الوقت يعلن ان انشغاله بفرنسا يشغله عن التفكير في امر التجديد او عدمه اي عن التفكير في امر نفسه.

الحيوانات فقدت الفراء

فوجيء الناس في احدى مناطق «سيبيريا» في الاتحاد السوفيتي بان مئات الحيوانات التي تقوم السلطة بتربيتها من اجل استعمال فرائها في الملابس قد اصيبت «بالصلع» اي بسقوط الشعر الذي يكون الفراء.

تبين من تحقيق لجنة رسمية ان الموظفين المنوط بهم تربية هذه الحيوانات قد درجوا في الشهور الاخيرة على الاستيلاء على كميات اللحم المخصصة لتغذية الحيوانات وتوزيعها بينهم لتاكلها اسرهم.

●● يبدو ان الحيوانات لم تجد سبيلا لاعلان احتجاجها على هذه السرقة لغذائها الا نفض شعرها وبذلك تحرم السلطات من الفراء وتنتقم لنفسها من اللصوص.

●● نشرت الخبر جريدة «سوفيتسكايا روسيا».

الرجل الذي لا يطيق شارون

كتب «ا.م. روزنتال A.M.ROSENTHAL» مقالا من القدس المحتلة نشرته جريدة «نيويورك تيمس» قال فيه: «اكتشفت انه لا يوجد ما يدعو الى السأم اكثر من مأدبة عشاء في القدس . واذا خيم الصمت على الجميع سيطرت الكآبة على الجو فما عليك الا ان تنطق قائلا: شارون، فينقلب الحفل الى مناقشات صاخبة. ثم يقول عن شارون:

«بطل ... او موسيليني جديد... سوف يصبح رئيس الحكومة فالناس تريده ان يرأس الحكومة... اذا تم اختياره لتولي رئاسة الحكومة سأهاجر..»

ثم يقول :

«انصاره يريدونه رئيسا للحكومة واعداؤه يخشون ان ذلك سيتحقق».

لقد لفت نظري هذا الجزء من مقال ذلك الاسرائيلي لان فيه تنبيها لامر كان خافيا على الكثيرين منا نحن العرب وهو ان مجرد ذكر اسم شارون كاف لان يثير النقاش حتى في اكثر الاجتماعات كآبة وصمتا وان شارون يسعى الى رئاسة الحكومة عن طريق الوصول الى زحزحة شامير عن زعامة الليكود وتولي هو الزعامة تمهيدا لتوليه رئاسة الحكومة.

هذه الاخبار

هذه الاخبار لها دلالاتها فالرعب الذي يقاسي منه اليهود في النمسا ما كان يمكن ان يتواجد لولا الحملات الصهيونية العنيفة التي تشنها الصهيونية ضد رئيس النمسا المنتخب واذا لاحظنا ان كورت فالدهايم حصل في انتخابات الرآسة على ٥٤٪ من اصوات الناخبين ثم قارنا مدى ما يتمتع به الان من تأييد لوجدنا ان هذه الحملات قد زادت من شعبيته زيادة كبرى وفي نفس الوقت خلقت العداء لليهود.

● اما الخبر الخاص بالحياة الاجتماعية في اوروبا عموما وفي فرنسا على وجه الخصوص فانه يرينا الى اي حد وصل نظام الاسر ولا شك ان الانحلال الذي ادت اليه الاباحية هو من اكبر العوامل التي ادت الى ازمة زيادة التعداد في اوروبا وهذه ازمة اصبحت الحكومات تشعر بخطورتها وازمة هذه الدول تزداد حدة بسبب زيادة عدد المسنين فهؤلاء تدفع الدول لهم معاشات وتتولى علاجهم ورعايتهم.

● والنجاح الذي حققه الرئيس متيران بعد الفشل الذي اصاب حزبه في انتخابات الجمعية الوطنية (مجلس النواب) يدل على ان من اصابه فشل مهما كانت شدته يستطيع ان يتخلص من آثاره بالعزم والفهم والمثابرة.. وما اشد حاجات العرب والمسلمين لمن يخرجهم من الفشل الى النجاح..

● اما الحيوانات التي اصيبت بالصلع فهذه قدرة الله سبحانه وتعالى اذ مكنها أن تكشف جرائم المسؤولين عنها وهي التي لا تستطيع الكلام او الشكوى.

● وشارون ..يجب ان تتابع الجهات المسؤولة عن القضية العربية سعيه لتولي رئاسة الحكومة لانه كفانا جرائم بيجين وشامير..

●● ارجو الله ان يجد القراء في هذه الاخبار ما يبرر نشرها والى لقاء باذن الله في الاسبوع القادم.

كتبها اليوم
جريس هالسيل

حفر دون الوصول الى الجذور

يحفر المحققون في فضيحة ايران ـ كونترا هنا وهناك ولكنهم لا يصلون الى الجذور ابدا.

وتكمن الجذور بالطبع في الصلة الصهيونية. ولنتأمل الترتيب الزمني التالي للاحداث:

علم ١٩٨٠

مانوتشير جوربانيفار يجري اتصالا مع وكالة المخابرات المركزية . ويقول الاسرائيليون طوال الوقت انه حلقة وصل مع الايرانيين. (عام ١٩٨٧ يدلي الكولونيل اوليفر نورث، احد موظفي مجلس الامن القومي، بشهادة يقول فيها انه هو ووكالة المخابرات المركزية وصفوا جوربانيفار بانه «عميل للاسرائيليين»).

علم ١٩٨١

٢١ يناير (كانون الثاني) : الرئيس ريجان يرأس اجتماعا لمجلس الامن القومي يركز على ليبيا وايران. (وظل ريجان مهتما بهوس لمدة ستة اعوام ونصف العام بالقذافي والخميني).

علم ١٩٨٢

وسطاء اسرائيليون يرتبون صفقات خاصة تضمنت شحن اسلحة امريكية الى ايران. غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بيجن، يؤكد للولايات المتحدة انه لا توجد تجارة من ذلك النوع.

نوفمبر (تشرين الثاني) : باعت اسرائيل ، كما ذكرت التقارير، صواريخ «تو» مضادة للدبابات لايران. وتنفي اسرائيل انتهاك اي اتفاق لها مع الولايات المتحدة في ما يتعلق ببيع اسلحة امريكية الصنع لايران.

علم ١٩٨٣

الربيع : تبدأ وزارة الخارجية الامريكية العملية «ستونتش» الرامية الى اقناع الدول بعدم بيع اسلحة لايران.

علم ١٩٨٤

٢٠ يناير : وزارة الخارجية الامريكية تعتبر ايران راعية للارهاب الدولي، وتحظر تصدير الاسلحة الى البلدان التي قرر وزير الخارجية انها تساند اعمال الارهاب.

الصيف : جوناثان جيه بولارد، وهو يهودي امريكي موظف في البحرية الامريكية، يبدأ في سرقة وثائق امريكية سرية وبيع تلك الوثائق لاسرائيل.

الشتاء : المسؤول الاسرائيلي ديفيد كمشي يجتمع بتاجري الاسلحة الاسرائيليين، آل شويمر ويعقوب نمردوي والعميل جوربانيفار.

علم ١٩٨٥

يناير : مايكل ليدين، وهو يهودي امريكي عمل مستشارا لوزارة الخارجية ثم مستشارا لمجلس الامن القومي، يسافر الى اسرائيل للتشاور مع رئيس الوزراء بيريز. يعود ليدين ليقول ان بيريز يسأل ما اذا كانت الولايات المتحدة توافق على ارسال شحنة اسلحة الى ايران. يقول ليدين «كانت اما ذخيرة مدفعية او كمية ما من المدافع، ولكنها كانت متصلة بالمدفعية»، ويضيف ان اسرائيل لن ترسل الشحنة الى ايران دون موافقة امريكية صريحة».

مستشار الامن القومي ، روبرت مكفارلين، يخوله بابلاغ بيريز بـ «الموافقة، شريطة ان يقتصر الامر على ذلك ولا شيء سواه».

٣ يوليو (تموز): ديفيد كمشي، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، يأتي الى واشنطن ويجتمع في البيت الابيض بمكفارلين، ويقول ان الاسرائيليين يستطيعون المساعدة في فتح حوار مع ايران، عن طريق وسيط. مكفارلين لا يعلم ان جوربانيفار هو الوسيط الذي كان في ذهن كمشي.

١٣ يوليو : مكفارلين يستقبل مبعوثا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز. «المبعوث» هو آل شويمر، الرئيس السابق لصناعات الطائرات الاسرائيلية وهو يحمل جنسية امريكية ـ اسرائيلية مزدوجة ويعمل حاليا في تجارة الاسلحة.

اغسطس (آب) : الاسرائيليون يبدأون في نقل اسلحة الى ايران. مكفارلين يعدهم بارسال اسلحة لاسرائيل عوضا عنها.

وجوربانيفار ونمرودي.

منتصف نوفمبر : في بيع صواريخ هوك، يلاحظ ليدين ان التجار تعمدوا تقاضي ثمن باهظ من الايرانيين. (تدل ملاحظات نورث على ان ليدين نفسه حقق ربحا من مبيعات الاسلحة للايرانيين).

١٧ او ١٨ نوفمبر : وزير الدفاع الاسرائيلي رابين يتصل بمكفارلين ليساعده في حل مشكلة في شحن الاسلحة من البرتغال الى ايران. مجلس الامن القومي يرسل الجنرال الامريكي المتقاعد ريتشارد سيكورد الى تل أبيب ليساعد في عمليات نقل الاسلحة .

٣٠ نوفمبر : مكفارلين يستقيل من منصب مستشار الامن القومي. اوضح مكفارلين مرارا وتكرارا انه لم يثق ابدا بجوربانيفار،

٤ ديسمبر (كانون الاول) : عين بويندكستر خلفا لمكفارلين. ونورث يقدم لبويندكستر تقريرا عن اوضاع شحنات الاسلحة لايران، ويقيم تقريره على مناقشات اجراها في جنيف مع كمشي، وسيكورد، وجوربانيفار

ديسمبر : رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريز يعين اميرام نير، الذي وصف بانه خبير اسرائيلي في مكافحة الارهاب، ليكون المنسق الاسرائيلي الجديد مع مجلس الامن القومي الامريكي وليحل محل الوسطاء الاسرائيليين الاخرين.

اواخر ديسمبر : ليدين يجتمع بجوربانيفار في اوروبا ويشدد عند عودته الى واشنطن للمسؤولين الامريكيين على ان جوربانيفار قناة جيدة للاتصال بالايرانيين وعلى انه «رجل رائع ... الى درجة لا تكاد تصدق».

علم ١٩٨٦

يناير : اميرام نير يزور واشنطن. يبلغ المسؤولين الامريكيين بان الايرانيين يعدون بالافراج عن جميع الرهائن مقابل مزيد من الاسلحة . يقنع الرئيس باستئناف الشحنات.

يستمر تتابع الاحداث، ويدل كله على نفوذ صهيوني فائق للعادة، ان لم يكن على سيطرة على سياسة الولايات المتحدة.

لم يلعب احد دورا في اقناع الولايات المتحدة ببيع اسلحة لايران اقوى من الدور الذي لعبه مايكل ليدين الذي وصفت جهوده على لسان احد خبراء شؤون الشرق الاوسط بأنها «مؤيدة لاسرائيل مائة في المائة». ومن الغريب مع ذلك ان لجنتي الكونجرس اللتين تحققان في فضيحة ايران ـ كونترا لم تطلبا من ليدين تقديم شهادة. اذ ان تحقيق ذلك من شأنه ان يكشف عن جذور المسألة.

● جريس هالسيل صحيفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط ولها عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٤,٢٨	٤,٢١	٣,٢٢	٣,٥٢	٣,٣٥	٤,١٢	٤,٥٧	٣,٤٥	٣,٣٩	٤,٣٣
الشروق	٥,٥٤	٥,٥٠	٤,٥٣	٥,٢١	٥,١٣	٥,٤٢	٦,٣٣	٥,٢٦	٥,٠٨	٥,٥٢
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٥	١,٣٩	١٢,٣٣	١١,٥٤	١٢,٣٦
العصر	٣,٤٦	٣,٥٣	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٠٩	٥,١٨	٤,١٤	٣,٣٠	٤,٠٢
المغرب	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٤٩	٦,٢٤	٨,٣٤	٧,٢٧	٦,٤٠	٧,١١
العشاء	٨,٣١	٨,٣٧	٨,٠٤	٨,٠٨	٨,١٦	٧,٣٥	١٠,١١	٩,٠٥	٨,٠٦	٨,٤١

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٣,٣٠	٣,٣٦	٤,١٢	٤,٣١	٤,٢١	٣,٤٥	٣,٠٨	٣,١٧	٤,٤٤	٣,٢٧
الشروق	٥,٠٣	٥,٠١	٥,٣٥	٥,٤١	٥,٥٠	٥,١٥	٤,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٤٤	١١,٤٠	١٢,١٢	١٢,١٥	١٢,٤٢	١٢,١٦	١٢,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٤	٣,٠٧	٣,٣٥	٣,١٥	٤,٢٢	٤,٣٧	٤,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٤	٦,١٩	٦,٤٨	٦,٣٩	٧,٣٤	٧,٠٧	٧,٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥٤	٧,٤١	٨,٠٨	٧,٣٩	٩,٠٣	٨,٢٨	٩,٠٦	٨,٢٢	[illegible]	١٠,٢٨

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٤,٢٣	٤,٠٩	٤,١١	٥,٢٢	٤,١٣	٣,٢٨	٣,٣١	٣,٥٥	٣,٤٧	٢,٥٣
الشروق	[illegible]	٦,٠٢	٦,٠٧	٧,١٠	٦,١٥	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٢	٥,٤٧	٤,٣١
الظهر	[illegible]	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٣	١,١٤	١,٣٣	١,٢١	١٢,٥٥
العصر	[illegible]	٥,١٤	٥,٥٩	٦,١٦	٥,٤٥	٥,٠٧	٥,٢٥	٥,٤١	٥,٣٦	٥,١٦
المغرب	[illegible]	٨,٣١	٩,٣١	٩,٣٢	٩,٠٨	٨,٣٤	٩,٠٢	٩,١١	٨,٥٣	٩,١٨
العشاء	١١,٢٣	١٠,١٦	١١,١٩	١١,١٣	١١,٠٢	١٠,٢٥	١٠,٤٦	١١,٠٠	١٠,٤٤	١٠,٤٨

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٢٧	٤,٢٨	٤,٠٦	٤,٠١	٤,٠١	٤,٢٣	٣,٤٩	٥,١٠	٢,٤٤
الشروق	٥,١٣	٦,٠٣	٥,٥٩	٦,٠٢	٥,٥١	٦,٠٧	٥,٤٢	٦,٣٩	٤,٤٨
الظهر	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٢٩	١٢,١٣
العصر	٥,٣٣	٤,٤٤	٥,٥٩	٥,٣٧	٤,٥٨	٥,٠٨	٤,٥٤	٥,٠٥	٤,١٥
المغرب	٩,١٩	٧,٥٦	٩,٣٥	٩,٠٢	٨,١٤	٨,٢٢	٨,١١	٨,١٦	٧,٣٧
العشاء	١٠,٥٨	٩,٢٥	١١,٢٠	١٠,٥٥	٩,٥٩	١٠,٠٠	٩,٥٧	٩,٤٠	٩,٣١

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. (آل عمران). صدق الله العظيم

قضية ورأي

بقلم: الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وزارة العدل ـ الرياض

كيفية الطواف والسعي

من اراد دخول مكة فان المسنون في حقه أن يدخلها من أعلاها ويخرج من اسفلها وأما المسجد الحرام فيدخله من باب بني شيبة وهذا امر وردت به السنة لقد جاء في الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. « أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى وأناخ راحلته عند بني شيبة ثم دخل وحديث جابر هذا رواه مسلم وغيره وهو حديث عمدة في صفة الحج.

ويقول إذا أراد الدخول أي المسجد الحرام: بسم الله ومن الله وإلى الله. اللهم افتح لي أبواب فضلك وحين يرى الكعبة بعد دخوله يقول بعد رفع يديه: اللهم انت السلام ومنك السلام حينا ربنا بالسلام. اللهم زد هذا البيت تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا، وزد من عظمه وشرفه ممن حجه واعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو أهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله الحمد لله الذي بلغني بيته وراني لذلك أهلها.. الحديث ».

ثم بعد ذلك يطوف جاعلا البيت (الكعبة) عن يساره (سبعة) وهذه الاشواط السبعة هي تحية المسجد الحرام ويكون هذا الطواف للقارن والمفرد طواف قدوم ويكون الابتداء من الحجر الاسود ويستلمه إن أمكنه ذلك وإلا فيشير إليه ويكفي أن يستلمه بيده ويقبلها لما جاء في مسلم « أن النبي صلى الله عليه وسلم استلمه وقبل يده » وكلما مر بالحجر اشار اليه وكبر.

فإن كان الحاج افقيا أي جاء مكة من مكان بعيد فانه « يهرول » في الاشواط الثلاثة الأولى من السبعة، ويرمل .. والرمل .. هو المشي مع تقارب الخطى، وطواف العمرة وطواف الزيارة الذي هو ركن من أركان الحج وطواف الوداع لا يهرول الحاج فيها كما انه لا يضطبع « والاضطباع » هو جعل الاحرام على كتفه الأيمن وطرفيه على كتفه الايسر وليس هذا واجبا ولا شرطا وبعد الانتهاء من الطواف يجعل احرامه ولا يجوز ترك شيء من الطواف كما أنه لا بد من النية فيه أنه طواف القدوم أو الزيارة أو العمرة أو الوداع ويصلي بعد الطواف ركعتين خلف المقام إن حصل له ذلك والا في اي مكان يتيسر له ثم يستلم الحجر إن أمكن وإلا فلا.

وبعد ذلك يذهب الى الصفا ليطوف سبعة اشواط وهنا يرقى جبل الصفا وهو ارتفاع موجود الى اليوم يرقاه حتى يرى الكعبة فيستقبلها فيكبر ثلاثا ويقول ما ورد ثم ينزل ماشيا الى العلم الأول وهو الميل الأخضر وهو معروف الآن بلونه المتميز فيسعى ماشيا ويكون سعيه قويا فيرقى المروة ويقول من الدعاء ما قاله عند الصفا ويفعل مثل فعله الأول.

والطواف من الصفا الى المروة شوط وكذا من المروة الى الصفا شوطا خلافا لما يفعله البعض وهو جعل الطواف من الصفا الى المروة ومن المروة الى الصفا شوط ولعل هذا حصل من العوام فيتنبه لهذا فإذا انتهى من السبعة الاشواط قصر إن كان متمتعا أو قارنا ويحلق يوم التشريق الأول اليوم العاشر والمتمتع إن كان معه هدي فانه لا يقصر وحل من احرامه فيدخل الحج على العمرة ولا يحل منهما حتى يكون آخر الامر ليحل منهما معا.

والمتمتع إذا شرع في الطواف فانه يقطع التلبية وذلك لانتهاء سنتها هنا وابتداء سنة الدعاء للطواف وبقية أعماله وقد ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا قال: (كان أي النبي صلى الله عليه وسلم). يمسك عن التلبية في العمرة اذا استلم الحجر » وهو في سنن الترمذي وقال عنه حسن صحيح قلت وهو كذلك وله عندي شواهد من فعل الصحابة كما هو مبين في غير هذا الوضع.. والله أعلم.

زمزم .. الماء المعجزة

هي البئر التي انبطها الله تعالى بقدرته بهزمة جبريل شرقي الكعبة وسميت بذلك، لأن (هاجر ام اسماعيل) اخذت تحجرها وتحوض لها بيدها حينما نبعت وتقول زم. زم.

وقصة زمزم يعرفها كثير من المسلمين وهي ان الله امر خليله ابراهيم ان يتوجه الى مكان البيت فحمل معه هاجر وابنها اسماعيل الى مكانه ووضعهما هناك وتركهما، فجرت خلفه هاجر تسأله كيف يتركهما في هذا المكان المقفر الذي لا ماء فيه ولا ثمر ولا انيس.... فلم يلتفت اليها وحينما الحت قال لها برفق... الى الله....

بقلم: الشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن المسند ـ الرياض

وقالت. نعم المولى ونعم النصير... وغاب عنهما ابراهيم فبحثت عن ماء فلم تجده... ثم عن حي فلم تحس بأحد سوى ابنها الذي يبكي من الجوع.... وتدرك ان ثدييها قد نضبا من العطش فتجري تارة الى الصفا وتارة الى المروة تبحث عن منقذ... وبينما هي كذلك اذ أحست بشبح حول ابنها فأسرعت اليه... وعندما لمحته أيقنت بالخطر الذي أحدق بابنها فتقبل عليه وتقول: مه.. مهيم..! وترى الماء يتدفق حول رجلي ابنها فتبادره وتجمع التراب حوله... فتشرب فإذا هو ماء نقي وترتوي وترضع ابنها وتشعر بالحياة من جديد.. وبسبب هذه العين تعمر مكة ويأوي الناس اليها... ولا تزال جارية منذ ذلك اليوم الى يومنا هذا والناس يردون اليها ويصدرون وهي لا تنضب... وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم (ان هاجر لما أشرفت على المروة أصابها وولدها العطش سمعت صوتا فقالت: صه. تعني نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا. فقالت: قد اسمعت ان كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا تغترف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغترف قال ابن عباس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لم تغترف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هاهنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وأبوه فان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله).

يختص ماء زمزم بأنه شفاء من السقم وطعام طعم، وهو خفيف مفيد للبدن سريع الخروج... ذو طعم خاص ونكهة فريدة... وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ماء زمزم لما شرب له....) وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال رسول الله اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون أيديهم فيه قال: اسقني فشرب. ثم اتى السقاة فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ولولا ان تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار الى عاتقه ....

السر الخفي في نفعه:

لا شك ان ماء زمزم لما شرب له حسب نية الشارب لكن أثره لا يبدو الا لمن صفا قلبه وبعد عن الاثم وتعلق بخالقه وحده وصدقت عزيمته واستطعم بحلال وركب حلالا... وتخلص من حقوق الناس... وعلم الله منه صدق الايمان والرغبة في الانتفاع والاتعاظ.

ولذلك يقول ابن عباس رضي الله عنه: ماء زمزم لما شرب له ان شربته لتستشفي به شفاك الله وان شربته ليشبعك أشبعك الله وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وان شربته مستعيذا أعاذك الله... وهي هزمة جبريل وسقيا اسماعيل.

المسنون عند زمزم:

السنة أن يأتي الحاج والمعتمر الى زمزم ويتضلع من مائها ويستقبل القبلة ويتنفس ثلاثا. ثم يقول الحمد لله اللهم اني أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء.... اللهم اغسل به قلبي واملأه من خشيتك.. وينويه لما احب باخلاص وتعلق بالله عز وجل...

الطعم الخاص والنكهة المميزة:

لماء زمزم طعم خاص يلتذ به كل مؤمن ويجد له نكهة خاصة ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان آية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم.

ومن ألطف ما قيل في ذلك ان الحافظ بن حجر العسقلاني سأل العالم ابن عرفة حين اجتماعه به في مصر لمَ لم يكن ماء زمزم عذبا فقال ابن عرفة. لم يكن عذبا ليكون شربه تعبدا لا تلذذا... وهذا تعليل حسن من أن المؤمنين يشعرون بلذة عجيبة لماء زمزم لا تعدلها لذة....

وزمزم الآن بئر عليها دلاء ينزع منها السقاة ويسقون الناس وعليها مضخات لرفع الماء وتوزيعه في الحرم ولها هيئة خاصة للاشراف عليها وتوزيع مياهها.. والشرب منها في متناول كل واحد...

يعتبر ماء زمزم معجزة خارقة من حيث بقائه عذبا صحيا بتحليل المخابر الدقيقة المعترف بها... وهذه معجزة عظيمة حيث يقي على حاله منذ آلاف من السنين.. وبقي على غزارته ومعينه... تستخرج منه مئات الألوف من الأطنان ولا ينضب.... وهذا سر الاعجاز الالهي الخاص....

بئر زمزم

دعاء اليوم

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشداً.
رب اهدني لأقرب من هذا رشداً.
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. السيد الدرش

الشرع والمقيم ببلاد الكفار

القارىء اسماعيل دفتردار بعث برسالة يقول فيها: ما هو الحكم الشرعي فيمن اقام في بلاد الكفار وتشبه ببعض أعمالهم ومع ذلك فهو يحافظ على بعض المظاهر الاسلامية. فهل أمثال هؤلاء يعتبرون منافقين؟

والجواب ـ ومن الله السداد ـ أن الهجرة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنوات الأولى من هجرته اليها كانت شرطا من شروط البيعة التي كان يأخذها على من أعلن اسلامه، فأما بعد استقرار الاسلام ورسوخ أقدامه وقيام دولته، وفتح مكة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا» ولعل اشتراط الهجرة يومئذ كان لنصرة الاسلام وتكثير جموع المسلمين والتخلي عن الكفر وجماعة الكافرين.

ومع هذا التغير في الحكم بالنسبة للبلاد التي استقر فيها الاسلام، فإن الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة كما قال النووي رحمه الله: قال أصحابنا وغيرهم من العلماء: الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة. وقد قال المولى تبارك وتعالى في شأن هؤلاء الذين يشرح الله صدرهم الى الاسلام في بلاد الكفر ولكنهم لا يخرجون الى أرض الاسلام مع قدرتهم على ذلك **«إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا: فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم».**

واضح من النص القرآني انه متى كان في وسع المسلم ان يهاجر من أرض الكفر إلى ارض الاسلام مع القدرة على ذلك أنه واقع تحت التهديد الشديد من الله بالعذاب يوم القيامة. وواضح من النص كذلك أن هناك فئة من الذين آمنوا ولكنهم عجزوا عن الهجرة اما لعدم قدرتهم على ذلك أو لخوفهم على انفسهم من الهجرة الى تلك البلاد ان يتعرض لهم عدو أو تمنعهم شروط معينة توضع عليهم.

والذي ينظر للظروف التي تمر بها المجتمعات الحديثة يرى هناك تغيرات أساسية في المجتمع البشري. فأرض الاسلام الواسعة لم تعد تلك الأمة المتفتحة الحدود التي ترحب بكل من شرح الله صدره لدين الله وتنزله في أقرب المنازل إلى أهله وبني وطنه، ولكنها أصبحت دولا متعددة تضع شروطا ومواصفات على الراغبين للهجرة اليها. بل ان بعض هذه الدول أصبحت في ظروفها السياسية أشد قسوة على الاسلام والمسلمين من بلاد الكفر التي أخذت نفسها بالقوانين الطبيعية التي تحترم حرية الناس وحقهم في العبادة.

إذن الأوضاع الحالية تجعل هجرة المسلم من البلد الذي يقيم فيه والذي لا يخضع للشريعة الاسلامية أمرا مستبعد الحصول في الظروف الراهنة. ويبقى خطر التعرض للمحاكاة لغير المسلمين واتباع عاداتهم وسلوكهم. وهنا يجب ان نتنبه الى العادات والتقاليد البشرية التي لا تتناقض مع الأسس الاسلامية، وبين تلك التي تتعارض صراحة مع تعاليم الاسلام. فما كان من شؤون الحياة كاللباس المعين الذي يلبسه الرجال ولا يشف ولا يصف فلا بأس أن يلبسه المسلم ولا يدخل ذلك في باب التشبه المنهي عنه في الحديث «ومن تشبه بقوم فهو منهم».

وما كان من التصرفات يتناقض مع مبادىء الاسلام فان واجب المسلم أن يحذره ويتجنب الأجواء التي تشيع فيه. وذلك كالاختلاط في الحفلات الماجنة وأماكن الفجور، وتناول ما حرم الله من المشروب أو المطعوم، والخلوة بالأجانب والأجنبيات. وهذا كله يستدعي ان تكون هناك هيئة دينية تبصر هذه الجماعات وتذكرها وتعلم أبناءها التعليم الاسلامي الذي يقيها مصارع السوء في المجتمعات غير الاسلامية.

ومع هذا فإن أحدا لا ينكر خطورة التحدي الذي يواجه المسلمين في مغتربهم، ولا ينكر قوة تأثير العادات السائدة على أجيالهم، ان في المدرسة أو الشارع أو السوق أو حتى في بيوت المسلمين وأماكن عبادتهم التي أصبحت أقرب الى التجمعات الثقافية منها الى دور عبادة وتعليم وتهذيب. والسؤال يبقى دائما: إلى أين؟ إن القوانين الطبيعية التي يسنها القوم لأنفسهم فيها الكثير من الاحترام لكرامة الانسان وحقه في حياة آمنة. وهذه ناحية ايجابية إذا أحسن المسلمون الافادة منها في مهاجرهم.

كتاب جديد

ارشاد الناسك في الحج والعمرة والزيارة والمناسك على ضوء الكتاب والسنة

● الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مختار سيد احمد:

كتب العلماء والمؤلفون طويلا على امتداد العصور في مناسك الحج والعمرة والزيارة، ولكن تبسيط المسائل، وتنقيتها من الشوائب وتوضيحها لكل الناس من كل الأوساط امر صعب، يحتاج الى مزيد من الجهد الشاق والمثابرة المضنية، وهذا ما قام به الاستاذ عبد الله بن سعد الرويشيد في كتيبه بعنوان ارشاد الناسك في الحج والعمرة والزيارة على ضوء الكتاب والسنة.

يبدأ الكتيب ببيان كيفية حج رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويتحدث عن بيان كل ما يتصل بأمور الحج والعمرة والزيارة، ومن ذلك: من الذي يجب عليه الحج والعمرة، والمواقيت وهي أماكن الاحرام، ومن الميقات الى دخول مكة، وما لا يجوز للمحرم فعله، ومن دخول مكة الى يوم التروية، وطواف القدوم، والخروج من مكة الى منى وعرفة الى فراغه من الحج، والدفع من عرفة الى مزدلفة، واركان الحج والعمرة، وواجبات الحج، واركان العمرة وواجباتها، والزيارة الشرعية للمسجد النبوي الشريف الى جانب تنبيهات هامة للحجاج.

● حجة مبرورة:

الحج والعمرة شعيرتان من شعائر الاسلام، والحج ركن من أركانه، وهما عبادة بدنية وروحية ومالية، ولمن يؤديهما الثواب الجزيل والاجر الكريم الكبير العميم من الله عز وجل.

وما أعظم الوقوف بأماكن شهدت مولد الاسلام، وما أعظم الطواف ببيت الله الحرام، وما أجمل السعي بين الصفا والمروة، وفي الحديث «حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها»، وحجة مبرورة ليس لها جزاء الا الجنة، والله عز وجل يقول في كتابه الحكيم **«ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا».**

وما أعظم موقف الملبي والمكبر لله عز وجل وهو يردد: لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. ان الحمد والنعمة لك والملك.. لا شريك لك.

● رحلة الى الله:

والحج والعمرة والزيارة ما أعظمها من عبادات ومناسك في الاسلام، وما أرفعها شعائر وقربات وطاعات للمسلمين.

إن الحج والعمرة والزيارة ما هي الى رحلة لله، وفي سبيل الله من أجل الله وطاعته ومؤتمر الحج أروع مؤتمر اسلامي يشهده المسلمون كل عام فتمتلىء نفوسهم بالعزة والسعادة والكرامة والمجد والاخلاص لله رب العالمين.

وكتيب الرويشيد ملم بتفاصيل وتعليمات هامة وشاملة لكافة المشاعر والمناسك وهو مكتوب بأسلوب واضح وبعبارة سهلة.

الرياض تستضيف البطولة "العسكرية" في كرة اليد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر: تستضيف السعودية بطولة العالم العسكرية الرابعة لكرة اليد في الفترة من ٨ اغسطس (آب) حتى الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد تلقت القوات المسلحة السعودية موافقة الدول التالية: الجزائر ـ مصر ـ السودان ـ الكاميرون ـ سورية ـ الامارات العربية المتحدة ـ تنزانيا ـ فرنسا ـ هولندا ـ ايطاليا ـ بلجيكا ـ المانيا الغربية ـ الى جانب المنتخب السعودي العسكري المستضيف ومن المحتمل ان تصل قريبا موافقة ساحل العاج على المشاركة. وفي اطار استعدادات المنتخب السعودي للمشاركة دخل الفريق معسكرا في مدينة جدة يوم السبت ١١ يوليو (تموز) الجاري وسيغادر يوم غد السبت الى فرنسا حتى منتصف اغسطس لاقامة المرحلة الثانية من معسكره في مدرسة التربية البدنية التي يعسكر بها هذه الايام منتخبات المانيا الغربية ولوكسمبورج وبلجيكا الى جانب الفريق الفرنسي وسيلاقي المنتخب السعودي العسكري وديا هناك منتخبات فرنسا ولوكسمبورج والمانيا.

وجدير بالذكر ان بطولات العالم العسكرية لكرة اليد اقيمت على التوالي في ايطاليا وفرنسا والجزائر وفاز بها منتخب المانيا الغربية.

وقد شارك المنتخب السعودي في البطولة الثانية اما في البطولة الثالثة شارك كمراقبين.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» العميد غازي غلاب مدير الشؤون الرياضية بالقوات المسلحة الذي اوضح ان مباريات البطولة ستقام على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية وصالة القوات المسلحة وذكر انه من المحتمل الاستعانة بصالة جامعة الملك سعود والقوات الجوية وصالات اندية العاصمة للمباريات والتمارين.

مصر في دورة ألعاب نيروبي

في الطائرة وكرة اليد:

المنافسة مع الجزائر على الميدالية الذهبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قبيل مغادرة بعثة مصر المشاركة في دورة الألعاب الافريقية التي ستنطلق منافساتها اليوم في نيروبي كان لـ «الشرق الأوسط» هذه القراءة التحليلية في ملفات اللعبات الاحدى عشرة التي تشارك بها مصر وهي كرة القدم، وكرة اليد، والكرة الطائرة والعاب القوى، ورفع الأثقال والمصارعة والملاكمة والسباحة وتنس الطاولة والجودو والهوكي تتناول استعدادات الفرق والمنافسات المتوقعة وحظوظها في الفوز.

على مستوى منتخب الكرة الطائرة يتوقع ممدوح البكري سكرتير عام اتحاد الكرة الطائرة حصول الفريق المصري على المركز الأول باعتبار ان واقع الحال يقول إن فريق مصر هو أفضل فرق مجموعته (الكاميرون وكينيا والجزائر)، وأفضل من فرق المجموعة الثانية (نيجيريا والسنغال ومدغشقر وزامبيا)، وتعتبر الجزائر هي المنافس الأول للفريق المصري بعد غياب تونس بالطبع.

بينما يرى عزمي مجاهد مدرب الفريق أن فريقي نيجيريا والكاميرون هما منافسا مصر الأولان على الميدالية الذهبية للكرة الطائرة.

وتجيء دورة الألعاب الافريقية بشكل عام في اطار خطة اعداد طويلة المدى بدأت من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وتستمر حتى ديسمبر (كانون الأول) المقبل حيث يشترك خلالها الفريق المصري في بطولة البحر الأبيض بسورية ثم تصفيات الدورة الأولمبية بتونس.

ويتكون الفريق المصري المسافر لنيروبي من ١٢ لاعبا هم أحمد مصطفى وعادل سالم وأحمد معتز وخالد ناصف وأحمد العسقلاني وأيمن العايدي وطارق فريد وممدوح اسماعيل وعصام معوض ورضا الغزالي ومحسن اللقاني وعبد المعطي منصور.

اما فيما يتعلق بكرة اليد فيقول عدلي القيعي أمين صندوق الاتحاد المصري وعضو لجنة المنتخبات القومية: «ان غياب فريق تونس عن الدورة سوف يعطي فرصة أكبر لفريق مصر للمنافسة على الميدالية الذهبية والفريق المرشح لمنافسة مصر سوف يكون هو فريق الجزائر بالدرجة الأولى ويشترك فريقا الكونغو وساحل العاج في المنافسة على المراكز الثلاثة الأولى».

ويرى عدلي القيعي أن الفريق المصري سوف تكتمل صفوفه باشتراك طارق الدروي، الذي استبعدته السلطات المغربية ومنعت دخوله للاشتراك في بطولة الأمم الافريقية الأخيرة، وكان فريق كرة اليد المصري قد بدأ استعداده منذ عام تقريبا وفاز بالمركز الثاني في بطولة الأمم الافريقية الأخيرة ويتكون الفريق المسافر من ١٧ لاعبا هم ايمن صلاح، اكرم ابراهيم، هشام السيد، هشام نصر، علاء السيد، عصام بركات، أحمد عبد الحليم، ياسر لبيب، حسين درويش، حسام غريب، طارق الدروي، عبد الرحمن البوهي، محمد السيد، ايمن الشاهد، أحمد عباس، عادل الشرقاوي، ويغيب عن الفريق اللاعب أحمد جابر.



منتخب مصر لكرة اليد

أما بالنسبة للجودو فيقول ايهاب نصير مدير الاتحاد ان التوقعات الفنية تقول ان مصر ستفوز بـ ٥ ميداليات ولكنها تختلف في تصنيفها، حيث ترى اللجنة الأولمبية المصرية ان ميداليتين فقط من الميداليات الخمس سوف تكون ذهبية بينما يصر الاتحاد على أن الميداليات الذهبية سوف تكون ٤ ميداليات منها ٢ لرشوان وواحدة لوليد عبد الحليم وشريف النجوي، وسوف تشترك مصر في جميع أوزان المسابقة بـ ٨ لاعبين هم محمد رشوان ووليد عبد الحريم وشريف النجوي وسمير عبد الفتاح وهشام علي وعلاء الدين عرقي وعمر لبيب وعبد الرحمن علي.

الهوكي

أما عن الهوكي فيقول صادق رضوان رئيس بعثة الهوكي المصرية لنيروبي ان هذه الدورة لها أهمية خاصة بسبب قرار الاتحاد الافريقي بأن يمثل افريقيا في دورة سيؤول الأولمبية عام ١٩٨٨ الفريق الفائز بالدورة، ومن هنا فقد اعددنا لها بشكل جيد خاصة وان لنا ثأرا مع المنتخب الكيني بالذات لفوزه علينا ظلما في دورة شرق ووسط افريقيا الماضية، ومن المتوقع أن نحرز الميدالية الذهبية للهوكي مع منافسة قوية من منتخبي كينيا وزيمبابوي. ومنافسة أقل من جانب منتخبات نيجيريا وغانا ومالاوي واوغندا وتنزانيا وسشيل.

ويتكون الفريق المسافر من يحيى زغلول مدربا واللاعبين هاني حمودة ومحمد حسن وجمال فوزي وجمال أمين وطارق مصطفى وهشام قرني وأحمد المغربي وعلي الشوربجي والسيد بيومي ومحمد طنطاوي ووائل فهيم وجمال أمين ومحمد موسى ومحمد يوسف ومجدي عبد الله.

٢٧٠ رياضياً مصرياً وصلوا نيروبي

نيروبي ـ أ ف ب: يضم الوفد المصري الذي وصل إلى نيروبي أول من أمس الخميس تمهيدا للمشاركة في دورة الألعاب الافريقية التي ستنطلق هناك اليوم عددا كبيرا من الرياضيين يصل إلى ٢٧٠ رياضيا.

وأوضح رئيس الوفد ان فريق كرة القدم الفائز ببطولة افريقيا للأمم التي اقيمت في القاهرة في العام الماضي أمامه فرصة سانحة للفوز وان كان يخشى الكاميرون وساحل العاج.

● يضم وفد الكونغو ٣٢ رياضيا، وقد نظمت الكونغو دورة الألعاب الافريقية الثالثة التي اقيمت في ابريل (نيسان) الماضي في برازافيل وسيمثلها ٣٢ رياضيا موزعين على النحو التالي: ١٦ لألعاب القوى و٣ للجودو وسباح واحد وفريقان لكرة اليد. وتأمل الكونغو في أن تفوز في مباريات كرة اليد، وأما فريق السيدات فقد فاز أربع مرات ببطولة افريقيا للأمم.

● تشترك زائير في مباريات كرة السلة والملاكمة وسباق الدراجات. ويضم الوفد الزائيري ٣١ رياضيا، وتتركز فرص الفوز بالنسبة لزائير في الملاكمة وسباق الدراجات وفي كرة السلة بالنسبة لفريق السيدات الذي سبق أن فاز ببطولة افريقيا.

٣ فرق من نادي العربي الكويتي تعسكر في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● تستضيف القاهرة والاسكندرية في الفترة ما بين ٧ الى ٢٨ اغسطس المقبل معسكرين لثلاثة فرق للعربي الكويتي .. يشارك فريق العربي لكرة القدم في الدورة الصيفية بالاسكندرية من ١٢ الى ٢٣ اغسطس مع نادي السالمية الكويتي ايضا .. ويلعب العربي ٣ مباريات مع اندية الاوليمبي والترسانة والنصر الاماراتي في مجموعته .. وبالقاهرة يستضيف اتحاد الشرطة الرياضي معسكر فريقي العربي للسباحة والغطس لمدة ثلاثة اسابيع يلتقي خلالها الفريق في عدة مباريات ودية مع فرق اندية الاهلي والجزيرة وهليوبوليس

شوستر: مستعد للنسيان

الالماني الغربي برند شوستر لاعب خط الوسط في فريق برشلونة الاسباني محاصر بمندوبي وسائل الاعلام المختلفة بعد شفائه من الاصابة التي ابعدته عن اللعب الفعلي منذ مايو قبل الماضي. شوستر مرتبط مع برشلونه بعقد ينتهي في يونيو ٨٨ وبعد المقاطعة الطويلة صرح شوستر بانه على استعداد لنسيان الماضي واستئناف اللعب.

فريق نادي التعاون لكرة القدم

استعدادا لبطولة كأس الأمير عبد الاله: التعاون يكسب القوطة بخمسة أهداف

بريدة ـ «الشرق الأوسط» من عبد العزيز الدليلان:

ضمن المباريات الودية التي يلعبها فريق نادي التعاون لكرة القدم استعدادا لبطولة كأس الأمير عبد الاله بن عبد العزيز لعب مباراته الأولى أمام فريق القوطة، أحد أندية الدرجة الثانية الذي يستعد هو الآخر للمشاركة بدورة الصعود التي ستقام خلال النصف الثاني من الشهر الحالي بمدينة الخرج جنوب الرياض.

وكانت المباراة جيدة من قبل التعاون كسبها لعبا ونتيجة بخمسة أهداف.

من جهة ثانية يلعب فريق التعاون خلال هذا الاسبوع مباراتين الأولى أمام فريق النجمة غدا الأحد والأخرى أمام الوطني نهاية الاسبوع.

وعلى صعيد الاستعدادات للبطولة، حددت اللجنة المنظمة للبطولة الملاعب التي ستؤدي عليها الأندية المشاركة بالبطولة تمارينها اليومية ووضعت اللجنة جدولا بذلك والملاعب من استاد مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة، والملعب الرديف وملعب بريدة وملعب النجمة بعنيزة.

وقد أمن نادي التعاون المنظم للبطولة كأسا للفريق الفائز بالمركز الأول إلى جانب تسعين ميدالية ما بين ذهبية وفضية ونحاسية للفائزين الثلاثة بالترتيب، كما ان هناك جوائز للفرق المشاركة بالبطولة.

كما تحدد سكن الفرق المشاركة من خارج المنطقة ببيوت الشباب بالقصيم، أما الضيوف والمدعوون من خارج المنطقة من مسؤولين واعلاميين فستكون اقامتهم بفندق السلمان ببريدة.

بيليافسكي يتصدر وبو عزيز السابع عشر

سزيراك (المجر) ـ أ. ف. ب: فيما يلي نتائج ادوار الشطرنج التي اقيمت امس (الخميس) في سزيراك في المجر والتي تندرج في اطار بطولة العالم للشطرنج للرجال:

ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) مع نون (انجلترا) صفر/١

فلير (انجلترا) مع هجارترسون (ايسلندا) صفر/١

ادورجان (المجر) مع بوعزيز (تونس) ١/صفر.

تودوسيفيك (موناكو) مع فيليميروفيتش (يوغوسلافيا) صفر/١.

ميلوس (البرازيل) مع بورتيش (المجر) صفر/١.

مارن (رومانيا) مع دي لافيلا (اسبانيا) تعادل.

سالوف (الاتحاد السوفياتي) مع الان (كندا) ١/صفر.

بنجامين (الولايات المتحدة) مع بيليافسكي (الاتحاد السوفياتي) تعادل.

كريستنزن (الولايات المتحدة) مع اندرسون (السويد) صفر/١.

وفيما يلي الترتيب في اعقاب عشرة ايام:

بيليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ٧,٥
هجارترسون (ايسلندا) ٧
نون (انجلترا) ٧
سالوف (الاتحاد السوفياتي) ٧
ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) ٦,٥
بورتيش (المجر) ٦,٥
اندرسون (السويد) ٦
ميلوس (البرازيل) ٥,٥
فيليميروفيتش (يوغوسلافيا) ٥
بنجامين (الولايات المتحدة) ٥
كريستنزن (الولايات المتحدة) ٤,٥
مارن (رومانيا) ٤,٥
ادورجن (المجر) ٤
تودوسيفيك (موناكو) ٣,٥
فلير (انجلترا) ٣,٥
بوعزيز (تونس) ٣,٥
الان (كندا) ١



جيمي كونرز — ايفان لندل

فوز لندل وكونرز في دورة واشنطن

واشنطن ـ الولايات المتحدة ـ ا. ف. ب: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل (المصنف رقم ١) على الامريكي ديفيد ويتون كما فاز الامريكي جيمي كونورز (المصنف رقم ٣) على الامريكي جيم بوج (المصنف رقم ١٤) بيد ان مارتي ديفيس (الولايات المتحدة) احدث مفاجأة باخراجه مواطنه جوهان كريك (المصنف رقم ٥) وذلك في مباريات دور الـ ١٦ لدورة واشنطن لكرة المضرب التي اقيمت اول من امس (الخميس) وتدخل في اطار نابيسكو الجائزة الكبرى وتبلغ مجموع جوائزها ٢٣٢ الف دولار.

وفيما يلي بيان النتائج:

فاز ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) على ديفيد ويتون (الولايات المتحدة) ٦/٧، ٥/٧، ٦/٣، ٦/٢.

وفاز جيمي كونورز (الولايات المتحدة) على جيم بوج (الولايات المتحدة) ٦/٣، ٦/١.

وفاز مارتي ديفيز (الولايات المتحدة) على جوهان كريك (الولايات المتحدة) ٦/٤، ٧/٦، ٧/٤.

وفاز جيمي ارياس (الولايات المتحدة) على سيمون يول (استراليا) ٧/٦، ٨/٦، ٦/٣.

وفاز جاي برجر (الولايات المتحدة) على بلين ويلنبورج (الولايات المتحدة) ٦/١، ٦/٢.

وفاز تود ويتسكن (الولايات المتحدة) على لوري ووردر (استراليا) ٦/صفر، ٦/١.

رودولف برجر حكما للدورات

نيويورك ـ ا ف ب: عين الالماني الغربي رودولف برجر (٣٥ سنة) حكما لدورات نابيسكو الجائزة الكبرى في كرة المضرب. اعلن ذلك في نيويورك مارشال هابر رئيس الاتحاد الدولي لكرة المضرب للاعبين المحترفين.

واوضح هابر ان تعيين برجر يسري تنفيذه على الفور. اما الحكام الاربعة الآخرون الذين يمارسون عملهم بالفعل في دورات الجائزة الكبرى فهم: ريتشارد اينجز (استراليا) وجيرالد ارمستروتج (بريطانيا) وبولو بيريرا (البرازيل) وريتشارد كوفمان (الولايات المتحدة).

فريق نادي طلعت حرب يلعب اربع مباريات في رومانيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى فريق نادي طلعت حرب لكرة القدم الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى دعوة من نادي تورجو موريش الروماني للعب اربع مباريات ودية في رومانيا خلال المدة من ١١ الى ٢٣ اغسطس (آب) المقبل على ان يرد النادي الروماني الدعوة في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل... سبق لتورجو موريش زيارة مصر في الصيف الماضي ولعب ٣ مباريات مع الاهلي والترسانة وطلعت حرب.

اصابة ٥ لاعبين من مهاجمي الاهلي

● عين الحسود اصابت جميع لاعبي خط هجوم النادي الاهلي لكرة القدم بدءا بطاهر ابوزيد الذي تهدد اصابته في غشاء عضلة الفخذ مستقبله الكروي المأمول ومرورا بمحمود الخطيب الذي عاوده الشد العضلي بالرقبة ثم ايمن شوقي الهداف الجديد الذي اصيب بجرح قطعي عميق في عضلة الساق اليسرى الخلفية في منزله.. وبعده اصيب عمرو انور المهاجم الصاعد من فريق تحت ١٩ سنة بكسر في عظام القدم ووضعت قدمه في الجبس لمدة شهر.. واخيرا اصيب محمد عبد العزيز (زيزو الصغير) بشرخ في عظام الذراع ووضعت يده هو الآخر في الجبس. اما شمس حامد فمازال خاضعا للعلاج الطبيعي ولم يعد من مهاجمي الاهلي المقيدين سوى حسام حسن الموجود مع الفريق القومي في نيروبي وزكريا ناصف.

حسام حسن

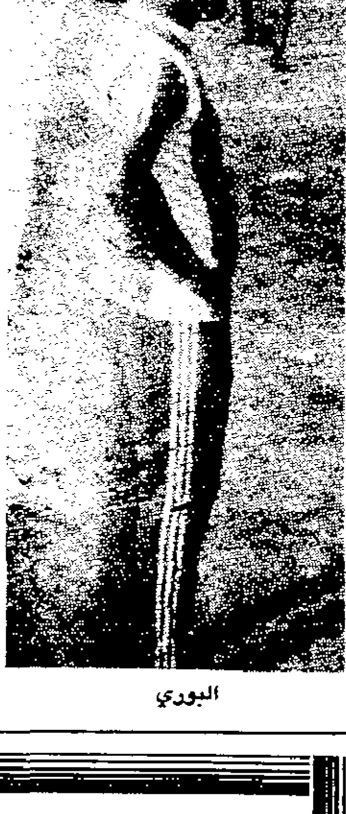
الجيزي ومجاهد ينفيان

● قبل سفرهما الى نيروبي اكد الثنائي احمد الجيزي وعزمي مجاهد لاعبا الفريق القومي والزمالك السابقان ومدربا المنتخب المصري للكرة الطائرة عدم صحة الانباء التي ترددت عن استقالتيهما من عملهما بالفريق القومي بدعوى خلافاتهما مع ناصف سليم عضو مجلس ادارة الاتحاد.. واضاف عزمي مجاهد ان الخلافات المستمرة في الرأي بين اعضاء الجهاز الفني للفريق امر طبيعي بهدف الوصول للمصلحة العليا للفريق.

زكريا ناصف

البوري يهدد بالاستقالة من تدريب الاوليمبي

● هدد البوري مدرب فريق النادي الاوليمبي لكرة القدم بالاستقالة من تدريب الفريق اذا لم يرفع مجلس ادارة النادي راتبه الى الفي جنيه شهريا بدلا من ٨٠٠ جنيه.. وكان مجلس الادارة قد عقد اجتماعين مطولين لبحث ازمة المدرب وتقرر في الجلسة الاولى رفع راتبه الى ١٢٠٠ جنيه وهو الامر الذي رفضه البوري دون مناقشة ثم رفع مجددا الى ١٥٠٠ جنيه في المرة الثانية واعترض البوري مرة اخرى.. وقد اكد اسماعيل اليمني وكيل النادي الاوليمبي لـ «الشرق الاوسط» ان المبلغ المقرر للبوري ١٥٠٠ جنيه يبلغ ثلاثة اضعاف اي مرتب حصل عليه اي مدرب آخر قبل البوري.



البوري

٣ مرشحون لمنصب نقيب المهن الرياضية

● انحصرت دائرة الترشيحات على منصب النقيب الجديد لرابطة المهن الرياضية ـ حديثة التكوين ـ بين سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ود. نبيه العلقامي رئيس مجلس ادارة مركز شباب الجزيرة ود. كمال درويش وكيل كلية التربية الرياضية ومدرب الزمالك السابق لكرة اليد .. ويعتمد سعيد حشمت على شعبيته بحكم موقعه وكذا تأثيره على العاملين بجهاز الرياضة ـ وكلهم من اعضاء الرابطة ـ بالاضافة لتأييد د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة له . اما د. العلقامي فلديه شعبية كبيرة بين العاملين في وزارة التربية والتعليم من مدرسي التربية الرياضية .. واخيرا يرتكز د. كمال درويش على وجوده في كلية التربية الرياضية .

عوض والامير يتصدران تصفيات الاسكواش

● برصيد ٦ نقاط تصدر كل من جمال عوض وجمال الامير قائمة اللاعبين في اليوم الثالث لمباريات دور الثمانية في تصفيات اختيار المنتخب المصري للاسكواش المشارك في بطولة العالم المقبلة التي تقام في لندن خلال اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.. فاز جمال عوض في مباراته الثالثة ٣/١ على المنافس القوي الصاعد امير وجيه وكانت نتيجة الاشواط ٩/٧، ٩/١، ٩/٥، ٩/٣، كما واصل جمال الامير ايضا انتصاراته وتغلب على مجدي سعد ٣/١ حيث فاز مجدي بالشوط الاول ١٠/٨ ثم خسر الاشواط الثلاثة التالية ٩/٤، ٩/٦، ٩/٤، وبذلك توقف رصيد مجدي عند نقطتين عن فوز واحد على احمد طاهر.

ومن خلال نتائج مباريات الايام الثلاثة الاولى بات مرشحا كل من جمال عوض وجمال الامير وامير وجيه للحصول على المراكز الثلاثة الاولى بالاضافة الى المركز الرابع الذي من المتوقع ان يشغله مجدي سعد او احمد طاهر، لتمثيل مصر في بطولة العالم المقبلة.

طارق الصباغ يرفض اللعب لأهلي قطر

● رفض طارق الصباغ كابتن نادي الاتحاد السكندري لكرة السلة عرضا مغريا من نادي اهلي قطر للانضمام لصفوفه في الموسم المقبل.. كما رفض طارق (٢٩ عاما) طلب المسؤولين عن الفريق القومي المصري بالانضمام للمنتخب الذي يستعد للدورة العربية.. وقد برر الصباغ رفضه السفر الى قطر بأنه ينوي اعلان اعتزاله بعد الموسم المقبل ومن الافضل ان يعلن اعتزاله في ناديه الذي امضى به ١٣ عاما لاعبا بالفريق الاول.. اما رفضه الانضمام لمنتخب مصر فقد جاء لحفظ كرامته بعد ان اهمله المسؤولين طيلة ٣ اعوام متصلة ثم عادوا ليطالبوا به بعد ان غاب عن المنتخب عدد كبير من اللاعبين لظروف مختلفة.

محمد حشيش

فرصة امام حشيش للعب في اي ناد

حسم جهاز الكرة بالنادي الاهلي كل الشائعات التي انطلقت حول حرص الجهاز على قيد لاعبه محمد حشيش في صفوف الفريق ـ مع عدم اشراكه في المران ـ واعلن طارق سليم مدير الكرة ان الاهلي لن يقيد حشيش الذي يمكنه الانضمام دون قيد او شرط لصفوف اي ناد آخر بما فيها الزمالك.. واضاف طارق ان الاهلي ـ كناد عريق تربوي ـ لا يقف في طريق مستقبل اي لاعب خاصة اذا استغنى الاهلي عن جهوده.

الترسانة يعدل!

● عاد مجلس ادارة نادي الترسانة في قراره الاخير باقامة دعوى قضائية ضد اتحاد الكرة بعد قرار الاخير بالغاء اشتراك الترسانة في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.. وفسر مسؤولو اتحاد الكرة القرار لانشغال منتخب مصر في اكثر من مسابقة دولية تتعارض مواعيدها مع مباريات الاندية.. وقد زادت مسؤوليات نادي الترسانة الدولية بوجود ٣ من لاعبيها في الفريق القومي (محمد رمضان وجمال عبد الحليم وسيد يوسف).

عادل عبد الواحد يلعب للسويس

● رغم ان نادي الزمالك لم يقيده في الموسم الماضي.. ورغم ان الاندية المصرية الاخرى لم تسع لاستقطابه في العام الماضي الا ان الموسم الحالي يشهد نشاطا فائقا من اندية الاتحاد السكندري والمريخ البورسعيدي والسويس لضم عادل عبد الواحد جناح ايمن الزمالك السابق لصفوفهم... وتبدو فرص انضمام عادل لنادي السويس الذي يلعب في الدرجة الاولى بالدوري اكبر حيث يعمل عادل حاليا بمدينة السويس.

فريق سلة الصليبخات يستعد لمعسكره الخارجي

الكويت ـ كونا: يواصل فريق كرة السلة بنادي الصليبخات الرياضي تدريباته اليومية استعدادا للمعسكر التدريبي الذي سيقيمه بتشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من ٦ ـ ٢٢ اغسطس المقبل.

وابلغ رئيس النادي حبيب السلمان وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الوفد الذي سيغادر في نهاية الاسبوع المقبل سيكون برئاسة مهلي مزعل عضو مجلس الادارة وعضوية جمعان دغيمان المطيري عضو مجلس الادارة بالاضافة الى ١٥ لاعبا يمثلون فريقي كرة السلة الاول وتحت ١٩ سنة بالنادي.

وقال السلمان ان الوفد سيضم ايضا مشرفا للفريق ومدربا ومساعدا للمدرب.

واشار رئيس نادي الصليبخات ان اختيار مجلس ادارة النادي لفريق كرة السلة دون سواه من فرق النادي الاخرى لاقامة معسكر تدريبي له جاء للنتائج الطيبة التي حققها لاعبو فريق السلة في كلا الفريقين فقد اثبت فريق كرة السلة الاول تطوره وحقق المركز الاول لدوري اندية الدرجة الاولى وتأهل للعب ضمن الاندية التي تلعب الدوري الممتاز بينما استطاع فريق تحت ١٩ سنة ان يحقق بطولة مرحلته السنية من بين اندية الكويت.

وقال اننا كمجلس ادارة بالنادي نعطي الاهتمام لكافة الفرق بالنادي دون تمييز ونأمل من فرقنا الرياضية تحقيق نتائج جيدة خلال الموسم والمواسم المقبلة.

الرياضة السعودية

حمد الخاتم لـ «الشرق الأوسط»:

زيادة عدد أندية الدوري الممتاز رفع مستوى الكرة السعودية
هجر سينافس على الصعود للدرجة الثانية في تصفيات الخرج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

نادي هجر بالاحساء تاسس سنة ١٩٥٠م ومنذ ذلك التاريخ وفريق النادي الكروي يكافح لاحتلال مكانه بين الاندية التي سلبته الاضواء والشهرة على الرغم من حداثة تاسيسها. الموسم الماضي وبالذات في تصفيات الكاس وصل الفريق الى دور الاربعة بعد تخطيه لفريقي الممتاز الوحدة والطائي يجذب الاضواء على مدرب الفريق السعودي حمد الخاتم الذي قاد الفريق لذلك الانجاز.

«الشرق الاوسط» التقته في هذا الحوار القصير ليحدثنا عن عدة امور تتعلق به وبالرياضة السعودية عموما فبدأ حديثه قائلا: «بدايتي كلاعب كانت علم ١٩٦١ عندما لعبت لدرجة الاشبال وارتقت للفريق الاول علم ١٩٦٤ ولعبت في جميع مراكز الدفاع والوسط وبعد اربعة مواسم صعدنا للدرجة الاولى لكننا هبطنا في الموسم التالي. وكررنا صعودنا لدوري الدرجة الاولى عندما اقيمت التصفيات في الرياض وكدنا نصعد للدوري الممتاز الا ان نادي الطائي حرمنا من ذلك حيث احتل المركز الثاني بفارق الاهداف وكان ذلك علم ١٩٨٠ م.

بدايتي مع التدريب جاءت عندما كنت امثل الفريق كلاعب عام ١٩٧٥ حيث اوعز لي مدرب الفريق رضا السايح (تونسي) ببعض المهام التدريبية التي تتعلق بتحضير الفريق.

منذ تلك الفترة اتيحت لي فرصة تلقي عدد من الدورات التدريبية على حساب الاتحاد السعودي لكرة القدم داخل المملكة وخارجها.

وفي علم ١٩٨٤ اخترت للعمل مع الجهاز التدريبي المشرف على منتخب الناشئين السعودي تحت ١٦ سنة الذي شارك انذاك في بطولة آسيا للناشئين وحقق الفريق بطولة الدورة.

وفي العام التالي توليت مسؤولية تدريب الفريق الاول لنادي هجر ولسفري مع المنتخب السعودي للناشئين للمشاركة في كاس العالم بالصين اسندت ادارة هجر مهمة الاشراف على الفريق الاول لمدرب انجليزي الا انه لم يوفق مع الفريق وعند عودتنا من كاس العالم عدت للاشراف على تدريب الفريق.

وعن الفترة الحالية يقول الخاتم حققنا بطولة منطقة الاحساء وسننافس للصعود للدرجة الثانية في التصفيات التي ستقام في مدينة الخرج في الفترة من ١٠ لى ٢٦ اغسطس (آب) الجاري.

● ماذا تقول عن تجربة جاركم نادي الروضة في الدوري الممتاز؟

ـ ارتقاء فريق نادي الروضة للدوري الممتاز عام ١٩٨٣ في فترة زمنية قياسية بالنسبة لتاريخه يعد انجاز بحد ذاته الا ان صعوده السريع صاحبه هبوط اسرع والاسباب عديدة لا يمكنني حصرها لانني لم اعايش الوضع عن قرب ولكن ارى ان اعتماده على احدى عشر لاعبا لضعف القاعدة التي لديه دور اساسي في هبوطه واتمنى لهم التوفيق مستقبلا ليكرروا التجربة بنجاح اكبر.

البطاقة

الاسم: احمد ابراهيم الخاتم.
العمر: ٣٧ سنة.
المؤهل: دبلوم مركز الدراسات التكميلية.
العمل: مدرب فريق نادي هجر بالاحساء لكرة القدم ومدرب حراس منتخب الناشئين السعودي تحت ١٦ سنة.

● ما هي الامور التي ترى انها ساعدت على ارتفاع المستوى الفني في الدوري الممتاز السعودي؟

ـ زيادة الاندية الى اثني عشر ناديا من العوامل التي ساعدت على ارتفاع حدة المنافسة الى جانب ان هناك قرار مهم وهو استبدال النجيلة الصناعية بزراعة طبيعية وهذا بلا شك ساهم في تقليل الاصابات واصبح اللاعب يشعر بالاطمئنان في حالة انزلاقه على ارضية الملعب.

● بمناسبة ذكر الدوري السعودي اي الاندية افضل فنيا وكذلك اللاعبين؟

ـ بطل الدوري الاتفاق بلا شك لفت انظار الجميع بمستواه الثابت طوال الدوري وارى ان صالح النعيمة وماجد عبد الله ويوسف الثنيان ومحمد فريح افضل اللاعبين.

● متى اتجهت لتدريب الحراس؟

ـ منذ ان التحقت بالجهاز التدريبي لمنتخب الناشئين السعودي وحيث انه لا تتوفر دورات في هذا المجال فقد قمت بمتابعة مدربي حراس الاندية واستطعت ان اكون حصيلة جيدة من المعلومات والارشادات التي توجه للحراس وشدني كثيرا مدرب حراس المنتخب السعودي سابقا والهلال حاليا بيريس وكذلك هشام مجذوب (سوداني) مدرب حراس الاتفاق، وكذلك مدرب حراس منتخب قطر الذي سمعت عنه الكثير مما استدعاني للسفر من الاحساء الى قطر التي لا تبعد عنا كثيرا وشاهدت من المدرجات العديد من تمارينه.

واخر محاولاتي لاكتساب المزيد من الخبرة هو شرائي للعديد من اشرطة الفيديو التي انتجها الاتحاد الانجليزي لكرة القدم وتعنى باسلوب تدريب الحراس.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ـ مدينة عراقية (معكوسة).
٢ـ إناء ـ ضمير منفصل.
٣ـ مر (معكوسة) ـ اسم علم مذكر.
٤ـ حاجز ـ من الحشرات ـ ضمير متصل.
٥ـ اكبر بحيرة في مصر.
٦ـ اصناف (معكوسة) ـ للنفي.
٧ـ اكتمل ـ اسم علم مؤنث ـ نعم (بالاجنبية).
٨ـ محطة (معكوسة).
٩ـ شغل ـ استمرار.

عموديا:

١ـ موسيقار نمساوي شهير.
٢ـ ممثل فكاهي مصري.
٣ـ من عدة الفلاحة (معكوسة) ـ نصف (موسم).
٤ـ ـــ جسر.
٥ـ ـــ رتبة عسكرية (معكوسة).
٦ـ سنام ـ اسحب.
٧ـ مدينة فرنسية ـ ضمير منفصل.
٨ـ طنين ـــ عاصمة بيرو.
٩ـ عاصمة فنزويلا.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	ف	م	ي	ص	ق	ي	ق	ش
٢	و	ع	ق	ر	ة	د	ل	ة	م
٣	م	ا	ح	ا	ي	ع	ا	ي	غ
٤	ط	ل	ب	ف	و	ر	ي	ق	ض
٥	ة	ع	ص	ي	ق	م	ت	ب	ة
٦	ث	ل	ا	ت	ج	ا	ل	ا	ط
٧	س	ر	س	د	ش	ع	ح	ر	م
٨	ه	م	و	ي	ل	م	ج	ا	ل
٩	ل	ا	ر	ة	س	ذ	خ	ت	ي

تاثير ـ رحلة
طبيعة ـ طموح
سهل ـ ضخم
يتخذ ـ عادل
مواقف ـ مجال
ثروة ـ مستقر
شقيق ـ عجيب
قلب ـ مرح
صداقة ـ يفصل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق: دريد لحام

الكلمة الضائعة: مدينة مصرية

الرياضة العربية

رئيس نادي دفاع أسفي يؤكد لـ «الشرق الأوسط»:
سنقيم دعوى قضائية «إذا لم يتم إنصافنا»!

اسفي «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

بعد احتجاج المولودية الوجدية، وتهديد رئيسها بعدم المشاركة في البطولة وقضية النهضة القنيطرية مع شباب المحمدية، التي ادت ببعض اللاعبين الى السجن. وبعد انسحاب فريق الرجاء البيضاوي امام الجيش الملكي احتجاجا على سوء وتحيز التحكيم. يضاف ملف اخر لا يقل اهمية عن سابقيه هو انسحاب فريق دفاع آسفي (درجة ثانية) من مباريات تصفية السد، احتجاجا على تحيز الحكام لفريق اتحاد طنجة.

هذا الانسحاب خلق ردود فعل سلبية واستنكارا بين الاوساط الرياضية خاصة بمدينة آسفي.

وقد عقدت ادارة الفريق ندوة صحفية، اعلنت فيها القرار الذي ستتخذه خلال الموسم المقبل، اذا لم يتم انصافها من طرف الاتحاد احتجاجا على التحكيم المتميز للحكم محمد حجان والتحكيم الذي كان سيئا خلال مباريات التصفية بصفة عامة.

وقد خص رئيس ادارة النادي علي صبري.. «الشرق الاوسط» بحديث شامل احاط فيه بالموضوع وتناول مختلف جوانبه بدأه قائلا:

بداية الشكوك

قبل بداية مباريات التصفية اتفق رؤساء فرق اتحاد طنجة ودفاع آسفي وشباب الحسيمة على المطالبة بالصعود المباشر وعدم اجراء التصفية لكن سكرتير الاتحاد رفض هذا الطلب خلال اجتماع الاتحاد لتحديد برنامج المباريات ثم اتفقنا على البقاء داخل قاعة الاجتماع لتاكيد رفضنا لتصفية السد، لكن حدث خلاف غير متوقع بين رؤساء الفرق الثلاثة وقال رئيس اتحاد طنجة بالحرف: انني كنت اود مساندتكم فقط، للتاثير على الاتحاد بتطبيق الصعود المباشر وهذه المساندة لا تهمني فصعود فريقي مؤكد ومضمون من الان.. هذا القول اثار شكوكي فقد كان متفائلا، رغم علمه بقوة واستعداد الفرق المنافسة.

رغم ذلك واصلنا استعدادنا بجدية ودخلنا المنافسات.

تحيز من اول لقاء

في المباراة الاولى مع اتحاد طنجة، دخل فريقنا بعزيمة قوية، وفرضنا سيطرتنا منذ البداية، وكنا سنحرز هدف السبق، ولم نستسلم بعد هدف اتحاد طنجة المفاجيء وكدنا ان نحقق التعادل بعد هجمات متواصلة لكن فوجئنا بعدم الاعلان عن تسلل واضح لمهاجم من اتحاد طنجة، الذي احرز الهدف الثاني بعد وقوف جميع لاعبي دفاعنا الذين كانوا ينتظرون اعلان التسلل، لكن الحكم اقر الهدف.

واحتج المدرب عبد القادر الخميري على الحكم النجاشي الذي اعترف له بان مساعديه لم يكونا في المستوى المطلوب وبانه لم يسبق له ان ادار مباراة برفقتهما ورغم هذه الهزيمة وهزيمتنا الثانية التي نعترف بانها نتيجة اخطاء فنية للمدرب، وبان الحكم ابو القاسم كان فيها حازما للحفاظ على سمعته لم يؤثرا في معنوياتنا وواصلنا الاستعداد بجدية. وحققنا الفوز الاول في نهاية مرحلة الذهاب امام فريق شباب الحسيمة. هذا الفوز زاد من حظوظنا وجعلنا نأمل في الفوز في المباريات الثلاث الباقية فتهيأنا بشكل خاص وبنفس جديد.

حجان والضربة القاضية

لكن نهج الاتحاد خلال مباريات التصفية خطة جديدة في تعيين الحكام حيث كانت لجنة التحكيم تعين حكمين لمباراة واحدة، ويحدد الاتحاد الحكم الذي سيدير المباراة في وسط الميدان، وذلك لابعاد الشبهات كما ادعت اللجنة لكن عند وصولنا الى الدار البيضاء، وخلال اقامتنا بالفندق الذي كانت تقيم فيه بعثة الرجاء البيضاوي التي كانت تشارك في تصفيات كأس الاتحاد العربي، فوجئنا بما لم نكن نتوقعه فقد اخبرني اللاعب الدولي عبد المجيد الظلمي ان الحكم الذي سيدير لقاءنا مع اتحاد طنجة هو الحكم حجان، وتأكد لنا بالملعب هذا القول، فقد كان فريق اتحاد طنجة يعرف مسبقا حكم المباراة لكن ذلك لم يؤثر فينا ابدا.

تهديد صريح

وقبل المباراة وداخل غرفة الملابس، بدأت توضع امامنا الحواجز فقد استدعى الحكم حجان كابتن الفريق توفيق، وقال له: لقد اخبرت بانك لاعب مشاكس وفوضوي لهذا احذرك من البداية!

ولم نستسلم امام كل هذا وسيطرنا على اغلب فترات المباراة، الى ان فاجأنا الحكم حجان بطرد كابتن الفريق توفيق الذي طالب بضربة حرة لفائدة الحارس الذي اصيب خلال اسقاطه من طرف لاعبي طنجة، وكادت الامور تتحول الى ما لا تحمد عقباه، ولكن ضبطنا اعصابنا واستأنفنا المباراة لنفاجأ من جديد بعدم الاعلان عن ركلة جزاء واضحة لفائدتنا بعد سقوط احد مهاجمي الفريق داخل المربع ولم يقد تدخلنا في الضغط على الحكم لتغيير اسلوبه المتحيز الذي زاد عن حده بعد اضافة وقت جديد في الجولة الاولى، تمكن فيه لاعبو طنجة من احراز هدف الفوز، وزاد الوضع تأزما في الجولة الثانية وكثر الاحتجاج على الحكم الذي كان عازما على اعطاء الفوز لاتحاد الطنجة باية طريقة وامام ضغطنا في اخر اللحظات اعلن عن انتهاء المباراة قبل النهاية القانونية بخمس دقائق.

مجموعة فريق دفاع آسفي

عبد المجيد الظلمي

رئيس اتحاد طنجه قال: «صعودنا مؤكد»! وقبل مباراتنا مع فريقه استدعى الحكم كابتن فريقنا وهدده وفي المباراة طرده

اعتراف بالخطا

وفي غرفة الملابس ايضا بعد المباراة تقدمت باحتجاجي لرئيس لجنة التحكيم محمد بنعلي الذي قال لي مهدئا «لا تيأس فلديك فريق شباب واذا لم يصعد هذا الموسم فسيصعد في الموسم المقبل واعدك وعدا صادقا انني ساحيل الحكم حجان الى التقاعد هذا الموسم!!».

فكان ردي بان لا فائدة في هذا امام خسارتنا ومصاريف الفريق التي تجاوزت ١٢٠ مليون سنتيم مغربي.

وبعد ذلك علمت ان الحكم حجان قد بلغ سن التقاعد طبقا للقانون الدولي، فتاكدت ان رئيس اللجنة كان يتهكم علي وان النية كانت مبيتة ضدنا. فرفعنا برقية الى الاتحاد المغربي، نبلغه بانسحابنا بقية التصفية اذا لم يتم انصافنا وفعلا لم نواجه جمعية الحليب ولعبنا دقيقتين فقط امام شباب الحسيمة ثم خرجنا من الميدان.

دعوى قضائية

واختتم رئيس ادارة فريق دفاع آسفي السيد علي صبري كلامه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: بعد الندوة التي عقدتها ادارة الفريق مع الصحافة بعثنا برقية اخرى الى الاتحاد نؤكد فيها مطالبتنا بالانصاف وعدم المشاركة في البطولة اذا لم تتم الاستجابة. وسنرفع دعوى قضائية امام العدالة ضد الاتحاد اذا لم يتدخل لحسم الموقف، وقد اكدت لي معظم فرق الجنوب مساندتها لموقفنا.

النبات في الشعر العباسي

للنبات اشجار واغصان وللنبات ازهار وثمار، فلنعرض اولا لما ذكر في الشعر العباسي عن الازهار ولنبدأ بقول ابي الفتح البستي فقد تناول الورد واشار الى ما يجد فيه من خير وشر حين قال:

انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام

وتناول البحتري الاقحوان والحوذان في قوله عن الاسد:

يرود مغارا بالظواهر مكثبا
ويحتل روضا بالاباطح معشبا
يلاعب فيه اقحوانا مفضضا
يبص وحوذانا على الماء مذهبا

فلم يكتف بذكر الاقحوان والحوذان بل اشار الى لونيهما الابيض والاصفر. وجاء عمارة اليمني فالتفت الى ما في ازهار الورد من لونين مختلفين هما الابيض والاحمر وذلك في قوله:

البستها بيض الستور وحمرها
فاتت كزهر الورد ابيض احمرا

ويلاحظ هنا انه اضاف الزهر الى الورد والشيء كما يقول المناطقة لا يضاف الى نفسه؛ ولكنه اراد ان يدل على ان الورد نوع من الزهر وليس الزهر كله كما يقال في العامية حين تستعمل كلمة الورد بمعنى الزهر اطلاقا.

وتناول الحسن بن الزبير الاسواني زهر الخزام، وهو نبت بري طيب الرائحة في قوله:

بالله ياريح الشمال اذا اشتملت الروح بردا
وحملت من نشر الخزامى فاغتدي للندّ ندّا

والند الاول بفتح النون عود طيب الرائحة يتبخر به وقد اراد الشاعر ان يكون نشر الخزام له نداً (بكسر النون).

ويقفز بنا ابو العباس الناشيء من بادية العرب حيث يكثر الخزام الى حاضرة الفرس حيث يكثر الجلنار وهو زهر الرمان كما يدل اسمه الفارسي، فيقول:

كان الدموع على خدها
بقية طل على جلنار

فيعود بذلك الى ذكر الزهر على سبيل التشبيه لا الواقع:

ومن الأزهار التي يكثر ذكرها في الشعر العباسي الزهر المسمى بالريحان، وفيه يقول ابونواس:

ودار ندامى عطلوها وادلجوا
بها اثر منهم جديد دارس
مساحب من جر الزقاق على الثرى
واضغاث ريحان جني ويابس

والريحان هو كل نبات طيب الرائحة وان كان يطلق في العامية على ما يعرف في بعض نواحي اليمن بالشقر ويقال له في الفصحى الشُقّار (بضم الشين والقاف وتشديدهما) وبالانكليزية Sweet basil ـ قال الاعشى:

نازعتهم قضب الريحان متكئا
وقهوة مزة راوقها خضل

ومن الرياحين زهر الآس وهو لا يذبل بسرعة كما يذبل الورد ولذلك قال ابن زيدون:

لا يكن حبك وردا
إن حبي لك آس

وكما رأينا فان الازهار قد لا تذكر في الشعر لذواتها ولكن على سبيل التشبيه، وقد لا يكتفي الشاعر بالتشبيه فيأتي بها على سبيل الاستعارة كما فعل ابونواس حين قال:

يبكي فيذري الدر من نرجس
ويلطم الورد بعناب

فجعل للنرجس دموعاً عندما استعاره للعين وذلك لما في العين من بياض مشوب بالصفرة كما هو الحال في النرجس، وكذلك فعل مسلم بن الوليد عندما استعار الاقحوان للاسنان البيضاء في قوله:

إن ورد الخدود والحد من البخيل
وما في الثغور من اقحوان

اما الثمار فقد جاء ذكرها في الشعر العباسي ايضا تارة على سبيل الحقيقة وتارة على سبيل التشبيه واخرى على سبيل الاستعارة. ومن اهم ما ورد في الشعر العباسي عن الثمار ذاتها قول ابن الرومي وكان شرها الى المطاعم اللذيذة:

ورازقي مخطف الخصور
كانه مختزن البلور
لم يبق منه وهج الحرور
الا ضياء في ظروف نور

وكما تفنن في وصف العنب الرازقي تفنن في وصف الموز فكان مما قاله فيه:

للموز احسان بلا ذنوب
ليس بمعدود ولا محسوب
يكاد من موقعه المحبوب
يدفعه البلع الى القلوب

ولابن الرومي قصيدة مشهورة اكثر فيها من ذكر الثمار ولكن على سبيل استعارتها لما في جسد المرأة الجميلة من المفاتن ـ ولكثرة ما جاء في هذه القصيدة من ذكر الثمار اطلق عليها بعض النقاد عنوان دار البطيخ، وقد جاء فيها ذكر التفاح والرمان والعنب والعناب والفاكهة عموما والاغصان التي تحملها والتي صرح فيما بعد انها ليست من الشجر ولكنها قدود النساء الفاتنات التي لها وصل وهجران. ولكي يزيدنا صراحة قال:

من كل قاتلة قتلى وآسرة
اسرى وليس لها في الارض اثخان
ولا يدمن على عهد لمصفد
اني وهن كما شبهن بستان

وذلك لأن البستان لا يبقى على حالة واحدة فهو في الربيع ضاحك بالزهر والثمر وفي الشتاء كئيب بالجفاف والعقم.

ومن قبيل وصف الثمار على سبيل المجاز او الاستعارة قول ابي نواس الذي مرّبنا آنفا: ويلطم الورد بعناب لأن العناب من الثمار وكذلك قول ابن المعتز:

ياغصنا ان هزه مشيه
خشيت ان يسقط رمانه

وقول مسلم بن الوليد:

فغطت بايديها ثمار نحورها
كايدي الأسارى اثقلتها الجوامع

قول إبن الهبارية:

ولقد غرست المدح عندهم
طمعا فحنظل ذلك الغرس

وقول المتنبي:

وتردى الجياد الجرد فوق جبالها
وقد ندف الصنبر في طرقها العطبا

فالصنبر هو البرد الشديد وقد ندف في طرق الجبال الثلج الذي استعار له الشاعر العطب وهو القطن.

ويقارن بعض الشعراء بين الزهر والثمر من حيث السبق الى الظهور في الاغصان فيقول ابوالفتح البستي:

وكان لنظك من لآلائه زهرا
وكان معناه في ائتلائه ثمرا
تسابقا فاصابا القصر في طلق
لله من ثمر قد سابق الزهرا

والمعروف بالطبع ان الزهر لا بد ان يسبق الثمر في الظهور.

والى جانب الثمار نجد الشعر العباسي يعنى بالاشجار كما فعل الحسين بن مطير حين قال:

وكان بارقة حريق يلتقي
ريح عليه وعرفج والاء

والعرفج والآلاء من شجر البادية. وكما فعل الشريف الرضي حين قال:

يولع الطل بردينا وقد نسمت
رويحة الفجر بين الضال والسلم

والضال والسلم ايضا من اشجار البادية.

اما المتنبي فقد اهتم باهم اشجار الحضر حين شبه عنق الفرس بالنخلة السحوق في قوله:

وقاد لها وليبر كل طمرة
تفيض بخديها سحوق من النخل

واما ابن عمار الاندلسي فقد اكتفى بجزء من الشجرة حين شبه قد المرأة بالغصن في قوله:

حكت الغصون جمال قدك فانثنت
والفضل للمحكي لا للحاكي

ونلاحظ على سبيل الاستطراد انه بذلك قد عكس قول الشريف الرضي حين جعل الفضل للحاكي فقال:

حكت لحاظك ما في الريم من ملح
عند اللقاء فكان الفضل للحاكي

واما ابن الرومي فلم يكتف بما وصفه من الثمار حتى تناول عود الشجرة الذي لا يثمر فقال:

اذا العود لم يثمر وان كان شعبة
من الثمرات اعتده الناس في الحطب

ونصل الى أبي علي البصير فنجده يهتم بالنبات حين يصير مشيما وذلك حين يقول:

لعمير ابيك ما نسب العلى
ان كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت
وصوح نبتها رعي الهشيم

● صنعاء

همسة

● ناهد عصمت الفتوى

مشاكسات

● سمعت اغنية غربية قديمة تقول: «انت تعيش مرتين فقط.. حياة لنفسك واخرى لاحلامك.. انسجمت مع اللحن ومع المعاني وعرفت اني من الممكن ان ادرك الطرب لاغنية غير عربية وانا المدافعة عن اللحن الشرقي الاوسطي والمتزمتة للكلمة المنتسبة للغة الضاد.. فالاغنية العربية هي طفلي المدلل في اذني واحاسيسي معا، واي اغنية اخرى هي ضيفة لا تجرؤ على سكنى هذا البيت!

● ● ●

● الاديبة في عالمنا العربي جبانة.. خائفة بصورة عامة.. تخاف من مشاعرها.. من نقدها.. من كل الكلام الذي قد يقال عنها.. لذا فالاسماء النسائية المستعارة كثيرة والموهبة الحقيقية بالبرقع تختفيت وراء استار مجتمع الادب فيه مهنة احتكرها الرجال وامكنهم التفوق بها على المرأة، فالرجل حين يكتب بالسياسة يقولون يفهم... وان كتبت المرأة يرددون السياسة للرجال فقط.. ان كتب في الاقتصاد رضوا بآرائه لكن المغضوب عليها لا رأي لها.. إن كتب في الغزل غنوا «ياعين .. يا ليل» اما هي فالألسنة تلوك سمعتها شمالا ويمينا.. ان كتب عن الجنس الناعم شرا قالوا: كلام سليم.. وان كان امتدحها خيرا قالوا: «مناصر للمرأة .. زوجته تتحكم به ... او قد عمي بحبها» اما هي فان كتبت شرا قالوا: تتمنى ان تكون رجلا وان كتبت خيرا فهي مدافعة عن هراء..

حيروها.. وعذبوها.. معهم فضلت الامن والسلامة.. الصمت او اسما مستعارا وابعد عن الشر وغن له..!!

لا اظن انني بالغت .. بل تلك هي الحقيقة.. كلامي سليم .. أليس كذلك أيتها الأديبة المسكينة؟!

● ● ●

● أواه يا ليل الوحدة قاتلة والصمت مخيف.

فأسرع بانهار ليضج البيت وتستيقظ الابتسامات والمشاكسات.. ويمر الوقت يسابق الخطوة واي حوار!

● من يرد عليه ان يستطيع .. ومن يستطيع فلم لا يريد؟!

● الطفل يحتاج الصديق ليعرف معنى المشاركة فتنمو شخصيته الاجتماعية اما المسن فيحتاجه لانه الدواء وهو ضحكة الذكريات والمنصت للشكوى والاه والخوف.. انه العمر يحتاج لمثل سنه فلا ييأس ولا يمل من كبره!

● أسفة ايها الصيف لجرح شعورك .. اكرهك .. اكرهك!!!

فلسطين عودي

شعر: محمود حامد

شدي جبينك للنجوم
فليس غيرك يعتلي قمم الوجود
شدي جبينك للنجوم ومزقي كل القيود
وامضي بنا للمجد،
إن المجد في اليرموك يبعث من جديد
والريح تعصف، هذه راياتنا
تزهو هنا..
وهناك رايات الجدود

● ● ●

سكر الغناء على شفاهي،
وانتشى فرحا قصيدي
يوم انتفضت بساحة الأمجاد كالقدر العنيد
هذا هديرك، ام هو الطوفان يزحف عبر موج

كالجبال،
يزلزل الدنيا،
هديرك، ام نشيدي؟
عودي الى ساح البطولة،
ان اعماق الرجال تجن شوقا للخلود
للشمس نرفعها جباه الكبرياء، وللفدا سمر
الزنود

ثوري على صمت البنادق..
أشعلي غضب الخنادق..
لم تعد تجدي تفاهات الوعود
ما عاش فينا سيد إن لم تمدي جانحيك على العصور ولم تسودي
وفدا عيونك..
إن مضينا:
فاذكرينا
من خلال دم تاخى والبنادق دائما،
وإذا رجعنا،
قبلة من ثغرك الميمون تكفينا..
وغار العز رصع بالدماء وبالورود.

● الرياض

حكمة اليوم

الحياة جبل كبير مكون من أشياء صغيرة!

عز الدين نجيب وتجربة تشكيلية في واحة سيوه!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مجموعة لوحات جديدة للفنان عز الدين نجيب، انجزها خلال زيارته لواحة سيوه، يقول عن التجربة:

نادتني الواحة وهذه الاطلال الباقية من اطواف الطين فوق قمم التلال ليست جدرانا لما كان في الماضي بيوتا او حصونا، انها ما بقي من اجل هذه المدينة عندما اكتسحهم السيل او حاصرهم الطوفان او هي دمدمة الحرب الاهلية حين اجتاحتهم، تراءوا لي فوق القمم كعمالقة او حكماء او مردة، يتجادلون او يتعانقون او يتقاتلون ويطلون في استعلاء قائلين قاومنا الغزاة واللصوص والسيول والجفاف والرياح العاتية، عراة الا من اطواف الطين التي بنينا منها حصوننا، ومازلنا نقف صامدين والاحفاد قصار لا يحسون بعالم افضل ولا يحفلون الا بالطعام ويواجهون الريح بلا عزيمة، لهذا يكتسحهم السيل.

لجأ الفنان الى التلميح والرمز وجعل وشاحه الذي يخفي وراءه مشاعره المتصارعة ويصيغها قصائد لونية تصدح بالوان منتقاة بارهاف شديد وتنويعات يجيد صياغتها داخل تصميمات محكمة النسيج هندسية النسق فلا تطغى عقلانية التصميم على تلقائية التعبير بل تتجاور وتتلاحم كأنها جمل بليغة، قليلة الكلمات عريقة الاثر.

ان الموضوعية الادبية التي يتحاشاها الكثير من الفنانين هي العصا التي يتوكأ عليها هذا الفنان ليخوض بها مجاهل التشكيل وتخلصه من جمود التجربة فقد عرف الفنان كيف يخضع جمود هندسياته لشاعرية فنية ويصنع منها حوارا دافئا.

عز الدين نجيب من مواليد ١٩٤٠، خريج الفنون الجميلة بالقاهرة قسم التصوير.

أقام عشرة معارض فردية وثنائية منذ ١٩٦٤ في مصر تمثل مراحل تطوره وأقام معرضين فرديين في لندن عامي ٧٢، ٧٣ كما شارك في معظم المعارض الجماعية بمصر.

● عز الدين نجيب

حصل على العديد من الجوائز الاولى للتصوير بمصر ١٩٧٠ بالثقافة الجماهيرية والجائزة الاولى لديكور المسرح ١٩٨١ وجائزة الإستحقاق بالمعرض عام ١٩٨١.

صدر له بحث في كتاب بعنوان «فجر التصوير المصري الحديث» ١٩٨٥.

● اطلال وظلال

● انشودة البقاء والصعود

● احياء وبقايا

تصريح معادرة؟

● هند باغفار

لماذا شنقت التمني في لحظة الميلاد؟ لماذا قتلت الحب في ليلة العرس؟ لمن اصلحت زينتي واسدلت شعري؟ لمن اعددت قهوتي والفيت اريكتي؟ اللفراغ انا إذا اهدى ام للقلق والحيرة والعذاب؟ الوك الوقت تمضغني دقائقه .. تدهسني ساعاته ولياليه الطويلة، وكوب الشاي البارد يقبع كجنازة محنطة امامي والسيجارة المللة تلسع اناملي ويحجر دخانها على نوافذ رئتي.

ما أصعب رحيل الحرارة والدفء واستيطان البرودة والصقيع! كل شيء هنا كان دافئا ملتهبا وانا انتظر مقدمك.. قهوتنا الساخنة.. المقعد المعد لاحتوائك .. الانغام الشجية التي تصدح في جنبات الدار، وحرارة الاشواق تتوهج في صدري ويمتد لهيبها كالرمضاء على جسدي وشفتي وعقلي، وعلى لساني ترنيمة سعيدة ظللت اعيدها دون وعي او ارادة ترنيمة تقول إنك انت واني احبك.. وانه لا بد لليل الصبر ان ينقشع.. ولم تجيء .. لا تقل لي: ظرف حاد حال دون حضوري فقد مللت من سماع حججك الواهية.. مللت من ليل تعاستي الطويل بحبك.. مللت من الغازك واحاجيك..

مللت من الإستسلام لعذرك رغم وضوح الحقيقة امام عيني. غريب انت.. منذ عرفتك وإنا أعاني بك ومنك.. لم تجب يوما على سؤالي ماذا تريد مني ولم لا تكف عن ملاحقتي حضورك دائما كبهجة العيد لا يلبث ان يزول.. وغيابك كصحوة الموت لا يلبث ان يجيء مهما ناى به الوقت، تصرفاتك الشاذة تكاد تجرني للجنون، لا تكاد تغيب واقنع نفسي بشطب اسمك من خريطة عمري حتى تجيء بحضورك القوي وسلطانك النافذ على نفسي المغرمة بك فالقي بسلاحي واعلن استسلامي للسقوط في متاهات عينيك. أحرب هذه ام حب؟ اقضية عمر لطالب حق ام عبث شيطان احمق؟

آه لو تعلم كم غنيت الحب لعينيك؟ وكم تقاطرت ابيات شعري كالشهد على حروف اسمك؟ ولكنك لا تعلم ربما لانك مازلت احمق وربما لأنك لا تريد ان تعلم..

كم مضى من الوقت وانا مازلت ساهمة افكر وخواطري كظباء برية شاردة في حدود لا يبلغها نظري، حدودك انت تلك البعيدة القريبة والعكس دائما، اشعر بالبرد يكوي اطرافي ومجامع قلبي، وقد بردت القهوة واعترت سطحها سحابة قاتمة كتلك التي تعيث فسادا بصدري.. وصوت السكون جامد كثيف بعد ان خرست الموسيقى ووقف الشريط. احاول ان احرك لساني لادمدم بالترنيمة فاجدها مذبوحة مستشهدة .. تماما كخاطري الكسير في ليلة العمر الكبيرة.

لن ابكي، لن امزق اريكتي، لن اسكب قهوتي، لن امسح زينتي بادمعي، لقد فعلت لاجلك الكثير ولن اعطيك اكثر، لم تعد تستحق مني اي انفعال فقد قتلت بعبثك كل مشاعري وانفعالاتي.

لا اتصنع هدوئي فهذا ما يجيش بخاطري فعلا .. مازال جبل الصبر توامي المخزون في أعماقي وقد استجرت به فاجارني واحتضن لوعتي حتى غفت وعانق زلزالي حتى استكان، ووجدتني بلا اختيار اطلب كوبا ساخنا من الشاي، واضم عودي على صدري لاتقاسم معه غناء قصيدة شجية تقول معناها ان الحب بلق في القلب حتى تغادر الروح الجسد، وان ايماني بهذا الحب قادر على اعطائه لسواك،

وانك في عمري لست سوى محطة صغيرة اعترضت غربة الروح المسافرة فاستراحت بها زمنا ثم حان وقت رحيلها، واني لن ابكي ذكرياتك ابدا فقد تركت خلفي كل ما كان يذكرني بك بعد ان اعلنت عليك عصياني واحرقت قصائدي فيك.. ونثرت للريح رماد حبك البارد فلعلك ترحم نفسك ولا تعود للسؤال عني حتى لا ترى العدم وقد استباح بكل زاوية كان لك فيها معنى، ولكن قذفته وبعته بلا ثمن حين هان عليك للمرة العشرين هدر كرامتي بمفاهيم حبك العاقرة والتي لم تنجب او تلد الا العدم!

● السعودية



ألوان على الحقيقة

ابتسام محمود رضا

كنت تسألني عن حالي... وكنت انطق اعماقي لتجيبك... فتأبى الانصياع لي وتلتزم بصمت عذبني قبل ان يحيرك...

فماذا اقول لك ؟ وبماذا اجيبك ؟

لماذا الكلام يهرب منا ؟ وتطول فترة سكوتنا ؟ بعد ان كان يحلو الحديث ؟

أهو اعتراف منا بعجزنا ؟ ام هو استسلام لزمن ابى الا ان يفرق..!

وفي يوم طرقت بابي وجاءت طرقتك خفيفة، مرتعشة، مترددة.

وكأنك تأمل في اللقاء وتخشاه تهرع اليه بخطوات متراجعة !

ركضت اليك بخطى طائرة على جناحين من الشوق الى لقاء عز ولقيا اعز علني ارى في عينيك ما اخفى صوتك.. وأحس بيدي رعشة قلبك.. ولكنك احكمت الحصار على كل حواسك وأوقفت حارسا على اعماقك يمنعني من الدخول وقد كنت وحدي أصول وأجول.

فالجمت كلمات اطلقها قلبي وحبست عبرات صدات من طول حبس.

ومددت يدا تختنق فيها النبضات...

وقلت : أهلا بصوت تختفي فيه النبرات

وأسقطت ابتسامتي في بحر من الغموض حتى لا تفهم لغتي

وقد كانت لغتنا واحدة !

ومضيت كما اتيت تحفك زفة رسمية وقوة وهمية

ورسمنا وجوهنا بريشة فنان. وأكثرنا من الالوان حتى نخفي الأحزان

وبيننا ترجمان يصوغ لنا العبارة يتحدث بالاشارة ويتوقف بالاشارة...

حتى الترجمان علمناه لغة جديدة علمناه الصمت وشغلته الكلام.

ولكنا اجزلنا له العطاء... فقد قام بالدور كما طلب منه...

اعطيناه كلمات بلا احساس.. فترجم كلامنا بلا مشاعر...

واغلقت الباب خلفكما...

والآن ممن اخفي مشاعري ؟

هرعت الى صندوقي ذي الاقفال الذهبية...

وبدأت الاحتفال بفتح الاقفال ونثرت الزهور لهذه المناسبة القلبية..

وأطلقت البخور حتى لا تصيبنا عين شرور...

وأزحت الستار عما يحتويه صندوقي من اسرار، وامسكت اوراقي ابثها اشواقي وفتحت أول ورقة وتلتها ورقة وانسابت الذكرى ثم تدفقت وعلا نبضي وقوي صوت حبي. وانفجر بركان في اعماقي يحطم صمتي، ويدمر كل ما اقمناه من سدود وهمية... لقد اجدنا فقط التمثيلية...

كل منا عمل على اقناع الآخر بأن اعماقه خاوية... وعن الحب خالية وأن قلبه بلا نبض وعينه بلا دمع.

سمعت صوته من خلال كلماته على الورق... بكيت... فصوته هو الصدر الذي يضمني.. الحنان الذي يحتويني فأرتاح ويهدأ قلقي

فينسكب دمعي سخيا يروي تشققات نفسي فتلتئم ويطيب جرحي...

كلانا ينتظر ان يأتي الاعتراف من الآخر ينتظر ان يفتح الطريق بخطوته وبدأت الطريق بخطوتي. مددت له يدي تلقاها بل تمسك بها وكأنه ينتظر قدومي...

وبدأ العمر.

من عيون الشعر

الضيف الطارق

شعر: حسان بن ثابت

ولدنا بني العنقاء، وابني محرق؛
فأكرم بنا خالا! وأكرم بنا ابنما!
نسود ذا المال القليل، اذا بدت
مروءته فينا، وان كان معدما.
وإنا لنقري الضيف، إن جاء طارقا،
من الشحم ما أمسى صحيحا مسلما.
ألسنا نرد الكبش عن طية الهوى،
ونقلب مران الوشيج محطما؟
وكأين ترى من سيد ذي مهابة
أبوه أبونا، وابن أخت، ومحرما؛
لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى،
وأسيافنا يقطرن من نجدة دما.
أبى فعلنا المعروف أن ننطق الخنا
وقائلنا بالعرف إلا تكلما،
فكل معد قد جزينا يصنعه:
فبؤسى ببؤسى ها! وبالنعم أنعما!

● معاني الكلمات

● الكبش: سيد القوم، ● طية: حاجة، ● مران: رماح، ● الوشيج: شجر الرماح، ● الجفنات: القصعات.





رسالة اليوم

من / محيي الدين حسن محيي الدين

«سودانيات» متفرقة

في مستهل مقالي أرجو من القارىء العزيز ان يستميحني عذرا للخلط والمزج في أمور فرعية.

كمغتربين نرفع ثانية شعارنا «السودان في قلوبنا».. نعم في قلوبنا وفي حدقات عيوننا.. نقولها بملء فينا.. فالسعيد من قدم لهذا الوطن نفسا أو نفيسا.

في المعمورة كلها لا يوجد من لا يكن الاحترام ويتمنى الازدهار لوطنه.. لان رقي قطر معين يعني رقي وتقدم شعبه.. فالوطنية دين واجب السداد لكل مقتدر.. وقد يكون المقتدرون في الداخل اكثر عددا ومدخراتهم اكبر حجما من العاملين بالخارج.

المغترب مطالب من الجميع.. الأهل والعشيرة والحي ثم الدولة.. كل هذه الاعباء تثقل كاهله.. قد لا يستطيع تلبية هذا النداء.. ولو حدث ستكون بالطبع تلبية جزئية وهنا صعوبة الاختيار ووقوع الواقعة لأن الكل جاهل لابسط المشاكل والعقبات التي تواجههم وأوضاعهم.. فالضريبة والمساهمة الالزامية فيها الكثير من التجاوز.. مثلا العامل البسيط يدفع اكثر من الموظف والذي يدفع بدوره اكثر من المهندس.. لأن التقييم يأتي فقط حسب المهنة المدونة في وثيقة السفر وهي البعيدة عن الحقيقة والمهنة التي يمارسها معظم المغتربين.

لكل هذه الالتزامات أهمس في اذن المسؤولين بل وأطالبهم بدراسة الأوضاع من كافة الجوانب والزوايا.. كأن تصدر التعليمات لسفاراتها في الخارج لتوخي دقة اكثر لمعرفة بواطن الأمور لرعاياها بأوراق رسمية من الجهة العاملة لتكون المحاسبة بأجر العامل.. ومحاولة تذليل الصعاب لايجاد حل مرض لأراضي المغتربين التي عشنا في قصورها حلما جميلا.. ماذا لو خصصت مناطق معينة بأسعار تشجيعية وبالعملة الصعبة.. ماذا لو أوجدتم ما افتقرنا اليه وهي «ابتسامة» مجرد ابتسامة تشعرنا بأن الأقدام وطأت أرض الوطن.

(السودان .. السودان .. السودان)

كنت محظوظا أو على العكس ـ لاني لم اقرأ ما كتبه الأخ سيد أحمد الشيخ من جامعة واشنطن مقترحا تغيير اسم السودان.. ولم أكن محظوظا أو على العكس ايضا لأن تعقيبا من الأخ سر الختم خيري في ذلك الشأن بين يدي الآن.

مجرد التفكير أو الاقتراح في أمر كهذا يعتبر جريمة في حق الوطن.. من المحزن ان نجد في القرن العشرين عقولا تتكلم بلغة الألوان سمرة كانت أم صفرة لأن الفرق بين الألوان والشعوب التقوى.. الأسماء كالأرقام فقط للدلالة والتمييز فلم تكن يوما تصنع الشهرة والمجد والحضارة.. لأن من يصنع كل ذلك هو الانسان.

اذا كان المقصود الحذف أو الاضافة الجزئية كما تم في دول شقيقة كثيرة كأن تطلق «الجمهورية العربية السودانية» أو «الجمهورية الاسلامية السودانية» وغيرهما من الصفات فلا أحد يمانع.. واذا كان التغيير يضمن انتشاله من بحر الديون ويضعه في مصاف القوتين العظميين لا مانع أيضا.. وإلا فلا وألف لا و «أبدا ما هنت يا سوداننا يوما علينا» وعشت يا سودان.

(صح النوم «شبشة»)

ارجو ان تكون هذه الاقتراحات نابعة من بيت القصيد ولا تدخل في باب «نحن هنا أو شوفوني» ـ لأنه كان لزاما على الأستاذ بحسه الصحفي أن يكون صادقا كالمرآة في عكس الحقائق من الحقوق والواجبات دون الاكتفاء بالأخيرة.. مع التنويه في كيفية توظيف هذه المبالغ في صالح الطرفين.

احصائية الجالية كما اورده «شبشة» ٦٥٠ الف سوداني تاركا صحة هذا الرقم من عدمه له.. وقدر المستحقين لمعاشات التأمينات الاجتماعية بـ ٥٠٠ ألف.. من اين أتى بهذا الرقم الاخير هو اللغز المحير.. لم يفطن الصحفي بأن فئات كثيرة في مراتب عليا لم يشملهم القرار كالأطباء في المستشفيات الحكومية وأساتذة الجامعات والمعاهد والمدارس ومهندسين في الحكومة وعامل البقالة وسواق العائلة وعمال اليومية فهؤلاء يشكلون اكثر من ٩٠٪ من الجالية خلاف الباحثين عن العمل.. فأين هذه المليارات.

شاهدت لكم
عندما ظهر هتلر على شاشة السينما

قبل ان يحقق مونتغمري اول انتصاراته في العلمين عام ١٩٤١ كان شبح هتلر يخيم على العالم اجمع بعد انتصاراته التي حققها في اوروبا الغربية والشرقية على السواء... في ذلك الوقت لازلت اذكر المشهد الدرامي العنيف الذي شاهدته بنفسي.. كنت ابلغ من العمر ثمانية اعوام عندما اصطحبني اخي الأكبر لمشاهدة احد الافلام في سينما عدن في قلب مدينة تل ابيب.. وقبل عرض الفيلم كما هو متبع جرى عرض فيلم لما يجري على الساحة الدولية من احداث.. وفجأة ظهرت صورة هتلر على الشاشة بلباسه العسكري ووجهه المتجهم فأحدث ظهورها الرعب والفزع في قلوب الاسرائيليين.. شيبا وشبانا نساء وأطفالا.. تعالت اصواتهم بالبكاء والنحيب.. وكأن الارض انشقت وستبتلعهم جميعا.. مما اضطر ادارة السينما لفتح الأبواب جميعها وإخراج المتفرجين وإلغاء عرض الفيلم.

هذه القصة الحقيقية أسوقها الى حكام اسرائيل المتطرفين وعلى رأسهم شامير وشارون وكاهانا.. لأنهم لم يتعلموا الدرس جيداً..

يقول حكيم «ان الليالي حبالى يلدن كل جديد» فهل يظهر البطل الذي يستطيع ان يعيد للتاريخ وجهه الحقيقي.

وإحقاقا للحق فالأبطال موجودون على خشبة المسرح ويستطيعون ان يلعبوا الدور جيداً وباتقان لو تخلت الدول الكبرى عن تأييد دولة اسرائيل وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية.

نزار الرملي
ـ فلسطين

قارئ يجري مقابلة صحفية مع الدكتور محمد إسماعيل موافي:
حول معجم التعبيرات الإنجليزية

عاد الى القاهرة مؤخرا الاستاذ الدكتور محمد اسماعيل موافي الذي امضى ثلاثة اشهر في قسم اللغة الانجليزية بجامعة صنعاء كاستاذ زائر.

وخلال اقامته في صنعاء لقي الدكتور موافي ترحيبا غير عادي من ابناء اليمن كونه من اوائل الذين ساهموا بتحديث التعليم في شطري اليمن ما بين السنوات ١٩٤٣ و ١٩٤٦م، كما شارك الدكتور موافي في تاسيس جامعة صنعاء وكان مبعوثاً من جامعة الكويت آنذاك. امضى الدكتور محمد اسماعيل موافي اكثر من اربعين عاما في تدريس اللغة الانجليزية وفي البحث في الادب المقارن والنقد الادبي واشرف على سلسلتين مترجمتين للمسرح العالمي في مصر والكويت.

نال الدكتور موافي الدكتوراه في الاستشراق وتاثير اللغة العربية على اللغة الانجليزية من جامعات المملكة المتحدة في الستينات، وفي مقر اقامته بدار الضيافة الجامعية في العاصمة صنعاء كان لنا معه هذا الحوار:

● **كيف تمكنتم من اضافة «معجم التعابير الاصطلاحية الانجليزية» الى المكتبة العربية؟**

ـ من خبرتي الطويلة كاستاذ الأدب الانجليزي ادركت ان من بين الصعوبات الكبيرة التي يواجهها الطلاب في قراءة الأدب الانجليزي هي كثرة ما في هذه اللغة من التعابير الاصطلاحية، وهذه التعابير الاصطلاحية ما لم يكن لقارىء الكتب الانجليزية سابق علم بها، تشكل عقبة كبيرة في سبيل فهمه لما يقرأ، ولهذا ثبت لدي فكرة جمع عدة الاف من التعابير الاصطلاحية الانجليزية ثم ترجمتها الى العربية ونشرها في كتاب خاص بها يوضع في ايدي الطلبة حتى يسهل لهم عملية القراءة، وعملية القراءة مع الفهم اعتبرها اساسية جداً في تعلم الاداب الاجنبية. لهذا اقنعت عدداً من زملائي الاساتذة العاملين بجامعة الكويت بجدوى هذه الفكرة، وفي اول الامر سارع الى ابداء الرغبة في الاشتراك بهذا الموضوع معظم اساتذة القسم وكان عددهم قريبا من العشرين لكن عندما بداء العمل الجدي تناقص هذا العدد حتى وصل الى ٧ و ٨ وتوكلنا على الله وبدأنا وجمعنا عدداً لابأس به من مصادر التعابير الاصطلاحية الانجليزية او ما يسمى بالانجليزية «الايديمز» واتخذنا منها واحداً كأساس ثم تصفحنا عدداً آخر من هذه المجموعات لنختار منها اكثر التعابير الاصطلاحية شيوعا بالانجليزية وفعلا جمعنا مايزيد عن ستة الآف وحدة من هذه التعابير وبدأنا العمل بجد استغرق حوالي ثلاث سنوات حتى انجزناه، ثم قام احدنا، وهو على صلة بمكتبة «لابرير دي لوبا» قام بدور الوساطة بين اللجنة التي اشرفت على انجاز هذا المشروع وبين تلك المكتبة لتقوم بطبع المعجم ونشره، وسمي معجم التعابير الاصطلاحية الانجليزية ـ انجليزي عربي وظهر بعد تسليمه للمطبعة بحوالي سنتين ولكنه ظهر حقيقة في ثوب قشيب ونجده الآن بين ايدي الطلاب والقراء وبين ايدي كل من يهتم بالادب الانجليزي.

● **من خلال رحلاتي الى بريطانيا في السنوات القليلة الماضية لاحظت ان الانجليز بداوا يستعملون تعابير جديدة جاءت نتيجة لتطور اللغة بما يتلاءم والعصر الحديث، فهل مؤلفكم المذكور يغطي هذه التعابير الجديدة؟**

ـ المعاجم، سواء منها المعاجم العامة او المعاجم الخاصة تسجل اللغة كما هي او الى المستوى الذي تكون فيه اللغة الى وقت تأليف المعجم، لكن اللغة لا تقف وهي دائمة الحركة، واللغة كائن حي دائما في حركة يتطور مع تطور الحياة ويتغير بتغير الحياة وبالتالي تجد التعبيرات باستمرار ولهذا كل جهة مسؤولة عن معجم تحتاج من آن لآخر الى تجديد المعجم الذي الف، ولهذا ينطبق علينا من الآن الى عشر سنين قادمة ستدخل اللغة الانجليزية تعبيرات اصطلاحية جديدة وهذا يتطلب منا ان نعيد طبع المعجم مع اضافة ما استجد على اللغة الانجليزية من تعابير اصطلاحية.

● **اذا انتقلنا الى الحديث عن المعجم الجديد، فما هي تفاصيل الذي ستضيفونه الى المكتبة العربية في السنوات القادمة؟**

ـ لما جئت الى صنعاء كاستاذ زائر احسست ان هناك حاجة ملحة الى معجم من عربي الى انجليزي يضم التعابير الاصطلاحية من اللغة العربية ثم يترجم بعد ان يتم تجميع او تحصيل هذه التعابير الى الانجليزية، وفي هذه الحالة ستكون فائدته للذي يريد ان يكتب الانجليزية ويساعده في كيفية نقل التعابير الاصطلاحية، وهي صعبة جداً، ولابد من ضبطها حتى تنقل على وجهها الصحيح.

وافكر ايضا في ان اضيف الى ما يسمى بالايديمز او التعابير الانجليزية طائفة كبيرة جداً من طريقة الطلاب العرب في التعبير، وهذه الطريقة الخاصة تعبير عربي كثيرا ما تنقل نقلا حرفيا لأن الطلاب لا يعرفون الانجليزية معرفة كبيرة فينقلونها نقلا حرفيا وتتحول بلا معنى. واريد ان ازيد على ما يسمى بالتعابير الاصطلاحية العربية جهداً كبيرا جداً يتخصص في نقل الاساليب الخاصة باللغة العربية في الكلام والكتابة الى اللغة الانجليزية، وهذا سيفيد الطالب فائدة كبيرة جداً وسيساعده على تصحيح اخطاء كثيرة والتي تنتج عن نقله للأساليب العربية نقلا حرفيا الى الانجليزية.

وهذا المشروع اعددت له تقريرا مفصلا وعرضته على قسم اللغة الانجليزية بجامعة صنعاء ووافق عليه الاعضاء بالاجماع ثم عرض على مجلس العمداء حيث حاز القبول وقرر مجلس العمداء ان هذا المشروع صالح ومرغوب ومطلوب من الناحية الفنية ثم احيل الى مدير الجامعة وهو هناك ينتظر مجلس الجامعة ليقرر النواحي الاخرى غير الفنية.

● **متى تعتقدون سيبدأ تنفيذ هذا المشروع؟**

ـ لااستطيع ان اقول شيئا الآن والامر متروك لمجلس الجامعة.

اما المشروع الجديد فعلا صعب ويمثل نوعا من التحدي للجامعة، وحتى الآن في الثقافة العربية، لم يظهر حتى كتاب او مجلد يجمع المصطلح اللغوي العربي، ولهذا يحتاج جمع هذه المواد الاصطلاحية من اللغة العربية الى مجهود كبير جداً والى سنوات وتحتاج الى فريق ربما يتألف من اربعة الى ثمانية اشخاص حتى يستطيعوا ان يمشطوا الكتب العربية ابتداء من العصر الاموي الى العصر الحديث، فعندنا الفترة الكلاسيكية التي فيها شعر كثير وفيها القرآن وفيها الحديث واشياء كثيرة جداً تحتوي على تعابير اصطلاحية ما تزال حية حتى الآن، طبعا بعضها سقط من الاستعمال وهذا لاشأن لنا به ولكن بعضها الآن موجود والأمثلة على ذلك كثيرة يمكن ان اسوق بعضها مثلا «عاد بخفي حنين» مثل قديم جداً ولكن لايزال يستعمل حتى الآن، ومن هذه التعابير الآف في الفترة التي نسميها الفترة الكلاسيكية في الادب العربي.

واذا قفزنا من هذا العصر الحديث نجد ايضا الآفا من الايديمز العربية دخلت العربية اما بفعل الحياة نفسها او بفعل احتكاكنا نحن العرب بثقافات شرقية او غربية، فقد دخل من كثير جداً عن طريق الصحف والمجلات والسفر والاحتكاك بالمجتمعات الغربية، وهذا يحتاج الى فريق لاختيار نماذج جيدة يمكن ان تستخدم مصادر من الكتب الادبية والمجلات الشهرية والاسبوعية والصحف اليومية ومن الدوريات بصفة عامة، واعتقد اذا بدأ العمل فعلا سيستغرق عدة سنوات.

ملاحظة من المحرر

لسبب او آخر، نسي القارىء الكريم الذي أعد هذه المقابلة ان يكتب اسمه في نهايتها اوبدايتها لكن نظراً لاهمية المعلومات الواردة في المقابلة رأينا نشرها

قضية
الحرب.. ومصالح الكبار

تعتبر الحرب العراقية الايرانية من أطول الحروب الحديثة على الاطلاق. فقد زادت على الحرب الكونية الأولى وهي في الطريق على أن تفوق الحرب الكونية الثانية من حيث استمرارها ولا يختلف اثنان على أن هذه الحرب المدمرة تستنزف طاقات البلدين المادية والبشرية وان هذه الحرب لا تخدم سوى الأعداء وعلى رأسهم اسرائيل وكذلك تخدم مصالح الدول العظمى والدول الحليفة لها. وهذه الدول تفضل استمرار هذه الحرب بل وتساعد على تصعيدها واشعال المنطقة وتأزيم الموقف وذلك من أجل ان يكون لها تواجد ونفوذ في المنطقة عبر اساطيلها المتواجدة في بحار المنطقة.

والدول العظمى تفضل استمرار الحرب وتعمل على توازن الطرفين في ساحة القتال بحيث لا يكون النصر حليفا لدولة واحدة لأن وقف الحرب معناه وقف مصالح الدول العظمى وزوال السبب لوجود اساطيل هذه الدول. وما من شك في أن الدولتين المتحاربتين تعيان كل الوعي بأن الدول العظمى تحيك الدسائس وتثير الأزمات من أجل ابقاء نفوذها في أماكن الصراع، فهل من رجوع إلى صوت العقل والمنطق والمفاوضات عبر لجان اسلامية أو دولية.

إن الحرب غير قادرة على حسم الموقف لأحد الطرفين إذن لم يبق سوى صوت العقل وصوت المنطق وصوت الحق.

إن العراق قد جنح إلى السلم ومد يده إلى السلم من أجل التصدي للعدو الرئيسي للأمتين العربية والاسلامية وهو العدو الاسرائيلي المغتصب والجاثم في الأراضي العربية.

فهد عبد العزيز الوزير

رسالة مفتوحة
الى أولياء الأمور.. مع التحية

عزيزي الأب، عزيزتي الأم:
طفلك هو أمانة أودعها الله لديك وأنعم عليك بها لتصونها وترعاها.

والمربي الواعي يهتم بعقل الطفل وبنفسيته ويتخير له الاصدقاء اللذين يعينونه على الخير، والكتاب خير صديق للطفل فهو ينمي ذكاءه ويصقل موهبته ويذكي خياله بكل مفيد، ولكن تذكر ـ أيها المربي ـ شيئا هاما فلن نجني ثمرات طيبة للقراءة إلا اذا عرفنا ماذا يقرأ الطفل وما هي نوعية الكتب، التي يجب ان نقدمها له، ونحن اليوم في أمس الحاجة الى جيل إسلامي ينهض بأمته ويخدم دينه ووطنه.

وبين يدي الآن كتاب يقدم القدوة الحسنة وهي الخطوة الأولى والهامة في التربية السليمة.

هذه القدوة هي شخصية عظيمة لقائد بطل شجاع ذكي وسلطان مسلم عادل ذلك هو السلطان محمد الملقب بالفاتح. ويقدم المؤلف احمد الخاني هذه القصة للناشئين بأسلوب سهل وعبارات محببة ومقدمة مقنعة وفي طبعة أنيقة وخط واضح يسهل على الأطفال قراءته. ثم إنه يجعل القصة على شكل حوار بين أب يروي لأولاده الحكاية وهم يستمعون ويناقشون.

والمؤلف يركز في هذه القصة على العنوان نفسه فهو يروي كيف قهر محمد الفاتح الروم وكيف فتح القسطنطينية ـ التي أعجزت المسلمين سنوات طويلة ـ بحيلة ذكية وخطة مدروسة، وكيف عمل على تزويد الجيش بكل قوة ممكنة سواء كانت قوة السلاح أم القوة الايمانية التي هي أساس النصر وما النصر إلا من عند الله.

هذا القائد المسلم عندما تحقق له النصر بعد لأي وجهد دخل المدينة ساجداً، شكرا لله تعالى، ثم توجه الى (أيا صوفيا) فصلى فيها وحولها الى مسجد، ثم أظهر الخلق الذي يتحلى به المسلم والذي يفرضه عليه دينه واخلاقه السمحة فعفا عن جميع النصارى وقد أسلم عدد كبير منهم وأصبحوا فاتحين في انحاء أوروبا بعد ان حسن إسلامهم واندفعوا ينصرون دين الله.

وبعد: فالهدف هو تعريف الناشئين بتاريخ أمتهم وبالعظماء من المسلمين حتى تكون لهم بدلا من الحكايات الخرافية التي تمتلأ بها قصص الاطفال والتي لا تفيدهم بل تحصر تفكيرهم في السحرة والمشعوذين وتوقع الرعب في أفئدتهم. فعلينا ان نتقي الله في أولادنا وتربيتهم على حب الاسلام وأهله والله الهادي الى سواء السبيل.

امامة حاتم بسيسو

حدثني صديقي فقال..

قال صديقنا أبو هارون وهو يتذكر أيام الصبا بقوله:
سقى الله تلك الايام الخوالي، بحلوها ومرها، وسلام الله عليها وبعد ـ

كنت أعرف أن مشاغلها ومتاعبها تضيق بها في ساعات اليوم، فهناك الواجبات المنزلية والاجتماعية وغيرها... كنت انتهز فرصة من الفرص النادرة التي يتاح لي فيها ان أعيش معها في تأمل عميق... فكان يسرني ان اكتب لها في كل المناسبات، لأعبر عن مدى حبي ووفائي وشوقي المتزايد، ثم اسألها عن صحتها متوخيا الحب والرضى، ودائما أتحدث مليا في احياء الألفة وفي السبل التي تضمن مستقبلها وعن الآداب الكاملة والأخلاق الفاضلة والصفات الجليلة السامية، كنت أمني النفس بقربها.. وكانت بتاريخ الشوق تجذبني تارة وترسلني أخرى وعوامل الوجد تلعب بي لعب الهواء بالريشة والماء بالغريقة.. فجأة انقطع داير اخبارها، فأصبحت في حيرة لا توصف وحيرة لا يحمدها مخلوق وحياة لا تسرني وعيش لا يطيب، ومقام لا يهنأ لا لشيء سوى فراق من لا أطيق الصبر على فراقها.

لكن يبقى الأمل متماسكا حتى تنقض تلك الغمرة، وينطوي أجل تلك الفترة... اياك والاغترار فانه يوقعك فيما يريدك ولا يرضيك. وتذكري ان كان لك الفضل من قبل ومن بعد لمقامك وسابق الهمم الجليلة والمكارم الجزيلة حيث كنت تسعفين المطلوب وتجيبين المرغوب.

فكوني لي الطبيب والخليل، واقطعي بيديك السخيتين حبال الهجر والجفاء، فما أنا بالذي يقوى على البعاد، وقد أرقني السهاد، وضقت ذرعا بالهجران.

زهير علي الحسن
الأردن

ردود سريعة

الاخ / فهد المحيذيف
نستطيع القول صراحة ان استعدادك الأدبي يعد بمستقبل جيد في عالم الشعر. ومن الواضح انك قد وضعت نفسك على الدرب الصحيح وثروتك اللفظية ممتازة.

لكن الامانة تقتضي ان نقول لك ـ ولا شك انك سترحب بذلك ـ ان التفعيلة عندك تحتاج الى ضبط أدق، كما تحتاج القافية الى عناية اكبر. استمر في الكتابة الشعرية ونثق في ان صفحة البريد ستنشر لك قريبا جدا إن اشاء الله. ونحن في انتظارك.

الاخ / عبد العزيز احمد المصري
لقد نشرنا موضوعات كثيرة جدا عن مشكلات المغترب السوداني، تناولت جميع جوانب هذه المشكلات وخاصة ما يتعلق منها بالضرائب وخلافه ومنعا للتكرار نكتفي بنشر الرسائل التي تتضمن شيئا جديداً. نحن في انتظار رسائل أخرى منكم قريبا.

الاخ / عبد الله شعبان عوض
لعلكم قرأتم اكثر من مرة اننا لا ننشر الأعمال المكتوبة بالعامية. اكتب الينا بالفصحى وستجدنا نرحب بالنشر.

الاخ / عبد اللطيف السيد كامل هريب
نرحب بشكواكم في حقنا ـ أو في حق محرر البريد بالذات، ونود ان نذكركم بأنك أحد القراء القدامى الذين نعتز بهم. وقد نشرنا لك عددا كبيرا من الموضوعات حتى اصبح اسمك من الاسماء المعهودة في صفحتكم بجريدة العرب الدولية. اما عن تأخر بعض الموضوعات في النشر فنرجو التروي في الحكم قبل اصدار قرار تعسفي بالاهمال. اما اهتمامنا بموضوع «اسم السودان» فلا يقارن باهتمامنا بموضوعات أخرى أهم مثل الاقتصاد السوداني وانتفاضة رجب والديمقراطية ومشكلات المغتربين وان كان موضوع أسم السودان اكثرها طرافة. اكتب الينا ونحن نرحب بأعمالك وانتقاداتك ايضا.












عالم بلا حدود

كلية الجاسوسية المضادة

تتعرض المانيا الغربية ولاسباب وجيهة لاكبر عملية تجسس في العالم من قبل الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية. اما بالنسبة لمساحتها وعدد سكانها فانها تضم كما قيل اكبر نسبة من جواسيس والعملاء المحليين والاجانب بين الدول الغربية. وقلت لاسباب وجيهة لانها اولا الشطر الاكبر والاغنى من المانيا المقسومة الى غربية وشرقية. وثانيا لانها تواجه الاتحاد السوفياتي عن طريق الشرقية. وثالثا لانها لا تزال تأمل في توحيد التراب والشعب الالمانيين ورابعا لانها اغنى دول اوروبا الغربية وخامسا لانها قوة عسكرية بامكانيات كامنة باهرة لو سمح لها بحرية التسلح. والمعروف ان الاتفاقية التي سلمت المانيا بموجبها للحلفاء وللاتحاد السوفياتي عام ١٩٤٥ حظرت عليها صناعة الاسلحة المتقدمة كالطائرات المقاتلة والغواصات والسفن الحربية. ولو تركت لها حرية اعادة التسليح لكانت اليوم على الاقل في مستوى فرنسا وبريطانيا في ميدان الصناعات العسكرية وربما اعظم منها.

ولذلك كله كرست موسكو وبرلين الشرقية المتصلة ببرلين الغربية جهودهما للتجسس في المانيا وبواسطتها على الدول الغربية الاخرى وحلف شمال الاطلسي. وقد نشرت عشرات الكتب عن الوسائل التي استخدمت لاغراق المانيا الغربية بالجواسيس من الجنسين ومن شتى الاعمار وفي مختلف المجالات وتحدثت عن بعض جوانب المؤامرة التجسسية الشرقية هناك من قبل وسأتناول اليوم زوايا من النشاطات المضادة التي تتخذها المانيا الغربية لمكافحة المخابرات الاجنبية لا للقضاء عليها فذلك من قبيل المستحيلات بل لكبح جماحها وتخفيف غلواتها وتقسير مهماتها.

ومن تلك النشاطات انشاء كلية الجاسوسية المضادة بالقرب من العاصمة بون كما كتب عنها الصحفي بيتر ماير برجفيلد في جريدة «كرايست اندويلت» خلال العام الجاري. يقول، بعد زيارة تحقيق، ان بين ستين ومائة طالب يدرسون اساليب التآمر والمتآمرين ومنها كيفية التنصت والتصوير السري وتجنيد العملاء والاعوان واستخلاص زبدة المعلومات التي تتوافر لديهم بضعة دروس اساسية قبل الانخراط في سلك مؤسسات الاستخبارات المضادة لحماية سلامة الدولة من التخريب. وقبل ذلك يتلقى الطلبة دروسا في الدستور الالماني والاوضاع السياسية والاقتصادية واقناعهم بوجوب العمل لاحباط المحاولات الشيوعية لتخريبها وحرمان المواطن الالماني من حرياته السياسية والفردية وسيادة القانون والمساواة امامه بالاضافة الى احد اعلى المستويات الاقتصادية الفردية في العالم اجمع.

بلغ معدل دخل الفرد عام ١٩٨٥ حوالي ١١ الف دولار في العام مقابل ٩٥٥٠ دولارا لفرنسا و٨٣٩٠ لبريطانيا و١٦٤٠٠ للولايات المتحدة و٢٠٠ لبنغلاديش و١٢٠ لنيبال مع العلم بأن المانيا الغربية بدأت حياة جديدة بالكامل من انقاض الحرب العالمية الثانية.

ذكر الكاتب ان هناك اليوم سبعة الف مسؤول من خريجي الكلية وغيرها من المؤسسات لمكافحة التجسس السوفياتي والالماني الشرقي. وبالرغم من جهودهم والمبالغ الباهضة التي تنفق في مجالاتهم فان «العدو» بالتعبير الشائع حقق نجاحات باهرة في التوغل داخل اروقة الحكم الغربي من رئاسة الحكومة والخارجية والداخلية والدفاع وحتى داخل انظمة مكافحة الاستخبارات نفسها.

لكن اللعبة مستمرة وان كانت الغربية لم تستطع ان تنجز ولو نسبة ضئيلة مما فعلته الشرقية في اراضيها، فالشرقية تستغل انفتاح الغربية ونظامها الديمقراطي وقوانينها وانظمتها الليبرالية واستعدادها الدائم لاستقبال وتجنيس أي الماني يأتي اليها من الشرقية بل ومن اي بقعة على وجه الارض فور وصوله. ولذلك فان الشرقية تبعث بعملائها الى الغربية واحيانا تتركهم لعدة اعوام بدون تعليمات حتى يتسللوا الى قلب النظام ومنهم من افلح في الوصول الى مكتب رئيس الحكومة ويلي براندت والعمل بالقرب منه لعدة اعوام وهو يواصل تزويد المانيا الشرقية بسيل من المعلومات السرية الالمانية والاوروبية والامريكية عموما.

كيف يتمكن خريجو كلية مكافحة التجسس من تحديد نشاط عدو رهيب كهذا؟ بل من يضمن ان بعضهم لا يعمل لصالح المانيا الشرقية الان وانهم من طراز الجواسيس «النائمين» حاليا ينتظرون اوامر «الاستيقاظ» التي قد لا تصلهم ولو بعد عشر سنوات من اليوم؟

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣١	٤٥	صحو	جنيف	١٢	٢٤	غائم
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	١٣	١٧	غائم
الرياض	٣٥	٤٦	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٩	ممطر
جدة	٢٨	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٤	غائم
الظهران	٣١	٤٣	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
ابها	١٩	٣٢	صحو	لشبونة	١٧	٢٦	صحو
الطائف	٢٥	٣٦	صحو	لندن	١٣	١٨	غائم
البحرين	٣٣	٤٢	صحو	مدريد	١٨	٣٣	صحو
القاهرة	٢٥	٣٤	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	٢٤	٣٣	صحو	مونتريال	٨	٢٢	غائم
الجزائر	٢٢	٣٣	صحو	موسكو	١٤	٢٢	صحو
تونس	١٩	٣٠	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٩	صحو
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيويورك	١٨	٢٧	صحو
امستردام	١٣	١٨	غائم	نيقوسيا	٢٤	٤٣	صحو
اثينا	٢٦	٣٩	صحو	باريس	١٥	٢٤	غائم
برلين	١١	١٩	ممطر	روما	١٦	٢٩	صحو
بروكسل	١٠	١٧	غائم	استوكهولم	١٥	٢٠	غائم
كوبنهاجن	١٥	١٨	غائم	سيدني	٩	١٦	ممطر
دبلن	٩	١٩	غائم	طوكيو	٢٧	٣٦	صحو
فرانكفورت	١٥	٢١	غائم	فيينا	١٣	٢٣	صحو

دراسة مصرية حول النمو الجسماني في التراث الطبي للحضارة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم الانتهاء من اعداد اول دراسة علمية يقوم بها المركز القومي للبحوث في مصر بتمويل من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي حول «النمو الجسماني في التراث الطبي للحضارة الاسلامية».

ويقول الدكتور علي عبد العزيز النفيلي الباحث الأول للمشروع ان المشروع شمل دراسة الافكار العلمية لجوانب الموضوع في كثير من المخطوطات والمطبوعات طبق الاصل الموجودة في القاهرة والرباط وتونس حيث تم تقييم ذلك في ضوء المعارف السابقة على نمو الانسان في حضارة مصر الفرعونية وبلاد ما بين النهرين والهند والصين والرومان.

وعن طريق الملاحظة المباشرة والتحليل العقلي والمنطقي قدم العلماء العرب المعلومات التي تمثل العمود الفقري للمعارف الحديثة والمعاصرة عن الموضوع ومن اهمها تكوين الانسان عن طريق التخليق في اطوار ومراحل متعددة وتوصيف مرحلة النمو قبل البلوغ كمرحلة منفصلة، والتأثير المعنوي للعوامل البيئية على الانسان وكذلك الشرح الدقيق لنوع الغذاء وتأثيره على الجسم.

وقد اثبتت الدراسة ان العلماء المسلمين أشاروا الى بعض النقاط التي تعتبر الاسس الاولى للمنهج الحديث ومنها على سبيل المثال ان الصفات البيولوجية ليست متطابقة في جميع افراد النوع، او المجموعة وعند تقييم مواصفات مجموعة معينة لا بد ان تكون هناك عينة مناسبة للضبط.

اغنيات عربية على الحان نوبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهى المطرب محمد منير من انتاج البومه السادس، بعد ان سجل عليه عدة أغان عربية على الحان نوبية، وزعها له موسيقيون من فرقة «الامبايرو» الالمانية.

وقد اعتاد منير الاستعانة بالالحان الفولكلورية لموسيقيين تلقائيين لم يتعاملوا مع كلمات شعراء كبار، وكانت اشهر اغانيه في هذا المجال «الليلة يا سمراء» التي الفها الشاعر الراحل عبد الرحيم منصور.

ولم يستقر منير حتى الان على اسم البومه الجديد فهو حائر بين «وسط الدايرة» وهو اسم اغنية سودانية معروفة للفنان محمد وردي، يغنيها منير ضمن الالبوم وبين «ممكن» وهي اغنية للشاعر ابراهيم رضوان والملحن عبد العظيم عويضة، وتنقل جو الريف المصري بطباعه المميزة. وكان الالبوم الخامس لمنير قد صدر في العام الماضي بعنوان «بري»

عائلة فهمان

عرب و عجم

● الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري اصدر قرارا بتعيين الدكتور حسن ابراهيم السيسي رئيس معمل المواد الدابغة والبروتينات في المركز القومي للبحوث ومديرا للمركز وذلك خلفا للدكتور يحيى عبد اللطيف والذي بلغ السن القانونية في الشهر الماضي.

* * *

● اختارت الاكاديمية الافريقية للعلوم بالاجماع الدكتور عصام الحناوي الاستاذ في المركز القومي المصري للبحوث عضوا بمجلس الاكاديمية. وعضوا باللجنة الخاصة بمشكلات التنمية في افريقيا التي تتكون من ١٢ عالما افريقيا متميزا.

صرح د. عصام الحناوي بان اللجنة ستقوم باعداد مجموعة من الدراسات المختلفة حول مشكلات التنمية التي تواجه الدول الافريقية ومستقبل القارة الافريقية بعد عام ٢٠٠٠ لمناقشتها في اجتماعات مغلقة مع عدد من رؤساء الدول الافريقية الذين سيستقبلون اعضاء اللجنة تباعا.

* * *

● مصطفى مبارك رجل الاعمال المصري المعروف وشقيق الزميل محمد مبارك بجامعة الملك سعود في الرياض وصل الى السعودية في جولة عمل يؤدي خلالها فريضة الحج.

* * *

● الدكتور حسن العيوطي في جامعة الملك سعود بالرياض انضم الى البعثة الطبية للجامعة لاداء الخدمات الطبية لضيوف الرحمن.

* * *

● المهندس ممدوح العشماوي مهندس صيانة الكمبيوتر بالتلفزيون السعودي وصل الى الرياض بعد قضاء اجازته السنوية بين حمص والقاهرة.

* * *

● الزميل عبد المنعم حامد المصور في مكتب جريدة «المدينة» بالرياض يحزم حقائبه استعدادا لقضاء اجازته السنوية وعيد الاضحى المبارك بين الاهل والاصدقاء بالقاهرة.

* * *

● يوسف النقيب المدير التنفيذي لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة باشر عمله بعد انتهاء رحلة تخص المجمع بالخارج.

* * *

● محمد عثمان الخطاط والرسام في وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية يعكف حاليا على مراجعة ملازم كتاب جديد من تأليفه عن الخط العربي وتطوره ومدارسه وعن اشهر الخطاطين العرب والمسلمين.

● اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر رشحت الدكتور محمد طلعت الابراشي الاستاذ بمعمل آفات ووقاية النبات لنيل جائزة الملك فيصل العالمية (للعلوم).

كما رشحت الدكتور محمد رشاد الطوبي الاستاذ في كلية العلوم جامعة القاهرة لجائزة العلوم والدكتور مصطفى ابو العينين الاستاذ بمعهد الاورام القومي بجامعة القاهرة لجائزة الطب.

● الزميل عبد الوهاب عبد الله الرئيس المدير العام لوكالة تونس افريقيا للانباء قام بزيارة عمل الى بلجراد حيث وقع على اتفاق مع وكالة تانيوج اليوغوسلافية لتكثيف التبادل بين الوكالتين. ويشتمل الاتفاق على عنصر جديد في مجال التعاون بين وكالات الانباء يتمثل في ان تضع كل من الوكالتين مراسلا في تونس وفي بلجراد بشكل يضمن للمؤسستين متابعة الاحداث التي تجري في كلا البلدين بصورة مباشرة.

● المقدم محمد عبد الله السقا قائد المواقف الخمسة لحجز السيارات في مداخل مكة المكرمة يقوم بجولات مكثفة على جميع المراكز في الخطوط البرية السريعة المؤدية الى العاصمة المقدسة للاطمئنان الى سلامة السير واجراءات حجز السيارات الصغيرة في موسم حج كل عام.

* * *

● محمد عبده الفنان السعودي الكبير وصل الى لندن ليكون نجم الحفل الذي سيقام مساء غد الاحد في فندق «رويال لانكستر» في لندن ومحمد عبده لم يظهر في اية حفلات في لندن منذ عدة سنوات مما جعل محبيه الكثيرين في شوق اليه والى فنه. الفنان احمد فؤاد حسن سيقود الفرقة الموسيقية التي ستتولى العزف في الحفلة.

* * *

● الزميل احمد ادم المصور بمكتب جريدة «المدينة» بالرياض عاد من السودان مع الاسرة بعد قضاء اجازته هناك.

* * *

● الزميل احمد رشوان المحرر بجريدة «المدينة» غادر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

* * *

● المهندس مصطفى كامل رجل الاعمال المصري وحرمه وصلا الى مكة المكرمة لتأدية فريضة الحج.

* * *

● بوب جوبنز عين مساعدا لرئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية على ان يتولى رئاسة القسم عندما يعتزل جيم نوريس رئيسه الحالي، منصبه في شهر شباط (فبراير) المقبل.

وكان بوب جوبنز قد عمل مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية في القاهرة من العام ١٩٧٧ حتى العام ١٩٨٢. وبعدئذ نقل الى سنغافورة مراسلا للهيئة وفي العام الماضي عاد مراسلا لها في القاهرة.

* * *

● ايفون دي كارلو الممثلة الامريكية المخضرمة وصلت الى لندن لتلعب دور البطولة في فيلم امريكي ـ بريطاني تشترك الى جانب الممثل العالمي رود ستايجر.

* * *

● كريس كريستوفرسن الممثل والمغني الامريكي يصل الى لندن في ٢٣ اغسطس (اب) الجاري للاشتراك في المهرجان الموسيقي الكبير الذي سيقام في نهاية الشهر.

مشروع متكامل ومتطور لتوسعة المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار عناية واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكة المكرمة والمدينة المنورة والجهود التي يبذلها لتطويرهما، وتوسعتهما وعمارتهما، اوضح امين المدينة المنورة المهندس عمر عبد الله قاضي انه على الرغم من ان المملكة العربية السعودية عرفت عشرات من المشاريع العملاقة التي تلبي احتياجات الحاضر كاملة وتستوعب اية زيادات محسوبة في المستقبل القريب والبعيد فان هذه المشاريع صممت ونفذت على اساس ان تفي بالاحتياجات الراهنة الى عدة عقود من الزمن وذلك في ضوء حسابات دقيقة لاحتياجات الحاضر والمستقبل، وهذه علامة مميزة في المشاريع التي يتبناها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

ومن هذا المنطلق كان تصميم مشروع وعمارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان نشأت الحاجة الى هذه التوسعة، فرأى خادم الحرمين الشريفين ان تكون التوسعة كاملة وشاملة بحيث تليق بالمركز الخاص للمسجد النبوي الشريف من ناحية وتجعله يحقق عنصر الانسجام والتناغم في التخطيط والعمارة، واوضح المهندس قاضي النتائج التي ستتحقق من جراء اعمار المنطقة المحيطة بالمسجد النبوي الشريف والتي جاءت كالتالي:

● استكمال المظهر العام للمسجد النبوي الشريف بما يتلاءم مع هذا الصرح الجميل.
● انشاء احياء نموذجية تؤسس فيها المتاجر الحديثة والعمارات الكبيرة والفنادق المختلفة والشوارع والميادين الفسيحة والمرافق العامة التي تعكس في تصميمها التراث المعماري المتميز في المدينة المنورة.
● استثمار اموال المواطنين في داخل الوطن حيث ستقوم الدولة بانشاء المساكن بموجب مخططات وتعليمات محددة.
● سيكون للزوار من داخل المملكة ومن الدول العربية والاسلامية السكن اللائق بهم وسيجد كل زائر حاجته من الشقق او الغرف او الفنادق او المطاعم حسب رغبته وحاجته.

ندوة دولية في تونس عن دور الفنون الشعبية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تشارك خمس دول عربية هي السعودية والاردن ومصر والجزائر وتونس في ندوة دولية تجري هذه الايام في تونس تحت شعار «تواصل الفنون الشعبية» باعتبارها وسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية.

وتقام هذه الندوة ضمن المهرجان الدولي الرابع عشر للفنون الشعبية وتبحث في مواضيع تدور محاورها عن علاقة الفنون الشعبية بوسائل الاعلام وبالتقنية وبالتعليم وبالتشريع وترمي اساسا الى البحث عن السبل الكفيلة بالحفاظ على الفنون الشعبية امام زحف التكنولوجيا وزحف وسائل الاعلام الجماهيري خاصة منها التلفزيون.

اول المحاضرين في الندوة كان الدكتور مصطفى علولو من تونس الذي تحدث عن دور الزوايا الشعبية في الحفاظ على الهوية الثقافية من خلال التراث الثقافي الى حدود النصف الاول من القرن العشرين.

والقى الدكتور نبيل شورة من مصر المحاضرة الثانية المدرجة في برنامج اليوم الاول للندوة وهي تتعلق بامكان توظيف الحان الاغنية الشعبية في التعليم الموسيقي اجناس ومقامات الموسيقى العربية وقدم موجزا لبحث قال انه بمثابة حصيلة لتجربة تطبيقية على مساحة زمنية عريضة امضاها في تدريس الموسيقى العربية بمختلف علومها في كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان والمعهد العالي للموسيقى العربية في اكاديمية الفنون في مصر والمعهد العالي للموسيقى في تونس.

وبعد ان اشار المحاضر الى اعتماد طرق عشوائية في تدريس الموسيقى العربية اكد ضرورة استعمال الحان التراث الشعبي لتدريس فنون الموسيقى العربية مبينا في هذا الصدد ان الالحان الشعبية تتناسب مع الطبقة الصوتية للطالب مما يسهل عليه تلقيها وتقبلها نظرا لارتباطها باصالته.

وصادق المشاركون في الندوة على توصية في هذا المعنى مطالبين باعادة النظر في اساليب وطرق التكوين الموسيقي في البلدان العربية.

وتناول النقاش الذي تلا المحاضرتين المشاكل المتعلقة بنشر الكتب الخاصة بالموسيقى والوسائل الكفيلة بتطوير الاغنية العربية بشكل يدفع الى زيادة الاقبال عليها.

المؤتمر الثاني والسبعون للغة الاسبرانتو

وارسو ـ اف ب: كتبت عبارة «اسبيرانتو ١٩٨٧/٨٨٧» على لافتة ضخمة علقت اسفل قصر الثقافة الضخم في قلب مدينة وارسو لتعلن عن المؤتمر الثاني والسبعين لانصار لغة الاسبيرانتو.

ويرجع فضل ظهور لغة الاسبيرانتو الى طبيب العيون البولندي لوديك زامنهوف ١٨٥٩/١٩١٧ الذي ولد في بياليستوك في اقصى الشمال الشرقي لبولندا بالقرب من الحدود السوفياتية.

وقد تجمهر خليط من البشر اتوا من ٧٤ دولة في متاهة الاروقة وقاعات المؤتمرات وتحت الاسقف المطلية بالذهب لهذا المبنى الضخم .. الذي اهداه ستالين الى بولندا .. للاحتفال بالذكرى المئوية لظهور اول كتاب عن لغة السبيرانتو يوم ٢٦ يوليو (تموز) عام ١٨٨٧ والذي وقعه زامينهوف بالاسم المستعار دكتور اسبيرانتو.

ومن اجل هذا المؤتمر غير العادي حضر اكثر من ستة الاف شخص لاول مرة من قارات العالم الخمس.

وتجري اعمال المؤتمر في اطار «جامعة دولية» حيث يتسنى لكل شخص حسب هواه متابعة المحاضرات التي يلقيها بلغة الاسبيرانتو متخصصون سواء من علماء اللغة او علماء النفس او علماء الفيزياء او مهندسين مشهورين في برمجة الكمبيوتر.



● نصر غريب العليمي رزق وحرمه مولودة جميلة سمياها رحاب فرح بها خالها الزميل لطفي شاكر عبد اللطيف.

* * *

● فهد عبد الله الرحيم مدير مكتب وكيل وزارة الاعلام السعودي المساعد لشؤون التلفزيون رزق وحرمه مولودة سمياها سارة.

* * *

● عدنان احمد كيفي مدير مدرسة في مكة المكرمة رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه احمد انضم الى شقيقاته الثلاث سماح وسحر وسمر.

منح دراسية قدمتها الاكاديمية العربية للنقل البحري لابناء ٣٧ دولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور جمال الدين مختار مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحري انه تم خلال هذا العام زيادة المنح الدراسية التي قدمتها الاكاديمية الى ٣١ الف منحة لابناء ٣٧ دولة عربية واجنبية، وقال أن اتحاد المهندسين العرب اعترف ببكالوريوس الهندسة البحرية الذي تمنحه الاكاديمية.

واضاف أن الاكاديمية تنظم حاليا دورات تدريبية لابناء الدول الافريقية في اطار اتفاقية التعاون الفني مع حكومة النرويج.

وقال: ان الدفعة الجديدة التي تم تخريجها خلال الشهر الماضي ضمت ٥٩ طالبا من الدراسات البحرية والهندسية والراديو والالكترونيات وهم من ابناء مصر وفلسطين وزائير وايطاليا، وقد فاز بالجائزة الاولى في التدريب القيادي الطالب الاردني جلال قناش وقدمها له الفريق علي جاد قائد القوات البحرية.

كما تم افتتاح نادي الاكاديمية للشراع الذي يعتبر احدث الاندية في منطقة الشرق الاوسط والمتخصصة في تعليم وتدريب الرياضات البحرية المختلفة وتنظيم المباريات الدولية في سباق اليخوت الشراعية بخليج أبي قير الذي شهد معركة ابي قير البحرية بين الاسطولين الانجليزي والفرنسي.

مثل اليوم

علمتهم الشحاتة سبقونا على الأبواب

٢٥ مليون جنيه لتطوير هضبة الاهرام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر الرئيس حسني مبارك تشكيل لجنة لوضع الخطوات التنفيذية لمشروع تطوير هضبة الاهرام بعد ان حسم النزاع، الذي كان قائما بين هيئة الاثار المصرية ومحافظة الجيزة وقد خصص الرئيس مبارك للمشروع ٢٥ مليون جنيه من الميزانية العامة للدولة.

تمديد فترة القبول بالمعهد العالي للعلوم الامنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم تمديد فترة قبول طلبات الالتحاق ببرامج المعهد العالي للعلوم الامنية في المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض حتى الخامس عشر من اغسطس (اب) المقبل.

اعلن ذلك السيد جمعان عبد المجيد امين عام المعهد. والمعروف ان المعهد يمنح درجتي الدبلوما والماجستير في مختلف التخصصات الامنية، ويستطيع العاملون في القطاعات الامنية في مختلف الدول العربية الالتحاق ببرامجه وفق شروط كل برنامج دراسي محدد.

وتستغرق دراسة الدبلوم المتخصص عاما دراسيا كاملا اما الماجستير فتتطلب اجتياز عامين دراسيين.

ابيض و اسود

نكتب لكم اليوم عن مطبوعتين اسبوعيتين من مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية»، احداهما جديدة لم تصدر، والاخرى صدرت ومر على صدورها اكثر من علم.

نبدأ بالمطبوعة الجديدة، وهي مطبوعة متخصصة وليست عامة، ونقصد من ذلك انها لشريحة معينة من شرائح المجتمع، ونحن نعتقد انها اهم واخطر شرائح المجتمع، تلك هي اطفال المستقبل من صبية وصبيات.

وتعتبر هذه المطبوعة هي المطبوعة الثانية الاسبوعية المتخصصة التي تصدرها مجموعة الشركة بعد «المسلمون»، وهي ستصدر اما في نفس وقت صدور المطبوعة الثالثة المتخصصة ايضا او قبلها وهي الجريدة اليومية «الرياضية»، التي سبق وان كتبنا لكم عنها قبل حوالي ثلاثة اسابيع في هذا المكان نفسه.

المطبوعة الجديدة اسمها «باسم»، وهي ستكرس صفحاتها للاطفال من سن دخول الروضة الى سن الانتهاء من المرحلة الثانوية، اي انها مجلة ليست للاطفال فقط، وانما للصبية جميعا من ذكور واناث.

«باسم» ستكون سعودية الجنسية تصدر من جدة وتوزع في جميع انحاء العالم العربي والخارجي مثلها مثل بقية مطبوعات مجموعة الشركة.

«باسم» لن يكون لها رئيس تحرير، بل اننا جميعا في مجموعة الشركة سنشترك في وضع سياسة تحريرية لها نشرف مباشرة على تنفيذها، ذلك اننا نؤمن بان الذين سيداومون على قراءة هذه المطبوعة والاطلاع عليها وعلى موادها التحريرية، سيترسخ في اذهانهم قناعات لن تفارقهم مدى الحياة، وهذا ما قصدناه عندما قلنا في بداية هذه الكلمة ان الشريحة التي ستطالع هذه المطبوعة هي اهم واخطر شرائح المجتمع.

«باسم» ستمثل معتقدات وقناعات البلد الذي ستصدر منه وهو المملكة العربية السعودية التي لم ولن تفرط بإذن الله في عقيدتها وما تؤمن به في كل مجالات الحياة، والتي اخضعت التقدم العلمي والمادي لشروط عقيدتها والتي بعثت الى الفضاء اول رائد عربي مسلم، قرأ القرآن الكريم في تلك السفينة السابحة في فضاء الله الرحب، وصلى فروضه الخمسة داخلها، وقام بواجباته المنوطة به في تلك الرحلة المغامرة، وصلى على افضل الخلق والمرسلين سيد الانام سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وبارك وعلى آله وصحبه اجمعين.

«باسم» صدر العدد صفر واحد منها ووزع على عينة مختارة من اطفال وصبيان وصبيات المملكة العربية السعودية والبلاد العربية الاخرى لا يقل عددهم عن عشرة الاف، ووصلت الى الجهاز المنوط باصدارها ملاحظات عدد منهم، والبريد لايزال يحمل المزيد منها، وسيصدر في الاسبوع القادم ان شاء الله العدد صفر اثنين آخذا في اعتباره تلك الملاحظات، مراعيا طلبات قراء المستقبل لهذه المطبوعة الاسبوعية الجديدة.

في الاسبوع الاخير من شهر اغسطس الحالي او في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر القادم سيصدر بإذن الله وتوفيقه العدد الاول من مجلة «باسم» مجلة الجيل الجديد، ولقد تم اختيار عبارة (مجلة الجيل الجديد) كشعار لها، وهي ستكون كذلك ان شاء الله.

لقد قلنا في بداية هذه الكلمة اننا سنكتب لكم عن مطبوعتين اسبوعيتين احداهما جديدة، والاخرى صدرت ومر على صدورها اكثر من علم، ولقد ذكرنا ما يمكن ذكره الان عن المطبوعة الجديدة، اما المطبوعة الاخرى والتي صدرت منذ اكثر من علم فهي «مجلة الشرق الاوسط».

في الحقيقة فان «مجلة الشرق الاوسط» التي تصدر كل اربعاء مع عدد هذه الجريدة وتوزع معها في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية، وتباع منفصلة في بقية انحاء العالم .. هذه المجلة نعتبرها من انجح المطبوعات الاسبوعية التي اصدرناها، وهي الوحيدة في العالم العربي التي تنشر برامج تسع عشرة قناة تلفزيونية لتسع دول عربية هي المملكة العربية السعودية ومصر والاردن وعمان والكويت وقطر وابوظبي والبحرين ودبي، ونجدها مناسبة طيبة ان نشيد بالمجهود التحريري والانتاجي لكل الذين يصنعون كل اسبوع هذه المجلة المريحة والمفيدة والتي ليس لها مثيل، وعلى رأسهم مسؤول التحرير الاستاذ نديم نحاس الذي اصبحت هذه المجلة حياته ووقته.

سيلاحظ القراء في الاعداد القادمة التغيير والتطوير اللذين سيحدثان لهذه المجلة آخذين في الاعتبار ملاحظات القراء وطلباتهم خصوصا بالنسبة لبرامج التلفزيون وبعض الملاحظات التحريرية الاخرى، كما سيلاحظ القراء في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية التي تباع فيها المجلة مع عدد «الشرق الاوسط» كل يوم اربعاء اعتبارا من ٢٦ من اغسطس الحالي ان عدد يوم الاربعاء للجريدة و«مجلة الشرق الاوسط» قد تغير سعره ليصبح اربعة ريالات او ما يعادلها بدلا من ثلاثة ريالات.

هذا التغيير الطفيف في السعر في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية اجبرنا عليه اجبارا، لانه لا وجود لمجلة بمستوى «مجلة الشرق الاوسط» في التحرير ونوع الورق والطباعة تباع بهذا السعر المتدني في اي مكان في العالم، فارخص مطبوعة اسبوعية قريبة من مستوى «مجلة الشرق الاوسط» تباع بخمسة ريالات سعودية .. اي خمسة اضعاف السعر، كما ان خسائر «مجلة الشرق الاوسط» في سنتها الاولى دفعتنا لهذه الزيادة الطفيفة التي نرجو ان تكون المجلة بها وفي سنتها الجديدة قد تجاوزت الخط الاحمر الى الخط الاخضر وهو خط .. لا مكسب ولا خسارة.

نرجو ان نكون قد وفقنا في الكتابة لكم عن كل من «باسم» و«مجلة الشرق الاوسط».

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

هشام ومحمد علي حافظ

مدير مهرجان قرطاج ينوه بنجاح مهرجان جرش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
وصل الى عمان السيد المنصف الشطي مدير مهرجان قرطاج الدولي للفنون لحضور عدد من فعاليات مهرجان جرش والتباحث مع السيد ميشيل حمارنة وكيل وزارة الاعلام الاردنية، مدير مهرجان جرش حول الخطوات التنفيذية لتحقيق التوأمة بين مهرجاني قرطاج وجرش والتنسيق بينهما.

وقال السيد الشطي في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه منذ تسلم مهام عمله كمدير لمهرجان قرطاج خلال العام الحالي بدأ بالاتصال لتنفيذ فكرة توأمة مهرجان قرطاج وجرش لما فيه مصلحتهما معا ومصلحة المشاهد العربي عموما.

وقال ان ظروفا عديدة تخدم مشروع التوأمة منها ان المهرجانين ينعقدان في فترة زمنية واحدة ولهما نفس الاهداف والتوجهات ويحتويان على مختلف الفعاليات الدولية والعربية والمحلية.

وقال ان مهرجان قرطاج المقبل سيحوي على ابرز فعاليات مهرجان جرش الحالي، كما أن مهرجان جرش المقبل سيحتوي على ابرز فعاليات مهرجان قرطاج الحالي.

وقال ان مثل هذا التعاون سيحمي المهرجانين من المغامرة حيث يقدم كل منهما المشورة والمعلومات الدقيقة والموضوعية عن الفرق المشاركة في كل منهما.

وقال ان مهرجان قرطاج الحالي يأتي بمناسبة سنة مرور ٢٨ قرنا على تأسس مدينة قرطاج، لذا فقد اعدت احتفالات وبرامج خاصة لهذه الذكرى.

وعن مهرجان جرش قال ان المهرجان رغم حداثة عهده الا انه حقق نجاحا كبيرا يستوجب الاحترام. ولقد ادهشتني هذه التعبئة العامة للمهرجان من قبل الدولة التي تساهم مختلف مؤسساتها فيه وتؤدي ادوارا متكاملة بما يتلاءم مع تنظيم ونجاح المهرجان.

وقال: لقد استطاع مهرجان جرش للثقافة والفنون ان يستقطب انتظار الكثيرين وتعدى الصفة المحلية والاقليمية ليصبح معروفا على المستوى الدولي.

دريد لحام ومفهوم الاستعمار

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
قال الفنان دريد لحام إننا ـ كعرب ـ اعتدنا البحث عن سبب نرد اليه اخطاءنا، وتجسد هذا السبب في كثير من الأحوال بكلمة الاستعمار.

واضاف، في مؤتمر صحافي عقده في عمان امس، ان دورنا كفنانين أن نواجه تحديات أمتنا ومن هنا فقد ركزنا على طرح قضية الاستعمار الداخلي وليس الاستعمار بصورته التقليدية.

وقال إن كيسنجر بعد حرب فيتنام خرج بنظرية مفادها أن الاستعمار يجب أن يكون من داخل شعوب العالم الثالث وليس من الخارج، ويكون ذلك من خلال تخريب هذه المجتمعات.

ومن هنا فان مسرحية «شقائق النعمان» جاءت لتعريف المشاهد بان الخراب هو من الداخل وليس خارجيا.

وردا على سؤال قال الفنان دريد لحام ان مسرحية «ضيعة تشرين» التي قدمها قبل اكثر من أحد عشر عاما كانت مدخلا لمسرحية «شقائق النعمان» ولم تكن جزءها الأول.

وعن ردود فعل الجمهور على المسرحية قال إن الجمهور اثبت انه بالرغم من قسوة الظروف على المواطن العربي فانه يزداد تعلقا بارضه ووطنه الكبير ويلاحظ ذلك من خلال رد فعله على الحوار ذي الدلالة الوطنية اكثر من رد فعله على النكتة والمكملة.






بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Saturday, 1 August 1987 - Front Page No. 2 Vol.10 No.3168
السبت ٧ ذو الحجة ١٤٠٧ هـ - ١/٨/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣١٦٨







٣٢٨ عملية زراعة كلى أجريت بالمستشفيات السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تم زراعة ٣٢٨ كلية بثلاث مستشفيات سعودية. ففي مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض اجريت ٩٨ عملية زراعة كلية منذ عام ١٩٧٩ وحتى الان وتم في السبعة اشهر الماضية فقط اجراء ١٥ عملية من ضمنها ٥ عمليات كلى اخذت من متوفين والباقي من اقارب اما في مستشفى القوات المسلحة بالرياض فلجريت ٢١٥ عملية زراعة وبمستشفى الشاطىء بجدة تم اجراء ١٥ عملية.

قال ذلك لـ «الشرق الاوسط» د. عثمان الفريح مدير وحدة زراعة الكلى بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض. واضاف: ان مرضى الفشل الكلوي بالسعودية يبلغ عددهم حوالي ١٤١٥ مريضا ينتظرون دورهم وتقريبا نصفهم مهيئين لعملية زرع الكلى على انه يمكن القول اننا نحتاج لسد حاجة مرضى غسيل الكلى الغسيل في المملكة الى حوالي (٣٠٠) عملية زراعة كلية في العام ولذكر اهمية زيادة عدد عمليات زراعة الكلية اود ان اذكر ان عدد مرضى الغسيل يتزايد من شهر الى اخر مما يجعل التراكم لاعداد ضخمة على الغسيل وهو شيء مؤلم انسانيا وغير مقبول طبيا واقتصاديا لانه لابد من سد حاجة المرضى المحتاجين للغسيل بالات وممرضات واطباء وهذا يكلف الدولة اموالا طائلة جدا ومن ناحية اخرى فان زراعة الكلية خارج السعودية تكلف الدولة من نصف مليون الى مليون ونصف ريال وتعرض المريض لاخطار الغربة ومشقات السفر وطول الانتظار التي تصل احيانا الى سبع سنوات.

وعن الخطط المستقبلية لوحدة زراعة الكلى في المستشفى التخصصي اوضح د. الفريح باننا ان شاء الله مستعدون الان لزراعة (٢٥) كلية في هذا العام على ان نزيد العدد في غضون ثلاث سنوات الى (٧٥) عملية في العام ونحن واثقون بمشيئة الله ثم بزيادة الوعي ان نصل الى هذا الرقم لكي نخفف من الام مرضانا الذين يتزايد عددهم ففي التخصص مثلا كان عدد مرضى الكلى على الغسيل قبل سنتين (٢٤) مريضا والان بلغ عددهم (٥٤) مريضا مما يعني انه زادت الحاجة لزيادة اعداد عمليات الزرع حوالي الضعف.

ودعا الدكتور الفريح الى ضرورة التبرع بالكلى بعد الوفاة. ونوه الى ان الامكانيات المتوفرة في المستشفى العسكري والمستشفى التخصصي لزراعة الكلى وسد حاجة الغالبية العظمى من مرضى الفشل الكلوي في المملكة بنسبة ٢٥٠ - ٣٠٠ عملية زراعة في السنة للمرضى المستجدين ولكن عدم توفر الكلى يمنع من استغلال هذه الانسانية والطبية والاقتصادية الملقاة على عاتق جميع ابناء الوطن سوف يزيد في المستقبل إن شاء الله من عدد المتبرعين بالاعضاء بعد الوفاة بحيث نصل الى المستوى الذي وصلت اليه الدول المتقدمة اي تقريبا لسد حاجة (٧٠٪) من الكلى التي نحتاجها لزرعها لمرضى موجودين على الغسيل و(٣٠٠) المتبقية لمرضى موجودين على قائمة الانتظار ويمكن سد حاجتهم الماسة عن طريق التبرع من قريب.

صباح الخير

سمير والعشرة

لست اعرف تحديدا السبب الاهم في انزعاج الوالدين من الضعف النسبي لشهية الصغير.. هل هو القلق على صحته، ام مجرد الرغبة في رؤيته ممتلىء البنية مستدير الوجه منتفخ الوجنتين، ام هو الاحساس بالاحباط لان المحروس بامتناعه عن التهام الكثير من الطعام لا يشبع فيهما لذة العطاء كمن يصد هدية قيمة من حبيب.. لكني متاكد من ان الانزعاج احيانا ما يضر بالصغير وكثيرا ما يضر بالكبار، لان منهم من يتجاوز مرحلة الانزعاج الى رحلة الصياح في نوبات هستيرية تعطي الصغير احساسا بالكبرياء والزهو والخيلاء لانه ببدنه الصغير وعقله الكبير استفز اصحاب الابدان الكبيرة، بل انه اكتشف الوسيلة المثلى التي تشعره بحقيقة قوته ونفوذه وهيمنته..

كان في زيارتنا صديق عربي وزوجته وابنتهما الصغيرة الوحيدة.. وتجاذبنا اطراف الحديث كالمعتاد واذا بالوحيدة الصغيرة تتسلل الى حيث نضع للقطة طعامها لتشاركها فيه..

فزعت الام وكاد يغمى عليها لولا اننا بذلنا كل الممكن للتهدئة من روعها مؤكدين لها ان طعام القطة من المعلبات المعقمة التي ليس بها ميكروبات او جراثيم او بكتيريا من اي نوع وان شركات التعليب تحرص كل الحرص على صحة القطط والا تعرضت لمقاضاة اصحاب القطط والمطالبة بتعويضات باهظة ان حدث للقطة مكروه بسبب رداءة الطعام المعلب.

المهم، كانت المناسبة مفيدة لتفرغ الام ما اختزنته بنفسها من زعل تجاه صغيرتها لان شهيتها تجاه طعام البشر ضعيفة ولا تاكل بالقدر الذي تتمناه هي.. ومضت تقول انها اخذتها الى طبيبة اطفال مخضرمة علها تعرف لها اقراصا فاتحة للشهية.. بل الحت الام في طلب الاقراص الفاتحة للشهية فرفضت الطبيبة مؤكدة ان علاج الابنة الوحيدة هو عدم الاهتمام بضعف شهيتها وعدم الاهتمام باكلها ما لم تطلب هي الطعام، وان كل المطلوب من الاهل هو تقديم الوجبة المستحقة في موعدها ثم سحب الصينية وما عليها من طعام بعد انقضاء موعد الوجبة دون تعليق او اظهار اي اهتمام. لم تقتنع الام براي الطبيبة المخضرمة وسالتني اذا كان لي راي افضل علما بانني اعرف في الطب قدر ما اعرف في اللغة الصينية.. ورويت لها حكاية سمعتها من ابي رحمه الله تقول:

كان سمير وحيد اسرة ثرية، وكان ضعيف الشهية كلما وضعوا امامه ما لذ وطاب من اطعمة هز كتفيه رافضا الاكل.. واشتكى الاب من حالة سمير الى شيخ من شيوخ القرية فاشار عليه ان يبعث به اليه ليقضي اسبوعا مع اهله وابنائه في دواره.. وهناك وجد سمير نفسه بين حشد من عشرة اشقاء ومعهم الاب والام وبقية الاهل وعدد من الاصدقاء حول مائدة يتوسطها منسف الثريد.. ووسط الزحام لم يكن هناك من يضيع الوقت في الدعوة الى تناول الطعام، بل كان قاع المنسف يلمع خلال دقائق قليلة.. وانقضى يومان، واشتاق ابو سمير الى سمير فذهب الى دوار الشيخ يساله عن حاله..

وهناك دعي الاب الى مائدة الطعام مع بقية الحشد من الآكلين، وانتظر الشيخ وصول منسف الثريد ليقول: «تفضل يا ابا سمير.. واذا بسمير نفسه يصرخ في ابيه: «عجل يا ابي، لا تتمهل فسيختفي الثريد في دقيقة»..

اصيب ابو سمير بالذهول واقتنع بان شهية وحيده لم تكن ضعيفة بل هو يجوع ويقرصه الجوع مثل الآخرين ان لم يلح عليه احد في تناول الطعام.. ويظل تقديم النصيحة اسهل من العمل بها.

متفرج

اليابان: انخفاض الشكاوى من الضوضاء والروائح

طوكيو - كونا: افادت دراسة حكومية يابانية نشرت امس ان شكاوى السكان من الضوضاء والروائح الكريهة قد هبطت فيما سجلت تلك المتصلة بفضلات المطابخ وشعاع الشمس والحيوانات الاليفة ارقاما قياسية عالية.

وقالت وكالة البيئة في تقرير رفعته للوزارة ان نحو ٦٥ الف شكوى قدمت ضد التلوث للدوائر الحكومية خلال العام المالي ١٩٨٥ وذلك اقل بواقع ٤,٧ بالمائة من عام سابق.

وذكر التقرير انه على النقيض من ذلك فان المظالم من فقدان شعاع الشمس من المباني المجاورة ومن فضلات المطابخ والحيوانات الاليفة قد زادت الى مستويات قياسية عالية بنسب ٨٧,٧ بالمائة و٢٧ بالمائة و١٧,٤ بالمائة على التوالي.

اكتشاف جديد لوزيرة الصحة البريطانية!

لندن - «الشرق الاوسط»:
الوزيرة البريطانية المعروفة بنوادرها المضحكة في مواجهة خصومها والمعارضين لسياستها خرجت الى الضوء مرة اخرى وعلى طريقتها المعهودة..

ادوينا كاري وزيرة الدولة للصحة افحمت الاطباء، في منازعة معهم. بقولها ان الموت حق علينا جميعا، وليس بيننا من لن يموت..

كان الاطباء قد انتقدوا سياسة كاري في ما يتعلق بضغط موازنة الصحة العامة قائلين ان هذه الاستقطاعات في الموازنة ستحرم اصحاب المعاشات والمتقاعدين والمسنين احمالا من كثير من الخدمات، وان ذلك من شانه ان يتسبب في وقوع وفيات كثيرة بينهم فقط بسبب الاستقطاعات التي تحول دون توفير خدمات الاسعاف والرعاية الطبية المطلوبة..

لكن كاري ردت في هدوء وثقة قائلة نحن جميعا سنموت في وقت او آخر، والاطباء انفسهم سيموتون وكذلك الجراحين وغيرهم، ومضت تقول الموت حق علينا جميعا.

يتهم الشرطة بمصر بدس المخدرات له

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظر احدى محاكم المنيا.. قضية مهرب مخدرات.. كان يضع في حقيبة سيارته ٣٥ كيلوجراما من الحشيش، وخرج بها من الجيزة قاصدا احدى محافظات الصعيد.

ابلغت مكافحة المخدرات بالجيزة كل نقاط المرور، وقام احد امناء الشرطة بمطاردة السيارة فحاول سائقها الهرب، لكن السيارة اندفعت نحو الترعة الموازية للطريق، وقبل ان تهوي الى القاع.. فر السائق وتم استدعاء «ونش» من بلدية المنيا، وبعد يوم كامل تم اخراج السيارة من القاع.. وبها المخدرات.

بعد ارتفاع حوادث السيارات بمصر:

مشروع قانون بصرف تعويضات مالية في حالة الوفاة او الاصابة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعددت حوادث السيارات المجهولة في مصر.. وتقول الاحصائيات ان اكثر من ٣٥٪ من هذه الحوادث تقيد ضد مجهول لاسباب متعددة.. في الوقت الذي ارتفعت نسبة الحوادث.. ولا يوجد قانون في مصر ينظم عملية التعويض للمتضررين منها.

وقدم مجموعة من نواب البرلمان المصري مشروع قانون خاصا بقواعد صرف التعويضات المالية عن حوادث السيارات المجهولة.. ونص المشروع على أن ينشأ صندوق باسم صندوق التأمين لحوادث السيارات المجهولة ويكون مسؤولا عن التعويض عن حالات الوفاة والاصابات البدنية الناتجة عن حوادث السيارات.

وتتكون موارد الصندوق من ١٠٪ من قيمة وثائق التأمين الاجبارية ضد حوادث السيارات لدى شركات التأمين تؤديها هذه الشركات للصندوق اولا بأول وحصيلة استثمار اموال الصندوق والاعانات والهبات والتبرعات.

والزم مشروع القانون النيابة العامة بارسال صورة من المحضر الى الصندوق فور الانتهاء منه وصورة للمتضررين او المستحقين عنه حسب الاحوال مطالبة الصندوق بأداء التعويض الملائم عن الضرر.

واجاز مشروع القانون الذي يناقشه البرلمان في جلساته المقبلة أن يؤدي التعويض الذي يتفق عليه على ان يحدد مقداره بواسطة لجنة تشكل سنويا .. ولا يجوز الحجز او التنزول عن مستحقات المتضرر او المستحقين عنه على الصندوق الا لدين النفقة او لدين الصندوق. ولذلك بما لا يجاوز الربع وتكون الافضلية لدين النفقة.

ولا تقبل دعوى المطالب الناشئة على تطبيق هذا القانون بمضي ٣ سنوات عن الحادث الا اذا طالبه الصندوق بذلك خلال هذه المدة.. ويسقط حق الصندوق في استرداد ما صرف دون وجه حق من خلال ٣ سنوات ايضا.

عندما قال المنتج: «اضمن فلوسي»!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
لم تعجب المنتج مشاهد الاغراء والجنس في الفيلم الذي يقوم بالصرف عليه، فما كان منه الا ان انتهز فرصة غياب المخرج واحضر مصورين وممثلين واضاف مشاهد اغراء للعمل الفني!! ولما علم المخرج قال له المنتج: «اضمن فلوسي»!

فقد تقدم المخرج محمد شبل لنقابة السينمائيين وللقضاء بطلب رفع دعوى ضد منتج فيلم (التعويذة) الذي يقوم باخراجه وطالب وقف عرضه للجمهور، حيث ان المنتج قام باحضار كاميرات تصوير ومصورين وممثلين واضاف مشهدين صارخين الى الفيلم مما افسد دراميته. الفيلم بطولة محمود ياسين ويسرا وعبلة كامل وتحية كاريوكا.

«وهيبة» تطلب طعاما!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
فجأة ... بعد ان انتهت الجنازة، وانهمك الجميع في مراسم التعزية.. حضرت المتوفية، فأصيبت النساء بالذعر، وحمل الرجال بنادقهم، ولكن «وهيبة» استغاثت تطالبهم بالقاء بنادقهم.

اقترب منها زوجها وتوسل اليها ان كانت «شيطانا» ان تولي وجهها شطر المقابر وتمضي والا سيذهب الى النيابة لانه ابلغ بوفاتها، اما العمدة.. فقد لطم خديه، واتصل بالمأمور.

قالت وهيبة انها نامت ذات ليلة.. ولم تتذكر شيئا بعد ذلك الى ان استيقظت فوجدت الدنيا حولها ظلاما في ظلام، وبدات تتذكر ان منزلهم قد سقط عليها. وقال العمدة انه على اثر انهيار المنزل.. هرع اهالي القرية واستطاعوا انقاذ الاسرة من تحت الانقاض.. فيما عدا الزوجة التي عثروا عليها في الصباح جثة هامدة.

واستخرجوا لها تصريح دفن من طبيب الوحدة المجمعة بالقرية، وشيعوها الى مثواها الاخير.. لكن يبدو انها كانت في حالة «اغماء» فقط. وكان اول ما طلبته «وهيبة» زوجة صاحب البيت المنهار.. بعد عودتها متدثرة بكفنها.. هو ان تأكل.

١٣٧ من صناديق ايميلدا

ايميلدا ماركوس، زوجة الرئيس الفلبيني المخلوع، كانت مغرمة بالاحذية نوعا وكما..
في الصورة ١٢٧ صندوقا بها ١٢٧ زوجا من احذية ايميلدا التي باعتها على الارجح الى محل من محلات نيويورك لبيع الاحذية.
ويرى الحمال وهو يدفع العربة الحاملة لاحذية ايميلدا الى المحل الكائن بالطريق الخامس في نيويورك.

اقرأ الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
احدى نزيلات سجن القناطر الخيرية .. اوقعت وزارة الداخلية ومصلحة السجون في مشكلة غريبة.

كانت هذه السيدة .. قد اتهمت بقتل زوجها، وشهدت عليها ابنتها وصدر ضدها حكم بالاشغال الشاقة المؤبدة .. وفي السجن واصلت المتهمة تعليمها واستطاعت ان تحفظ القرآن الكريم قراءة وتجويدا، وحصلت على عدة جوائز. وشاركت هذا العام في مسابقة رمضان التي تقيمها احدى الهيئات الدينية العالمية وكانت الجوائز الخمس عشرة الاولى.. تقضي بأن يؤدي الفائز او الفائزة باحداها فريضة الحج على نفقة هذه الهيئة. وكان ان فازت هذه المتهمة باحدى الجوائز وارسلت لها الهيئة تخبرها بان تستعد لتأدية الفريضة.. وتكونت لجان من وزارة الداخلية ومصلحة السجون ووزارة العدل وظلت المشكلة معلقة!!

لا تقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
الزوج الجشع الذي اراد ان يحقق الثراء السريع نال حكما بالسجن المؤبد وخسر ماله وزوجته..

الانجليزي ميتش روبنسون اشترى لحساب زوجته جوليا افيري بوليصة تامين على الحياة قيمتها عند الاستحقاق ١٥٠ الف جنيه استرليني وفعل ذلك ليس من اجل اسرته او اهله، وانما لان كان يبيت امرا في نفسه، فقد اراد التخلص من الزوجة لكي تستحق بوليصة التامين ويصرفها لنفسه فيصبح ثريا بسرعة.

لكن الزوج الجشع اخطا خطاين فقد نسي ان يسجل نفسه في خانة المستفيد، ثم انكشف ما دبره لزوجته القتيل..

فقد اتضح ان روبنسون الذي يريد الثروة ولا يحب العمل استاجر المدعو نوبل براون لقتل زوجته في منزلهما خلال عملية سطو وهمية، في الوقت الذي تعهد فيه روبنسون اصلبة احد المارة في الطريق العام بسيارته ليكون في قسم الشرطة وقت تنفيذ الجريمة..

لكن القاتل المستاجر اعترف وحكمت محكمة الجنايات في برمنجهام على الاثنين بالسجن المؤبد.

على طريقة الكراسي الموسيقية: بورصة يابانية للزواج

طوكيو - خاص: لان اجراءات الزواج اليابانية مضنية وتستغرق من الوقت ما طال فقد قررت احدى الشركات اليابانية افتتاح «سوبرماركت الزواج» لتخفيف المعاناة على العرسان والعرائس والاكتفاء بالحد الادنى الممكن من الاجراءات من اجل اتمام التعاقد الموثق المعتمد، وان كان يتم على طريق الكراسي الموسيقية، حسب وصف مسؤول بالسوق..

وكيف يعمل السوبر ماركت يقول اصحاب الشأن ان العزاب من الرجال والنساء يتوجهون الى هناك ويجلسون حول موائد مستديرة، وتتاح لكل راغب زواج (عريسا كان او عروسة) ثلاث دقائق فقط للثرثرة مع شريك المستقبل المحتمل بالتتابع

وبعد ذلك ينتقل العرسان والعرائس الى المرحلة التالية من لعبة الكراسي الموسيقية علما بأن المرحلة الاولى تكون قد تكلفت ما يعادل ٤٠ دولارا لكل عريس و٢٠ دولارا لكل عروسة..

وفي جلسة من الجلسات التي عقدها السوبرماركت، او البورصة بتعبير ادق حضر ٤٦ عريسا و٣٩ عروسة دفع كل منهم الرسم المستحق للجولة الاولى، علما بان الـ٣ دقائق تتكرر بعدد الشركاء الموجودين (او اقل في بعض الحالات) واستغرقت احدى الجلسات ٤ ساعات حدث خلالها ١٧٩٤ حالة دردشة تناولت الوظيفة والدخل والهوايات وما يحبه شريك العمر المنتظر او ما يكرهه وانتهت هذه الجلسة بالاعلان عن نسبة الزواج من جانب ١٨ عريسا و١٨ عروسة.

تصعيب عملية «تنظيف» الأموال أمام مهربي المخدرات الامريكيين

واشنطن - ي.ب.ا: اعتبارا من الاحد، بعد غد، سيكون من الاصعب على مهربي المخدرات الامريكيين «تنظيف» الدولارات المتحصلة لديهم من بيع المخدرات.. والسبب هو بدء العمل بالحد الاقصى الجديد لمبيعات الحوالات البريدية، وهو ١٠ الاف دولار.

وصرح محامي هيئة البريد الامريكية، بيل الفيس، بقوله ان القواعد الجديدة تحدد القيمة القصوى لمبيعات الحوالات البريدية بـ ١٠ آلاف دولار للشخص الواحد في اليوم سواء كدفعة واحدة أو كقيمة تراكمية لعدد من المبيعات لشخص واحد في يوم واحد.

واوضح المحامي ان هيئة البريد تقدمت بذلك خطوة على قانون سرية البنوك.

وذكرت جين أونيل المتحدثة بلسان الهيئة ان وزارة العدل الامريكية لجأت اليها طلبا للمساعدة وبسبب الاتساع الكبير في عمليات «تنظيف» أموال المخدرات المهربة.

ومضت تقول ان مهربي المخدرات يستسهلون شراء الحوالات البريدية بايرادات التهريب ثم صرفها في وقت لاحق بدلا من ايداع هذه الأموال لدى البنوك.

المعلوم ان تهريب الأموال هو تمريرها خلال وسائط بنكية بحيل متعددة حتى تكتسب صفة الدخل المشروع أمام مصلحة الضرائب.

١٢ زيارة في السنة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اوصت اللجنة التشريعية بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر بتخفيض المدة الالزامية لرد الاعتبار بعد الخروج من السجن بالنسبة للجنايات الى النصف لتصبح ٣ سنوات بدلا من ٦ سنوات وبالنسبة للجنح الى سنة بدلا من ٣ سنوات.

وطالبت اللجنة وزارة الداخلية بايداع السجين في اقرب سجن لبلدته وزيادة عدد الزيارات الخاصة للمسجون من ٤ زيارات الى ١٢ زيارة في السنة مع ضرورة توفير الكتب الدراسية وسداد الرسوم للمسجونين من طلاب الجامعات والمعاهد لمراعاة النواحي الانسانية في معاملة المسجونين.



المؤبد للمحامي الانجليزي القاتل

لندن - «الشرق الاوسط»:
قضت محكمة شيفيلد الانجليزية للجنايات ليلة امس بالسجن المؤبد على المحامي الانجليزي ايان وود الذي قتل خطيبته وابنتها واطلق الرصاص على ابنها زاعما انه فعل ذلك تنفيذا لما وصفه بعقد انتحار ابرمه مع الخطيبة.. لكن المحكمة لم تصدق مزاعم القاتل واعتبرت ما اتاه جريمة قتل عمد مع سبق الاصرار..

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه قصة المحامي ايان وود البالغ من العمر ٣٨ عاما الذي قتل خطيبته الفرنسية المولد دانيل لويد وابنتها ستيفاني (٣ اعوام) ثم اطلق الرصاص على ابنها كريستوفر البالغ من العمر ٥ اعوام الذي نجا من الحادث رغم ان الرصاصات اخترقت رأسه.. ونذكر في حينه ان المحامي القاتل هرب الى فرنسا حيث القي القبض عليه هناك وهو يهدد بالقاء نفسه من فوق الافريز العلوي لاحدى الكاتدرائيات القديمة.

حيثيات

جاء في حيثيات الحكم التي قراها القاضي تايلور امام المحكمة ان هيئة المحلفين رفضت الاخذ بمزاعمه التي ادعى فيها انه قتل الام الحامل انذاك وابنتها وحاول قتل ابنها تنفيذا لعقد انتحار كان يقضي بأن يكمل هو ايضا المهمة وينتحر، ولكنه راجع نفسه.

واوضح القاضي ان المحامي لم يكن صادقا في روايته وان ما فعله هو جريمة قتل عمد مع سبق الاصرار، فقد حدث بعد ارتكابه للجريمة ان توجه الى المقهى القريب من منزله واحتسى الخمر هناك وهو في حلة انيقة ثم استقل سيارة مستأجرة وسافر الى فرنسا في هيئة يصعب على الشرطة الفرنسية أن تتعرف عليه فيها.

وذكر القاضي ايضا ان المحامي القاتل كان يعاني متاعب مالية قبل الجريمة وراح يسرق مال زبائنه.

وحين افتضح امره ادعى ان ما فعله كان محاولة انتحار جماعية راغبا من ذلك تخفيف الحكم الذي يصدر بحقه..

لكن القاضي اصدر حكمين بالسجن المؤبد على المحامي القاتل الذي شغلت قضيته الشارع الانجليزي فترة من الزمن.

اما عن دافع الجريمة فقد قيل ان المحامي القاتل كان قد افتقد ابناءه الثلاثة من زوجة سابقة واحس ان خطيبته الحامل لا تحبهم.

دراهم مزيفة في الامارات

دبي - ق.ن.ا: اعلن المصرف المركزي بدولة الامارات العربية المتحدة عن اكتشاف اوراق نقدية مزيفة من فئة الخمسمائة درهم وان تزييفها تم بواسطة نوعية متطورة من الات النسخ والطباعة والتصوير.

وقد عمم المصرف المركزي على جميع البنوك اهم الفروقات بين الورقة النقدية السليمة والورقة النقدية حتى يتم فحص الاوراق النقدية من قبل امناء الصناديق لاخذ الحيطة والحذر.

ويذكر انه ضبطت عام ١٩٨٥ اوراق مزيفة مماثلة من فئة ٥٠٠ درهم ايضا.

مع قهوة الصباح

ولكن حذار من القطط

اكتب هذه السطور كتاب.. واتمنى ان يقراها كل الاباء والامهات.. فالمسالة خطيرة حقا.. فمن يتصور ان ٧٥٪ من القطط تحمل الفيروس المسبب «للوكيميا» او سرطان الدم.. وان تقبيل الطفل او الطفلة لقطة من حاملات الفيروس سرعان ما يسبب الاصابة بهذا السرطان اللعين.

وانا من محبي الحيوانات.. واجد في القط والارنب وغيرهما من حيوانات المنزل صداقة حقيقية وحبا.. ومودة ووفاء.. قد نفتقده كثيرا في بني الانسان.

ولكن منذ انتقال فيروس «الايدز» من القرد الاخضر الى الانسان وابحاث العلماء حول الامراض التي يمكن ان ينقلها الحيوان الى الانسان تتسع .. وتكشف في كل يوم من جديد.

وفي جلاسجو بانجلترا مركز ابحاث متخصص في مرض سرطان الدم عند الاطفال.. وهو مرض خبيث قاتل يتميز بزيادة عدد خلايا الدم البيضاء على حساب كريات الدم الحمراء التي هي احد اسرار حياة الانسان.. لقد اكتشف علماء هذا المعهد الانجليزي ان سرطان الدم «اللوكيميا» مرض شائع بين القطط بسبب فيروس خاص قريب الشبه والصلة بفيروس الايدز.. وانه يصيب اكثر من ٧٥٪ من القطط دون ان يقتلها.. ولكنه يصبح قاتلا لا يرحم عندما ينتقل الى الانسان.

وقد سبق العلماء اليابانيون الى هذا الاكتشاف المخيف.. فقد اشاروا اليه في ابحاثهم عام ١٩٨٠.. وبدات حملة علمية للبحث .. وسرعان ما كشفت الابحاث ان فيروس «اللوكيميا» يعيش في دم القطط وانه ينتقل الى الاطفال بالتلامس او اللعب الى الاطفال المغرمين بملاعبة القطط.

وقد حاول الاطباء انتاج طعم خاص بالقطط لوقايتها من اللوكيميا .. ولكن بالرغم من فاعليته المؤكدة فقد كان باهظ الثمن.

احسن طعم في رايي ابعاد الاطفال عن القطط.. او - مع اسفي الشديد استبعاد القطط من المنزل نهائيا!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

كيمياء

المدرس: ما هي معلوماتك عن علماء الكيمياء في القرن الماضي؟
التلميذ: لقد ماتوا جميعا.
من القارىء:
سالم هندي الرفاعي

